



## السودان يدعم السعودية ضد اعتداءات إيران

الوفد السوداني على الزيارة، مؤكدا له وقوف المملكة إلى جانب الشعب السوداني، وممتدحا جهود المجلس العسكري للوصول للتوافق السياسي الذي يفضي إلى تجنب البلاد الفتنة وصولا لتسليم السلطة للشعب عبر حكومة مدنية تؤسس للديمقراطية. كما أعلن عن دعم سعودي غير محدود للسودان في كافة المجالات بهدف تحقيق الاستقرار في السودان. (تفاصيل ص 2)

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان لدقوله في جدة، أن نائب رئيس المجلس عبر عن إدانة السودان لما تعرضت لها ناقلتا نفط سعوديتان في مياه الخليج، وكذا الهجمات الصاروخية المتكررة من جانب ميليشيات الحوثي، مشيرا إلى أن القوات السودانية ستظل موجودة وباقية في السعودية واليمن، حتى تتحقق الأهداف جميعها. وحسب البيان، شكر ولي العهد السعودي

جدة - الخرطوم: «الشرق الأوسط» أكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو أن بلاده تقف مع السعودية، في مواجهة التهديدات والاعتداءات الإيرانية والمليشيات الحوثية. وجاء في بيان أصدره «المجلس العسكري الانتقالي» السوداني، أمس، غداة استقبال

## دمشق تمطر إدلب بـ«البراميل» بعد نكسة حماة

على سعيد آخر، قال إيغور كوناشينكوف، الممثل الرسمي لوزير الدفاع الروسي الجمعة في موسكو، إنه لم يتم استخدام أسلحة كيميائية في 19 من الشهر الجاري، واتهم واشنطن بإجراء «حوارات مع الإرهابيين، وتستغل مثل هذه الأخبار الكاذبة من أجل زيادة تفاقم الوضع في المنطقة». (تفاصيل ص 7)

وأرياف حماة واللاذقية وحلب في اليوم الخامس والعشرين من «التصعيد الأعنف». وأضاف أنه وفق مقتل 10 من قوات النظام في «قصف واشتباكات مع مجموعات معارضة ومتطرفة في ريف حماة الشمالي وجبل شحنيو»، إضافة إلى مقتل «14 من مقاتلي الفصائل في القصف والاشتباكات في ريفي حماة الشمالي والشمالي الغربي». كما قتل مدنيون بقصف مناطق في ريف إدلب.

موسكو، رائد جبر - أنقرة، سعيد عبد الرازق أمطرت قوات النظام السوري بدعم من روسيا إدلب بمئات «البراميل» والغارات، وذلك بعد تراجعها في شمال حماة أمام فصائل معارضة استعادت السيطرة على مناطق خسرتها سابقا. وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس بقصف «مثلث الشمال» الذي يضم إدلب

## الجيش الجزائري «يضبط» الحراك

واحد، فأقامت مظاهرات بها. واحتجرت الشرطة كثيرا من الناشطين بمراكز الأمن، لمنع تأثيرهم على المحتجين، وإضعافهم. ونال قائد الجيش الجنرال أحمد قايد صالح، النصيب الأكبر من الانتقادات التي وجهت لرموز النظام. فقد طالبه المتظاهرون ب«رفع يده عن الحراك»، والتوقف عن مهاجمته، كما دعاه إلى «الوفاء بتعهداته». وأظهر صالح في آخر خطبه انزعاجا من استهدافه في «مليشيات الجمعة»، ومن مطالبته بالخروج إلى التقاعد؛ لأنه تجاوز بكثير العمر القانوني للخدمة في الجيش. (تفاصيل ص 5)

الجزائر، بوعلام غمراسة تحركت السلطات الجزائرية، أمس، لضبط الحراك، ونفذت قوى الأمن اعتقالات في العاصمة لردع المحتجين؛ لكنها وجدتهم ثابتين على مواقفهم أكثر من اليوم الأول الذي اندلع فيه الغضب، وأجبر الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة على التخلي عن ولاية خامسة، ثم التنحي عن السلطة. وأغلقت قوات الأمن كل المنافذ التي تقود إلى البريد المركزي بالعاصمة، وهو فضاء رمز للتظاهر ضد النظام، ما دفع الحشود إلى البحث عن فضاء أرحب، فتحركت باتجاه «ساحة الشهداء» على بعد نحو كيلومتر

## تتضمن 1500 جندي وبطاريات باتريوت... وبومبيو يدافع عن مبيعات السلاح للسعودية والإمارات والأردن تعزيزات أميركية دفاعية... واتهامات لـ«الحرس الثوري»



رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي تبيكي وهي تعلن استقالتها في لندن أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 11)

أن وزارة الدفاع (البنتاغون) تريد توفير المزيد من الردع ضد إيران، إذ يعتقد مسؤول الوزارة أن التهديد الإيراني ما زال مرتفعا. ويتمتع شاناهاان، بصفته وزيرا للدفاع بالوكالة، بسلطة توقيع أوامر نشر القوات، لكن عمليات النشر الكبرى يتم عادة إطلاع الرئيس عليها. وكان ترمب قد اجتمع، أول من أمس مع شاناهاان، وبحث معه إمكانية إرسال قوات إضافية إلى المنطقة لحماية القوات الأميركية، في ظل تصاعد التوتر مع إيران. إلى ذلك، اتهم الجيش الأميركي، أمس، «الحرس الثوري» بالمسؤولية المباشرة عن هجمات على ناقلات نفط قبالة الإمارات. وقال الاميرال مايكل غيلداي رئيس الأركان المشتركة، إن الأنغام اللاصقة المستخدمة في الهجوم تعود لـ«الحرس» الإيراني الذي اتهمه أيضا بالوقوف وراء الهجوم الصاروخي على المنطقة الخضراء في بغداد. في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، مساء أمس، إن مبيعات الأسلحة للسعودية والإمارات والأردن تدعم حلفاءنا وتعزز الاستقرار بالشرق الأوسط» وتساهم في «ردع إيران». قائلا إن تجاوز إدارة ترمب للكونغرس في هذه المسألة هو إجراء «مرة واحدة». (تفاصيل ص 3)

واشنطن، إيلي يوسف لندن، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عن إرسال تعزيزات دفاعية إلى منطقة الخليج، فيما أكد الجيش الأميركي أن معلومات الاستخبارات تشير إلى مسؤولية «الحرس الثوري» الإيراني مباشرة عن الهجمات الأخيرة في المنطقة. وقال ترمب، في تصريحه بالبيت الأبيض، «نريد أن تكون لدينا حماية في الشرق الأوسط»، مضيفا: «سنرسل عددا قليلا نسبيا من الجنود، غالبيتهم للحماية. (...) سيكون العدد نحو 1500 شخص». وأفادت شبكة «سي إن إن»، عن مصدر أميركي مطلع، بأن الرئيس ترمب وافق على طلب القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شاناهاان نشر موارد عسكرية إضافية في الشرق الأوسط لردع التهديدات الإيرانية. وقال المصدر إن التعزيزات العسكرية المقرر إرسالها إلى منطقة الخليج تشمل بطاريات صواريخ باتريوت، وطائرة استطلاع، والقوات اللازمة لهذه الموارد. ونقلت «سي إن إن»، عن مصدر أميركي آخر مطلع على خطة إرسال التعزيزات العسكرية،

### حكايات نهب حوثي منظم لعقارات اليمنيين المغتربين وأملآكهم

(4 ص)

### وصول جثمان الفلسطيني المقتول في تركيا إلى غزة

(8 ص)

### «شبح الديراني» يطارد جندياً إسرائيلياً خطفه في 1994

(8 ص)

## قصف جوي لمقر «النواب» في طرابلس

السعيد القايدي، قال لـ«الشرق الأوسط»، إن «الجيش الوطني» استهدف مخزنا للسلاح، في غاية النصر، قرب حديقة الحيوانات، خلف فندق «ريكسوس». (تفاصيل ص 5)

مقر مجلس النواب، وقال إن هذا «يعد انتهاكاً صارخاً وجسيماً للقانون الدولي الإنساني، الذي يجرم استهداف المدنيين والأحياء والمنشآت المدنية». لكن عضو مجلس النواب، علي

لرئيس المجلس الرئاسي فائز السراج، يتخذونه مقراً لمجلسهم الجديد. وأدان المجلس الرئاسي، في بيان أمس، ما سماه «الجريمة التي ارتكبتها القوات المعادية» بقصفها

القاهرة، جمال جوهر أخذت معركة طرابلس منحى تصعيدياً، إثر قصف جوي صباح أمس، استهدف فندق «ريكسوس» وسط المدينة، كان نواب موالون

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر

www.samba.com  
\* تطبق الشروط والأحكام.

سامبا sambabank

## ولي العهد السعودي يبحث المستجدات الإقليمية مع مبعوث ترمب للشأن السوري



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه جيمس جيفري مبعوث الرئيس الأميركي في جدة (واس)

جدة - الخرطوم: «الشرق الأوسط»،  
الخرطوم: أحمد يونس

أكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو، أن بلاده تتفق مع المملكة العربية السعودية، في مواجهة التهديدات والاعتداءات، الإقليمية والمليشيات الحوثية، كما عبر عن إدانة السودان، لما تعرضت لها ناقلاً نطق في مياه الخليج، وكذا الهجمات الصاروخية المتكررة من جانب مليشيات الحوثي، مشيراً إلى أن القوات السودانية ستظل موجودة وباقية في السعودية واليمن، حتى تتحقق الأهداف جميعها.

ووصل دقلو المشهور بـ«حميدتي»، إلى جدة أول من أمس، في زيارة دامت ساعات، يرافقه نائب الرئيس الرسمي باسم المجلس الفريق الركن شمس الدين كباشي، قدم خلالها الشكر إلى حكومة المملكة العربية السعودية، وشعبها لما قدمته من دعم للمجلس العسكري الانتقالي ومساعداته الاقتصادية لوقف العدوان السعودي، خلال الفترة الماضية التي تعتبر مرحلة حرجة من تاريخ البلاد.

واستقبل الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، الوفد السوداني، مؤكداً مباركته الخطوات التي قام بها المجلس العسكري لإخراج السودان من الوضع الذي كان مثلاً من قبل، أملاً في استقرار

جدة، «الشرق الأوسط»

التقنى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، في جدة أول أمس، مبعوث الرئيس الأميركي للشأن السوري جيمس جيفري وجرى خلال اللقاء، استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، بالإضافة إلى مستجدات الأحداث على الساحة الخارجية لشؤون المبدولة تجاهها.

حضر اللقاء، وزير الدولة عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبيدان، ووزير الدولة للشؤون الخارجية

## قوى التغيير تعلن إضراباً عاماً الثلاثاء... وتحالف المهدي» يهون من الخلافات حول «السيادي» السودان يثمن دور السعودية ويدعمها في مواجهة الاعتداءات الإيرانية

عضو مجلس الوزراء الدكتور مساعد العبيدان، ووزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء عادل الجبير، فيما حضر من الجانب السوداني المتحدث الرسمي باسم المجلس العسكري السوداني الفريق شمس الدين كباشي.

وقال التحالف، الذي يتزعمه الزعيم الديني والسياسي الصادق المهدي، في بيان، أمس، إن اعتراف المجلس العسكري بقوى (إعلان الحرية والتغيير)» ممثلاً شرعياً للثورة السودانية يعد مكسباً مهماً، ويحصر الخلاف فقط في رئاسة المجلس السيادي، ونسب المشاركة فيه. ويؤكد التحالف أن تجاوز هذه المعطلة يمكن تخطيه عن طريق الحوار. وأوضح أن تشكيل مجلس وزراء مدني من قبل القوى الحرة والتغيير،» وحصوله على أغلبية المجلس التشريعي المنتخب (67 في المائة) من جملة المقاعد البالغة 300 مقعد، والاتفاق على تكوين مجلس سيادي بصلاحيات سيادية تشريعية، في ظل نظام برلماني، يعد مكسباً كبيراً، لأنه يعد السلطة الحقيقية التي يتوجب الحفاظ

عليها، وعدم التفريط فيها. وأشار التحالف، في بيانه، إلى ما سماه «تحديات جسيمة»، تتعلق بالخيارات السياسية الحالية والمستقبلية: «ومن أوقع تجربتنا الطويلة، نعلم تماماً خطورة تلك التحديات، ولذلك يجب تقديم مصلحة البلاد، واستقرارها، على كل أمر آخر». وطلب من حلفائه (قوى إعلان الحرية والتغيير)، والمجلس العسكري الانتقالي، ما سماه، «استدعاء ميراث شعبنا الثري في الحكمة والبصيرة لتجاوز المزالق المدلهمة، كما نثق أن تجربة شعبنا النضالية المتميزة كافية لتجاوز أزماتنا الحالية».

وتنشرت قيادة الحراك إن إضراب الثلاثاء بعد تمهيدا للإضراب السياسي الشامل والعصيان المدني الذين تعزز تنظيمهما في مواجهة ما تسميه تحت المجلس العسكري الانتقالي.

من جهته، كشف رئيس حزب العمال الثوري الأسبوعي، وقالت إنه من أجل تسلّم مقاليد الحكم من قبل السلطة المدنية الانتقالية، وذكرت في نشرة على صفحة تجمع المهنيين الرسمية على (فيسبوك)، أن «افتقر الحضور الثوري رُفَع تماماً للتلوار باتجاه التحضير للإضراب السياسي والعصيان المدني». وقال الديان: «هو عمل مقاوم سلمي أجبرنا على المضى فيه والتصميم على إنجازه بقوة الشعب، وضيمر مواطنه البطل». ويضمن جدول الأنشطة التصعيدية بإطلاق حملة مناقشات ولقاءات قيادات الحرية والتغيير في الميدان وخارجه جدول التصعيد التدريجي». ابتداء من اليوم، السبت.

عضو مجلس الوزراء عادل الجبير، بينما حضر من الجانب الأميركي، نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون المبدولة الأوسط المبعوث الخاص إلى سوريا جويل رايبورن، وسفير الولايات المتحدة الأميركية لدى المملكة جون أبي زيد.

واوضح المهدي أن اختلاف وجهات النظر بين مكونات تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» من شأنه، كشف رئيس حزب العمال الثوري الأسبوعي، وقالت إنه من أجل تسلّم مقاليد الحكم من قبل السلطة المدنية الانتقالية، وذكرت في نشرة على صفحة تجمع المهنيين الرسمية على (فيسبوك)، أن «افتقر الحضور الثوري رُفَع تماماً للتلوار باتجاه التحضير للإضراب السياسي والعصيان المدني». وقال الديان: «هو عمل مقاوم سلمي أجبرنا على المضى فيه والتصميم على إنجازه بقوة الشعب، وضيمر مواطنه البطل». ويضمن جدول الأنشطة التصعيدية بإطلاق حملة مناقشات ولقاءات قيادات الحرية والتغيير في الميدان وخارجه جدول التصعيد التدريجي». ابتداء من اليوم، السبت.

واوضح المهدي أن اختلاف وجهات النظر بين مكونات تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» من شأنه، كشف رئيس حزب العمال الثوري الأسبوعي، وقالت إنه من أجل تسلّم مقاليد الحكم من قبل السلطة المدنية الانتقالية، وذكرت في نشرة على صفحة تجمع المهنيين الرسمية على (فيسبوك)، أن «افتقر الحضور الثوري رُفَع تماماً للتلوار باتجاه التحضير للإضراب السياسي والعصيان المدني». وقال الديان: «هو عمل مقاوم سلمي أجبرنا على المضى فيه والتصميم على إنجازه بقوة الشعب، وضيمر مواطنه البطل». ويضمن جدول الأنشطة التصعيدية بإطلاق حملة مناقشات ولقاءات قيادات الحرية والتغيير في الميدان وخارجه جدول التصعيد التدريجي». ابتداء من اليوم، السبت.

## عارض كل الأنظمة الديكتاتورية وتمنى أن يحضر زوال نظام البشير رحيل شيخ المناضلين السوداني علي محمود حسنين



الخرطوم: محمد أمين ياسين

محمولا على الأكتاف لدى وصوله إلى الخرطوم من مناه في 17 أبريل 1938 بمنطقة أرقو شمال السودان، وفيها تلقى تعليمه الأولي، ومنها إلى مدرسة وادي سيدنا الشهيرة، ومن ثم انتقل إلى جامعة الخرطوم ليدرس في كلية الحقوق، ومنها تلقى دراسات عليا في القانون بالولايات المتحدة الأميركية.

انضم إلى محمود حسنين في وقت باكري إلى حركة «الإخوان المسلمين»، ثم تخلى عنها، وانضم إلى الحركة «الاتحادية» في عام 1963. وعقب انتفاضة أبريل 1985 (نيسان) التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل جعفر نميري، كون رئيس «الحزب الوطني الاتحادي»، وانتخب رئيساً للحزب.

في موكب مهيب، شيع الأقب السوادنيين، القطب «الاتحادي»، على محمود حسنين، الذي قضى جل سنوات عمره مكافحاً ضد الأنظمة الشمولية والديكتاتوريات العسكرية التي تعاقبت على حكم السودان، منذ استقلاله في 1956، بعد أن حقق آخر أمانيه بأن يطيل الله أيامه ليشهد سقوط «نظام الجبهة الإسلامية» بزعامة عمر البشير.

ولد الراحل حسنين في عام 1938 بمنطقة أرقو شمال السودان، وفيها تلقى تعليمه الأولي، ومنها إلى مدرسة وادي سيدنا الشهيرة، ومن ثم انتقل إلى جامعة الخرطوم ليدرس في كلية الحقوق، ومنها تلقى دراسات عليا في القانون بالولايات المتحدة الأميركية.

انضم إلى محمود حسنين في وقت باكري إلى حركة «الإخوان المسلمين»، ثم تخلى عنها، وانضم إلى الحركة «الاتحادية» في عام 1963. وعقب انتفاضة أبريل 1985 (نيسان) التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل جعفر نميري، كون رئيس «الحزب الوطني الاتحادي»، وانتخب رئيساً للحزب.

السابع عشر من أبريل الماضي، بعد غياب 10 سنوات، انخرط حسنين مباشرة في الحراك الثوري، وتقدم بمعية عدد من كبار المحامين بفتح بلاغات جنائية ضد الرئيس المخلوع عمر البشير، وكن من شارك في تورط في الانقلاب على النظام الديمقراطي في 1989، وهي تلك تتعلق بتقويض النظام الدستوري وتصل عقوبتها الإعدام، وسببت هذه الخطوة إزعاجاً كبيراً ووسط رموز النظام السابق والأحزاب الموالية له.

وعرف حسنين السياسي والقانوني الضليع، بموقفه المساند لقرار المحكمة الجنائية الدولية بالقبض على الرئيس المخلوع عمر البشير بتهم ارتكاب جرائم الحرب والإبادة الجماعية الجرائم ضد الإنسانية: الأمر الذي عرضه للاعتقال عدة مرات من قبل الأجهزة الأمنية قبل رحيله من البلاد.

أخبر بيان أصدره حسنين، الثلاثاء الماضي، كان حول تطورات الأوضاع في البلاد، أكد فيه على مطالب ثورة الشعب السوداني، في إزالة نظام «الإفغان»، وتصفيته مؤسساته ومحاسبته رموزه، على انقلاب نفسه، ومن ثم العودة النظام حتى لحظة سقوط رئيسه.

أخبر بيان أصدره حسنين، الثلاثاء الماضي، كان حول تطورات الأوضاع في البلاد، أكد فيه على مطالب ثورة الشعب السوداني، في إزالة نظام «الإفغان»، وتصفيته مؤسساته ومحاسبته رموزه، على انقلاب نفسه، ومن ثم العودة النظام حتى لحظة سقوط رئيسه.

أخبر بيان أصدره حسنين، الثلاثاء الماضي، كان حول تطورات الأوضاع في البلاد، أكد فيه على مطالب ثورة الشعب السوداني، في إزالة نظام «الإفغان»، وتصفيته مؤسساته ومحاسبته رموزه، على انقلاب نفسه، ومن ثم العودة النظام حتى لحظة سقوط رئيسه.

أخبر بيان أصدره حسنين، الثلاثاء الماضي، كان حول تطورات الأوضاع في البلاد، أكد فيه على مطالب ثورة الشعب السوداني، في إزالة نظام «الإفغان»، وتصفيته مؤسساته ومحاسبته رموزه، على انقلاب نفسه، ومن ثم العودة النظام حتى لحظة سقوط رئيسه.

أخبر بيان أصدره حسنين، الثلاثاء الماضي، كان حول تطورات الأوضاع في البلاد، أكد فيه على مطالب ثورة الشعب السوداني، في إزالة نظام «الإفغان»، وتصفيته مؤسساته ومحاسبته رموزه، على انقلاب نفسه، ومن ثم العودة النظام حتى لحظة سقوط رئيسه.

أخبر بيان أصدره حسنين، الثلاثاء الماضي، كان حول تطورات الأوضاع في البلاد، أكد فيه على مطالب ثورة الشعب السوداني، في إزالة نظام «الإفغان»، وتصفيته مؤسساته ومحاسبته رموزه، على انقلاب نفسه، ومن ثم العودة النظام حتى لحظة سقوط رئيسه.

## تونس: منظمات حقوقية تطالب باستعادة أبناء «الدواعش» من بؤر التوتّر

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

البعيد عن الحسابات السياسية في التعاطي مع الظاهرة الإرهابية، على حد قوله. وكانت هذه الجمعية قد كشفت عدة معلومات مهمة عن «أبناء الدواعش» التونسيين الذين يوجدون في السجون بمنطقة التوتّر في الخارج من ذلك أن نحو 50 في المائة منهم يوجدون في ليبيا المجاورة وأن نحو 32 في المائة في سوريا ونسبة 4 في المائة منهم يوجدون فوق الأراضي العراقية وتوزع النسبة المتبقية على عدة مناطق أخرى. وفيما يتعلق بأعمار أبناء «الدواعش»، فقد أفاد محمد إقبال بن رجب رئيس جمعية التونسيين العائلين بالخارج بأن 26 في المائة منهم تقل أعمارهم عن سنتين، و24 في المائة منهم تتراوح أعمارهم بين 2 و4 سنوات، في حين

## مفتي مصر يدعو للتعاون الدولي لاستئصال جذور الإرهاب

### الأزهر: الأديان تجرّم استهداف المصلين داخل دور العبادة

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكد الأزهر أن «استهداف المصلين داخل دور العبادة، عمل إرهابي ترفضه كافة الشرائع السماوية، التي جرمت الاعتداء على دور العبادة، ودعت إلى احترامها وحمايتها».

وأدان الأزهر أمس بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع بمسجد بالعاصمة الإغناطية كابل، خلال الجمعة، وأسفر عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل، بينهم خطيب المسجد، وإصابة عدد من المصلين. بينما شددت المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، التي يرأس مجلس إدارتها الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، على أن «الإرهاب لا دين له ولا وطن، وأنه يهدف إلى زعزعة

استقرار البلاد، وإضرار العباد»، قائلة أمس، إن «استهداف دور العبادة وقتل الأبرياء، عمل إجرامي أثم، يخالف تعاليم الإسلام؛ بل وتعاليم كل الأديان التي دعت إلى حماية دور العبادة واحترامها والدفاع عنها»، مشددة على أن «تخريب المساجد محاربة لله تعالى ورسوله».

وحذرت المنظمة الشباب المسلم في تلك المناطق من الوقوع في «فخ» استفزاز تلك الجماعات الإرهابية، مؤكدة أنهم «يستدرجون المسلمين إلى السقوط في ما لا ينبغي للمسلم الواعي بقضية دينه ووطنه أن يمكنهم منه».

وفي حين دعا الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، أمس، إلى ضرورة التعاون

استقرار البلاد، وإضرار العباد»، قائلة أمس، إن «استهداف دور العبادة وقتل الأبرياء، عمل إجرامي أثم، يخالف تعاليم الإسلام؛ بل وتعاليم كل الأديان التي دعت إلى حماية دور العبادة واحترامها والدفاع عنها»، مشددة على أن «تخريب المساجد محاربة لله تعالى ورسوله».

وحذرت المنظمة الشباب المسلم في تلك المناطق من الوقوع في «فخ» استفزاز تلك الجماعات الإرهابية، مؤكدة أنهم «يستدرجون المسلمين إلى السقوط في ما لا ينبغي للمسلم الواعي بقضية دينه ووطنه أن يمكنهم منه».

وفي حين دعا الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، أمس، إلى ضرورة التعاون

استقرار البلاد، وإضرار العباد»، قائلة أمس، إن «استهداف دور العبادة وقتل الأبرياء، عمل إجرامي أثم، يخالف تعاليم الإسلام؛ بل وتعاليم كل الأديان التي دعت إلى حماية دور العبادة واحترامها والدفاع عنها»، مشددة على أن «تخريب المساجد محاربة لله تعالى ورسوله».

وحذرت المنظمة الشباب المسلم في تلك المناطق من الوقوع في «فخ» استفزاز تلك الجماعات الإرهابية، مؤكدة أنهم «يستدرجون المسلمين إلى السقوط في ما لا ينبغي للمسلم الواعي بقضية دينه ووطنه أن يمكنهم منه».

وفي حين دعا الدكتور شوقي علام، مفتي مصر، أمس، إلى ضرورة التعاون

## الخارجية الأميركية تنفي إرسال وفود إلى طهران لحضها على التفاوض

واشنطن، إيبي يوسف لندن، الشرق الأوسط

قالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية مورغان أورتاغوس إن الولايات المتحدة لم تتكتم بالنسبة إلى رسائلها العلنية التي أرسلتها إلى إيران، ونفت أن تكون واشنطن قد أرسلت أي إشارات خاصة أو وفود، قائلة إننا كنا علنيين، ولنا متكتمين، بشأن نيائنا، وليس لدينا ما نخفيه بالنسبة إلى موقفنا من التوتر الحاصل مع إيران.

وأضافت أورتاغوس، في إيجاز صحفي ليلية الخميس - الجمعة، أن الوزير مايك بومبيو أعرب عن ذلك أمام مجلس الشيوخ، خلال جلسات الاستماع التي أجراها مع وزير الدفاع بالوكالة باتريك شاناهاان أيضاً.

وأكدت أورتاغوس أن بومبيو، ومنذ أن توجه إلى بغداد، وخلال لقاءاته بنظرائه الأوروبيين في بروكسل، وجه رسائل واضحة لطهران بشأن التهديدات التي تخبرها، وطلبنا من كل طرف صاحب مصلحة بحث إيران إلى التحفيف من تصعيد سلوكها، وأنها اتخذت أيضاً خطوات خاصة بنا لردها.

ونوهت أورتاغوس إلى أن الإدارة الأميركية أكدت للسان كثير من المسؤولين أنها لا تسعى إلى الحرب مع إيران، وأن هدفنا الرئيسي هو ردها، ونفت أن تكون واشنطن قد أرسلت وفوداً إلى طهران، وحاصلة رسائل إلى المسؤولين فيها، وقالت إننا منفتحون جداً برسائلنا العلنية، ومفادها أننا نقدر أي جهد يبذله أي من حلفائنا لمساعدتنا على التحفيف من حدة التوترات مع إيران، وأوضحت أورتاغوس: «إننا كنا واضحين لناحية أنه ينبغي على النظام الإيراني أن يدرك أن السبيل الوحيد للخروج من هذا الوضع هو المفاوضات على صفقة جديدة وأكثر شمولاً، تضم الخطوات

أخرى، لن يؤدي إلى تراجعنا. والحديث عن إرسال قوات من هناك إلى مناطق أخرى ليست أشياء تدفع قوائنا المسلحة وشعبنا إلى التراجع».

وقال القيادي في الحرس مخاطباً الرئيس الأميركي: «من البعيد تخوف من»، وزعم أن قواته ترى أن الأميركيين يدخلون الخليج بآبار مرعشة واللوان شاحية». وكانت الإدارة الأميركية قد أقرت تصنيف «الحرس الثوري» على قائمة الإرهاب للمجموعات الدولية، قبل أن تعلن تشديد العقوبات على صادرات النفط الإيرانية.

وقال شريف إن قواته لديها دوافع «أكثر من أي وقت مضى بعد ثورة 1979»، وأكثر جاهزية» لمواجهة «الأعداء»، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأشار شريف إلى ضغوط في الشارع الإيراني خشية اندلاع حرب، وقال: «يحاولون عبر الضجيج والدعاية أن يكونوا حاضرين في الرأي العام».

وقال شريف إن قواته لديها دوافع «أكثر من أي وقت مضى بعد ثورة 1979»، وأكثر جاهزية» لمواجهة «الأعداء»، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأشار شريف إلى ضغوط في الشارع الإيراني خشية اندلاع حرب، وقال: «يحاولون عبر الضجيج والدعاية أن يكونوا حاضرين في الرأي العام».

وقال شريف إن قواته لديها دوافع «أكثر من أي وقت مضى بعد ثورة 1979»، وأكثر جاهزية» لمواجهة «الأعداء»، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأشار شريف إلى ضغوط في الشارع الإيراني خشية اندلاع حرب، وقال: «يحاولون عبر الضجيج والدعاية أن يكونوا حاضرين في الرأي العام».

وقال شريف إن قواته لديها دوافع «أكثر من أي وقت مضى بعد ثورة 1979»، وأكثر جاهزية» لمواجهة «الأعداء»، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وأشار شريف إلى ضغوط في الشارع الإيراني خشية اندلاع حرب، وقال: «يحاولون عبر الضجيج والدعاية أن يكونوا حاضرين في الرأي العام».

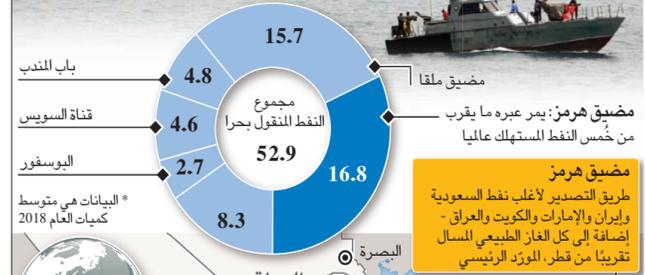
وقال شريف إن قواته لديها دوافع «أكثر من أي وقت مضى بعد ثورة 1979»، وأكثر جاهزية» لمواجهة «الأعداء»، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

## البحر الشوي يشكك في قدرة القوات الأميركية في إجباره على التراجع

### ترهب يوافق على نشر تعزيزات في الخليج العربي

الأمساكن التي سيتم نشر تلك المنظومات فيها

وقبل تأكيد ترمب قال مصدران، أمس، إنه من المتوقع أن ترسل الولايات المتحدة 1500 جندي إضافي إلى الشرق الأوسط، وأفادت شبكة «سي إن إن»، أمس، عن مصدر أميركي مطلع، على بل الرئيس دونالد ترمب وافق على طلب القائم بأعمال وزير الدفاع باتريك شاناهاان نشر موارد عسكرية إضافية في الشرق الأوسط لردع التهديدات الإيرانية. ونقلت «سي إن إن»، عن مصدر أميركي آخر مطلع على خطة إرسال التعزيزات العسكرية، أن وزارة الدفاع الأميركية (المنافون) تريد توفير المزيد من الردع ضد إيران، إذ يعتقد مسؤول الوزارة أن التهديد الإيراني ما زال مرتفعاً.



ويتمتع شاناهاان، بصفته وزيراً للدفاع بالوكالة، بسلطة توقيع أوامر نشر القوات، لكن عمليات النشر الكبرى يتم عادة إطلاع الرئيس عليها.

وكان ترمب قد اجتمع، أول من أمس، مع القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي باتريك شاناهاان، وبحث معه إمكانية إرسال قوات إضافية إلى المنطقة لحماية القوات الأميركية، في ظل تصاعد التوتر مع إيران.

وجاءت الخطة غداً إعلان وزير الخارجية مايك بومبيو أن إيران ووكلاءها مسؤولون عن الهجمات الأخيرة في الخليج. وفي الاتجاه نفسه، أفادت «رويترز» عن مصدرين مطلعين أن القوات ستساهم في تعزيز الدفاعات الأميركية في المنطقة.

خطوط أنابيب تتجاوز هرمز، 2016 (مليون برميل في اليوم) القدرة الدفق العابر غير مستخدم

الخط	القدرة (مليون برميل في اليوم)	الدفق العابر غير مستخدم
خط أنابيب أوبتي للنفط الخام	4.8	1.9
خط أنابيب سوانل الغاز الطبيعي أبقيق ينبع	1.5	0.5
خط أنابيب سوانل الغاز الطبيعي أبقيق ينبع	0.3	0.3

روحاني، أول من أمس، إن بلاده «لن تستسلم للضغط الأميركي، ولن نخشى عن أهدافها، حتى إذا تعرضت للقصف»، فيما قال رئيس الأركان المسلحة محمد باقري إن «الصدام والمواجهة الحالية هي ساحة لصراع الإرادات»، وأضاف

## العبادي: لا مصلحة في زج العراق بالصراع لصالح إيران

### زيارة مرتقبة لظريف إلى بغداد... وللحلبوسي إلى طهران

عادل عبد المهدي أعلن عن تشكيل وفود عراقية بهدف زيارة كل من إيران والولايات المتحدة للعب دور الوساطة فيما أكدت الورقة السياسية التي أقرها اجتماع قصر السلام الأسبوع الماضي على أهمية قيام العراق بدور الوساطة وتقريب وجهات النظر بين الطرفين عبر إرسال وفود. في السياق نفسه وطبقاً لمصادر عراقية مطلعة فإن رئيس البرلمان سيقوم بزيارة إلى إيران لشرح وجهة نظر العراق من الأزمة الحالية. لكن لم يصدر عن مكتب رئيس البرلمان ما يؤكد أو ينفي الزيارة. إلى ذلك تباينت ردود فعل القيادة والزعامات العراقية بشأن إمكانية لعب العراق دوراً في الأزمة الحالية. ففي الوقت الذي دعا رئيس الوزراء

## العبادي: لا مصلحة في زج العراق بالصراع لصالح إيران

### زيارة مرتقبة لظريف إلى بغداد... وللحلبوسي إلى طهران

السابق حيدر العبادي إلى عدم زج العراق في الصراع الحالي بين أميركا وإيران، فإن زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم دعا إلى لعب دور الوساطة. وقال العبادي في لقاء متلفز: «لا يمكن الوقوف مع إيران عبر التضحية بالوضع العراقي الداخلي». من جانبه، أكد الحكيم أن «التحدي الإقليمي له انعكاسات مباشرة على العراق ولا بد من تجنب الحرب في المنطقة وضرورة معالجة التصعيد والأهمية تحقيق التماسك الداخلي واعتماد سياسة الوساطة بين طهران وواشنطن». داعياً إلى «العمل على تفويت الفرصة على من يريد إشعال الحرب». بدوره، عد زعيم «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي،

## الكويت تكشف عن بدء المفاوضات الأميركية - الإيرانية

### الكويت، الشرق الأوسط»

قال نائب وزير الخارجية الكويتية خالد الجار الله إن «المفاوضات بين واشنطن وطهران بدأت على ما يبدو». وأضاف الجار الله إن «الكويت مستعدة دائماً وحاضرة للبدء أي جهود تهدف إلى تهدئة والاستقرار وتجنب الصدام». وأشار الجار الله إلى أن «تلك الثقة مستمدة من التصريحات، إذ أبدى الجانبان الأميركي والإيراني عدم رغبتهما في الحرب». وتابع: «نحن ضمن هذه الدائرة، ونعتقد أن هناك ما يدعو للأمل والتفاؤل في أن تكون هناك سيطرة بما لا يشكل خطورة أو تهديداً للمنطقة». وتضافت التوتر بين إيران والولايات المتحدة منذ أن انسحبت واشنطن من الاتفاق النووي المبرم في 2015، وأعادت فرض عقوبات شديدة على طهران.

## باكستان وإيران تبحثان تخفيف التوتر في المنطقة

### إسلام آباد - لندن، الشرق الأوسط»

تريد حل جميع القضايا العالقة من خلال المشاركة الدبلوماسية. وذكر أن جميع أصحاب المصلحة بحاجة إلى إظهار الصبر والتسامح» بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية. من جانبه، قال وزير الخارجية الإيراني إن بلاده تعطي قيمة لجهود باكستان لإحلال السلام في المنطقة. ويقوم وزير الخارجية الإيراني بزيارة لباكستان تستغرق يومين ويتوجه منها إلى بغداد، وتسبق زيارته اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية الأسبوع المقبل بدعوة من السعودية المناقشة التوترات المتصاعدة في منطقة الخليج. وتابع ظريف أنه أجرى مباحثات في إسلام آباد بشأن الإجراءات الأميركية ضد إيران «والحرب الاقتصادية» والمساعي الأميركية لممارسة الضغط الاقتصادي على إيران. وقال إن إدارة ترمب تمارس «إرهاباً اقتصادياً، وسبل تصدي البلدين

## باكستان وإيران تبحثان تخفيف التوتر في المنطقة

### إسلام آباد - لندن، الشرق الأوسط»

بين البلدين كانت من بين ملفات المباحثات بين ظريف والمسؤولين الباكستانيين. وفي اللقاء عبر الجانبان عن ارتياحهما لتخفيف القرارات التي تم اتخاذها خلال الزيارة الأخيرة لرئيس الوزراء عمران خان إلى إيران، حيث اتفق الجانبان على جهود باكستان لإحلال السلام في المنطقة. ويعد نهاية المباحثات، هاجم ظريف، بزيارة لباكستان تستغرق يومين ويتوجه منها إلى بغداد، وتسبق زيارته اجتماع طارئ لجامعة الدول العربية الأسبوع المقبل بدعوة من السعودية المناقشة التوترات المتصاعدة في منطقة الخليج. وتابع ظريف أنه أجرى مباحثات في إسلام آباد بشأن الإجراءات الأميركية ضد إيران «والحرب الاقتصادية» والمساعي الأميركية لممارسة الضغط الاقتصادي على إيران. وقال إن إدارة ترمب تمارس «إرهاباً اقتصادياً، وسبل تصدي البلدين

## باكستان وإيران تبحثان تخفيف التوتر في المنطقة

### إسلام آباد - لندن، الشرق الأوسط»

عادل عبد المهدي أعلن عن تشكيل وفود عراقية بهدف زيارة كل من إيران والولايات المتحدة للعب دور الوساطة فيما أكدت الورقة السياسية التي أقرها اجتماع قصر السلام الأسبوع الماضي على أهمية قيام العراق بدور الوساطة وتقريب وجهات النظر بين الطرفين عبر إرسال وفود. في السياق نفسه وطبقاً لمصادر عراقية مطلعة فإن رئيس البرلمان سيقوم بزيارة إلى إيران لشرح وجهة نظر العراق من الأزمة الحالية. لكن لم يصدر عن مكتب رئيس البرلمان ما يؤكد أو ينفي الزيارة. إلى ذلك تباينت ردود فعل القيادة والزعامات العراقية بشأن إمكانية لعب العراق دوراً في الأزمة الحالية. ففي الوقت الذي دعا رئيس الوزراء

## مشرفو الجماعة الانقلابية أداة التنفيذ... والابتزاز يسبق الاستيلاء حكايات نهب حوثي منظم لعقارات وأمالك اليمنيين المغتربين

صنعاء «الشرق الأوسط»

باستثناء أموال وممتلكات اتباع الجماعة الحوثية المنحدرين إلى سلالة زعيمها، فكل شيء مباح للنهب والسلب لدى ميليشياتها، فمن نهب الأراضي إلى اقتحام البيوت ونهب محتوياتها، إلى أخذ إتاوات وجبايات تحت ما يسمى بدعم المجهود الحربي على أملاك المغتربين في جميع المناطق الخاضعة لسيطرة الانقلاب.

وأوضح الناشطون والحقوقيون أن الميليشيات ركزت أخيراً على نهب ممتلكات المغتربين عبر مشرفي الجماعة واتباعهم المسلحين الذين يقومون بابتزاز أقارب المغتربين، وأخذ أموال طائلة منهم مقابل عدم مصادرة وتخريب ونهب ممتلكات ذويهم الموجودين في بلدان الإغتراب.

وفي حين أحجم كثير من المغتربين اليمنيين عن العودة إلى مناطق سيطرة الميليشيات، يتصاعد خوفهم على أملاكهم التي تتعرض للاغتصاب والنهب بمختلف الوسائل، تحت سطوة التهريب بالسيارة وإذلال أقاربهم وأهاليهم الموجودين في مناطق سيطرة الميليشيات الانقلابية.

ويؤكد وكيل أحد المغتربين في أميركا لـ «الشرق الأوسط» أنه ما إن يعرف المشرف الحوثي أن مالك الأرض أو الفيلا مغترب حتى يسيل لعابه، فهو أمام مصدر مهم سيرد عليه الملايين عن طريق الابتزاز أو النهب.

وفيما تختلف معاناة المغتربين من التسلط الحوثي، حسب نوع ممتلكاته، يقول أبو صالح البعداني المغرب في أميركا: «نعاني كل أنواع الانتهازية والسرقة والسلب، ونجبر على دفع أموال للمجهود الحربي، ولولا أن اقاربي ميم سيدر الفيلا التي أملكها في مدينة إب لكأنت الآن في يد أحد المشرفين، والحوثيين القدامين من صعدة

الذين باتوا هم الحاكمون الفعليون لمحافظة إب، على حد قوله.

وأضاف: «اشتد اقاربي بالأسلحة مع عناصر مواليين للميليشيات الحوثية، بعد أن حاولوا اقتحام المنزل تحت مزاعم أنهم يريدون تفقيتها بحجة وجود عناصر مناهضين للجماعة مختبئين فيها، وهي الذريعة نفسها التي يبررون بها اقتحام ونهب أغلب بيوت المغتربين».

وعن كيفية انتهاء الموقف مع مسلحي الجماعة، أفاد أبو صالح بأن مسلحي الجماعة رفضوا الخروج من الفيلا، ووضعوا يدهم عليها، قبل أن يتدخل وسطاء ويفرضون دفع 5 ملايين ريال (الدولار نحو 550 ريالاً يمينياً) مقابل انصرافهم.

وعلى غرار ما فعلت الجماعة مع أبو صالح، اتفحم مسلحوها بيت ريدان البريهي، ولم يستطع أقاربه منعهم أو التفاوض معهم، وقامت الميليشيات بنهب كل مقتنيات البيت وتكسير الأبواب. ويسرد أحد أقارب البريهي في مدينة إب لـ «الشرق الأوسط»، ما حدث بالقول: «هددونا بالسلاح، وأجبرونا على الخروج من البيت، ودخلوا بغرض التفتيش فقط،

وقاموا بكسر كل الأقفال والأبواب، ونهبوا كل الممتلكات والأموال والذهب ووثائق الملكية التي كان يحتفظ بها عمي داخل المنزل». ويضيف: «عندما أردنا استرداد البصائر (وثائق الملكية)، أجبرونا على دفع 25 مليون ريال مقابل إعادة البصائر فقط. أما بقية الأشياء المنهوبة، من ذهب وجنابي (خناجر يمنية)، فرفضوا إعادتها». ويروي أبو وجدان العولقي كيف حاول المشرف أبو جبريل في مدينة ذمار اغتصاب أرضه التي أفتى حياته حتى اشتراها، «حاولت مجاميع مسلحة تطويق الأرضية، وأرادوا تسويرها وتخصيصها كما يريدون لبناء قتلتي الجماعة، وعندما تدخل بعض المشايخ والأعيان من أبناء قريتي، واشتمكوا معهم، قتل أحد أبناء عموتي وجرح 4 آخرون».

ويضيف العولقي: «فرضت الميليشيات علينا دفع 20 مليون ريال يمني، كما ألزمتنا بتحمل تكاليف علاج المصابين، ودفع دية من قتل، في مقابل التخلي عن فكرة مصادرة قلعة الأرباب». وبالسباق نفسه، تمت مصادرة أرضية علي مرشد الوصابي، وتحويلها إلى مقبرة لولواتهم، حيث



يمني يحمل على رأسه خبزاً في وسط صنعاء (إبأ)

إتاوات حماية تصل إلى عشرات الملايين.

وحسب شهود تحدثوا في صنعاء، فإن عناصر الجماعة يقومون بحبس وكيل المغرب أو قريبه، وممارسة أنواع الإذلال بحق من أجل حصر املاك المغرب في البداية، لدفع مبالغ للمجهود الحربي. وفي حالة رفض الوكيل أو أقارب المغرب لإجراء الحوثي، تقوم الميليشيات بإعادة تملك عقارات المغرب لقياداتها أو تقوم الميليشيات بإعادة تملك بيوتها، في عملية نهب منهجية. إلى ذلك، تفرض الميليشيات أموالاً على أصحاب الأراضي الذين يريدون البناء وتسوير أراضيهم مقابل دفع مبالغ مالية هائلة، أو يتم إيقاف البناء حتى يأتي صاحب الأرضية ويأخذ حقه. وفي حالة جاء المغرب، يتم حبسه ولا يفرج عنه إلا بدفع مبلغ مالي بوازي قيمة الأرضية، أو يكتب إقراراً بالتنازل عنها.

وتقول أم أشواق «الإتاوات التي يطلبها الحوثيون من أصحاب الأراضي لا تنتهي عندما يريدون البناء مرة باسم البلدية، وأخرى باسم النظافة، ومرة ثالثة باسم دعم المجهود الحربي». وتستنكر أم أشواق الخمسينية من سلوك الميليشيات، مشيرة إلى وجود صور متعددة من أنواع الانتهاكات الحوثية التي تضيق على المغتربين وأقاربهم، عبر محاولة السطو على أملاكهم، فضلاً عن السماح لهم بالبناء في الأراضي التي يمتلكونها.

وتقول إنها حاولت البناء في أرضية يملكها ولدها المغرب في كندا، بناء على طلبه، قبل أن يأتي الحوثيون لمنع عملية البناء والإنشاء، واحتجاز العمال وحراس الأرضية، في مسعى للابتزاز، وهو ما جعلنا ندفع 200 ألف ريال مقابل الإفراج عنهم. ويؤكد مسؤولون محليون خاضعون للميليشيات في صنعاء أن عناصر الجماعة وكبار قادتها نهوا مساحات شاسعة من أراضي الدولة في أحياء شمال وبنو مطر وبيت بوس، وكل المناطق الناشئة في محيط العاصمة.

وحتى اليوم، ومنعها وصول المساعدات الغذائية إلى عدد من المحافظات، وعرقلة خروج كميات الغذاء الموجودة في مطاحن البحر الأحمر منذ أكثر من سبعة أشهر، وصولاً إلى حد استهداف المطاحن بالصواريخ وإتلاف جزء من المخزون الغذائي، وإلى تقرير برنامج الغذاء العالمي الذي اتهم الميليشيات الانقلابية بمصادرة مواد الإغاثة وسرقتها. وذكر الإيراني بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لإعادة تطبيع الحياة في المحافظات المحررة وتسعى لتوفير المرتبات في جميع المحافظات بما فيها التي تقع تحت سيطرة الميليشيا، وقد بدأت خطوات مهمة في هذا الجانب، وجهودها سوف تتواصل. وتضمن وزير الإعلام دور تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية،

المشاروات، رغبةً منه في حقن دماء اليمنيين، لافتاً إلى أن الميليشيا الانقلابية استمرت في مشروعها المدعوم من إيران، واستخدمت سلاح الجو لاستهداف مقر الرئيس في عدن، واجتاحت المحافظات الواحدة تلو الأخرى، الأمر الذي تطلب تدخل من قبل دول التحالف بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية. وأشار الإيراني إلى أن المجتمع الدولي تساهل كثيراً في التعامل مع الانقلاب لتثبيت الأيام أن خطر هذه الميليشيات تجاوز اليمن إلى تهديد الأقليم وممرات الملاحة والأمن والسلم الدوليين، وما حدث في الأيام القليلة الماضية من استهداف لخطوط إمداد النفط وحركة الملاحة خير دليل على ذلك. وتطرق الوزير إلى انتهاكات الميليشيا الحوثية وتصعيدها المستمر منذ «اتفاقات استوكهولم»

مؤسسات الدولة وينهي معاناة شعبنا الإنسانية. وقال: «مع الإنكشاف الفاضح الذي منبت به محاولة الانتشار الأحادية الأولى التي أعلنت في 29 ديسمبر (كانون الأول) 2018، فقد كان مفاجئاً أن ينجر فريق العمل الأممي إلى تخطيط محاولة ثانية تحمل أسباب العوار الأولى نفسها بشريحة قوات الأمن ويضفي عليها المشروعية». وعبر التقرير عن رفض ما حدث من «إعلان الفريق الأممي بدء الحوثيين تنفيذ إعادة الانتشار ورأس عيسى يوم 11 مايو (أيار) 2019 وإسناد أن هذه الموائى إلى قوات من خفر السواحل».

وقال إن «هذه الخطوة تضعنا إزاء بضعة تلفيقات جرى تركيبها إلى جانب بعض بروباند هشة وحيل غير ذكية لإنتاج هذا الحدث الذي يعني بإضافة شيء جديد إلى سيرة أعضاء الفريق الأممي

لندن «الشرق الأوسط»

قال وزير الإعلام اليمني معمر الإرياني إن «الميليشيا الانقلابية الحوثية المدعومة من إيران قتلت الأمل الذي حملته (اتفاقات استوكهولم) للشعب اليمن الذي يشهق الحرب التي شنتها الميليشيا إثر إقلاها على الشرعية الدستورية».

استعرض الوزير الإرياني خلال لقائه عضو البرلمان البريطاني عن حزب العمال غراهام جوتز في لندن، أمس، رؤية الحكومة اليمنية وموقفها من الانسحاب أحادية الجانب التي حاولت الميليشيا الحوثية من خلالها تضليل المجتمع الدولي، مؤكداً موقف الحكومة الشرعية الثابت والدائم حول تحقيق السلام الدائم والشامل الذي يستعيد

### الجيش يتقدم شمال تعز والضالع ويتجه صوب إب

## مقتل 3 يمينيين تحت تعذيب الحوثيين

تعز، «الشرق الأوسط»

(الجمعة)، حيث تركز الهجوم على مواقع الجيش في منطقة الفارة بمديرية التحينا، جنوباً، ومحاولة الانقلابيين استهداف سوق شعبية في حبس، جنوب المدينة، وفقاً لما أكده مصدر عسكري قال إن «مليشيات الانقلاب استهدفت مواقع الجيش من مواقعها في أطراف منطقة الفارة، من داخل مزارع المواطنين التي تختبئ مواقع ميليشيا الحوثي في الجبهة الشمالية، وكثرت خسائر فادحة، طمناً أكده مصدر عسكري نقلت عنه وكالة «سبأ» للأنباء.

وقال المصدر إن «الجيش الوطني هاجم مواقع الميليشيا الانقلابية في جبل الوعش والدفاع الجوي والأربعين والحرب، وحقق تقدماً باتجاه جبل الوعش المطل على شارع الستين والحسين شمال المدينة».

وأضاف أن «عددًا من ميليشيات الحوثي قتلوا وأصيب العشرات وتم تدمير دبابه وإحراق طقم على منته عدد من عناصر الميليشيا وما زالت المواجهات مستمرة».

ويؤكد المصدر إن «الجيش الوطني المشتركة في محافظة الضالع جنوب البلاد، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تواصل القتال بتقدمها الميداني المتسارع في إطار عملياتها العسكرية لاستكمال تطهير ما تبقى من المواقع شمال وغرب مديرية مقبنة، شمالاً، وتحرير المحافظة بشكل كامل من ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وتتقدم القوات باتجاه مناطق العود ومناطق محافظة إب، المحافظة الواقعة وسط البلاد، وذلك من الاتجاه الغربي لمديرية قعطة، وسط انهيارات كبيرة ومتسارعة في صفوف الانقلابيين.

وخلال الساعات الماضية، تمكنت قوات الجيش من إحراز تقدم جديد في قعطة بالتزامن مع إسقاط طائرة مسيرة تابعة لميليشيات الانقلاب في منطقة باجة شمال غربي الضالع، التي تدين عقب فحص حطام الطائرة أنها إيرانية الصنع، بحسب ما أكده الموقع الرسمي للجيش «سبتيمبر، نت» إن قال إن «قوات الجيش الوطني حققت تقدماً جديداً، الخميس، في مديرية قعطة وحجرت قوات الجيش، جبل صامح الاستراتيجي، وجبل قصبة الدار، ومنطقتي شخب القفلة، وباب علق عقب معارك عنيفة خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية، علاوة على تدمير عدد من الآليات التابعة لها. وكانت قوات الجيش الوطني أسطحت، خلال الأيام الماضية، عدداً من الطائرات المسيرة فوق محافظة الضالع، كان آخرها إسقاط طائرة، الإثنين الماضي، في منطقة غول بسولة.

إلى ذلك، تصدت قوات الجيش الوطني المشتركة جنوب المدينة لهجوم حوثي، أمس

قتل 3 من المعتقلين تحت تعذيب الحوثيين في الوقت الذي حققت فيه قوات الجيش الوطني في محافظة تعز، المحاصرة من قبل ميليشيات الحوثي الانقلابية منذ أربع سنوات، تقدماً جديداً، فجر أمس (الجمعة)، إثر هجومه على مواقع ميليشيا الحوثي في الجبهة الشمالية، وكثرت خسائر فادحة، طمناً أكده مصدر عسكري نقلت عنه وكالة «سبأ» للأنباء.

وقال المصدر إن «الجيش الوطني هاجم مواقع الميليشيا الانقلابية في جبل الوعش والدفاع الجوي والأربعين والحرب، وحقق تقدماً باتجاه جبل الوعش المطل على شارع الستين والحسين شمال المدينة».

وأضاف أن «عددًا من ميليشيات الحوثي قتلوا وأصيب العشرات وتم تدمير دبابه وإحراق طقم على منته عدد من عناصر الميليشيا وما زالت المواجهات مستمرة».

ويؤكد المصدر إن «الجيش الوطني المشتركة في محافظة الضالع جنوب البلاد، بإسناد من تحالف دعم الشرعية، تواصل القتال بتقدمها الميداني المتسارع في إطار عملياتها العسكرية لاستكمال تطهير ما تبقى من المواقع شمال وغرب مديرية مقبنة، شمالاً، وتحرير المحافظة بشكل كامل من ميليشيات الحوثي الانقلابية».

وتتقدم القوات باتجاه مناطق العود ومناطق محافظة إب، المحافظة الواقعة وسط البلاد، وذلك من الاتجاه الغربي لمديرية قعطة، وسط انهيارات كبيرة ومتسارعة في صفوف الانقلابيين.

وخلال الساعات الماضية، تمكنت قوات الجيش من إحراز تقدم جديد في قعطة بالتزامن مع إسقاط طائرة مسيرة تابعة لميليشيات الانقلاب في منطقة باجة شمال غربي الضالع، التي تدين عقب فحص حطام الطائرة أنها إيرانية الصنع، بحسب ما أكده الموقع الرسمي للجيش «سبتيمبر، نت» إن قال إن «قوات الجيش الوطني حققت تقدماً جديداً، الخميس، في مديرية قعطة وحجرت قوات الجيش، جبل صامح الاستراتيجي، وجبل قصبة الدار، ومنطقتي شخب القفلة، وباب علق عقب معارك عنيفة خاضتها مع ميليشيا الحوثي الانقلابية».

وأسفرت المعارك عن سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الحوثية، علاوة على تدمير عدد من الآليات التابعة لها. وكانت قوات الجيش الوطني أسطحت، خلال الأيام الماضية، عدداً من الطائرات المسيرة فوق محافظة الضالع، كان آخرها إسقاط طائرة، الإثنين الماضي، في منطقة غول بسولة.

إلى ذلك، تصدت قوات الجيش الوطني المشتركة جنوب المدينة لهجوم حوثي، أمس

### وزير الإعلام اليمني اتهم الانقلابيين باغتيال «أمل استوكهولم»

## برلماني بريطاني: الحوثيون إرهابيون وينبغي تصنيفهم إرهابيين



جانب من لقاء الإرياني وجوتز في لندن أمس (سبأ)

ودعاه المتواصل لعملية استعادة الدولة ومؤسساتها وإنهاء تهديد الميليشيات الانقلابية على أمن اليمن والأقليم والعالم، وأنه لولا هذا الدعم الذي تشمل المساعدات الإنسانية والتعليمية والصحية وتوفير الوقود لإدارة اليمن ودعم الاحتياطي النفدي ليعتد تدهور العملة، لكان الوضع الإنساني أكثر سوءاً، ولشهد العالم موجة هجرة على غرار ما حدث في بعض دول المنطقة، مشيراً إلى أن المحافظات المحررة استقبلت أكثر من مليوني نازح من مناطق سيطرة الميليشيات، وما نتج عن ذلك من التزامات على الحكومة الشرعية في توفير الخدمات وتهيئة الظروف لاستقبالهم، وقد قدمت الحكومة بدعم من الأشقاء نموذجاً ناجحاً لذلك في محافظة مأرب وغيرها من المحافظات المحررة.

وحتى اليوم، ومنعها وصول المساعدات الغذائية إلى عدد من المحافظات، وعرقلة خروج كميات الغذاء الموجودة في مطاحن البحر الأحمر منذ أكثر من سبعة أشهر، وصولاً إلى حد استهداف المطاحن بالصواريخ وإتلاف جزء من المخزون الغذائي، وإلى تقرير برنامج الغذاء العالمي الذي اتهم الميليشيات الانقلابية بمصادرة مواد الإغاثة وسرقتها. وذكر الإيراني بالجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة لإعادة تطبيع الحياة في المحافظات المحررة وتسعى لتوفير المرتبات في جميع المحافظات بما فيها التي تقع تحت سيطرة الميليشيا، وقد بدأت خطوات مهمة في هذا الجانب، وجهودها سوف تتواصل. وتضمن وزير الإعلام دور تحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية،

المشاروات، رغبةً منه في حقن دماء اليمنيين، لافتاً إلى أن الميليشيا الانقلابية استمرت في مشروعها المدعوم من إيران، واستخدمت سلاح الجو لاستهداف مقر الرئيس في عدن، واجتاحت المحافظات الواحدة تلو الأخرى، الأمر الذي تطلب تدخل من قبل دول التحالف بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية. وأشار الإيراني إلى أن المجتمع الدولي تساهل كثيراً في التعامل مع الانقلاب لتثبيت الأيام أن خطر هذه الميليشيات تجاوز اليمن إلى تهديد الأقليم وممرات الملاحة والأمن والسلم الدوليين، وما حدث في الأيام القليلة الماضية من استهداف لخطوط إمداد النفط وحركة الملاحة خير دليل على ذلك. وتطرق الوزير إلى انتهاكات الميليشيا الحوثية وتصعيدها المستمر منذ «اتفاقات استوكهولم»

مؤسسات الدولة وينهي معاناة شعبنا الإنسانية. وقال: «مع الإنكشاف الفاضح الذي منبت به محاولة الانتشار الأحادية الأولى التي أعلنت في 29 ديسمبر (كانون الأول) 2018، فقد كان مفاجئاً أن ينجر فريق العمل الأممي إلى تخطيط محاولة ثانية تحمل أسباب العوار الأولى نفسها بشريحة قوات الأمن ويضفي عليها المشروعية». وعبر التقرير عن رفض ما حدث من «إعلان الفريق الأممي بدء الحوثيين تنفيذ إعادة الانتشار ورأس عيسى يوم 11 مايو (أيار) 2019 وإسناد أن هذه الموائى إلى قوات من خفر السواحل».

وقال إن «هذه الخطوة تضعنا إزاء بضعة تلفيقات جرى تركيبها إلى جانب بعض بروباند هشة وحيل غير ذكية لإنتاج هذا الحدث الذي يعني بإضافة شيء جديد إلى سيرة أعضاء الفريق الأممي

### تمسك بضرورة التطبيق المتزامن لمسارات اتفاق السويد الثلاثة

## تقرير فني من فريق «الشرعية» يتهم غريفيث بشرعنة انسحاب الميليشيات

التهمك من الحوثيين حين يقول: «والمرجح أن قادة الحوثيين يعيشون أوقاناً مليئة بالمزج، ليس لأن المبعوث الأممي يبض صفحاتهم، عامداً أو غير عامد بحسب، بل لأن توقيع اتفاق استوكهولم قد أتاح لهم فرصة عظيمة لالتقاط أنفاسهم التي كانت تنقطع تحت ضغط تقدم الجيش التقريبي الحوثي، الذي كان على مشارف ميناء المدينة الرئيسي، وذلك بما قضى به الاتفاق من وقف فوري لإطلاق النار».

ويعترف التقرير الحكومي بأنه «إذا كانت أمور كثيرة قد فانت على الفريق الحكومي، المغاوض (في السويد)، سواء ما هو منها محبط بظروف توقيع الاتفاق أو تلك الكامنة في بعض صيغ الاتفاق، فإنه، ومع قيادة الشرعية وحكومتها، لا بعد مع الشخص نفسه الذي تقول الحكومة إنه لم يعد زعيها ولا محايها».

لأجل عمله وسيرته المهنية قبل أي غاية أخرى». ويضيف: «لذا، وتحت تحدي عاملي الوقت وتصلب الحوثيين بل تعنتهم، جاء إخراج إعادة الانتشار الأحادية على ذلك النحو من الرداءة وعدم الإقناع، إذ ما كان لها أن تتم بالصورة التي تمت بها إلا على حساب روح الاتفاق ونصه، وهو ما حدث».

ويفترض التقرير أنه إذا كان «المبعوث الأممي يشعر بمشكلة مع تصلب الحوثيين ومراعاتهم حيال تطبيق الاتفاق، فإن الأمر الساخر وسط هذه التفاصيل الجادة هو توجه المبعوث لاعتماد تصور الحوثيين أنفسهم لإعادة الانتشار كسبيل لتجاوز هذه المشكلة، ذلك أنه لا يمكن وصف الخيفية التي جرت بها عملية إعادة انتشار الحوثيين حول موائى المدينة، إلا أنها قد جرت وفقاً لتصورهم».

بهذا القدر من الجهل بالواقع اليمني، وهو فريق كبير أنفق وقتاً طويلاً في لقاءات بسائر البحار والمخيم والناش اليمني، كما أنه (اطلع على كثير من التفاصيل والمسائل الدقيقة وفحصها فحصاً دقيقاً). وفي حين يُحمل التقرير المبعوث الأممي غريفيث مسؤولية فشل تنفيذ اتفاق الحدودة، يرى أنه «من الجائز أيضاً أن ضغط المبعوث الأممي غريفيث على المبعوثين من أجل إعادة الانتشار الساعي والسرعتها». وفي شرحه لهذه الجزئية يستطرد التقرير بقوله: «فمع انقضاء 5 أشهر على توقيع اتفاق استوكهولم مع الإخفاق في بدء تطبيقه، واقتراب موعد جلسة مجلس الأمن حول اليمن (15 مايو/ أيار 2019) التي سيقدّم فيها المبعوث الأممي إحاطة بثلاثين الإنجاز، كان على الأخير أن يخبر

وفي مسمى لتفسير ما حدث بالصبر، ذهب التقرير اليمني الصادر عن فريق المشاورات الحكومي إلى القول: «في الواقع والمنطق، ليست القوة التي تسلمت تأمين الموائى الثلاثة بعد إعادة انتشار الحوثيين المفترض إلا قوة حوثية، وإي محاولة لدفع هذه الصفة عنها هو إما انفصال عن الواقع السائد في اليمن منذ انقلاب الحوثيين على النظام السياسي واستيلائهم على السلطة بالقوة المسلحة وجهل فاضح به، أو أنه تدبير لا يخلو من الناحر والاحتياض لمصلحتهم». ويتابع التقرير بالقول: «في حال التراجع بين الفرضيتين، تبدو الأخيرة هي الراجحة بناء على سلوك المبعوث الأممي وفريق عمله منذ تعيينه في فبراير (شباط) 2018 وملاحم الانحياز للحوثيين».

ورئيسه أكثر مما يكثر لإرساء نواة حقيقية وصلبة لسلام يتمتع بالثبات والديمومة». وفي معرض تفنيد ما حدث من الاعيب حوثية، قال التقرير الحكومي: «هذه خطوة أحادية جرت في ظل غياب أعضاء الحكومة الشرعية في لجنة تنسيق إعادة الانتشار المشتركة المنوط بها مراقبة إعادة الانتشار ووقف إطلاق النار، طبقاً لاتفاق استوكهولم بشأن مدينة المدينة الجديدة وموائها».

ويضيف: «إما أننا بحاجة إلى قوى خارقة أو أن نتخلى بمستوى شديد الانخفاض من الذكاء لنفهم كيف عثر المبعوث الأممي وفريقه على قوة عاملة في نطاق سيطرة الحوثيين وتخدم تحت إمرتهم وربما قاتلت في صفوفهم، ثم لا تزال تتمتع بصفة أنها قوات خفر سواحل محافظة بولانها لقانون الدولة الشرعية الأممي وسيادتها».

إلى تخطيط انسحاب صوري بعد أن فشلت المحاولة الأولى. وقال: «مع الإنكشاف الفاضح الذي منبت به محاولة الانتشار الأحادية الأولى التي أعلنت في 29 ديسمبر (كانون الأول) 2018، فقد كان مفاجئاً أن ينجر فريق العمل الأممي إلى تخطيط محاولة ثانية تحمل أسباب العوار الأولى نفسها بشريحة قوات الأمن ويضفي عليها المشروعية».

وعبر التقرير عن رفض ما حدث من «إعلان الفريق الأممي بدء الحوثيين تنفيذ إعادة الانتشار ورأس عيسى يوم 11 مايو (أيار) 2019 وإسناد أن هذه الموائى إلى قوات من خفر السواحل».

وقال إن «هذه الخطوة تضعنا إزاء بضعة تلفيقات جرى تركيبها إلى جانب بعض بروباند هشة وحيل غير ذكية لإنتاج هذا الحدث الذي يعني بإضافة شيء جديد إلى سيرة أعضاء الفريق الأممي

عند: علي ربيع اتهم تقرير يمني صادر عن فريق المشاورات الحكومي، المبعوث الأممي إلى اليمن، بأنه يحاول السعي إلى شرعنة الانسحاب الحوثي الأحادي الجانب الجديدة، فضلاً عن سعيه - بحسب التقرير الفني - إلى الاعتراف بشرعية قوات الأمن الحوثية في المناطق التي انسحبت منها. وذكر التقرير الفني الذي اطلعت عليه «الشرق الأوسط» عليه أنه «بعد محاولة أولى فاشلة، عاد الحوثيون محاولة ثانية لتعمير طرقهم المتخلة لإعادة انتشار قواتهم حول موائى المدينة والصلب ورأس عيسى، وهي طريقة لا تلائم إلا هوامم ولا ترضي إلا المبعوث الأممي مارتن غريفيث الذي بذل جهده لإنتاج هذه الخطوة بأي كيفية وبأي ثمن»، وفق ما يورده التقرير. وانتقد التقرير العودة مجدداً

## قبل أشهر قليلة من موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تونس: هيئة مكافحة الفساد «تفصح» أحزاباً لم تصرح بمداخل قياديينها

الشاهد، قد شنت بدورها حرباً على المهربين والمتهمين في قضايا فساد، والزمّت بعضهم بالإقامة الإجبارية، فيما أودعت البقية السجن، خالفوا القوانين المحلية، وحصلوا على مكاسب غير مشروعة.

يذكر أن البرلمان صادق خلال شهر يوليو (تموز) 2017 على قانون التصريح بالمكاسب والمصالح ومسريها، لم تعد في نفس العناوين وأضحت مقراتها «غير معلومة»، وهو ما طرح فرضيتين: إما أن هذه الأحزاب توقفت عن نشاطها السياسي، وهو ما يفرض إلغاء تصريحها القانوني، بحجة عدم وجود مقرات أو ممارسة أي أنشطة سياسية أو اجتماعية، أو أنها غيرت عناوينها للتهرب من التصريح بمكاسب مسريها وأعضاء مكائنها السياسية والتنفيذية، وهو ما يفرض في هذه الحالة تنفيذ القانون ضدهم، على حد قوله.

تونس، المنجي السعيداني

أكد شوقي الطبيب، رئيس الهيئة الوطنية التونسية لمكافحة الفساد (هيئة عمومية مستقلة، أسس أن أكثر من 70 في المائة من الأحزاب السياسية التي راسلتها الهيئة على العناوين الرسمية المودعة لدى مصالح رئاسة الحكومة، بغرض الإدلاء بمكاسب قياداتها ومسريها، لم تعد في نفس العناوين وأضحت مقراتها «غير معلومة»، وهو ما طرح فرضيتين: إما أن هذه الأحزاب توقفت عن نشاطها السياسي، وهو ما يفرض إلغاء تصريحها القانوني، بحجة عدم وجود مقرات أو ممارسة أي أنشطة سياسية أو اجتماعية، أو أنها غيرت عناوينها للتهرب من التصريح بمكاسب مسريها وأعضاء مكائنها السياسية والتنفيذية، وهو ما يفرض في هذه الحالة تنفيذ القانون ضدهم، على حد قوله.

على صعيد آخر، شارك أمس عدد كبير من النقابيين، المنتمين إلى الاتحاد العام التونسي للشغل (نقابة العمال) في وقفة احتجاجية نظمها حملات المقاطعة التونسية لإسرائيل أمام إحدى وكالات الأسفار التونسية بالعاصمة التونسية، وذلك بعد الكشف عن تنظيمها رحلات سياحية إلى إسرائيل عبر الأردن والقدس المحتلة، بالتنسيق مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وأكدت قيادات نقابية أن اتحاد الشغل اطلع على البرجة السياحية المتعلقة برحلاتها المغتلة إلى الأردن وفلسطين المحتلة للفترة من 27 مايو (أيار) الحالي و3 يونيو (حزيران) المقبل، وهي تتضمن زيارات إلى مسجد حسن بك، الواقع في باقا الجولان «تل أبيب»، وزيارة مدينة طبريا عاصمة الجولان في شمال فلسطين المحتلة، والمباني القديمة، وهي مناطق واقعة كلها تحت سيطرة سلطات الاحتلال، وهو ما يؤكد على وجود نوايا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، على حد تعبيرها.

ورفع اتحاد الشغل شعارات وافتات تدعو إلى «الاشبوهة»، وطالب بتحقيق قضائي وأمني حولها، وسحب رخصة الشغل من وكالة الأسفار المعنية بالرحلات السابقة، ومن كل وكالات الأسفار التي تبثت توظيفها وتطبيعها مع إسرائيل.

وانتقد الطبيب في جلسة رمضانية، نظمتها الهيئة المذكورة بمقر نقابة الصحافيين التونسيين، أمس، قيادات الأحزاب السياسية التونسية ومسريها، وقال إنهم مطالبون وفق قانون التصريح بالمكاسب ومكافحة الإثراء غير المشروع بالإدلاء بمكاسبهم، لكن جلهم لا يحترم هذا القانون، مشيراً في هذا السياق إلى أن 120 مسيراً حزياً فقط هم الذين امتثلوا للقانون من إجمالي المكاتب، اعتباراً إلى أن العدد الإجمالي للأحزاب السياسية لا يقل عن 218 حزياً.

وكشف المصدر ذاته عن توجيه نحو 5 آلاف تنبيه لإفراد معينين قانوناً بواجب التصريح بمكاسبهم ومصالحهم إلى الهيئة. غير أنهم لم يصرحوا بمكاسبهم ومصالحهم، وهذا ما سيدفع الهيئة بعد شهر واحد من توجيه تنبيه إلى المخالفين إلى تفعيل العقوبات، والتحقق من التصاريح المغلوطة، على حد تعبيره.

في نفس السياق، أوضح الطبيب أن رجال الإعلام والصحافيين هم أكثر الفئات التي لم تصرح بمكاسبها، مشيراً إلى أن الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد أحات ما بين سنتي 2016 و2018 على الجهات القضائية نحو 544 ملف فساد، لكن لم تصدر أحكام قضائية إلا في 21 ملفاً، فيما ما تزال بقية الملفات في انتظار الحسم.

وكانت الحكومة، التي يترأسها يوسف



جانب من «المليونية» الغاضبة التي اجتاحت شوارع العاصمة الجزائرية أمس (أ.ف.ب)

الولايات أقل حدة نسبياً، ما عدا ولايات القبائل (شرق) التي لم تهادنه، حيث طالبه المتظاهرون بالتقاعد بحجة أنه تجاوز سن 79 (عمره 79 سنة). كما طالبوه ب«احترام الدستور الذي يحرم السياسة على الجيش».

وفي سياق ذي صلة، تنتهي منتصف ليلة اليوم (السبت) آجال إيداع ملفات الترشح للرئاسة للمجلس الدستوري، تحسباً لانتخاب الرابع من يوليو (تموز) المقبل. وقالت وزارة الداخلية أن 74 شخصاً سحبوا استمارات إعلان نية الترشح، أبرزهم رئيس حزب «جبهة المستقبل» عبد العزيز بلعيد، ورئيس «التحالف الوطني الجمهوري» بلقاسم صالح. أما أهم قادة أحزاب المعارضة، وحتى

ويخشى مراقبون أن تتطور «الخصومة» بينهما إلى خروج أفراد الجيش إلى الشوارع، وإن كان قائد صالح تعهد بأنه «لن يدخل أبداً في مواجهة مع الشعب، الذي كان عوناً وسنداً لجيش التحرير أيام الصراع مع الاستعمار الفرنسي».

ويرى مراقبون أن كل تصرفات وتصريحات رئيس أركان الجيش، وتعامله مع الحراك ومطالبه، باتت تؤكد أن كل مؤسسات الدولة أضحت تحت سيطرته؛ رئيس الدولة ورئيس الوزراء والقضاء، وجهاز الشرطة والولاة التابعين للحكومة في 48 ولاية. أما البرلمان فهو مشلول بسبب استقالات جماعية للنواب تضامناً مع الحراك.

وبعكس العاصمة، كان موقف قوات الأمن أقل صرامة مع «مليونيات الجمعة»، كما كانت الشعارات ضد صالح في باقي

العاصمة، حيث ازداد عددهم بشكل كبير بعد صلاة الجمعة. وتعالقت الصيحات ضد قائد الجيش، مطالبة بإياه «ارفع يده عن حراك الكرامة»، والتخلي عن الحل الدستوري، الذي يعني بقاء رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، ورئيس الوزراء نور الدين بدوي في الحكم. وفي بداية المساء كبرت المظاهرات، ولم يعد بإمكان قوات الأمن أن تواجهها، من دون الإفراط في استعمال القوة.

وبدا واضحاً أمس أن الشرح بات عميقاً بين المؤسسة العسكرية وملايين المتظاهرين. فبعد أن كان الجيش «فوق الرؤوس» عقب إجباره الرئيس بوتفليقة على التنحي في الثاني من الشهر الماضي، حلت الرتبة والتوجس محل الثقة وعبارات الود المتبادلة بين الطرفين، والتي تم التعبير عنها في وقت سابق في خطاب قائد صالح، وفي هتافات المتظاهرين.

يقضي اليوم كاملاً تحت أعينهم، ثم يعيدونه إلى بيته. وتخشى السلطات كثيراً من احتكاك الناس بين حاج، إلى درجة أنها منعت من حضور جنازة عباسي مدني، رفيقه في «الجبهة الإسلامية للإنتفاضة» المنحلة.

ورفع المظاهرون أمس شعارات جديدة في «جمعة الحراك» من بينها «لا تخافوا لن نسمح بدولة عسكرية... حافظوا على سلمية الحراك»، «يا صالح أنت رايح رايح (مغادرا صالح)»، وهي شعارات تعبر عن مواقف حادة ضد رئيس أركان الجيش، الذي بات غير راض على الحراك الذي يهاجمه، وقد عبر عن ذلك بشكل قوي الإثنين الماضي، عندما قال عن نشطاء الحراك إنهم «يتحركون بأوامر العصاة». ولم تكن الاعتقالات للمتظاهرين عن التوافد على الساحات العاصمة

الجزائر، بوعلام غمراسة

«دولة مدنية لا عسكرية»... كان هذا هو الشعار الأبرز أمس في جل المظاهرات التي عاشتها مدن الجزائر، والذي تم التركيز عليه بقوة كرسالة موجهة أساساً لقائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح، الذي نفذت قوات الأمن أوامره ب«تأطير الحراك»، وذلك باعتقال العشرات من رموزه لمنعهم من التأثير على الحشود.

ودان المحامي والحقوقى المعروف نور الدين أحسين، في تصريحات لصحافيين أثناء المظاهرات بالعاصمة، «القمع البوليسي» المتبع ضد المتظاهرين، بقوله «لقد أشادت السلطة مرات عديدة بسلمية المسيرات وتحضر المحتجين، وهما شيء تنتكر اليوم لموقفها بقمع المتظاهرين المسلمين». وكان أحسين محاطاً بمحاميين ونشطاء.

ومنذ الساعات الأولى لصباح أمس، لوحظ انتشار غير عادي لرجال الأمن في محيط البريد المركزي، وكان لافتاً على تصرفاتهم أنهم تلقوا تعليمات «فوقية» بالتشدد مع المتظاهرين، إن أظهروا تخصيصاً على الوقوف بساحة البريد المركزي، التي احاطتها قوات الأمن من كل جانب، وقد تعرض أول شخص حاول «مقاومة» الإجراءات الأمنية المشددة، فوراً للاعتقال. وبمرور الوقت ساقطت قوات الأمن عدداً كبيراً من المتظاهرين إلى مراكز مقررراً أن يتم سحبهم لغاية انتهاء المظاهرات في المساء، وهذه الطريقة يجري اتباعها بشكل خاص مع القيادي الإسلامي علي بن حاج منذ بداية الحراك في 22 من فبراير (شباط) الماضي. فعدداً يخرج من بيته متوجهاً إلى ساحات التظاهر، يجد رجال أمن برزي مدني أمامه يأخذونه في سيارتهم إلى غاية بالضاحية الغربية للعاصمة، أو إلى المغرب الأجنبي، حيث يتركونه

## استحداث لجنة وطنية لمكافحة الاتجار بالبشر المغرب: أساتذة التعاقد «يصعدون» بمقاطعة الحوار مع الحكومة

الرياض، لطيفة العروسي

يبدو أن مساعي إيجاد حل للملف الأساتذة المتعاقدين بالمغرب بلغ السحاب السدود بعد فشل الأطراف المعنية في عقد الاجتماع، الذي كان مقرراً أن يتم مساء أول من أمس، إثر قرار النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية بمقاطعة الاجتماع إلى جانب ممثلي الأساتذة المتعاقدين، احتجاجاً على عدم جدية وزارة التربية والحكومة في التفاوض. وردت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المغربية على مقاطعة الأساتذة المتعاقدين والنقابات للاجتماع، بإعلان «استغرابها الشديد لهذا القرار، رغم اتخاذها الترتيبات اللازمة لعقد الاجتماع التخصصي لدراسة ملف أطر الأكاديميات في شموليته، وذلك تبعاً لما اتفق عليه في الاجتماع المتقدّم في 10 مايو (أيار) مع النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية، وممثلي الأساتذة أطر الأكاديميات».

وأكدت وزارة التربية الوطنية، في بيان تلقت «الشرق الأوسط» نسخة منه، التزامها ب«كل خلاصات اجتماع 13 أبريل (نيسان) 2019، خصوصاً ما يتعلق بتوقيف الإجراءات الإدارية والإقنافية المتخذة في حق بعض الأساتذة أطر الأكاديميات»، مضيفة أن وزير التربية الوطنية سعيد أمزازي أكد ذلك في تصريحاته الصحافية، كما تم التخصيص عليه بشكل صريح في بيان الوزارة، الصادر مباشرة بعد هذا الاجتماع، وذلك في محاولة للرد على تنسيقية الأساتذة المتعاقدين، التي تهتمت الوزارة بعدم الالتزام بمخرجات لقائتي 13 أبريل الماضي و10 مايو الحالي. كما شدت وزارة التربية الوطنية على أن التنسيق جارٍ مع «الجهات الحكومية المعنية بالإيجاد الحلول للملأمة، تبعاً لما تم الاتفاق عليه في لقائتي 13 أبريل 2019 و10 مايو 2019»، حسب البيان، مسجلة «اتخاذها جميع التدابير اللازمة للدراسة»، في إشارة إلى أن الحكومة مستعدة لكل الاحتمالات من أجل تأمين الزمن

## مقتل 18 مسلحاً من «الوفاق»... ومنشورات تدعو لـ«انتفاضة كبرى» لنصرة «الجيش الوطني» قصف جوي يستهدف مقر «النواب» في طرابلس... واعتقالات لمؤيدي حفتر

القاهرة، جمال جوهر

ورأى المجلس الرئاسي أن «استهداف هذا المقر، الذي كان شاهداً على ولادة أول جسم تشريعي، يعبر بوضوح عن إصرار المعتدي على ضرب أي معالم للدولة المدنية»، لافتاً إلى أنه «يحفل القوة العتدية المسؤولة الكاملة محلياً ودولياً عن هذه الجريمة»، ومؤكداً أن «قواته تواصل بنجاح مواجهة المعتدين، وتحقيق التقدم على الأرض في كل الحاور».

بدروره، رأى عبد الرحمن الشاطر، عضو المجلس الأعلى للدولة، أمس، أن «الاعتداء على مقر مجلس النواب دليل على عدم الاعتراف بمدنية الدولة»، كما قال عضو مجلس النواب علي أبو زريية، إن «قصف طبران قوات الجيش الوطني» المقر في طرابلس لا يزيدنا إلا إصراراً على الضي قداماً نحو مدينة الدولة».

وتزامنت هذه التطورات مع مقتل الدكتور رامي عبد الرزاق، التابع للمستشفى الميداني الرزاق، بعد استهدافه بصاروخ موجه أثناء قيادته سيارة الإسعاف، وهو ما دفع منظمة الصحة العالمية في

نحت المعارك في العاصمة الليبية، منحي تصعيداً، إثر قصف جوي استهدف صباح أمس مقر المجلس الرئاسي فائز سراج مقرًا لمجلسهم الجديد، في الوقت تسعى فيه داخلية «الوفاق» لإجهاض دعوات لانتفاضة شعبية في العشرين من شهر رمضان، في طرابلس.

وبان المجلس الرئاسي في بيان أمس، ما سماه «الجريمة التي ارتكبتها القوات المعادية» بقصفها مقر مجلس النواب. وقال إن هذا التصرف «يعد انتهاكاً صارخاً وجسماً للقانون الدولي الإنساني، الذي يحرم استهداف المدنيين والأحياء والمنشآت المدنية، لكن عضو مجلس النواب علي السعيد القياقي، قال لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن «الجيش الوطني» استهدف مخزناً للسلاح قرب حديقة الحيوانات، خلف فندق «ريكسوس».

## حرب طرابلس تجعل «قوت الليبيين» عرضة للنهب ووسيلة لا لثراء سريع مخاوف من تحول النفط إلى ورقة ضغط للمتحاربين في ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

بينما عبر سياسيون وخبراء ليجيون عن تخوفهم من وصول تداعيات الحرب الدائرة في الضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية طرابلس، إلى الصراع على الموارد النفطية التي تعد «قوت الليبيين»، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

ومنذ اندلاع المعركة العسكرية في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والليبيين، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

ومنذ اندلاع المعركة العسكرية في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والليبيين، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

ومنذ اندلاع المعركة العسكرية في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والليبيين، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

بينما عبر سياسيون وخبراء ليجيون عن تخوفهم من وصول تداعيات الحرب الدائرة في الضواحي الجنوبية للعاصمة الليبية طرابلس، إلى الصراع على الموارد النفطية التي تعد «قوت الليبيين»، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

ومنذ اندلاع المعركة العسكرية في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والليبيين، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

ومنذ اندلاع المعركة العسكرية في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والليبيين، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

ومنذ اندلاع المعركة العسكرية في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، بين «الجيش الوطني» بقيادة المشير خليفة حفتر، والليبيين، قالت المؤسسة الوطنية للنفط إن «البيات ومعدات إحدى شركاتها تعرضت للنهب».

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

نباية عنهم. وقال الكزة في تصريحات لقناة «ليبيا الأحرار» مساء أول من أمس، إن «الهيئة تسعى لجمع الأصوات من برقة (بنغازي)، وتكونين رأي مع المجلس الأعلى للدولة» (الرئاسي) لدفع ليبيا نحو الانتخابات، وليس الاستمرار في الحرب». مضيفاً أن «مجلس النواب ليس في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقه، ولم يكن رئيس المجلس عقيلة صالح على علم بالهجوم الذي شنته القوات التابعة للقيادة العامة على طرابلس».

مدياناً، شنت قوات «الجيش الوطني» غارة جوية في وقت مبكر من صباح أمس، استهدفت موقعاً لسليحي حكومة «الوفاق» في «مشروع الموز» شرق العاصمة. وأعلن إعلام القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» عن تدمير ثمانين البات، ومقتل 18 عنصرًا تابعين ل«مليشيا عبد الغني الكلي، المعروف بـ«غنيوة»، كما تحدثت عن «استشهاد» العقيد مسعود الضاوي، أمر «لواء 26» بمدينة ورشانة، إثر سقوط قذيفة هاون

## الإعلان عنها سيكون جلسة في قصر بعدا الحكومة تنهي مناقشة الموازنة... ولا تقرها



وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح يذيع نتائج جلسة مناقشة الموازنة (أ.ب)

بيروت، «الشرق الأوسط» انتهت الحكومة اللبنانية، أمس، مناقشة مشروع موازنة المالية العامة لعام 2019، ولم تقره، بانتظار الإعلان عن الانتهاء من مشروع الموازنة في جلسة تعقد في قصر بعدا، لم يُحدد موعدا بعد.

وعقدت الحكومة خلال 3 أسابيع، 19 جلسة لمناقشة الموازنة تمهيدا لإقرارها، وأحالته إلى البرلمان ليقرها بدوره.

وأعلن وزير الإعلام جمال الجراح بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت في القصر الحكومي أن «الموازنة انتهت»، وقال: «أقررنا كل الأرقام والمواد»، لافتا إلى أن «الجلسة المقبلة ستعقد في قصر بعدا، في موعد يُحدد لاحقا، لإعلان عن الانتهاء من مشروع الموازنة». وأشار إلى أن «هناك اقتراحات أمنت موارد وأخرى خفضت الإنفاق، ونحن عمليا على زيادة الواردات وتخفيض النفقات».

وقال الجراح: «خفضنا العجز سبعة ونصفي في المائة»، مشيراً إلى أن «رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري قال في مستهل الجلسة: (هناك كلام عن أن مشروع الموازنة لا يتضمن رؤية اقتصادية، وهذا الكلام غير صحيح لأن الرؤية الاقتصادية موجودة في البيان الوزاري وبمؤتمر سيدر وخطة ماركيزي، والنصحيح المالي يحصل بهذا الأمر».

## المراجع المعنية أكدت أن الهدف حماية الصناعات المحلية مخاوف من تضخم الأسعار بعد فرض الحكومة ضرائب على البضائع المستوردة



طلاب الجامعة اللبنانية يشاركون أساتذتهم في التظاهر للمطالبة بزيادة مستحقة في رواتبهم (أ.ب)

وأيضاً الجميل، في تصريح له «الشرق الأوسط»: «الإنجاز الذي تحقق في الموازنة هو معالجة الإغراق الحاصل من خلال فرض رسوم وقائية، على أمل أن يتم في خطوات لاحقة معالجة أكلاف النقل والطاقة، لأن الصناعة اللبنانية المخنوعة بقضاهاها قادرة على المساهمة بنهوض الاقتصاد».

ويطالب الصناعيون، كما المزارعون، بتخفيض تكلفة الطاقة النهوض بقضاهاهم، ومنهم المرشد من التسهيلات المصرفية وتخفيض الضرائب، كما مكافأة الاقتصاد العربي ووقف عمليات التهريب عبر المعابر البرية والبحرية، ومنع الإغراق، وتطبيق الاتفاقيات التجارية بشكل عادل ومتوازن على قاعدة المعاملة بالمثل.

بعدما تراجعت حصة الصناعة والزراعة من الناتج المحلي من 30 في المائة في عام 1974 إلى 16 في المائة في السنوات القليلة الماضية.

وينظر رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين فادي الجميل، بإيجابية إلى القرار الحكومي الأخير برفع الرسوم وتخفيفية في أن، «لكن إذا الموضوع على المستوردات، لافتاً إلى أن الجمعية كانت قد طرحت على مجلس الوزراء تخصيص صندوق لمعالجة أكلاف الإنتاج المرتفعة، بما يحقق نقلة نوعية بالموازنة، ويجعلها تشفوية وتحفيزية في ذلك، كانت الحكومة غير قادرة على ذلك، فإن وضع رسم الـ 2 في المائة، يساهم لا شك في حماية الصناعات الوطنية من دون أن يؤدي ذلك بالضرورة إلى ارتفاع الأسعار، لأن الرسم أصلاً بسيط، كما يمكن حسمه من الأرباح التجارية».

ببعض المنتجات المستوردة التي تستخدم في صناعات محلية. ويضيف: «المشكلة أن العمل يتم بالفروق، وليس وفق خطة اقتصادية واضحة تحدد الصناعات المفترض أن يتم التركيز على النهوض بها، والعمل على تصديرها، كما الآلية لذلك. أضف أن الموازنة التشفوية التي يتم العمل عليها يتوجب أن تقتزن بالعمل على تغيير الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات، وإلا أدى التشفيف إلى مزيد من الانكماش».

ووضعت شركة «ماكيزي» الاستشارية العالمية، العام الماضي، خطة للنهوض بالاقتصاد اللبناني تسعى بشكل أساسي لخلق بيئة أعمال جاذبة للاستثمارات الخارجية، ولتفعيل قطاعات إنتاجية منافسية قادرة على تعزيز مؤشرات الأداء الاقتصادي، وخلق فرص عمل،

رائد خوري، أن لوضع رسم 2 في المائة على المستوردات عدة أهداف، أولاً، حماية الإنتاج الوطني، خصوصاً في حالة وجود منتجات وصناعات محلية تنافسها أخرى مستوردة، ثانياً، التخفيف من الاستيراد بما يؤدي إلى خفض العجز بميزان المدفوعات، كما بالميزان التجاري، وثالثاً، إدخال أموال إلى خزانة الدولة من خلال الضرائب المفروضة.

ويشير خوري، في تصريح له «الشرق الأوسط»، إلى أن إيجابيات هذا التدبير تفوق بكثير سلبياته، بحيث تبلغ نسبة الأولى 90 في المائة مقابل 10 في المائة فقط من السلع التي تنحصر بارتفاع بعض الأسعار، ليس فقط المرتبطة بالمنتجات غير المصنعة في لبنان، التي سيكون اللبناني مضطراً لشراؤها، إنما

لاقط معظم القوى السياسية والصناعية، بإيجابية، قرار الحكومة الأخير وضع رسوم مقطوعة بنسبة 2 في المائة على كل المستوردات، بحجة حماية الصناعات المحلية والإنتاج في لبنان. إلا أن فرض ضرائب بشكل يعتبره بعض الخبراء «عشوائياً» بغياب الخطة الاقتصادية الواضحة، يهدد بعدم الوصول إلى الأهداف المنشودة، ويتحول الإجراءات الجديدة إلى مجرد محاولات «التفافعية» لرفع الأسعار على المواطنين لخفض العجز، وهو ما نبه منه مستوردو المواد الغذائية الذين رفعوا الصوت للمطالبة بإعادة النظر بالقرار.

ونبه قيصون على مؤسسات تعمل في مجال استيراد المواد الغذائية من أن الإجراءات الجديدة ستزيد الأعباء عليهم، الكبيرة أصلاً، ما قد يؤدي إلى إقفال الكثير من الشركات الخاصة.

واستندت الحكومة، التي أدرجت قرارها هذا في موازنة عام 2019، الأدوية والسيارات الصديقة للبيئة، وكل ما يستخدم من الات وماكينات في الاقتصاد والإنتاج، وأعلن وزير الاقتصاد منصور بطيش، أنه تقرر أيضاً إعطاء 20 منتجاً لبنانياً حوافز جديدة من خلال دعمها بزيادة رسم على مثيلاتها المستوردة: «من دون أن يؤثر ذلك على المستهلك اللبناني، ويساعد يؤمن إيرادات للخزينة، وييسر الإنتاج الوطني في أن يكون أكثر فعالية».

ويعتبر خبراء أن هذه التدابير خطوة أولى باتجاه انتقال لبنان من الاقتصاد الريعي، الذي يقوم على دعم السياحة والمصارف والعقارات، وهي السياسة المتبعة منذ تسعينيات القرن الماضي، إلى الاقتصاد الإنتاجي الذي يقوم بشكل أساسي على دعم القطاعات الإنتاجية، خصوصاً الصناعة والزراعة.

ويوضح وزير الاقتصاد السابق

## المواجهة بين بري وباسيل... قتل برسم الاشتعال

الطائف)، وإنما لديه نشاط واهتمام بالتعمق أكثر فاكثر بالصعيدية اللبنانية، وليس هناك شيء ثابت ومُثربل على هذا الصعيد، وفي وقت من الأوقات يجب أن يُطرح الموضوع إذا توفر التوافق الوطني بشأنه، ولن نطرح أموراً في غير وقتها، وتعلق بالتعديلات الدستورية، فالبلد في وضع سيئ اقتصادياً والأولوية للخروج من هذا الوضع، علينا أن نحل شؤون الناس».

الملفات المطروحة. من هنا ليس نافراً أن بدلي باسيل بدلوله في مناقشات الموازنة، وتحديداً لأنه رئيس فريق سياسي وازن، وليس صحيحاً ما يتردد عن أن الغاية هي العرقلة.» ويرى النائب ماريو عون أن «لا أبعاد لـ «مشاكسات» باسيل في غالبية الملفات. ويقول: «الوزير باسيل لديه مواقف ودراسات تتعلق بجوهر الحياة السياسية اللبنانية، وهدفه ليس العرقلة وصولاً إلى إلغاء

إلا أن النائب في كتلة «لبنان القوي» ماريو عون لا يجد أن التجاذبات والاختلافات بين باسيل وأي طرف سياسي وفرض ما يريد». وتضيف: «الأسف لأ أحد يعترضه، لكننا كفريق سياسي لا نسمح له بما يتعارض مع المصلحة الوطنية. نحن لن نمره شيئاً، لا سيما أن الوضع صعب. الموازنة ستنتج انكماشاً اقتصادياً وتفرض ضرائب جديدة على المواطن، والناس لم تعد تتحمل».

الراحل نصر الله صغير، وكأنها استغلال لما ارتكبه الأسمر من أجل التصويب على بري وفتح الصراع مع «حركة أمل» لتعديل حصص القوى السياسية في قيادة الاتحاد، بمعزل عن قضايا العمال.

وتجنب مصادر في «حركة أمل» وقرابية من رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري التعليق مباشرة على التجاذب القائم في كل ملف، لكنها توضح لـ «الشرق الأوسط» أن

فيديو تضمن تحدياً وإساءة من باسيل لبري بوصفه بـ«بلطجي»، متوقداً «تفسير رأسه»، وانكسرت توتراً تفاعل في الشارع، وعلى الرغم من تطويق التوتير في حينه، فإن المواقف الأخيرة لباسيل عادت لتجسي هذه المواجهة، كذلك قرأت بعض الأوساط في قضية تضخيم قضية رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر وإرغامه على الاستقالة، عقاباً له على بذاذته بحق البطيريك الماروني

## منظمات حقوقية تندد بترحيل سوريين من مطار بيروت 8 قرارات اتهامية في جرائم الانتماء لتنظيمات إرهابية مسلحة

وتقدر السلطات راهناً وجود نحو مليون ونصف مليون لاجئ سوري، بينما تقدر بيانات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن وجود أقل من مليون، ويكرر مسؤولون لبنانيون مطالبتهم بإعادة السوريين إلى بلادهم بحجة انتهاء الحرب في مناطق عدة استعادتها السوريين خلال العامين الأخيرين.

وفي بيان مشترك، قالت منظمات «هيومن رايتس ووتش» و«المركز اللبناني لحقوق الإنسان» و«المفكرة القانونية» و«إيرود الحقوق» و«مركز وصول لحقوق الإنسان» إن «لبنان رُحل بإجراءات موجزة 16 سوريا على الأقل» عند وصولهم إلى المطار في 26 أبريل (نيسان).

وذكرت أن «خمسة منهم على الأقل مسجلون» لدى مفوضية اللاجئين بينما «أعرب 13 منهم على الأقل عن خوفهم من التعذيب والملاحقة في حال إعادتهم إلى سوريا»، وأوضحت أنه رغم ذلك لم يُمنحوا أي فرصة فعلية لطلب اللجوء أو الاعتراض

على ترحيلهم بل أجبروا على توقيع استمارات (عودة طوعية إلى الوطن)، وقالت مديرية قسم الشرق الأوسط بالإبادة في هيومن رايتس ووتش ما يفقه شخصاً إلى سوريا بدون أن تتيح لهم أولاً فرصة عادلة للدفاع لإثبات حاجتهم للحماية، وضمان عدم تعرضهم لخطر فعلي بالاضطهاد أو التعذيب.»

وشدد التقرير على أن لبنان بصفته طرفاً في «اتفاقية مناهضة التعذيب»، «مُلمر بالاً بعيداً أو يسلم أي شخص في حال وجود أسباب وجيهة تشير إلى أنه قد يواجه خطر التعرض للتعذيب»، كما أنه «مُلمر أيضاً بمبدأ القانون الدولي العرفي في عدم الإعادة القسرية».

وتنقل وسائل إعلام محلية في لبنان أن مجلس الدفاع الأعلى، الذي يقي قراراته سريته، فوض مؤخراً جهاز الأمن العام اللبناني ترحيل كل سوري يدخل بطريقة غير شرعية إلى البلاد.

الانتماء إلى التنظيم. واتهم السوري محمد حسن الجاسم وثلاثة من رفاقه، بجرم الانتماء إلى تنظيم «أحرار الشام» والقاتل في سوريا ضد الجيش السوري، كما اتهم القاضي صوان العيسى، فارس عبد الرحيم خضرا وأربعة من رفاقه، بجرم الانتماء إلى «القاروق» والقاتل في سوريا.

كما اتهم ثلاثة أشخاص بجرم الانتماء إلى تنظيم «داعش» والقاتل في سوريا، وهم السوريون مرعي حسن هويدي وأسامه صالح سلامة وعمر إبراهيم الفليطاني، وأحيل المتهمون إلى المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

ونددت خمس منظمات حقوقية بينها هيومن رايتس ووتش الجمعة بترحيل لبنان 16 سوريا على الأقل من مطار بيروت خلال يوم واحد بعد إجراءات «موجزة»، رغم أن عدداً منهم مسجلون كلاجئين وأبدوا خشيتهم من إعادتهم إلى بلادهم.

بيروت، «الشرق الأوسط» أصدر قاضي التحقيق الأول فادي صوان، أمس، ثمانية قرارات اتهامية في جرائم الانتماء إلى تنظيمات إرهابية مسلحة، شملت لبنانيين وسوريين، وأحيل المتهمين إلى المحكمة العسكرية الدائمة للمحاكمة.

واتهم في القرار الأول اللبناني علي محمد رايد وأربعة من رفاقه شاروكا في قتل النقيب في الجيش اللبناني بيار بشعلاني والمؤهل أول إبراهيم زهرمان وجرح عسكريين آخرين في عرسال في فبراير (شباط) 2013، علماً بأن القرار غيبي بحق المتهمين بعدما نفدت مذكرة تحردائم بحقهم واتضحت كامل هوياتهم.

وفي القرارات الأخرى، اتهم القاضي صوان السوري، حازم غزوان رسلان وستة من رفاقه، بجرم الانتماء إلى «جبهة النصرة» للقتال في سوريا، ومحمد مروان يوسف الموقوف حالياً بجرم الانتماء إلى

فريدو تضمن تحدياً وإساءة من باسيل لبري بوصفه بـ«بلطجي»، متوقداً «تفسير رأسه»، وانكسرت توتراً تفاعل في الشارع، وعلى الرغم من تطويق التوتير في حينه، فإن المواقف الأخيرة لباسيل عادت لتجسي هذه المواجهة، كذلك قرأت بعض الأوساط في قضية تضخيم قضية رئيس الاتحاد العمالي العام بشارة الأسمر وإرغامه على الاستقالة، عقاباً له على بذاذته بحق البطيريك الماروني

## العقوبات الأميركية على إيران تحول دون استيراد لبنان الدواء منها

بيروت، «الشرق الأوسط» قال وزير الصحة اللبناني جميل جبق إن العقوبات الأميركية على إيران تحول دون استيراد لبنان للدواء من طهران، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «الموقف الأميركي من حزب الله لا يؤثر على الوزارة» التي يحمل حقيقتها جبق، وهو مقرب من «حزب الله» وأحد مثليه في الحكومة.

وقال جبق في مؤتمر صحفي عرض خلاله نتائج زيارته التي قام بها لجنيف، حيث شارك في اجتماعات الجمعية العامة الـ 72 لمنظمة الصحة العالمية، في «لدى إيران مصانع أدوية مهمة جداً، إنما لديها وضع خاص بسبب العقوبات الدولية، ففي حال

قررنا استيراد الدواء من إيران، لن تكون هناك طريقة للدفع والتعامل المادي في هذا الموضوع»، وقال: «إن هذه مشكلة تواجهنا، لذا اتجهنا نحو الدواء الأوروبي الذي يمكن للبنان استيراده بسهولة أكبر في غياب العقوبات والمشاكل، كما أن للشركات الأوروبية فروعاً في لبنان».

وعما إذا كان لمس خلال لقاءاته الدولية توجهها لدى الولايات المتحدة بفصل سياستها المتعلقة بـ«حزب الله» عن وزارة الصحة في لبنان، قال جبق إنه «تم تجاوز هذا الموضوع من زمن. ففي وزارة الصحة ليس تسيس أو انتقاء سياسي»، وقال: «نحن هنا نختصم للجمهورية اللبنانية ونعمل للشعب اللبناني. أما بالنسبة إلى الولايات المتحدة، فاستناداً

## قائد الجيش: المؤسسة العسكرية تتعرض لتدنك للوعود

بيروت، «الشرق الأوسط» أكد قائد الجيش العماد جوزف عون أن المؤسسة العسكرية، رغم ما تتعرض له من تنكّر للوعود، متمسكة بأداء الواجب وصون أمن لبنان واقتصاده. تزامن هذا التصريح مع مناقشة الحكومة اللبنانية الموازنة المالية العامة لعام 2019، وسط ترحيبات بتقليص موازنة وزارة الدفاع وانتزاع بعض الحقوق من العسكريين.

ووجه العماد عون في أمر اليوم، عشية ذكرى المقاومة والتحرير، قائلاً: «أيها العسكريون، في زمن ندر فيه الوفاء، وتحولت التضحية من أجل الوطن إلى تضحية بالوطن، ما زلتم أوفياء للقسم على رغم ما تتعرض له المؤسسة العسكرية من تنكّر للوعود، تتمسكون بشرف أداء الواجب، وتقدمون الشهيد تلو الشهيد والجريح تلو الجريح بعزيمة لا تلين، مدركين أنكم بذلك تحفظون العهد وتوصونون أمن بلدنا واقتصاد وسلته الأهل وصيغة عبثه المشترك، تضحيات تؤكد بما لا يقبل الشك أن أرواح الشهداء لا تقدر بقيمة مادية، وكرامة العسكريين وعائلاتهم لا تقاس بثمن».

ووقال باحثون في «مركز الشرق الأوسط» إن العمل إلى أن تقر الحكومة الموازنة ويضمنوا عدم المساس بكتسباتهم.

وقال النادى في منشور له على صفحته الرسمية في «فيسبوك» و«تويتر» أنه «صونا لاستقلالية السلطة القضائية، أكرهه قضاة لبنان على الاعتكاف»، وطالب القضاة بوضع جدول زمني (مهلة مستعجلة)، واضح وصريح من السلطة التشريعية، لإقرار قانون استقلال السلطة القضائية، وطالب النادى «بالشروع في مكافحة الفساد فعلاً لا قولاً، وإطلاق يد القضاء في ملاحقة الفاسدين، من خلال إلغاء النصوص المكسرة للحصانات ورفع السرية المصرفية وتولية هذه المهمة لمن هم أهل للملاحقة، وتوفير ضمانات عدم نقلهم لأسباب سياسية لمنعهم من إتمام عملهم»، ودعا الحكومة إلى «استئناء القضاء من مشروع الموازنة الراهن، بموجب نص صريح فيها وجميع الجهات، تفعيلاً لنص المادة 20 من الدستور».

وطالبوا بعدم التعرض لصندوق تعاضد القضاة، «انسجاماً مع استشارة هيئة التشريع والاستشارات الصادرة عام 2005، وتطبيقاً للبدأ الدستوري المحتمل بعدم جواز إنقاص تقديرات السلطة القضائية».

وقال للعسكريين: «حققتكم بجهودكم العديد من الإنجازات، أبرزها انتصاركم على الإرهاب، وترسيخ الاستقرار الداخلي في ظل أعداد كبيرة من النازحين واللاجئين، وانتشاركم عند الحدود الجنوبية تنفيذاً للقرار 1701 ومندرجاته بالتعاون والتنسيق مع قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وذلك على الرغم من تهديدات العدو الإسرائيلي وخروقاته المتواصلة براً وبحراً وجواً. كل هذا أكسبكم ثقة الدول الحليفة والصديقة، وثقة الشعب اللبناني الذي يرى فيكم صمام الأمان، فكونوا على قدر هذه المسؤولية».

عون في ذكرى تحرير الجنوب: متمسكون بتنفيذ القرارات الدولية

بيروت، «الشرق الأوسط» جدد الرئيس اللبناني ميشال عون التأكيد على تمسك لبنان بتنفيذ القرارات الدولية التي تحفظ سلامته وسيادته الكاملة على أرضه، ولا سيما القرار الدولي الرقم 1701. مشيراً في الوقت نفسه إلى خرق إسرائيل المستمر لهذا القرار. ودعا المجتمع الدولي إلى دعم لبنان في مطالبته الدائمة

## معارك شمال حماة وشرق اللاذقية... واستمرار القصف الروسي والسوري

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»

قتل 9 على الأقل من مسلحي فصائل المعارضة في سوريا جراء القصف الجوي السوري - الروسي المكثف على مناطق أرياف حماة وإدلب واللاذقية، وهي ضمن مناطق خفض التصعيد خلال الليلة الماضية، بالتزامن مع استمرار المعارك في شمال حماة وسط سوريا.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» الذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، منذ ما بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة ضربات جوية وبرية مكثفة طالت أرياف حماة وإدلب واللاذقية، حيث ألقى الطيران المروحي 31 برميلاً متفجراً، في حين نفذ الطيران الروسي أكثر من 33 غارة منذ ما بعد منتصف الليل.

وتسبب التصعيد الأخير في سوريا التي مزقتها الحرب في نزوح الآلاف من الأشخاص، وأثار مخاوف من أن تنهار هدنة منذ نحو 8 أشهر في إدلب.

وقال «المركز» مساء أمس، إن «الطائرات الحربية والمروحية وأصلت تحليقها ضمن منطقة (خفض التصعيد) بالتزامن مع استمرار الضربات الجوية على المنطقة، حيث نفذت طائرات النظام الحربية غارات جديدة طالت أماكن في مدينة خان شيخون وبلدة كنعصرة بجبل الزاوية، فيما ألقى الطيران المروحي 11 برميلاً متفجراً جديدة على مدينة خان شيخون، و4 براميل على جبل الأربعين، بالإضافة له براميل على حيش ووعرة حرمة». وأضاف أنه «ارتفع إلى 38 عدد الغارات التي نفذتها طائرات (الضامن) الروسي منذ ما بعد منتصف الليل؛ وهي 12 غارة على اللطامنة، و7 على كفرنبودة، و5

على العبقية، و4 على الهبيط، و4 على العنكاوي، وغارتان على كل من القرقور وكفرعويد والحواش». على صعيد متصل، استمرت الاشتباكات بوتيرة متفاوتة العنف، بين قوات النظام والمسلحين المواليين لها من طرف، والمجموعات وفصائل أخرى من طرف آخر، وذلك على محاور في محيط كفرنبودة وريف حماة الشمالي، وكبانة بجبل الأكراد، تترافق مع قصف واستهدافات متواصلة بشكل مكثف ومعلومات عن مزيد من القتلى والجرحى بين الطرفين.

وقالت شبكة «الدرر الشامية»

إن «الفصائل الثورية أفلتت محاولة تقدم جديدة لقوات النظام على محور كبينة بجبل الأكراد شمال اللاذقية، بعد تكبيدهم خسائر فادحة، إذ نجحت في قتل وإصابة عدة عناصر من قوات النظام، بعد محاولتهم التقدم على تلال كبينة الاستراتيجية». وقال «المركز» إنه «مع خسائر الليلة الماضية، ترتفع الخسائر البشرية في التصعيد الأعدف والمتواصل في يومه الـ35 إلى 843 شخصاً ممن قتلوا خلال الفترة الممتدة منذ 20 الشهر الماضي، وهم 265 مدنياً بينهم 57 طفلاً

و54 مواطنة، استشهدوا في القصف الجوي الروسي والسوري، وقصف قوات النظام على مناطق في حلب وحماة واللاذقية وإدلب، ومن ضمنهم 25 مدنياً، بينهم 10 أطفال و4 مواطنات قتلوا في سقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مدينة حلب وبلدة الحاضر جنوب حلب وقرية الخندق وبلدة السفيلية بريف حماة، و19 شخصاً قتلوا في انفجار شاحنة محملة بمواد شديدة الانفجار تعود ملكيتها للمجموعات الجهادية، وذلك في مدينة جسر الشغور غرب إدلب، و275 من المجموعات المتطرفة



سحب الدخان تتصاعد من خان شيخون بعد قصف من قوات النظام السوري أمس (أ ف ب)

والفصائل قضاوا خلال قصف جوي وبري وهجمات واشتباكات مع قوات النظام والمسلحين المواليين لها، ومن ضمنهم 284 من قوات النظام والمسلحين منفردة من المنطقة منزوعة السلاح». كما وثق «المركز السوري» منذ 15 فبراير (شباط) تاريخ اجتماع الرؤساء الروسي والتركي والإيراني مقتل 1219 شخصاً في مناطق الهدنة الروسية - التركية، وهم 503 مدنيين بينهم 127 طفلاً و112 مواطنة «قضاوا في القصف الجوي الروسي والقصف الصاروخي من قبل قوات

النظام والفصائل، ومن ضمن حصيلة المدنيين 49 بينهم 16 طفلاً و9 مواطنتات استشهدوا بسقوط قذائف أطلقتها الفصائل على مناطق تخضع لسيطرة قوات النظام، و343 مقاتلاً قضاوا في ظروف مختلفة ضمن المنطقة منزوعة السلاح منذ اتفاق بوتين - إردوغان، من ضمنهم 203 مقاتلين من المتطرفين، و373 من قوات النظام والمسلحين المواليين». ومنذ الاتفاق الروسي - التركي، وثق «المركز» مقتل 1448 شخصاً في مناطق الهدنة خلال تطبيق اتفاق بوتين - إردوغان.

من جهته، أفساد «الإتحلاف الوطني السوري» المعارض بأن «قوات الأسد وروسيا واصلت استهداف المناطق السكنية والمرافق العامة والطبية في إدلب وريف حماة بالأسلحة المحرمة دولياً، وأن الغارات استهدفت مناطق بعيدة عن الجبهات وخطوط التماس في عمق الريف الجنوبي».

وأوضح «الدفاع المدني» أن «النظام وروسيا استخدمتا خلال الهجمات العسكرية المستمرة، والصواريخ الفراقية والعنقودية وصواريخ CS؛ مما تسبب في حدوث دمار كبير جداً في المنازل والممتلكات واندلاع حرائق ضخمة في الحاصل الزراعي».

وقال «الإتحلاف» في بيان: «باتي استخدام القنابل شديدة الانفجار كعقاب من المدنيين بعد الخسائر الكبيرة التي تكبدتها قوات الأسد في اليومين الماضيين على يد الجيش السوري الحر». واعتبر الإتحلاف الوطني أن «الدول الفاعلة قادرة» على وقف الهجمات العسكرية على مناطق المدنيين «لو أرادت ذلك، إضافة إلى فرض الحل السياسي وفق القرارات الدولية».

## نصر الحريري يطالب جيفري بالضغط على داعمي النظام

لندن، «الشرق الأوسط»

حث رئيس «هيئة التفاوض السوري» المعارضة نصر الحريري المبعوث الأمريكي إلى سوريا جيمس جيفري على التحرك لـ«الضغط على داعمي النظام لوقف الحملة على إدلب». وأفاد بيان بان الحريري بحث مع جيفري في «التطورات الميدانية في الشمال الغربي السوري والتقدم الذي أحرزته قوات المعارضة السورية بصدها الهجوم الذي تشنه قوات النظام مدعومة بغطاء جوي روسي وميليشياوي إيراني»، وأنه أشار إلى «استخدام النظام للسلاح الكيماوي في الريف الشرقي محافظة اللاذقية»، كما تم التركيز خلال الاتصال على الوضع الإنساني المأساوي الذي يتسبب به القصف والذي شرّد أكثر من ثلاثمائة ألف مدني من تلك المنطقة. وأكد الجانبان، بحسب بيان، استمرار التنسيق المشترك وضرورة الضغط الدولي على داعمي النظام من أجل وقف هذه الحملة المسعورة على إدلب.

وتطرق الجانبان إلى آخر النقاشات المتعلقة بتشكيل وإطلاق اللجنة الدستورية.

وكان الحريري حذر من «أن خسارة إدلب تعني نسف العملية السياسية قبل أن تبدأ»، مشيراً إلى أن «النظام يهرب من الاستحقاقات السياسية بالتصعيد العسكري. كلما اقتربت العملية السياسية عمل النظام على التصعيد»، مشدداً على أن «التطورات السلبية على الأرض ستعكس سلباً على العملية السياسية». وأكد الحريري أنه منذ تدخل روسيا عسكرياً في سوريا في عام 2015 وهي تدعم النظام لتحقيق حسم عسكري، لكن تلك الحسابات لم تتحقق على أرض الواقع.

وأشار إلى أنه «في كل مناطق خفض التصعيد كانت تُستخدم التنظيمات الإرهابية ذرية، وفي إدلب، وبحجة الإرهاب، يتم استهداف المجموعات المدنية والبنى التحتية بشكل مقصود وممنهج باستخدام الطائرات والمروحيات والمدفعية الثقيلة، وسياسة الأرض المحروقة». وشدد على أن «الكارثة أكبر من الوصف، فمئات الآف النازحين نزحوا منها للمرة الثانية، في ظروف صعبة»، لافتاً إلى أن ما يحدث «يتناقى مع أفكار الحل السياسي والحث على عودة المهجرين».

## تقارير اعلامية تركية

### عن لقاءين بين الأسد وفيدان

أنقرة، سعيد عبد الرازق

وأنه قدم تقريري حول زيارته لدمشق التي جاءت قبل يوم واحد من زيارة أنقرة، إلى إردوغان.

لكن المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين أكد «عدم وجود أي اتصالات بين بلاده ونظام الأسد»، موضحاً أن زيارة وزير الخارجية الإيراني لتركيا لم تكن في إطار إجراء وساطة.

وقال كاليين: «لسنا على اتصال مع نظام الأسد، وزيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف لم تكن لإجراء وساطة بين تركيا ونظام الأسد، ولا توجد مساعي من هذا القبيل».

في السياق ذاته، كتب النائب في حزب الشعب الجمهوري المعارض، عبد اللطيف شتر، الذي كان من قبل نائباً لرئيس الوزراء، طيب سليمان، والقي الأسد خلالهما المرشد الإيراني علي خامنئي ورئيس حسن روحاني.

وبعد أشهر من الزيارة تداولت مواقع تركية وسورية وإيرانية أمس وأول من أمس أنباء عن لقاءين جمعاً بين الأسد وفيدان وطهران وكتب في هذه اللقاءات الخير لبلادنا» وفي 14 مايو الحالي، أعرب الأسد، مجدداً، عن رغبته في مقابلة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مقابلة قالت صحيفة «إيدنليك» التركية، إن أحد صحافيين أجراها معه بحضور وسائل إعلام سوريا رسمية. وأشارت الصحيفة التركية إلى أن الأسد قال للصحافي محمد يوفيا خلال اجتماع معلق: «نحن منفتحون على التعاون مع تركيا، وإذا كان ملائماً لمصالح سوريا ولا يتعدى على سيادتها، يمكننا لقاء أردوغان».

وأضاف الأسد «نحن لا نتفاوض مع تركيا عن طريق روسيا وإيران فقط، فقد تفاوض الصباط الأتراك والسوريون في عدد من النقاط، وإن أهم هذه المفاوضات أجريت في معبر كسب الحدودي على الشريط الحدودي بين هطاي التركية واللاذقية السورية». ونقلت الصحيفة عن الأسد قوله: «تجاني الوفد السوري رئيس جهاز الاستخبارات التركي هاكمان فيدان في العاصمة الإيرانية طهران». وأضاف: «الضباط الأتراك أكثر تفهماً لما يحدث في بلادنا عن السياسة الأتراك، هناك اختلافات للرأي كبيرة بخصوص سوريا في حكومة إردوغان».

موسكو، رائد جبر واشطن - لندن، «الشرق الأوسط»

شنت موسكو، أمس، حملة قوية على الولايات المتحدة، واتهمتها بـ«اختلاق كذبة جديدة لإنقاذ الإرهابيين في إدلب». ونفت وزارتا الدفاع والخارجية الروسية اتهامات أميركية للسلطات السورية باستخدام مواد سامة، أخيراً، في إطار محاولتها التقدم في المناطق المحيطة بإدلب.

وأصدرت وزارة الدفاع بياناً شديد اللهجة حمل بقوة على واشنطن، وعلى «المركز السوري لحقوق الإنسان»، ومقره لندن، بالإضافة إلى منظمة «الخوذ البيضاء» التي وصفها بتصعيد عسكري روسي بانها تضم «مجموعة من الكذابين».

وقال البيان إن واشنطن «تحاول فرض كذبة جديدة على العالم من خلال ترويجها لما وصف بانه مؤشرات على وقوع هجوم كيماوي في منطقة التصعيد حالياً». ولفت الناطق باسم الوزارة، إيغور كوناشينكوف، إلى أنه «لا توجد أي معلومات حقيقية عند أي طرف عن مكان أو ضحايا هذا الهجوم المزيف، ما في ذلك لدى منظمة (الخوذ البيض)، التي تضم آلافين».

كانت وزارة الخارجية الأميركية أعلنت، في وقت سابق، أن لدى واشنطن مؤشرات إلى احتمال استخدام السلطات السورية للأسلحة الكيماوية في منطقة خفض التصعيد. وزاد الناطق العسكري الأمريكي، «أنه ليس أمراً متنبهاً للدهشة أن تسعى الخارجية الأميركية لفرض كذبة أخرى على العالم، لكن ما يدعو إلى السخرية هو التصريحات العلنية من قبل (مركز

حقوق الإنسان البريطاني) ومنظمة (الخوذ البيضاء) المزعومة التي تنفي صحة هذه التصريحات». وأضاف كوناشينكوف أن «كل محاولات وزارة الخارجية الأميركية لاختراع قصة أخرى حول (الهجمات الكيماوية) ليست أكثر من غطاء سياسي لمحاولات الإرهابيين البائسة لتخفيف حدة الوضع في إدلب وإشغال كارثة إنسانية هناك».

وأعاد التأكيد على التصريحات الروسية السابقة حول أن القوات السورية «التزمت منذ 18 مايو (أيار) ووقف إطلاق النار من جانب واحد تماماً، ولم تستسلم لاستفزازات الإرهابيين في منطقة خفض التصعيد بإدلب»، مضيفاً أنه «لذلك، لم تكن هناك أي هجمات في 19 مايو (أيار) في منطقة خفض التصعيد بإدلب، وبشكل عام في المناطق المحيطة بها»، في إشارة إلى تاريخ الهجوم الذي تحدثت عنه واشنطن.

وانضمت الخارجية الروسية إلى حملة التشكيك بالمعطيات الأميركية، وقالت الناطقة باسم الوزارة ماريا زاخاريفا، إن «الولايات المتحدة تعتمد على مصادر لم يتم التحقق منها، بما في ذلك من مصادر الجماعات الإرهابية».

وحذرت، في إيجاز أسبوعي، مما وصفته بـ«مساع لاستخدام الوضع» حول إدلب، وقالت إن «موسكو تلاحظ زيادة خطيرة في التوترات حول إدلب السورية في الأيام الأخيرة». وأعادت التأكيد بأن الخارجية الروسية كانت حذرت في الأسابيع الأخيرة مما وصفته بـ«محاولات الفصائل المتشددة لإعداد مسرحية عن هجوم كيماوي مفبرك»، وزادت أن «الحديث الأميركي، يدور على الأرجح عن الإعداد المسرحي الذي قامت به المعارضة السورية في بلدة كباني بريف اللاذقية»، وأضافت أن «هذه المعطيات كانت منشورة على موقع تابع لـ(هيئة تحرير الشام) على شبكة الإنترنت، وكانت مثل هذه المصادر المشكوك فيها سبباً لتصريحات الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي».

### اعتبرتها «محاولة لإنقاذ إرهابيين» في شمال غربي سوريا

## موسكو ترفض اتهامات واشنطن لدمشق باستخدام «الكيماوي»

وجددت الدبلوماسية الروسية توجيه اتهامات إلى واشنطن، لافتة إلى أن موسكو «مضطرة إلى القول مع الأسف بان التلميحات حول الاستخدام الروسي للأسلحة كيميائية من قبل دمشق ضد شعبها، أصبحت جزءاً لا يتجزأ من سياسات الشركاء في شمال الأطلسي والغرب بفضل أن يتبع «طريق الأوساط ككل». وقالت إن الغرب يفضل أن يتبع «طريق زعزعة الوضع بشكل دائم»، بدلاً من المساهمة في تسوية سلمية.

وحذرت زاخاروفا من إعلان الولايات المتحدة عن «الاستعداد للرد الفوري والمناصب» على هذا النوع من المعلومات، ضيفة: «نحن ندرك جيداً ما يعنيه هذا انتهاك لميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي المعترف بها عموماً، قامت واشنطن وحلفاؤها بشن ضربتين صاروخيتين على أراضي سوريا لصالح المعارضة السورية المسلحة والتسليحات المتطرفة والإرهابية الدولية».

في مقابل ذلك، حملت زاخاروفا على «ازدواجية المعايير» عند الغرب، ودعت الولايات المتحدة وشركاءها إلى الاعتراف بمسؤوليتهم عن «الجرائم التي ارتكبتها التحالف في سوريا». وزادت: «نود أن نسال الممثلين الغربيين الذين يشعرون بالقلق الشديد بشأن الوضع الإنساني في إدلب، لماذا لا تطلبون على سبيل المثال، عقد اجتماعات منفصلة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في شمال شرقي سوريا، وعلى وجه الخصوص، حول عواقب ما يسمى بمكافحة (داعش)؟ وسوف نستمع باهتمام لمبرراتكم، لأن المعلومات حول هذا الموضوع، وكذلك البيانات المؤكدة حول مقتل السوريين المسلمين نتيجة لأعمال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، و«فيرة». وأضافت أنه «النسبة إلى الأميركيين وشركائهم في التحالف، كان يجب عليهم أن يتحلوا بالشجاعة، وأن يتحملوا المسؤولية عن الجرائم المرتكبة في سوريا حيث هناك الكثير منها». وادعت زاخاروفا عن «عمليات مكافحة الإرهاب

التي تقوم بها كل من روسيا والجيش السوري». وقالت إن «عملياتنا تخير انتقادات الغرب، وقد عدوا مؤخراً اجتماعاً لمجلس الأمن الدولي حول هذه القضية، رغم أن ضربات القوات الجوية الروسية، والقوات السورية، يتم توجيهها حصرياً على أهداف مؤكدة للإرهابيين».

وأوردت معطيات منظمة غير حكومية، لم تحددها بالاسم، قالت إنها أكدت أنه منذ سبتمبر (أيلول) في عام 2014، قتل في سوريا نتيجة للهجمات منظمات غير حكومية، يمكن وصولها إلا من أراضي تركيا».

في حين قال الخبير العسكري، الجنرال يوري نيتكاتشيف، «يوري نيتكاتشيف، بل «نيزافيسيمايا غازيتا»، إن الأسلحة التي يتلقاها المقاتلون في إدلب، والتي تستخدم ضد الجيش الروسي، لا يتم توفيرها بالضرورة بناءً على أوامر من إردوغان، بل «يمكن افتراض أن أنقرة تزود حلفاءها ممن يسمون بالمعارضة المعتدلة بمثل هذه الأسلحة، فيبيحها هؤلاء إلى التنظيمات الأخرى تشدداً. رغم أن هذا (التفسير) لا يغير شيئاً في الجوهر الحقيقي لسياسة إردوغان».

وقال نيتكاتشيف، فإن «إردوغان، كما كان من قبل، غير مهتم بالتواصل مع دمشق لأنه لا يريد في الوقت الحالي أن يتم طرد ملف انسحاب تركيا من الأراضي السورية التي تسيطر عليها».

### موقف واشنطن

وكانت وزارة الخارجية الأميركية، أعلنت إن الولايات المتحدة تلقت تقارير عدة تشير إلى التعرض لمواد كيميائية، بعد هجوم شنته قوات الحكومة السورية في شمال غربي سوريا، لكن لم تصل بعد إلى نتيجة قاطعة بشأن استخدام أسلحة كيميائية.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن مسؤولية أميركية تأكيد وقوع هجمات كيميائية في سوريا، لكنها لم تتوصل بعد إلى استنتاجات نهائية بخصوصها. وقالت المتحدثات باسم الخارجية الأميركية، مورغان أورتاغوس، «الدنيا الكثير من التقارير، بما في ذلك المقابلات مع شهود عيان، التي تفيد بأن عدداً من مقاتلي المعارضة نقلوا إلى مستشفيات محلية بعدما

ظهرت عليهم أعراض تشابه تأثير المواد الكيماوية». كانت أوتاغوش قالت: «الدنيا بالفعل الكثير من المصادر، كانوا مقابلات مع أشخاص كانوا موجودين خلال الهجوم، وقالوا إن عدداً من مسلحي المعارضة نقلوا إلى مستشفيات محلية، وهم يعانون من أعراض تشبه التعرض لمواد كيميائية».

وذكرت وزارة الخارجية، الثلاثاء، أن الولايات المتحدة ترى دلائل على أن الحكومة السورية ربما تكون تستخدم الأسلحة الكيماوية، بما في ذلك هجوم منزوم بغاز الكلور في شمال غربي سوريا، الأحد، وحذرت من أن واشنطن وحلفاءها بعد ونواصل الحكومة التحقيق». ونفي الحكومة السورية استخدام أسلحة كيميائية.

وقال مقاتلو المعارضة في الطرف الغربي الجبلي من آخر معقل لهم في إدلب، يوم الأحد الماضي، إن الجيش قصفهم بغاز سام مما تسبب في معاناة البعض من أعراض اختناق. وأضافوا أنهم لم يوتقوا الهجوم، لأنهم كانوا تحت القصف وقتها.

وأشارت أورتاغوس إلى أن موقع الهجوم المتعرض كان «عند الخطوط الامامية للقتال، وبالتالي فإن ذلك يجعل إمكانية الوصول إلى ذلك الموقع محدودة». وشنت إدارة ترمب هجوماً على سوريا من قبل، بسبب ما قالت إنها هجمات بأسلحة كيميائية شنتها حكومة الرئيس بشار الأسد في أبريل (نيسان) 2017 وأبريل 2018.

وشن الأسد هجوماً على إدلب وأجزاء من محافظات مجاورة في نهاية أبريل، متعللاً بأن مقاتلي المعارضة حرقوا الهدنة. وتتم مقاتلو المعارضة من صد تقدم القوات الحكومية على جبهة المعارك الرئيسية. وقالت الولايات المتحدة إنها تعمل للتضييق على عودة العمل بوقف إطلاق النار، الذي دخل حيز التنفيذ منذ سبتمبر (أيلول).

## أزمة الحكومة الإسرائيلية على حالها وتنتياهو وليبرمان يتصرفان «كتلبيين سياسيين»

تل أبيب: نظير مجلي

بعد بضع ساعات من الإعلان الاحتفالي بالتوصل إلى اتفاق شبه نهائي على انضمام حزب اليهود الروس برئاسة أيفغور ليبرمان، إلى الائتلاف الحكومي الجديد برئاسة بنيامين نتنياهو، عاد المقرَّبون من الطرفين إلى الحديث عن تفجّر أزمة جديدة. ففرع نتنياهو إلى بقية حلفائه، فدعا رؤساء جميع كتل الأحزاب اليمينية التي أوصت بتكليفه بتشكيل الحكومة (باستثناء ليبرمان،

إلى جلسة ليلية مغلقة في مكتبه، ليتعهدوا جميعاً بأن يبقوا معه «في كل الظروف» حتى لو أقام حكومة أقلية تستند إلى 60 من مجموع 120 نائباً. وراح يهدد بالجوء إلى الانتخابات مجدداً. واتهمت مصادر في الليكود ليبرمان بأنه «سحب أصوات ناخبي اليمين، ويستعد لتقلها إلى معسكر اليسار». وقلها في بيان رسمي لحزب الليكود، أمس الجمعة، أن «ليبرمان وعد نائبه بأنه سيدعم تشكيل حكومة يمينية يرأسها

وتنتياهو، وهو الآن يتعذر بكل الأعذار الممكنة لإفشال تشكيل هذه الحكومة، الأمر الذي قد يؤدي إلى تشكيل حكومة يسارية». فيما رد ليبرمان بالقول إنه لن يتيح إقامة حكومة يسار، حتى لو بقي في المعارضة. واتهم الليكود (وليس نتنياهو) بالسعي إلى إقامة حكومة منافقة للأحزاب الدينية (اليهودية). وكشف أن أوساطاً من الليكود فحصت معه إمكانية تشكيل حكومة يمين برئاسة شخصية أخرى من الحزب تتأمر على نتنياهو وأنه رفض الجواب معها.

وقد أدخل نتنياهو وليبرمان رفاقهما في اليمين إلى حيرة متجددة وضغوط شديدة، حيث إنه لم يبق لرئيس الوزراء سوى ثلاثة أيام حتى ينهي مهمة تشكيل حكومته الجديدة، وسيكون عليه أن يعرضها في يوم الثلاثاء المقبل. ويسعى نتنياهو لعدة ما تلائم الدماء السياسي لليمين ليصرفان عنهما سياسيين ويمارسان لعبة شد حبل في مواجهة الحلفاء. والنقاش هو إن كانا يلعبان هذه المرة معاً ضد الحلفاء أو أنهما يلعبان ضد

بعضهما البعض مستغلين الأحداث حتى الدقيقة الأخيرة. وهناك قناعة تامة لدى الخبراء المتابعين للأمر بعيداً عن سطحيته، بأن حكومة بقيادة نتنياهو ستقوم حتماً في هذه الأيام. لأن البديل عنها سيكون أسوأ. ولأن إقامة الحكومة هي الضمان الوحيد لتأجيل محاكمة نتنياهو بتهمة الفساد، حيث إنه أحفظ لسن قوانين عدة تصعب على القضاء تقديم عضو كنيسة إلى المحاكمة. وهذه القوانين لن تكون لفائدة نتنياهو وحده، الذي تنتظره ثلاثة ملفات

فساد مُحكمة، بل لفائدة أربعة زعماء آخرين في اليمين ينتظرون الانتهاء من التحقيق في قضايا جنائية ضدهم. وهم: زعيم حزب المتدينين الشرفيين «شاس»، أريه درعي، الاشكناز «يهودوت هتوراة»، وزعيم كتل أحزاب المتدينين يعقوب ليتسمان، ورئيس كتل الائتلاف الحكومي السابق، ديفيد بيتان. كلهم، ومعهم نواب ووزراء آخرون يشون و«على رؤوسهم ريشة» يتوقعون لا يحصلوا هذه الفرصة، كما ملفت تحقيق أخرى بحقهم، يرون أن حكومة برئاسة

نتنياهو هي الضمان الوحيد لهم لمنع النيابة من جرمهم إلى قفص الاتهام ورنمازين الاعتقال والسجن. وفي سبيل ذلك هم مستعدون لدفع أي ثمن. وإن كانوا يمتنعون اليوم إزاء التوصل إلى اتفاق نهائي لدخول الائتلاف، فهو تمتع مؤقت يستهدف التفتيش عن فئات المكاسب الأخيرة، لأن القضية الجوهرية هي في مجرد تشكيل الائتلاف. وهم لا يخفون حذرهم من أن لا يحصلوا هذه الفرصة، كما لا يخفون حذرهم في سنوات سابقة.

## فلسطينيو غزة يشاركون في «جمعة التراحم والتكامل»

غزة، «الشرق الأوسط»

شارك آلاف الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، في جمعة «التراحم والتكامل» ضمن فعاليات «مسيرة العودة الكبرى»، المستمرة منذ 30 مارس (آذار) العام الماضي، على الحدود الشرقية لقطاع غزة مع إسرائيل. وأشادت وكالة الأنباء الألمانية إلى أن منظمي الفعالية طالبوا المواطنين بالتوجه إلى مخيمات العودة شرق قطاع غزة، مؤكدين على «سلمية المسيرة وجاهديتها، وعلى استمرارها حتى تحقق أهدافها التي انطلقت من أجلها، وهي حماية حقنا في العودة إلى فلسطين، وكسر الحصار الظالم عن غزة، والتأكيد على حرية غزة وحققها في الحياة بامن وسلام». وبحسب وكالة «سما» الإخبارية الفلسطينية، وكانت «هيئة مسيرات العودة» قد أعلنت إلغاء احتجاجات يوم الجمعة قبل الماضي، قرب السياج الحدودي بين قطاع غزة وإسرائيل؛



فلسطينيون في زورق قبالة سواحل مدينة غزة أمس (أ.ب)

## فلسطيني قتل في تركيا يدفن في غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

وكان جثمان زكي مبارك قد نقل إلى القاهرة الأسبوع الماضي قادماً من تركيا، بعد ماطلة من جانب أنقرة. واعربت عائلته في السابق عن رغبتها في إعادته إلى غزة، التي يتحدث منها لدفنه هناك، وأصرّت على إعادة تشريح الجثة قبل الدفن، بحسب «سكاي نيوز عربية». وأعدت السلطات المصرية تشريع الجثة بناء على طلب عائلته التي قالت إنه تعرض إلى تعذيب مهول وصل إلى حد انتزاع لسانه وتقطيع أصابع قدميه وتعرضه لضربات شديدة على الرأس.

واختفى مبارك في تركيا مطلع أبريل (نيسان) الماضي، وأعلنت السلطات التركية نجا اعتقاله في 22 أبريل.

ووضع جثمان الراحل أمس في نعش ملفوف يعلم فلسطين، وتحركت به سيارة لنقل الموتى، برفقة مندوب من السفارة الفلسطينية، متجهة لمعبر رفح ومنها إلى دير البلح.

أفيد أمس بأن جثمان المواطن الفلسطيني زكي مبارك، الذي أعلنت تركيا وفاته في سجونها، وصل إلى قطاع غزة عبر معبر رفح تمهيداً لدفنه في مقبرة بمنطقة دير البلح. وشككت عائلة زكي مبارك في رواية السلطات التركية التي زعمت أنه توفي «منحراً»، وقالت إنها تشكك في أنه عُذّب حتى الموت. ونقلت «العربية نت» عن زكريا مبارك، شقيق القتيل، إن مصلحة الطب الشرعي المصري أنهت من تشريح جثمان شقيقه، تمهيداً لكتابة تقريرها المفصل عن ظروف وفاته، وأسبابها، وملاساتها. وأضاف أنه سيتوجه إلى فرنسا لتجهيز رفح دعوى قضائية ضد النظام التركي والمسؤولين الأتراك الذين تورطوا في تعذيب وقتل شقيقه، وملاحقتهم قضائياً حتى يتم تسليمهم للعدالة الدولية.

## باحث أميركي يستبعد إعلان خطة السلام إذا كانت الظروف السياسية غير مناسبة

واشنطن: إيلي يوسف

هناك رفض من كثير منهم للمشاركة في اجتماعات تقتصر فقط على الجانب الاقتصادي. وأضاف أن إعلان السلطة الفلسطينية عدم مشاركتها سيضع ضغوطاً على رجال الأعمال الذين يمكن أن يفكروا بالمشاركة. وأضاف أن إدارة ترمب تصرّ على أنه عندما يتم الإعلان عن الخطة ستضمّن بعض الجوانب التي ترضي الفلسطينيين، «وذلك قد يكون من المبرر الحكم على محتواها. ولكن ما تم اتخاذه من إجراءات أميركية بحق الفلسطينيين، فقد يؤدي ذلك إلى بعض التردد الأميركي حتى في عرضها، لأنها لن تعتمد على تقديم مشروع قد يتم رفضه من الطرفين.

أكد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو خلال احتفال بال سفارة الإسرائيلية في واشنطن بذكرى قيام إسرائيل، الذي يطلق عليه الفلسطينيون «الكتيبة»، أن البيت الأبيض سيقدم رؤيته للسلا بين الفلسطينيين والإسرائيليين، هذا وقال كبير الباحثين في معهد واشنطن للدراسات، غيث العمري، إن غياب المعلومات حول الشق السياسي من خطة السلام التي تعمل عليها إدارة الرئيس دونالد ترمب، أدى إلى رفض الفلسطينيين للشق الاقتصادي منها أيضاً. وأضاف لـ«الشرق الأوسط» أنه حتى قبل إطلاق السلطة الفلسطينية تحذيراتها لرجال الأعمال الفلسطينيين بعدم المشاركة في مؤتمر المنامة، كان

بالاختناق، عولجوا ميدانياً. وأكد شتيوي أن الشبان تصدوا لجنود الاحتلال خلال مواجهات عنيفة، تخللها اقتحام منازل واعتداء أسطحها واستخدامها من قناصة الجنود، ونصب الكمان بهدف اعتقال الشبان، دون تسجيل أي حالة اعتقال. ورغم حرارة الجو الشديدة، فإن ذلك لم يمنع المئات من أبناء البلدة ومنتضامين أجانب ونشطاء إسرائيليين من الخروج، تأكيداً على حقهم في استخدام طريقهم التي أغلقها جيش الاحتلال قبل أكثر من 15 عاماً. واعتقدت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، على الطفل أمجد يوسف زيود (15 عاماً) من بلدة سيلة الحارثية غربي جنين.

وأفاد والد الطفل زيود بأن نجله كان موجوداً في شارع جنين - حيفا الرئيسي في البلدة، واعتدى جنود الاحتلال عليه بالضرب عقب رشه بغاز الفلفل، وتم نقله إلى مستشفى جنين الحكومي. وأشار إلى أن قوات الاحتلال كشفت في الأونة الأخيرة من وجودها العسكري على مداخل قرية محافظة جنين، عبر نصب حواجزها العسكرية على المداخل.



مصلّون في الأقصى أمس (أ.ب)

محاوالت شبان تخطي الجدار للوصول إلى مدينة القدس، ونجح البعض عقب مطاردتهم من قبل الشرطة الإسرائيلية. وفي أنحاء أخرى من الضفة الغربية، وقعت اشتباكات محدودة بين جنود الاحتلال والمواطنين. وأصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق خلال قمع الجيش الإسرائيلي لمسيرة كفر قدوم الأسبوعية المناهضة

بالغاز المسيل للدموع، قرب حاجز قلنديا الإسرائيلي، لدى محاولتهم الانتقال إلى القدس لأداء الصلاة هناك. واعتقل عدد منهم بحجة عدم حملهم تصاريح دخول. وشهدت الحواجز العسكرية المحيطة بالقدس حركة مرور نشطة، وسط إجراءات أمنية إسرائيلية مشددة، لمنع دخول الرجال تحت سن الأربعين، وشهد الجدار الفاصل بين بلدة الرام ومدينة القدس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

على الرغم من الحر الشديد والإجراءات القمعية للاحتلال، أدى أكثر من 100 ألف فلسطيني صلاة الجمعة الثالثة من شهر رمضان الفضيل، في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة، في القدس الشرقية المحتلة، أمس، مؤكدين هوية المكان وموجهين رسالة التمسك بعروبة المكان.

وقام عدد من المسعفين والمتطوعين برش الماء على المصلين في باحات الحرم، لتخفيف وطأة الحر. فيما قالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إنها تعاملت، خلال صلاة الجمعة، مع 95 حالة، فنقلت ثلاثاً منها إلى مستشفى

«المقاصد الخيرية» في القدس. وتنوعت الإصابات ما بين تلقي ضربات الشمس، والألم في الصدر، والألم في البطن، ودوران، وسقوط. وقد توافدت جموع الفلسطينيين، من مختلف أنحاء الضفة الغربية والقدس المحتلة والجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية، إلى القدس، لأداء صلاة الجمعة الثالثة من رمضان. وأصيب عشرات الفلسطينيين بالاختناق

## طائرات وسيارات إطفاء من مصر وفلسطين للمساعدة على إخمادها

## الحرائق تلتهم بيوت الفلسطينيين والإسرائيليين... و«توحّد الأعداء»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»  
بروكسل، عبد الله مصطفى

في الوقت الذي يتاجح فيه العداة الإسرائيلي - الفلسطيني بسبب الاحتلال والصراع، تعرض كلاهما لهوجة حر شديدة تسببت في مئات الحرائق التي ألتهت الشجر والبيوت في مئات المواقع، وتعاون كلاهما في جهود إخماد الحرائق. وأعلنت إسرائيل عن حالة طوارئ واستنجدت بطائرات إطفاء من الدول الصديقة والجاورة، وتجاوبت معها كل من مصر وقبرص وإيطاليا وكرواتيا. ومع أنها تمكّنت من إخمادها، إلا أن الرياح الغربية السائدة والأجواء الحافة دفعت إلى اشتتاف نشوب الحرائق حتى ساعات المساء.

وكانت موجة الحر الشديد قد دهمت كل منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، يومي أمس الجمعة وأول من أمس الخميس، ووصلت درجة الحرارة بالعدل إلى 44 درجة، ووصلت في مناطق مثل وادي عربة جنوباً، على الحدود مع الأردن، إلى 50 درجة مئوية، وفي غور الأردن الشمالي وسهل بيسان وصلت إلى 48 درجة مئوية، وفي منطقة البحر الميت إلى 47 درجة مئوية. وفي أعقاب ذلك نشبت حرائق في جميع المناطق الوعرة ومعظم الأجرح والغابات، خصوصاً في منطقة القدس الغربية.

وقالت طواقم الدفاع المدني التابعة للسلطة الفلسطينية إنها تعاملت مع نحو 400 حريق خلال الوبين الماضيين في الضفة الغربية، تسببت في احتراق نحو 1200 شجرة منغرة وحرجية ومئات الدونمات في المناطق الجبلية التي تحوي أشجاراً ومحاصيل زراعية. لكنها لم ومعظم الإحراج والغابات، وحدثت وتجلت حالات إصابة بين المواطنين. وقالت سلطات المطافي الإسرائيلية بأنها تعاملت مع نحو 200 حريق. وتم إغلاق شوارع رئيسية توصل إلى إطفاء وإخماد الضفة الغربية. وأوضح أن الحرائق أدت إلى احتراق أكثر من 100 بيت بالكامل، بينها 80 في المائة من بيوت

مستوطنة «مفو موديعين»، الواقعة في المنطقة الغربية المحتلة من الضفة الغربية (40 بيتاً من مجموع 50 بيتاً)، ونحو ألفين وخمسمائة شجرة. وتم إخلاء مئات البيوت من المناطق القريبة من النيران. وتوقفت جزئياً حركة القطارات الواصلة إلى القدس، واضطرت سلطة الإطفاء الإسرائيلية، إلى إعلان حالة الطوارئ، فاستدعت جميع رجال الإطفاء لقطع إجازاتهم. وعقد رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي، جلعاد إردان، جلسة لتقييم الوضع الإطفاء والاطوارئ التي تساعد قوات الإطفاء والدفاع الحرائق. وحدثت نتنياهو مع أفراد الإطفاء العاملين على الأرض، وقال: «اتصلنا بدول كثيرة وطلبنا منها المساعدة في إطفاء وإخماد هذه الحلظة». وصلت المساعدة من كل من اليونان وكرواتيا وإيطاليا ومصر وقبرص ونحن نؤمن ذلك كثيراً». وشكر

نتنياهو الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي على إرساله مروحيتين، وأضاف: «تلقينا أيضاً دعوات من أطراف أخرى، تريد مساعدتنا، مثل السلطة الفلسطينية وجهات أخرى. وبين أربع وست دول بما فيها روسيا مستعدة الآن لإرسال مساعدة عملية. إنهم يتصلون بنا حتى قبل أن نتصل بهم. وهذا مهم جداً بالنسبة لبعض هذه الدول فالقدرات الدولية على إخماد الحرائق مهمة وهي تدعم قدراتنا الذاتية على صعيد الدولة». وتابع: «أريد أن أوسع أكثر وأصلت بالفع، أمس الجمعة، طائرتا إطفاء مروحيات من مصر، وطواقم إطفاء ميدانية من قبرص، وطائرات من اليونان وقبرص وكرواتيا وإيطاليا، وتمكّنت من إخماد غالبية الحرائق. وفي ظل الحرائق التي اندلعت في المناطق الحرجية قرب البلدات

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت جندي إسرائيلي كان قد شارك في عملية خطف مصطفى الديراني من لبنان، 1994. أنه يعاني من كوابيس مخيفة، ولا ينام الليل، ويستنظف مزروعاً، ويتخيل سمع أصوات مرعبة. وجاء ذلك خلال دعوى رفعها هذا الجندي ضد الجيش الإسرائيلي قبل سنوات، ليطالب بالاعتراف بأنه مصاب بصدمة نفسية شديدة يستحق عليها أن يتم الاعتراف به كمشوه حرب. وقد نجح في قضيته بعد الأيام، وتم الاعتراف به هذا الأسبوع، وستدفع له حقوقه في التعويضات اللازمة.

والديراني هو القائد الأسبق للقوات المسلحة في حركة «أمل» اللبنانية. وفي سنة 1986، تمكّن من أسر الطيار الإسرائيلي رون أراذ، وقد احتفظ به لمدة سنتين ثم «باعه» مقابل المال إلى الحرس الثوري الإيراني. وفي سنة 1994، قامت قوة كوماندرس إسرائيلية بخطفه من بيته في قرية في البقاع اللبناني حتى يدلي بمعلومات تعين إسرائيل على الوصول إلى الطيار الأسير، ولكنه لم يساعد بشيء، حيث إنه

## مسؤول حركة «أمل» اللبنانية «باع» الطيار رون أراذ لـ«الحرس الثوري» «شبح الديراني» يطارد جندياً إسرائيلياً خطفه سنة 1994

هو نفسه لم يكن يعرف شيئاً عن الأسير. وفي سنة 2004، أطلق سراح الديراني في إطار صفقة تبادل أسرى مع «حزب الله». وتعرض الديراني لتعذيب بشع في السجن الإسرائيلي. وفي سنة 2013، رفع دعوى ضد الشاباك أجهان المخابرات الإسرائيلي، ليطلب فيه تعويضات عما تسبب به التعذيب من أذى، لكن المحكمة العليا ردت الدعوى بعد حث دام 3 سنوات. وقصته الجندي الإسرائيلي المذكور أنه حمل على كتفيه مصطفى الديراني عندما خطف من بيته حتى الوصول إلى السيارة. وبعد تسريحه من الجيش، صار يشعر بان شبح الديراني يلاحقه، ويظهر له في الليالي، ويجعله يهب مفزوعاً من النوم، لدرجة أنه صار يخاف النوم، ويأشر تلقي علاجات نفسية، وراح وضعه يتدهور، لدرجة تهديد من يحيطون به، لكن الجيش رفض الاعتراف بأنه مشوه حرب، فأحضر تقارير طبية من جهات طبية خاصة تبين أنه معوق نفسانياً بشكل خطير. ويوم أول من أمس، انتهى البحث في قضيته في المحكمة، وتقرر الاعتراف بأنه مشوه حرب، وأقرت له حقوق المهوق والتعويضات.



## موجز

### جرحي في انفجار بمدينة ليون الفرنسية

ليون - «الشرق الأوسط» أعلنت مصادر فرنسية متطابقة، سقوط سبعة جرحي في انفجار وسط شارع للمشاة في ليون شرق فرنسا.

من جهتها؛ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أمس أن النيابة ترجح فرضية الطرد المفخخ في الحادث ذاته. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن هجوم ليون لم يؤد إلى سقوط قتلى. وطالبت الشرطة الفرنسية المواطنين بعدم التجمهر في الأماكن العامة حفاظاً على سلامتهم.

ونقلت «رويترز» عن مصدر قريب من وزارة الداخلية الفرنسية قوله: «سبب انفجار ليون لا يزال غير واضح». وقالت تقارير إعلامية إن عدداً من الأشخاص جرحوا بعد عصر أمس. ودعت السلطات المسؤولة المارة إلى تجنب المنطقة وأقامت حاجزاً أمنياً حولها. فيما قالت متحدة باسم النيابة لوكالة الصحافة الفرنسية: «ترجح في الواقع فرضية الطرد المفخخ». وأصيب سبعة أشخاص على الأقل بجروح طفيفة بحسب متحدث باسم الشرطة رداً على سؤال وكالة الصحافة الفرنسية. ورجح أيضاً المدعي العام الفرنسي أن يكون الانفجار ناتجاً عن «طرد مفخخ».

### محاكمة 16 متهمًا اليوم شكلاً «خلية إرهابية» في مصر

القاهرة - «الشرق الأوسط»؛ تبدأ محكمة استئناف القاهرة اليوم (السبت) محاكمة 16 متهمًا مصرياً، لاتهامهم بتشكيل «خلية إرهابية تابعة لتنظيم «القاعدة» الإرهابي. وكشفت التحقيقات التي باشرتتها نيابة أمن الدولة العليا في مصر، أن «المتهم الأول قائد الخلية، أنشأ وتولى قيادة جماعة إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها، والإعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة التي تكفلها الدستور والقوانين، والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي»، بأن أسس وتولى قيادة «خلية إرهابية تابعة لتنظيم «القاعدة» داخل البلاد، والتي تدعو لتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه بالقوة، وقتل رجال القوات المسلحة والشرطة، واستهداف منشآتهم والمنشآت العامة، واستباحة دماء المسيحيين واستحلال أموالهم، والممتلكات الخاصة للمواطنين، بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

وأكدت التحقيقات أن «المتهم الثاني قام بإمداد الخلية بالأموال، بقصد استخدامها في العمليات الإرهابية»، لافتة إلى أن «المتهمين الثالث والرابع التحقا بتنظيم «جبهة النصر» التابع لتنظيم «القاعدة» في سوريا، وتلقيا تدريبات عسكرية، وشاركا في عمليات عدائية غير موجهة لمصر».

### ألمانيا داعية متشددي يدي بشهادته في قضية «شرطة الشريعة»

فوبرتال (ألمانيا) - «الشرق الأوسط» واصلت محكمة فوبرتال الألمانية أمس الجمعة، محاكمة سبعة متهمين في القضية المعروفة باسم «شرطة الشريعة». ونُعت محاكمة المتهمين أمام المحكمة بسبب تجولهم في شوارع فوبرتال ليلاً في سبتمبر (أيلول) عام 2014، وهم يرددون سفارات تحذيرية كتب عليها «شرطة الشريعة»، وذلك بغرض منع المسلمين الشباب من دخول صالات القمار أو الحانات. وأثارت هذه الممارسات ضجة على مستوى ألمانيا. ومثل الداعية المتطرف السابق سفن لاو أمام المحكمة كشاهد في القضية. واعتُرف لاو أمام المحكمة بأنه هو الذي أطلق مصطلح «شرطة الشريعة» ليكون شعاراً لهذه المجموعة. وقال لاو إنه قرر طباعة الشعار باللغة الإنجليزية على السترات حتى لا يقع مرتدوها تحت طائلة القانون، وأضاف: «جاءتني الفكرة من أزياء كرنفالية مكتوب عليها (شرطة) باللغة الإنجليزية. ولم تكن مُزعمة». وذكر لاو أن بعض المتهمين حذروه في استخدام عبارة «شرطة الشريعة» بسبب جراتها الشديدة. ورداً على سؤال القاضي عن سبب اختياره للعبارة رغم ذلك، قال لاو: «نقطة مبالغ بالنفس». وأشار لاو إلى أنه لم يكن في اعتقاده أن ظهور مرتدي هذه السترات سيترسب في إثارة الخوف، موضحاً أنه لم يستوعب ذلك إلا بعد أن أثار الأمر ضجة كبيرة في المجتمع، وقال: «كنت مذهو لا بما يحدث».

### مقتل قيادي له صلة بـ«القاعدة» في كشمير الهندية

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الهندية، أمس الجمعة، أن القوات الأمنية في منطقة كشمير التي تديرها الهند، قتلت قائد إحدى الجماعات المسلحة، ويدعى زاكير موسى، الموالي لتنظيم «القاعدة» في الإقليم، والمعروف باستخدام الدعاية لـ«داعش» في كشمير والهند. وقتل موسى، زعيم جماعة «انصار غزوات الهند»، بعد أن حاصره القوات الأمنية ليلة أول من أمس، داخل منزل في منطقة ترال بمقاطعة بولواما. ووصف المسؤولون الأمنيون موسى بأنه «متصدر قائمة المطلوبين في الهند». وقالت وسائل الإعلام المحلية الهندية إن مقتله بعدة أسابيع للقوات الأمنية منذ مقتل زعيم آخر للمسلمين، ويدعى برهان واني، الذي كان يحظى بشعبية بين الشباب في الإقليم المضطرب. وجاء في تغريدة لفيلق «تشينار» بالجيش الهندي على موقع «تويتر» للتواصل الاجتماعي، أمس الجمعة: «تأكدنا للتحرك نحو تطهير كشمير من الإرهاب. تم استهداف القائد الإرهابي لجماعة (انصار غزوات الهند) في ترال، زاكير بهات موسى، بنجاح، وتحييده».

## قتلى وجرحى في جمعة دامية بكويتا الباكستانية

# مقتل رجل دين بارز في تفجير استهدف مسجداً بكابل



مسجد كابل بعد تفجير أمس أدى إلى مقتل رجل الدين مولوي ريحان الذي كان مؤيداً للحكومة الأفغانية (أ.ب.)

صلاة الجمعة. فيما ذكرت وسائل إعلام باكستانية أن 5 أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم، وأصيب 13 آخرون بانفجار قرب أحد مساجد مدينة كويتا بإقليم بلوشستان، أمس (الجمعة)، جنوب غربي البلاد.

وفي 14 أبريل (نيسان) الماضي، قُتل ما لا يقل عن 20 شخصاً، وأصيب العشرات في انفجار يُعتقد أنه كان يستهدف طائفة الهزارا في ساندي هازارجانجي سايزي في كويتا. وكان 8 من طائفة «الهزارا»، ومسؤول في نادي كرة القدم، وطفلاً من بين القتلى. وأصيب 48 آخرون على الأقل، بينهم 3 من رجال الأمن، في الانفجار.

يشهد هجمات تشنها جماعات انفصالية. وكويتا هي عاصمة إقليم بلوشستان الذي يعاني منذ عقود من التمرد الانفصالي. وعادة ما يهاجم الانفصاليون البنية التحتية للطاقة وقوات الأمن.

والهجمات على مساجد السنة نادرة. وقالت الشرطة إنها تحقق في الانفجار.

في مدينة «كويتا» الباكستانية إلى قتيلين على الأقل، و15 مصاباً. ونقلت قنسة «جيو نيوز» الباكستانية عن مصادر بغرق الإنفاز قولها إن حالة 3 من المصابين خطيرة، مشيرة إلى أن

حول المنطقة، وفتحت الشرطة تحقيقاً في الانفجار. وأوضح فردوس فارامز، وهو متحدث باسم رئيس شرطة كابل، أنه لم يتم بعد تحديد ملابسات الانفجار. وأضاف أنه جرى فرض طوق أمني

«طالبان» في الحكومة المقبلة. وأوضح فردوس فارامز، وهو متحدث باسم رئيس شرطة كابل، أنه لم يتم بعد تحديد ملابسات الانفجار. وأضاف أنه جرى فرض طوق أمني

كابل، «الشرق الأوسط»، قُتل رجل دين بارز، وأصيب 16 آخرون، أمس (الجمعة)، في تفجير استهدف مسجداً بالعاصمة الأفغانية كابل أثناء صلاة الجمعة. وقالت وزارة الداخلية الأفغانية إن انفجاراً وقع في مسجد بالعاصمة كابل خلال صلاة الجمعة أسفر عن مقتل شخص على الأقل وإصابة 16 آخريين.

ورجل الدين مولوي ريحان كان مؤيداً للحكومة الأفغانية، التي يدعمها الغرب، والتي يحاول مقاتلو حركة «طالبان» إسقاطها. وذكر مسؤول كبير في كابل أنه تم الدفع بسيارات مفجعة إلى موقع الانفجار، مشيراً إلى أن المسجد كان مليئاً بالمصلين.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير، غير أن حركة «طالبان» تخفف مؤخراً من عملياتها وهجماتها المسلحة ضد الحكومة الأفغانية والقوات الأجنبية الموجودة في البلاد، بهدف تحسين وضعها التفاوضي للتوصل إلى اتفاق سلام يمهّد الطريق لمشاركة

## خبير قال لـ«التشرق الأوسط» إن هدف التنظيم تأكيد الوجود على الأرض

# «الحرب غير النظامية»... خطة «داعش» الفوضوية



أسرى «داعش» من الرجال والأطفال والنساء بعد تحرير مدينة الباغوز شرق سوريا من قبضة التنظيم في مارس الماضي (أ.ب.)

مختلفة في الدول، ومع هذه الضغوط الكبيرة، كان لا بد من توزيع أعباء المواجهة على مختلف الولايات، لأنه فقد السيطرة على الأرض، ولديه كوارث يربد أن تقوم بأعمالها، ويتم تصديرها للدول فيما يعرف بظاهرة (المقاتلين الأجانب)، بتوجههم إلى مناطق بها صراعات، وبالطبع هؤلاء (المقاتلون الأجانب) عندما يوجدون في أي دولة، يمارسون العنف بشكل أكثر بشاعة، ونتيجة الخبرة، ما يؤثر على سراسر المواجهات في هذه الدول».

جدير بالذكر أن التنظيم قد زعم في أبريل (نيسان) الماضي، أنه قد هاجم بلدة الفقهاء في ليبيا، وقتل رئيس المجلس المحلي بها، وأضرع النيران في مقر حرس المجلس المحلي. ونشرت صحيفة «النجاب» خلال الأسابيع القليلة الماضية، سلسلة من 4 أجزاء بعنوان «السقوط المؤقت للمدن كطريقة من طرق المجاهدين».

وقد حث التنظيم مقاتليه في تلك المقالات على تفادي المعارك والمواجهات المباشرة مع العدو، وهو أمر كان يبحث عليه التنظيم في الماضي. وقد شجع التنظيم «المجاهدين» بالاستيلاء على أسلحة من العصابات، وسرقة مقتنياتهم أو ممتلكاتهم الثمينة، أو إجرائها. ولم يبن أهداف عمليات الكر والفر، بحسب ما جاء في الصحيفة، خطف رهائن، والإفراج عن مسجونين، والاستيلاء على نفوس من العدو، فضلاً عن أهداف أخرى منها «تأمين احتياجات المقاتلين» من خلال جمع المال، والطعام، والعقاقير، والأسلحة.

معتادة على الحروب التي تقع وسط مناطق ماهولة بالسكان، خصوصاً أن (حرب العصابات) لا تحتاج عدداً كبيراً من مقاتلي التنظيم، لمقاومة الأجهزة الأمنية في الدول، فضلاً على اعتمادهم على أسلحة خفيفة، (فداعش) لا يعتمد على (الحروب العصابات) بتصدر مشهدها (الذئاب المفجرة)، بعيداً عن الوجود الميداني على الأرض بالسيطرة على المدن».

وقال زغلول، إن «تنظيم (داعش) يعاني من أزمت كبيرة جداً الآن، سواء التنظيم الرئيسي في سوريا والعراق، أو الولايات

تكن مستهدفة من جانب التنظيم في الماضي»، بحسب محللين. وقالت ريتا كاتزن، المديرية التنفيذية لمجموعة «سايت إنتلجينس غروب» التي تتابع نشاط المتطرفين بحسب «رويترز»، إن «الواقع المؤسف هو أن تنظيم (داعش) لا يزال يمثل خطراً، حيث لا تزال لديه الأدوات والأمنس الضرورية لإنشاء حركات التمرد حول العالم».

من جهته، أكد زغلول أن «(داعش) بلجا الآن إلى (حروب العصابات)، وكثير من الدول يواجه هذه الإشكالية، لأن هذه الدول غير

على الكائنات الأمنية، وغيرها من العمليات الخاطفة التي تهدف إلى إنهك الدول». ويشار إلى أنه خلال مارس (آذار) الماضي، خسر التنظيم آخر جزء من أراضيه وهي قرية باغوز السورية، ما اضطره إلى العودة إلى طريقته القديمة القائمة على تفادي سبب الاعتماد على كوادز أخرى»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن هذه (الحرب غير النظامية) تحدث في مدة زمنية بسيطة، وتسهل على التنظيم أن ينفذ تفجيراً هنا أو هناك، فضلاً عن تنفيذ عمليات اغتيالات، والخطف، والهجوم

### القاهرة: وليد عبد الرحمن

فيما عددها مراقبون بأنها «باتت استراتيجياً وخطة (داعش) الجديدة لإنهك الدول، ونشر الفوضى، عقب هزائم طالته طوال الأشهر الماضية في (الدولة المزعومة) بسوريا والعراق»، نشرت صحيفة «النجاب» التابعة لتنظيم «داعش»، أساليب «الحرب غير النظامية» التي يستهدف التنظيم عبرها توسيع نطاق نشاطه. وبحسب تقرير نشرته وكالة «رويترز»، شجعت الصحيفة عبر موقعها على الإنترنت طوال الأسابيع القليلة الماضية اتباع التنظيم على تبني أساليب وطرق خاصة بـ«الحروب غير النظامية»، ونشرت تعليمات تفصيلية حول كيفية تنفيذ عمليات الكر والفر. وقالت «رويترز» إن «اللافت أن التنظيم قد استخدم هذه الطريقة من قبل؛ لكن توضح الإرشادات الصادرة من الصحيفة أن التنظيم بات يتنحلاً حالياً إجراء أساسياً في تنفيذ عملياته».

وأكد أحمد زغلول، الخبير في شؤون الحركات الإسلامية بمصر، أن «الحرب غير النظامية» أو ما تعرف بـ«حرب العصابات» تحقق للتنظيم الإرهابي رصيده أنه موجود على أرض الواقع، حتى لو جاء ذلك على فقد بعض الكوادز، لأنه سيتم الاعتماد على كوادز أخرى»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن هذه (الحرب غير النظامية) تحدث في مدة زمنية بسيطة، وتسهل على التنظيم أن ينفذ تفجيراً هنا أو هناك، فضلاً عن تنفيذ عمليات اغتيالات، والخطف، والهجوم

## قال إن الحكومة ستراقب تحركاته وتصرفاته

# ترمب يحذر «الطالباني الأميركي» بعد إطلاق سراحه



جون ووكر ليند، المعروف بوصف «طالبان الأميركي»

يسمح لنا، كنت قد أمرت به فوراً». وأضاف: «لكننا سنراقبه. سنراقبه عن كثب... يزعمني كثيراً أن هذا الرجل لم يتخل عن تأييده للإرهاب، وما نحن نسبح له بأن يخرج من السجن».

الفرنسية، أمس (الجمعة)، أن ليند غادر، يوم الخميس، سجن تير هوت (ولاية إنديانا) الذي يخضع لإجراءات أمنية. وكان ليند عمره واحداً وعشرين عاماً الأفغانية وبين مقاتلي تنظيم طالبان. وقال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو، أول من أعلن إن الإفراج المبكر عن ليند «غير قابل للتفسير، وغير مغرور». وأضاف في مقابلة مع تلفزيون «فوكس»: «يظل يهدد

واشنطن، محمد علي صالح في اليوم نفسه لإعلان خبر إطلاق سراح جون ووكر ليند، المعروف بوصف «طالبان الأميركي»، تحدث الرئيس دونالد ترمب للصحافيين في غضب عن الموضوع، وقال إنه كان يريد عدم إطلاق سراحه، ولكن بعد إطلاق سراحه، عقب إكمال الفترة القانونية التي حوكم بها، قال ترمب إن الحكومة الأميركية ستراقب تحركات وتصرفات ليند.

وقال ترمب للصحافيين، يوم الخميس، خلال مؤتمر عن تقديم مساعدات حكومية للمزارعين الذين تضرروا من الحرب الاقتصادية مع الصين: «هل أنا سعيد بهذا؟ أبداً، ولا ذرة واحدة»، وأضاف أنه سأل مستشارين قانونيين في البيت الأبيض عن «الاستعجال» لإطلاق سراح ليند، وقال: «ذهبت إليهم، وسألتهم. علمت أنه من الناحية القانونية، لا يوجد شيء يسمح لنا بأن نتحرك (بإطلاق سراحه)، لكن، إذا كان هناك شيء

## اعتقل عناصر مجموعة يمينية متطرفة خططوا لتفجيرات

# الأمن الروسي يؤكد القضاء على 3 مسلحين في داغستان

متفجرة، فضلاً عن أعيرة نارية، وأزياء عسكرية، وسكاكين، وعلم واقتعة غازية، واسلحة غير نارية استخدموها في التدريبات التكتيكية. وفتحت لجنة التحقيق بحق المتهمين ملف قضية جنائية بموجب مقاطعة من القانون الروسي الخاصة بـ«تشكيل تجمع متطرف، وجذب آخرين لنشاط جماعة متطرفة»، وهذه العملية الثانية من نوعها منذ مطلع مايو (أيار) الحالي، وكان مصدر أمني روسي كشف في حديث لوكالة «ريا نوفوستي» عن توقيف 30 شخصاً خلال إنهم أعضاء جماعة «عشاق هتلر»، موضحاً أن عملية الاعتقال جرت في المديرية الفيدرالية المركزية، التي تمتد جغرافيتها على أكبر 9 محافظات وسط روسيا، بينها موسكو والعاصمة ومحافظة موسكو، وقال: «خلال عمليات تفقيش جرت يوم 7 مايو (أيار) في أماكن إقامة المتطرفين، تم العثور على أجهزة كمبيوتر، وهواتف، وصور أدولف هتلر، ورمز النازية، فضلاً عن أسلحة، بينها رشاشات كلاشنكوف معدلة، ومسدسات».

«عملية خاصة لمكافحة الإرهاب»، وخلال التفقيش في منزل مهجور في قرية سلطان - يانغي يورت، تعرض عناصر الأمن لإطلاق نار من جانب مجموعة من المسلحين، ونشب اشتباك بين الطرفين، انتهى بالقضاء على ثلاثة مسلحين، ولم تقع إصابات في صفوف القوة الأمنية ولا بين المدنيين. وأكدت اللجنة «العثور على أسلحة اليد والذخائر في مكان الاشتباك».

إلى ذلك يبدو أن المسلحين من رجال العصابات وأعضاء الجماعات الإرهابية «المتطرفة» لم يعودوا مصدر التهديد الوحيد الذي يعمل الأمن الروسي على استئصاله، إذ تكررت المعلومات في الآونة الأخيرة عن إحباط نشاط أعضاء في مجموعات من المتطرفين القوميين، اتباع الفكر النازي، كانوا يخططون لتفجيرات في المدن الروسية. في هذا السياق قال أندريه هيغاي، رئيس فرع لجنة التحقيق في مقاطعة أستراخان، إن المحكمة المحلية قررت توقيف متهم ثالث على ذمة التحقيق في قضية

وغادر الولايات المتحدة إلى اليمن، وكان في الساعة عشرة من العمر، وذلك كما قال، ليتعلم اللغة العربية والدين الإسلامي. ومن هناك، ذهب إلى باكستان، ثم عبر الحدود إلى أفغانستان، حيث التحق بتنظيم «طالبان» في عام 2001، قبل 4 أشهر من هجمات 11 سبتمبر (أيلول).

وكان ليند قد اعترف بأنه انضم إلى «طالبان» لمواجهة تحالف معارض في شمال البلاد، بقيادة أحمد شاه مسعود. واعتُرف بأنه قضى عدة أسابيع في معسكر لتدريب تابع لتنظيم «القاعدة»، ليتدرب على الأسلحة والمتفجرات. وعندما سقطت حكومة «طالبان»، اعتقل مع أعضاء آخرين من «طالبان» في سجن سزار الشريف، شمال غربي أفغانستان. وهناك، استجوبه جون سيان، من «السي أي إيه»، وفي وقت لاحق، قُتل سيان سجناء «طالبان»، ليصبح أول أميركي يسقط في «الحرب على الإرهاب» التي أطلقها الرئيس الأسبق جورج بوش الابن.

موسكو؛ طه عبد الواحد

## موجز

## أميركا توجه اتهامات بالتجسس لمؤسس «ويكيليكس»

واشنطن - «الشرق الأوسط» كشفت وزارة العدل الأميركية عن 17 اتهاما جنائيا ضد مؤسس ويكيليكس جوليان أسانج، قائلة إنه نشر دون سند من القانون أسماء مصادر سرية وساعد محللة المخابرات العسكرية السابقة تشيلسي مانينج في الحصول على معلومات سرية.

تأتي لائحة الاتهام الجديدة بعد أكثر قليلا من شهر على توجيه وزارة العدل اتهاما جنائيا لأسانج في قضية اضيق نطاقا. وواجه أسانج في بادئ الأمر اتهامات بالتآمر مع مانينج للدخول على جهاز كومبيوتر حكومي في إطار تسريب ويكيليكس عام 2010 مئات الآلاف من التقارير العسكرية الأميركية بشأن الحربين في أفغانستان والعراق، ويواجه أسانج الآن 18 اتهاما وقد يحكم عليه بالسجن لعدة عقود إذا أُدين.

وقال باري بولاك وهو محام أميركي يمثل أسانج «هذه الاتهامات غير المسبوقة تظهر مدى خطورة ملاحقة جوليان أسانج جنائيا على كل الصحفيين في مساعيهم لإطلاع الرأي العام على أفعال الحكومة الأميركية». ويقاوم أسانج حاليا تسليمه للولايات المتحدة بعدما ألغت الإكوادور في أبريل (نيسان) لجوءه الذي استمر سبع سنوات في سفارتها بلندن. ويقضي حاليا حكما مدته 50 أسبوعا في سجن بلندن لعدم موثوله للمحاكمة عندما لجأ إلى سفارة الإكوادور عام 2012.

وبموجب قواعد التسليم فليس أمام الولايات المتحدة سوى 60 يوما من تاريخ اعتقال أسانج في لندن لإضافة مزيد من الاتهامات. وبعد ذلك لا تقبل الحكومات الأجنبية عادة اتهامات جديدة.

## وزير الخارجية الأميركي يجتمع مع أنجيلا ميركل

برلين - «الشرق الأوسط» قالت متحدثة باسم الحكومة الألمانية أمس الجمعة إن زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو لبرلين، التي ألغيت قبل فترة وجيزة للغاية من موعدها المقرر، تحدد لها موعد جديد يوم 31 مايو (أيار).

وكان من المقرر أن يزور بومبيو ألمانيا لإجراء محادثات مع المستشارة ميركل في وقت سابق من الشهر الجاري. لكن الزيارة ألغيت في اللحظة الأخيرة بسبب زيارة لم يعلن عنها مسبقا للعراق. وقالت المتحدثة إن ميركل ستستد في المحادثات على أنه يتعين حل التوترات مع إيران بشأن برنامجها النووي ودورها في الشرق الأوسط على نحو سلمي.

## غرامة بقيمة 300 ألف يورو على الفرنسية لوبان

لوكسمبورغ - «الشرق الأوسط» قضت محكمة أوروبية بأن تسد زعيمة التيار اليميني المتطرف في فرنسا ماري لوبان للبرلمان الأوروبي 300 ألف يورو (334300 دولار) من أموال أسىء استخدامها. ورفضت المحكمة طعنا قدمته النائبة السابقة بالاتحاد الأوروبي. ويأتي القرار الذي اتخذ في 21 مايو (أيار) الجاري وتم تأكيده لوكالة الأنباء الألمانية أمس الجمعة. قبل يومين من تصويت ناخبي فرنسا في انتخابات البرلمان الأوروبي، بعد غد الأحد. وتشير الاستطلاعات إلى أن حزب الجبهة الوطنية بزعامة لوبان سيؤدي بشكل جيد في الانتخابات، حيث من الممكن أن يحل في المركز الأول قبل حزب الجمهورية إلى الأمام الوسطي الذي ينتمي إليه الرئيس إيمانويل ماكرون.

وفي يونيو (حزيران) 2018. أمرت المحكمة العامة للاتحاد الأوروبي لوبان بسداد الأموال بعد تحقيق إجراء مكتب الاتحاد الأوروبي لمكافحة التزوير (أولاف)، وكشف التحقيق أنه تم دفع أموال لمساعدتي الحزب بشكل غير قانوني من أموال الاتحاد الأوروبي مقابل عمل تم إنجازه لصالح الحزب في فرنسا.

واستأنفت لوبان الحكم ولكن محكمة العدل الأوروبية أيدت الحكم الصادر في 2018، ووافقت على أن لوبان لم تثبت أن المساعد قام بعمل فعلي.

## افتتاح أولى جلسات البرلمان الجديد في تايلاند

بانكوك - «الشرق الأوسط» افتتح ملك تايلاند ماها فاجيرالونجكورن وقربنته الملكة سوتيدا أولى جلسات البرلمان الجديد أمس الجمعة والتي تأتي بعد شهرين من إجراء أول انتخابات عامة في البلاد منذ الانقلاب العسكري في 2014.

ودعا الملك أعضاء البرلمان في خطاب مقتضب إلى العمل بحكمة وصدق. وقال الملك (66 عاما) في خطابه «علموا أن جميع أفعالكم قد تؤثر على الأمن القومي وتؤدي إلى سعادة الشعب أو معاناته». وعقب مراسم الافتتاح، عقد مجلس الشيوخ الذي يصادق على القرارات تلقائيا، أولى جلساته في وقت لاخيار رئيس ونواب المجلس.

واختار النظام العسكري الحاكم جميع أعضاء مجلس الشيوخ البالغ عددهم 250 عضوا، وصادق عليه الملك. ويضم الأعضاء خلفاء المجلس العسكري الحاكم، شقيق رئيس الوزراء، رئيس المجلس العسكري برباوت تشان - أو تشا وقائد الجيش وقائد قوات الشرطة من بين العديد من الحلقة المقربين للنظام. وبعد خمس سنوات في ظل الحكم العسكري الفعلي والعديد من التأخيرات، تمكن التايلنديون في نهاية المطاف من التصويت في الانتخابات التي جرت في 24 مارس (آذار) الماضي.

## كندا تبرى أحد زعماء السكان الأصليين

... بعد 100 عام من وفاته

أونتاريو - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو براءة أحد زعماء السكان الأصليين والذي أدين وسجن خطأ بتهمة الخيانة منذ أكثر من مائة عام مضت.

وأصدر ترودو الخميس عفوا عن الزعيم باونديمكر، والمعروف أيضا باسم بينوكهانا بونديم، في الحمية التي تحمل اسمه، والتي تبعد 200 كيلومتر شمال غربي ساسكاتون، في مقاطعة ساسكاتشوان.

وقال مكتب ترودو في بيان له إنه تم خطأ اتهام الزعيم بالنهب خلال سعيه للحصول على حصص لقبيلته التي كانت تعاني الجوع في عام 1885. وقال ترودو «نعترف أنه لم يتم معاملة باونديمكر بعدالة خلال حياته ولم يتم إظهار الاحترام الذي يستحقه كزعيم لشعبه». وكان قد تم إطلاق سراح زعيم ساسكاتشوان بسبب المرض بعد أن قضى عاما واحدا من عقوبة السجن لمدة ثلاث سنوات في سجن مانيتوبا، وتوفي بعدها بأربعة أشهر.

وقعت، والإجراءات التي اتخذت، خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة، واستعيد الثقة في مؤسساتنا العامة».

من جانبه، قال السيناتور لينزي غراهام، إن دعوات الديمقراطيين لعزل ترمب سوف تؤدي في النهاية إلى إعادة انتخابه مرة أخرى، وقال في تغريدة صباح أمس: «إذا حاولوا عزل الرئيس ترمب، الذي لم يرتكب أي خطأ (لا تواطؤ)، فسوف ينتهي بهم الأمر إلى إعادة انتخابه. العزل يكون عندما يرتكب جرائم عالية أو جنحا. لم تكن هناك جرائم عالية أو جنح باستثناء التي تم ارتكابها من الطرف الآخر». وادوره قام ترمب بإعادة تغريدة السيناتور غراهام، الذي يعد من أشد المعادين من ترمب من الجمهوريين.

ويبلغ الخلاف بين ترمب وبيلوسي، أوجه بعدما اتهمت الأخيرة الرئيس الأميركي بأنه منخرط في عملية تستر فيما يتعلق بالتحقيق الذي أجراه المحقق الخاص روبرت مولر، حول التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية 2016. وكان ترمب قد أعلن رفضه التفاوض مع الديمقراطيين قبل أن ينهوا جميع التحقيقات التي يشرفون عليها في مجلس النواب، والتي تنظر في جوانب مختلفة من سلوك الرئيس وأنشطته التجارية وأفكار إدارته. كما ارتفعت الأصوات المادية بضرورة عزل ترمب، في الوقت الذي تراجعت شعبيته بين الناخبين غير الجمهوريين.



الرئيس الأمريكي وجها لوجه مع رئيسة مجلس النواب (أ.ب)

انه لا تواطؤ ولا عاقبة (كيف تعيق جريمة غير موجودة؟)، الديمقراطيون يبحثون فقط عن المتاعب، وإعادة ما تم الانتهاء منه». وتابع: «تم استخدام وكالات الاستخبارات ضد الرئيس الأميركي. هذا يجب ألا يحدث لديمقراطيين لإنهاء التحقيقات الجارية، والعودة مرة أخرى إلى تشريع القوانين التي تهم الوطن الأميركي، وقال في تغريدة منفصلة، صباح أمس، «لا أدري لماذا يريد ديمقراطيو اليسار الراديكالي أن يدلي بوب مولر بشهادته، بعدما أصدر تقريرا بلغت تكلفته 40 مليون دولار، والذي أكد، بصوت عال وواضح ومن أجل أن يسمع الجميع،

العبقري المستقر للغاية) في العمل بشكل رئاسي أكثر، ساوكن سعيدا بالعمل معه على البنية التحتية والتجارة وغيرها من القضايا». ووجد ترمب دعواته للديمقراطيين لإنهاء التحقيقات الجارية، والعودة مرة أخرى إلى تشريع القوانين التي تهم الوطن الأميركي، وقال في تغريدة منفصلة، صباح أمس، «لا أدري لماذا يريد ديمقراطيو اليسار الراديكالي أن يدلي بوب مولر بشهادته، بعدما أصدر تقريرا بلغت تكلفته 40 مليون دولار، والذي أكد، بصوت عال وواضح ومن أجل أن يسمع الجميع،

بشكل كبير. وانتقد ترمب، اتهامات بيلوسي له، بأنه خرج من غرفة الاجتماعات، بصورة غير لائقة، خلال لقاءهما المضطرب في البيت الأبيض، قبل يومين. وذهب إلى أبعد من ذلك، حيث اتهم بيلوسي بالجنون، وقال في تغريدة مساء الخميس: «كنت هادئا للغاية، الباكي تشيك، والمجنونة نانسى... شاهدتها لفترة طويلة وخلال الأسبوع الماضي، تداولت عدة مقاطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر بيلوسي على أنها تبدي في حالة سكر، وهو ما أثار غضب الديمقراطيين وادانة بيلوسي

## مودي يبدأ محادثات لتشكيل حكومته... وتكهنات باستقالة زعيم حزب المؤتمر

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

بعد فوزه في الانتخابات بأغلبية برلمانية كاسحة وتاريخية بدأ رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي جولة من المحادثات أمس الجمعة لتشكيل حكومة جديدة تعكف على معالجة تحديات أخرى تواجه فترة ولايته الثالثة. وينظر لهذه الانتخابات على أنها بمثابة استفتاء على السياسات القومية الهندوسية لمودي. وحقق مودي فوزه رغم البطالة المتزايدة والمخاوف من تناطح الاقتصاد والاستقطاب الديني. وقال متحدث باسم الحكومة إن مودي سيجتمع مع الوزراء لمناقشة تشكيل حكومة جديدة. وظهرت مفوضية الانتخابات حصول حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندي على زعامة مودي على 302 مقعد من أصل 545 مقعدا برلمانيا، مقابل 282 مقعدا حققها الحزب في الانتخابات السابقة. ويبدو أن الائتلاف الوطني الديمقراطي بقيادة حزب بهاراتيا جاناتا في طريقه للفوز بنحو 350 مقعدا، حسب قناة «إن دي تي في»، وذلك مع اقتراب عملية الفرز من نهايتها. ومن شأن هذا أن يجعل بهاراتيا جاناتا أول حزب يحصل مقعدا على أغلبية مرتين متعاقبتين في مجلس النواب منذ عام 1984.

وشهدت الانتخابات العامة الهندية، التي تعد أكبر ممارسة ديمقراطية في العالم، مشاركة 605 ملايين مواطن، أي 67 في المائة من إجمالي الناخبين الذين يحق لهم الإدلاء بأصواتهم، في



مودي يجتمع مع الرئيس الهندي أمس بعد فوزه بأغلبية البرلمانية والتي تخوله تشكيل حكومته القادمة (أ.ب)

تبدو مستقرة واعدة، تحتاج شرائح مهمة كثيرة لدعم الحكومة». وأضاف، كما نقلت عنه وكالة «رويترز»: «لا يمكن للهند أن تظل بمنأى تام عن الحرب التجارية الراهنة بين الولايات المتحدة والصين أو النزاع الجيو - استراتيجي بين الولايات المتحدة وإيران».

وفي سياق متصل أفادت تقارير أمس الجمعة بأن حزب المؤتمر المنافس، الذي تُني بهزيمة هي الغالبة في الانتخابات العامة الأخيرة، سيعقد اجتماعا رفيع المستوى قد يقدم فيه زعيم الحزب راهول غاندي استقالته. وجاء حزب المؤتمر في المرتبة الثانية بـ52 مقعدا، وهو تحسين طفيف مقارنة بـ44 مقعدا حصل عليها في عام 2014 وهو أقل عدد من المقاعد يناله الحزب على الإطلاق. ومن المقرر أن تجتمع اللجنة التنفيذية للحزب، والتي تمثل هيئة اتخاذ القرارات، في وقت مبكر اليوم السبت لتحليل الأسباب وراء الهزيمة الساحقة التي تعرض لها، حسيما قبال خضوع اللجنة التنفيذية أفيناش باندي للصحافيين.

ونقلت وسائل الإعلام الوطنية الرئيسية عن مصادر بالحزب قوله إن مستقبل رئيس حزب المؤتمر، راهول غاندي، 48 عاما، وريث سلالة نهرو - غاندي، سيكون على جدول أعمال الاجتماع. وقالت التقارير إن غاندي سيقدم استقالته ولكن ليس من المتوقع أن يقبلها المسؤولون البارزون بالحزب، حيث سيتمحلون المسؤولية الجماعية عن الهزيمة.

وعاد التركيز مجددا إلى الاقتصاد الذي يعاني تباطؤا في وقت تتصاعد خلاله الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين وتجه أسعار النفط العالمية صوب الارتفاع بعد حملة انتخابية سادها الانقسام والتشاحن. وكتب رام مادهاف الأمين العام لحزب بهاراتيا جاناتا في عمود رأي في صحيفة (إنديان إكسبرس) اليومية «على الرغم من أن صورة الاقتصاد الكلي

الحديدية والفحم بيوش جويال محله. وتولى جويال (54 عاما) المنصب مؤقتا مرتين خلال حكم مودي عندما كان جيتلي مريضا. ورغم سيطرة حزب بهاراتيا جاناتا وحلفائه على مجلس النواب، يقول محللون إنه لم يحصل بعد على العدد المطلوب في المجلس الأعلى بالبرلمان لترميز إصلاحات قاسية مثل تيسير القوانين المتعلقة بالعمل والأرض كما تطلب دوائر الأعمال.

الانتخابات التي أجريت في الفترة من 11 أبريل (نيسان) وحتى 19 مايو (أيار). ولم يحدد مودي بعد موعد تدشين إدارته الجديدة لكن مسؤولين في حزب بهاراتيا جاناتا توقعوا أن يتحرك سريعا نحو ذلك. ومن المنتظر اتخاذ قرار سريع بشأن إبقاء أرون جيتلي القيادي البارز في حزب بهاراتيا جاناتا في منصبه ووزير المالية رغم سوء حالته الصحية أو تعيين وزير السكك

## على غرار الصيغة المتبعة في روسيا بين بوتين وميدفيديف

## رئيسة الأرجنتين السابقة كيرشنير تعلن ترشحها مجدداً



لاول مرة في التاريخ المرشحة لمنصب نائب الرئيس هي التي تعلن عن المرشح الرئاسي (أ.ب)

كيرشنير وفرنانديز كانت قد ساءت في عام 2008 عندما قسز الاستقالة من رئاسة الحكومة، وراح ينتقد سياستها وتصرفاتها بشدة، خصوصا فيما يتعلق بالسياسة النقدية، ويتهمها بالابتعاد عن الواقع وارتكاب أخطاء اقتصادية وصالية فادحة، وقال في عام

التي تعلن عن المرشح الرئاسي، مما يندد بدور ثانوي له في حال انتخابه، على غرار الصيغة المتبعة منذ سنوات في الاتحاد الروسي بين بوتين وميدفيديف اللذين يتناوبان على رئاسة الدولة ورئاسة الحكومة، تحاشيا لانتهاك الدستور الذي يمنع تجديد الولاية الرئاسية أكثر من مرة واحدة، لكن مع احتفاظ بوتين دائما بالسلطة الفعلية.

وكانت كيرشنير قد أعلنت خطوتها التي أنهلت الجميع عبر حسابها على «تويتر» في شريط فيديو جاء فيه: «لقد طلبت إلى البرتو فرنانديز أن يرأس الصيغة التي تضمنت معا، هو كمرشح لمنصب الرئيس، وأنا كمرشحة لمنصب نائب الرئيس، لخوض الانتخابات الأولية المقبلة».

ولجا فرنانديز من جهته أيضا إلى منصات التواصل الاجتماعي ليعلم أن رئيسه السابقة قد استعدته وعرضت عليه الصيغة التي قبلها على الفور، مؤكداً أنه على استعداد للعمل من أجل «إعادة الكرامة للملايين الأرجنتينيين الذين دفعت بهم هذه الحكومة إلى الحرمان والفقر». يُذكر أن العلاقات بين

الأوساط الشعبية والعمالية، وراء ترشيحها من فرنانديز، قد اعترفت بأن علاقتها مع المرشح الرئاسي قد مزت بفترات صعبة، لكن الطرفين قرزا «طلي صفحة الماضي والعمل معا لإنقاذ البلاد من كارثة معلنة». وناشدت كيرشنير التيارات البيرونية الأخرى النجاوب مع الدعوة لتشكيل ائتلاف عريض «لأن الراهان اليوم هو إنقاذ الأرجنتين التي عادت لتنهار مرة أخرى، وتغرق في الفقر والديون أكثر مما كانت عليه في عام 2001، مما يقضي أن يكون الائتلاف الذي سيحكم بعد الانتخابات أوسع من الذي سيفوز بها».

ويأتي هذا التطور المفاجئ في المشهد السياسي الأرجنتيني بينما تستعد التيارات البيرونية المعتدلة لخوض الانتخابات المقبلة وراء حاكم ولاية قرطبة خوان سيجارتي الذي يحظى بتأييد واسع في الأوساط النقابية التي تلعب دورا وازنا في تحديد السياسة الاقتصادية والمالية، أيا كانت الجهة الحاكمة، كما تربطه علاقات جيدة بالمراكم المالية. وترقب الجهات الإقليمية والدولية المعنية بالوضع في

الأرجنتين ما إذا كان سيجارتي سيتجاوب مع دعوة كيرشنير لتشكيل ائتلاف عريض، أو إذا كان سيمض على المضي في مشروعه «الطريق الثالثة» بين البيرونيين المتطرفين شيوعيا والليبراليين المحافظين بقيادة الرئيس الحالي ماوريسيو ماکري، الذي علق على إعلان كيرشنير ترشيحها بقوله: «العودة إلى الماضي هي إصرار على الاستمرار في تدمير الذات»، ويشير المراقبون إلى أن الصيغة التي تقترحها كيرشنير تذكر بتلك التي طرحت عند وصول الجنرال برونو إلى منصب نائب الرئيس يوم كان منغيا في إسبانيا، وعاد ليمارس هو السلطة الفعلية. ومن المرجح،

في حال نجاح مساعي الرئيسة السابقة في توحيد البيرونيين، أن تحقق هدفها بالعودة إلى السلطة، علما بأن منصب نائب الرئيس ستحتويه رئاسة مجلس الشيوخ التي لا تتمتع بصلاحيات إجرائية، لكنها تمنح كيرشنير اللازمة لتجميد المفاصل القضائية الكثيرة المفتوحة في حقها أمام المحاكم، بسبب اتهامات بضلوعها في فضائح مالية ضخمة.

رام 1500 الجديد كليا 2019

# همم بكارم

متوفرة بدون دفعة أولى  
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر  
أو ادفع 50% من قيمتها و50% بعد عامين

تطبق الشروط والاكتمال لمبيعات الترتيب فقط. قسم السيارات الجديدة. تسري الحملة من تاريخ 1 أبريل إلى 30 يونيو أو حتى نفاذ الكمية. صور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الأكسسوارات الظاهرة ضمن الطراز القياسي.

تطبق الشروط وأحكام الجهة التوفيلية. مدة العقد حتى 6 أشهر. تم حساب القسط الشهري الهين أعلاه بدفعة أولى تتراوح من 4,000 إلى 4,000. ودفعة أخيرة 30. معدل النسبة السنوي بدأ من 14.7%. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل صيانة مجانية 5 سنوات أو 100,000 كلم أيهما أسبق ضمان الصنع 3 سنوات أو 10,000 كلم و ضمان مهنت سستان أو 4,000 كلم أيهما أسبق

تضمن راحة البال مع  
5 سنوات صيانة مجانية  
3 سنوات خدمة المساعدة على الطريق

ريجيل 6.7 لتر  
3,315\* ر.س شهريا

لموتد 5.7 لتر  
3,664\* ر.س شهريا

بيج هون 5.7 لتر  
2,486\* ر.س شهريا

Financing التمويل | توكيلات Tawkelot | 92 000 4520 | المتحدة للسيارات | استفسر الآن | 920010098 | UNITED MOTORS

## ميركل وماكرون يشيان على قيادتها

# «بريكست» يطيح تيريزا ماي ومصيره يزداد غموضاً

ساره كارلسون، كما نقلت عنها الصحافه الفرنسية، أن إعلان ماي «يضاعف الغموض المحيط بخطر حدوث بريكست بدون اتفاق».

ويتوقع أن يحقق المحافظون نتائج سيئة مجدداً في انتخابات البرلمان الأوروبي هذا الأسبوع والتي ستعز نتائجها في وقت متأخر الأحد.

وتقدم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بالشكر لتيريزا ماي على ما قدمته من عمل. وقال ماكرون في بيان أصدره قصر الإليزيه: «لقد قامت بعمل شجاع لتنفيذ عملية الخروج من الاتحاد الأوروبي (بريكست) لمصلحة بلادها». وأضاف ماكرون في بيانه: «ستكون فرنسا مستعدة للعمل مع

### تيريزا ماي

23 يونيو (حزيران) 2016  
«بريكست» المملكة المتحدة تصوت للخروج من الاتحاد الأوروبي

13 يوليو (تموز)  
تعيين تيريزا ماي رئيسة الوزراء في ظل تقاسم في حزب المحافظين وفي الدولة نفسها

17 يناير (كانون الثاني) 2017  
ماي تحدد مواعيد نهائية غير قابلة للنقاش لخروج بريطانيا من محكمة العمل الأوروبية. والسوق الموحدة للاتحاد الأروبي، والاتحاد الجمركي الأوروبي الحالي

29 مارس (آذار)  
المملكة المتحدة تبدأ في عد تنازلي لعامين للخروج من الاتحاد الأوروبي من دون الدخول في نقاشات حزبية بشأن الخيارات أو تبعاتها

8 يونيو  
الانتخابات المفاجئة تجرد ماي من أغلبيتها البرلمانية. رئيسة الوزراء المنهكة تدخل في تحالف مع الحزب الاتحادي الليبرالي الشمالي المؤيد للخروج من الاتحاد الأوروبي

25 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018  
ماي تقدم مسودة اتفاق للخروج من الاتحاد الأوروبي

12 ديسمبر (كانون الأول)  
ماي تنجو من محاولات حزبها عزلها عن منصبها

15 يناير 12 - 29 مارس 2019  
البرلمان يرفض اتفاق ماي ثلاث مرات

3 أبريل (نيسان)  
ماي تبدأ في محادثات وساطة للخروج من الاتحاد الأوروبي مع حزب العمال

10 أبريل  
يحدد الموعد النهائي للخروج من الاتحاد الأوروبي إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول)

17 مايو (أيار)  
انتهاء المفاوضات الحزبية بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي

24 مايو  
ماي تعلن تنحيها عن منصبها في 7 يونيو

أ.ف.ب. الشرق الأوسط

رئيس الوزراء الجديد أن يجري انتخابات برلمانية «ليسمح للشعب بتحديد مستقبل بلدا». وبهذا تترك ماي وراءها بلدا منقسما بشدة ونخبة سياسية تواجه أزمة تتعمق في موعد الرحيل عن الاتحاد وكيفية إتمام ذلك. والموعد النهائي أمام بريطانيا للخروج من التكتل هو 31 أكتوبر.

وقالت إسبانيا إنه يبدو الآن من شبه المستحيل تفادي ما يسمى بالانفصال الصعب، وأشار الاتحاد إلى أنه لن تطرأ تغييرات على الاتفاقية. وأكد وزير الخارجية الأيرلندي سايمون كوفيني على موقف التكتل بأنه لن يكون هناك اتفاق أفضل. ويعتبر يوريس جونسون، وجه الحملة الرسمية لانسحاب بريطانيا من الاتحاد في 2016، والمرشح الأوفر حظا لخلافة ماي، وقالت شركات مراهقات إن فرصه للفوز بالمنصب تسجل 40 في المائة. ومن الأسماء الأخرى المرشحة لرئاسة الوزراء دومينيك راب وهو لشؤون الانفصال. وستصبح ماي بين رؤساء الوزراء البريطانيين الذي قضوا أقصر فترات في مناصبهم في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، إذ سيتم تذكر حقيقتها كإحدى أكثر الفترات فوضوية في تاريخ البلاد السياسي الحديث.

وأفادت المحللة لدى وكالة «موديز» لتصنيف الائتماني

وأكد وزير الخارجية الحالي جبريمي هنت بعد ساعات من إعلان ماي أنه سيرشح لزعامة الحزب المحافظين الحاكم. وقالت ماي «سأترك عما قريب الوظيفة التي كان شغلها أعظم شرف في حياتي... ثاني رئيسة للوزراء ولكن بالتأكيد ليست الأخيرة». ومضت قائلة «أفعل ذلك وأنا لا أكن أي ضغينة بل أحمل امتنانا هائلا وراسخا لأن الفرصة سنحت لي لأخدم البلد الذي أحبه».

وتستقيل ماي، التي أبدت على مضمض عضوية الاتحاد في الماضي، وفازت بالمنصب الرفيع على خضم الاضطرابات التي أعقبت استفتاء الخروج عام 2016. دون أن تنجز تعهداتها الأساسي وهو قيادة

لندن «الشرق الأوسط»

سيزيد رحيل رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي، التي أعلنت نيبتها ترك منصبها من عمق أزمة بريكست، إذ يرجح أن يرغب الزعيم الجديد في انفصال أكثر حسما وهو ما يزيد احتمالات الصدام مع الاتحاد الأوروبي وربما إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، كما طالبت المعارضة العمالية، لا يمكن التنبؤ بنتائجها. ويريد معظم المرشحين البارزين لخلافة ماي اتفاق خروج أكثر صرامة وإن كان الاتحاد الأوروبي قال إنه لن يبعد التفاوض على اتفاق الانسحاب المبرم مع بريطانيا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وفي خطوة استباقية حذر رئيس الوزراء الهولندي مارك روتي من أن الاتحاد الأوروبي لن يقبل بإعادة الانسحاب بريكست مع الشخصية التي ستخلف تيريزا ماي. وبعد ساعات على إعلان ماي استقاليتها بسبب إخفاقها ثلاث مرات في تمرير اتفاق بريكست في البرلمان البريطاني، قال روتي خلال مؤتمر صحافي في لاهاي إن «اتفاق الانسحاب ليس قابلا لإعادة التفاوض عليه». وأضاف أن الغموض المحيط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «زاد بدلا من أن يقل»، مشدداً في الوقت نفسه على أن «هولندا مستعدة لكل الاحتمالات، بما في ذلك سيناريو خروج (بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق».

وأضاف رئيس الوزراء الهولندي «المشكلة لا تكمن في تيريزا ماي» بل في الشروط الصارمة التي وضعتها بريطانيا لإبرام أي اتفاق مع بروكسل. وأعلن روتي في مؤتمر الصحافي أنه اتصل بماي عقب إعلانها استقاليتها. وقال «لقد

# الانتخابات الأوروبية واحدة من أكبر الممارسات الديمقراطية في العالم

بين المسكرين. وأعلن الرئيس الفرنسي الثلاثة عنوان العريض للانتخابات، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي يهدده «خطر وجودي» قد يفضي إلى «تفككه» تحت وطأة الموجة الشعبوية. وأعرب عن أمله في «بناء ائتلاف كبير من التقدميين» في مواجهة «من يريدون تدمير أوروبا عبر القومية».

وفي هذا السياق، لن يكون الرئيس الفرنسي مجبرا على اتخاذ خطوات في فرنسا فحسب، عبر تغيير حكومته على الأرجح، بل سيكون لهذا الأمر تأثير طويل المدى في أوروبا. ويقول بريس تانتورييه المدير العام لمعهد إيبسوس لاستطلاعات الرأي إن «قدرته على أن يكون أحد أبرز القادة في أوروبا مستغلا قرب انتهاء المسيرة السياسية لانجيا ميركل وانقسامات في أماكن أخرى، سيلحق بها ضرر كبير في حال تعرض لخسارة قوية الأحد» وخصوصا أن الرئيس الفرنسي يواجه مرحلة حساسة مع المستشار الألمانية، حليفته الأولى على المسرح الأوروبي والتي تناهض بدورها الحركات الشعبية التي يجسدها الإيطالي



يخوض الرئيس ماكرون (مع تيريزا ماي) الأحد الانتخابات الأوروبية كمدافع عن الديمقراطية الليبرالية في مواجهة الشعبويين (أ.ب)

وضع ماكرون نفسه رأس حربة في الحملة، ما يعني أن أي خسارة له في مواجهة اليمين المتطرف قد تجره على تغيير فريقه الحكومي وإعادة النظر في وتيرة إصلاحاته. بعدما أظهرت استطلاعات الرأي الرئيس ماكرون الأحد الانتخابات الأوروبية كمدافع عن الديمقراطية الليبرالية في مواجهة الشعبويين، الأعضاء، يمكن الترشح للانتخابات الأوروبية اعتباراً من عمر 18 سنة. لكن بعض الدول لديها قواعد أكثر صرامة: ففي إيطاليا واليونان، السن الأدنى للترشح هو 25 عاماً وفي رومانيا 23 عاماً.

بلغت نسبة النساء المنتخبات في البرلمان الأوروبي في العام 2014، 36,9 في المائة وهي النسبة الأعلى في التاريخ. ولا يحترم التوازن في القاعد بين الرجال والنساء، إلا في خمس دول أعضاء هي فنلندا وإيرلندا (6 من أصل 11) وكرواتيا (6 من أصل 11) ومالطا (3 من أصل 6) والسويد (10 من أصل 20). أما قبرص (1 من أصل 6) وبلغاريا (3 من أصل 17) وليتوانيا (2 من أصل 11) فهي الدول الأقل احتراماً لهذا التوازن.

بروكسل - دبلن - باريس، «الشرق الأوسط»

أكثر من 400 مليون ناخب أوروبي في 28 دولة يمارسون هذه الأيام حقهم الديمقراطي في الانتخابات البرلمانية، التي بدأت الخميس في بريطانيا وهولندا وانتقلت في اليوم الثاني إلى أيرلندا وجمهورية التشيك، في واحدة من أكبر التجارب الديمقراطية في العالم، والتي ستؤدي إلى تغيير متوقع في قادة المؤسسات العليا بالتكتل. والسؤال الرئيسي هو ما إذا كان المجلس التشريعي للاتحاد الأوروبي، الذي سيطر عليه لفترة طويلة ائتلاف كبير من أحزاب يسار الوسط ويمين الوسط، يمكن أن يصاب بالشلل بسبب زيادة التيار الشعبي الذي ترك أثرا في دول مثل إيطاليا وفرنسا والمجر وألمانيا. وسيكون للبرلمان الجديد دور فعال في تعيين الأعضاء المقبلين في المفوضية الأوروبية، وهي الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، قبل الشروع في العمل المنتظم لفحص المبادرات الجديدة والميزانية المستقبلية للتكتل. وتقوم الأحزاب الشعبية عبر التكتل

## الاتحاد «أكبر منطقة تجارية في العالم»

ويعد الصين والهند اللتين يفوق عدد سكان كل منهما مليار نسمة، وألمانيا هي الدولة العضو الأكبر من حيث عدد السكان (82 مليونا) في حين أن مالطا هي الأصغر (468 ألفا). والغيت عمليات المراقبة المهجبة على الحدود بين اثنين وعشرين من بلدان الاتحاد الأوروبي، بصفتها أعضاء في منطقة شينغين.

تعد لغاته الرسمية الـ24 بين اللغات الأكثر استخداما في العالم مثل الإنجليزية والفرنسية، والأقل استخداما مثل الأيرلندية والفنلندية والبلغارية.

تساهم دولة الأعضاء بنسبة 1 في المائة من إجمالي ناتجها المحلي في ميزانية الاتحاد الأوروبي، وتستفيد من مساعدات للزراعة وتأمين فرص عمل للمناطق المحرومة والتنمية الريفية وصيد السمك.

يعتبر الاتحاد وارثا للمجموعة الاقتصادية الأوروبية التي ضمت ستة بلدان وتأسست في 1958. وانبثق من معاهدة ماستريخت (1993) ليضم 28 عضوا. وتوتو المملكة المتحدة الخروج من الاتحاد الأوروبي وتم تحديد موعد نهائي لذلك في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2019.

حدث أكبر توسع في 2004 لدى دخول عشرة بلدان: ثمانية من البلدان الشيوعية السابقة، بما فيها الجمهورية التشيكية والمجر وبولندا، وكذلك جزيرتا قبرص ومالطا في البحر المتوسط.

يستخدم 19 من أعضائه اليورو الذي طرح للتداول في 1999. واختارت المملكة المتحدة والدنمارك والسويد الاحتفاظ بعملاتها الوطنية، بينما تستعد بلدان أخرى لتبني العملة الموحدة.

## الاقتراع في أرقام

● خلال عملية الاقتراع هذه، يتم انتخاب 751 نائبا. يتم توزيع المقاعد بناء على عدد السكان. وستشغل ألمانيا 96 مقعداً، وفرنسا 74، وكل من إيطاليا وبريطانيا 73. أما مالطا وقبرص ولوكسمبورغ فلن تشغل إلا ستة مقاعد.

● بعد خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، سيصبح عدد المقاعد في البرلمان الأوروبي 705 نواب، إذ سيتم إلغاء جزء من المقاعد البريطانية على أن يُوزع الجزء الآخر. وسيصبح لدى فرنسا وإيطاليا خمسة مقاعد إضافية وإيطاليا وهولندا ثلاثة. ورغم الشكوك التي تلف موعد خروج بريطانيا من الاتحاد، ينبغي على الدول التي سيزيد عدد مقاعدها بعد بريكست جلسات النواب الإضافيين الذين لن يحضروا جلسات البرلمان الأوروبي إلا بعد الانفصال بين لندن والاتحاد الأوروبي.

● دعى ناخبو الدول الأعضاء الـ28 في الاتحاد الأوروبي للإدلاء بأصواتهم للمرة التاسعة في التاريخ لانتخاب ممثلين لهم في البرلمان الأوروبي.

● يبلغ عدد الناخبين في سن المشاركة في عملية الاقتراع 427 مليوناً.

● تحتل الانتخابات الأوروبية المرتبة الثانية في حجمها في العالم بعد الانتخابات التشريعية في الهند.

● ويُمنح حق الانتخاب إلى المواطنين الذي تتجاوز أعمارهم 18 سنة في غالبية الدول الأوروبية الأعضاء. إلا أن اليونان سمحت لناخبها بالتصويت اعتباراً من عمر 17 سنة فيما صوت في النمسا ومالطا كل من هم فوق 16 سنة.

● بلغت نسبة المشاركة 42,6 في المائة في العام 2014 وهي الأدنى في التاريخ بالنسبة لانتخابات أوروبية.



يقود فيها رئيس وزراء حالي حكومة غالبية مطلقة في الهند. وكانت المرة الأخيرة التي حدث فيها ذلك في عام 1971 عندما تولت إنديرا غاندي قيادة «حزب المؤتمر إثر فوزها بغالبية مطلقة».

البرلمان السابع عشر، وعبر الفوز الضخم الذي حققه «التحالف الديمقراطي الوطني» (يمين قومي هندوسي) بزعامه حزب بهاراتيا جاناتا القومي، فإنه سيتولى الحكم برئاسة مودي لمدة 5 سنوات أخرى، علماً أنها المرة الأولى منذ 48 سنة التي

سجلت الانتخابات الهندية العامة التي أعلنت نتيجتها أمس، مفصلاً جديداً ومهماً في تاريخ الهند السياسي، وبذلك يضمن رئيس الوزراء ناريندرا مودي ولاية ثانية على التوالي بعد فرز نحو 600 مليون من إجمالي أصوات الناخبين في

## وسط الشكوك حول مستقبل أسرة غاندي - نهرو... وتزايد قوة «العصية الهندوسية»

# انتصار ناريندرا مودي الساحق يعيد رسم خريطة الهند السياسية

كان هناك نحو 250 مليون ناخب - أي نسبة 42 في المائة منهم - من المستفيدين مباشرة من مختلف الخطط الوطنية التي بدأت في عهد مودي وحزب بهاراتيا جاناتا. إذ وصل التيار الكهربائي إلى كل قرى الهند البالغ عددها نحو 5,97,464 قرية خلال السنوات الخمس الماضية، وأنشئ أكثر من 956 مليون مرصاح عام.

### عجاب بعض المتقنين

الصحافي أشوتوش، وهو من منتقدي سياسات مودي اليمينية، يقف اليوم مذهولاً من انتصارات حزب بهاراتيا جاناتا الأخيرة. ويقول معلقاً: «لقد حان الوقت لقوى المعارضة لابتكار مفاهيم جديدة، والخروج بأساليب جديدة لمواجهة ومكافحة الطغمة الهندوسية التي يتزعمها رئيس الوزراء ناريندرا مودي الذي أعاد تعريف السياسات الحاكمة للبلاد. لقد كنت دائماً من منتقدي أسلوبه في السياسة والحكم والأيديولوجية التي يتبعها. لكن على الإقرار بأنه ليس سياسياً تقليدياً. ومن خلال الفوز الكبير الذي أحرزه حزب بهاراتيا جاناتا اليوم، فإنه البطل الشعبي الوحيد».

إلا أن مودي استعان بادوات مهمة مكنته من الفوز، بينها وسائل الإعلام، التي حوَّلت إلى شخصية أسطورية لدى عموم الشعب الهندي. وحتى ديسمبر (كانون الأول) 2018، عندما خسر حزب بهاراتيا جاناتا 3 من الولايات الشمالية؛ هي مادهايا براديش وجارستان وتشاتيسغار، كان الحزب في حالة ضعف مؤقتة. إلا أن مودي غير بسرعة الدفة والخطاب السياسي بأكمله، وكان على الذكاء حكماً لم يعزف على أوتار إنجازات حكومته، بل أعاد وأغدعة النزاع القومية التي صارت السلاع الأقوى في ترسانة أسلحته السياسية. وهنا يشرح أشوتوش: «تضاعفت هذه النزعة القومية الذكورية بواسطة أصدقائه في مختلف وسائل الإعلام. ومنذ البداية، رفضت قنوات التلفزيون انشقاده، بل تخننوا عملياً شعاراته القومية، وتحولوا إلى ناظرين باسمه، الشيء نفسه حصل مع منصات التواصل الاجتماعي مثل (واتساب) و(فيسبوك) و(تويتر)، وغيرها من المواقع. إذ لم يدم منحاصرو مودي وقتاً أو جهداً في ترديد أصدااء الخطاب الذي يصفه بالقائد الذي يستحق فترة ولاية أخرى لكي تشعر البلاد بالأمن والأمان بين يديه. وبينما تواصلت محاولات تشويه المعارضة أضعفت الهالة الأسطورية على شخصية مودي يوماً بعد يوم... ما منح حزب بهاراتيا جاناتا الميزة الواضحة التي كان في أمس الحاجة إليها. ويفضل المهارة التنظيمية التي يتمتع بها أميت شاه، رئيس حزب بهاراتيا جاناتا، سيطر الحزب على كوادره وشبابه محولاً إياهم إلى آلة مع الالة الحزبية ووسائل الإعلام أعيد تعريف العملية الانتخابية الهندية بأكملها». وفي هذا السياق، تجدر الإشارة، إلى أن «التحالف الديمقراطي الوطني» بأكمله تمكن من جمع ما يقرب من 48 في المائة من مجموع الأصوات. وهذا هو أعلى نصيب من الأصوات يحصل عليه حزب من الأحزاب في طول الهند وعرضها في أي انتخابات عامة منذ إعادة تأسيس الحزب عام 1980.



## أميت شاه... رأس حربة حزب بهاراتيا جاناتا

أكثر مما عقده رئيس الوزراء مودي نفسه، الذي عقد 142 اجتماعاً انتخابياً في ولاية أوتار براديش. وعنه يقول الصحافي ششبير: «يعمل مودي وأميت شاه جنباً إلى جنب». وما من شك أن مودي هو الزعيم الأخرى شعبية وأبرز الشخصيات الوطنية في البلاد. وتحولت شخصيته الشخصية إلى انتصار سياسي كبير يستلزم كثيراً من التخطيط والتفصيل، وعناية بالغة بالتفاصيل. وهذا الأمر اضطلع به أميت شاه بدرجة تقترب من حد الإتقان. ومن كواليس الحزب الخفية، أصبح أميت شاه اليوم الوريث الشرعي الوحيد لآرث مودي السياسي والشعبي الهائل».

البنى التحتية أو المخططات الكبرى، التي لا بد من ذكر اسم مودي مع كل فائدة تعود على البلاد من ورائها... سواء على توصيل خدمة الغاز الطبيعي، أو زيادة ضئيلة في الرصيد المصرفي، كما قال أحد قادته. ولكن، في المقابل، بعض قيادات الحزب، التي باغتتها سوء الأداء، تبدي الآن قلقاً من استهداف حكوماته في كل من ولايات كارناتاكا ومادهايا براديش وراجستان. الانتخابات السابقة فاز الحزب بمقعداً، وكان هذا أدنى عدد من المقاعد يحصل عليه الحزب في تاريخه. ويومذاك كانت سونيا غاندي هي رئيسة الحزب ونجلها راهول في منصب نائب رئيسة الحزب. لكن في الانتخابات الأخيرة، بالأساس، حقق الحزب تحسناً هامشياً.

في يوليو (تموز) 2014 قصة وعهد ممتزجين كثيرين من العمل الشاق والعزم والتصميم. وهو يملك إدراكاً حاداً للمشهد الاجتماعي السياسي الهندي، وفيها عميقاً لمعادلات التوازن الإقليمية الحارية، في طول الهند وعرضها. وهو لم يحقق الإنجاز التاريخي الكبير من خلال الفوز بمقعد البرلمان بفارق يبلغ 400 ألف صوت فقط، بل سافر ما يقرب من 160 ألف كيلومتر من البلاد، وعقد 161 اجتماعاً عاماً، وشارك في 18 مسيرة انتخابية، مع أكثر من 1500 اجتماع مع قادة حزبه وأعضائه. وهذا، بخلاف الاجتماعات العامة التي عقدها أكثر من أي عضو آخر في الحزب، حتى

وهناك أيضاً تحليل للطريقة النفسية التي استعان بها مودي في أن يجعل من نفسه الشخصية الرئيسية ذات الزخم الغالب في هذه الانتخابات. فقد كان الرجل دائماً يحسن إدارة رحلته الخاصة.

### تحويل منظوره الاقتصادي

إذ سرعان ما تمكن ناريندرا مودي، خلال فترة

إذا كان ناريندرا مودي الواجهة الأمامية لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم خلال الانتخابات العامة الأخيرة، فإن أميت شاه، رئيس الحزب، كان العقل المدبر الذي قاد أوركسترا النصر للحزب الكبير. يبلغ أميت شاه من العمر 54 سنة، ولقد حاز على لقب «شانكايا العصر الحديث»، تيمناً بالعالم الجليل، ورجل الدولة، والخبير الاستراتيجي المحنك، والفيلسوف الحكيم، وخبير الاقتصاد المتفرس، والمستشار الأمين في عصر إمبراطورية موريا بالقرن الرابع قبل الميلاد. وشانكايا هذا ما زال حتى اليوم شخصية تعد من أكثر شخصيات التاريخ الهندي

تقوي: «لا يمكن لأحد أن ينكر أن ناريندرا مودي هو الشخصية الكبيرة ذات الشعبية الهائلة في الهند اليوم». وتابعت أن السبب في ذلك أنه يجمع عتو الهيمنة مع كونه رمزاً هندوسياً بلا مواربة. ويعتبره كثير من أبناء الولايات ذات الغالبية الهندوسية أنه الرجل الذي انتقل بالهند إلى مصيرها الطبيعي كأمة هندوسية قومية من حيث الروح إن لم يكن بحكم القانون. ولكن ثمة ما هو أكثر من ذلك،

99

استعان مودي بوسائل الإعلام التي حولته إلى شخصية أسطورية لدى عموم الشعب الهندي

66

عالم مودي

### نيو دلهي، براكريتي غويتا

مع اجتياح موجة ناريندرا مودي، الزعيم الهندوسي القومي اليميني، «حواجز» الجغرافيا والطبقات والعمر والجنس والوضع الاقتصادي، جرت صياغة اصطلاح جديد في الهند هو «المودية». وبسبب فوز مودي المؤشر «نيفتي» في سوق الأوراق المالية الوطنية الهندية مستوى 12,000 نقطة، كما ارتفعت قيمة الروبية الهندية مقابل الدولار الأميركي.

وحقاً، تشكل نتائج هذه الانتخابات تزكية قوية لشعبية رئيس الوزراء وإنجازات حكومته خلال السنوات الخمس الأخيرة، ناهيك بحملته التي تركزت على موضوعي الأمن والقومية الهندية. وكانت قوى المعارضة، في هذا السياق، قد انتقدت بشدة حملة حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم ووصفتها بأنها مثيرة للانقسام والاستقطاب. وواجه مودي كثيراً من الضغط لدى بدء السباق الانتخابي، لكنه حصل على الدعم بعدما غيرت الحملة دفة أهدافها صوب الأمن القومي للبلاد.

لقد كانت هذه الانتخابات، في المقام الأول، عبارة عن معركة بين «التحالف الديمقراطي الوطني» و«التحالف التقدمي المتحد» (يسار الوسط) بقيادة راهول غاندي، زعيم «حزب المعارض»، الذي لم يكن من ذلك مرشح تحالفه لرئاسة الحكومة. أما انتخابياً، فقد اكتسح «التحالف الديمقراطي الوطني» الحاكم أصوات الناخبين في ولايات «الحزام الهندي» الرئيسية مثل أوتار براديش وبيهار ومادهايا براديش وراجستان، في حين حقق مكاسب مهمة في الولايات الهندية الشرقية مثل البنغال الغربية وأوديشا (أوريسا)، وكذلك في ولاية آسام وولايات أقصى شمال شرقي الهند. وفي المقابل، باستثناء ولاية كارناتاكا، المأمول أن توفّر حصداً سياسياً ثرياً لحزب بهاراتيا جاناتا الحاكم، بقيت ولايات الجنوب الهندي الخمس بعيدة جداً عن التأثر ب«لمسة ناريندرا مودي السحرية».

### ما الذي سيحدث الآن؟

الصحافي والمعلق السياسي شيتان باغاتا قال معلقاً: «كان ناريندرا مودي قوياً أصلاً، وسيحصل الآن على مزيد من القوة... ولن يعبا بما يقوله خصومه السياسيون بعد الآن، بل ستتحرك الإصلاحات على وتيرة سريعة في الهند». أما الصحافي ومالك شبكة «ريباليك» التلفزيونية الهندية أرناب غوسوامي، فرأى أن «التناحز أظهرت بكل وضوح، وللمرة الأولى، على الإطلاق أن الشعب الهندي لم يعد راغباً في حكم سلالات كحال حزب المؤتمر المعارض برئاسة راهول غاندي سليل عائلة غاندي ونهرو».

وهنا، بعد إعلان نتائج الانتخابات، طرّح كثير من التفسيرات المتباينة حول أسباب سقوط حزب المؤتمر، مع تحالف أحزاب المعارضة، الذين توهموا امتلاكهم تحالفات عظمى. وهذا، من أن أحد ليس متيقناً تماماً من أسباب تحقيق بهاراتيا جاناتا هذا الفوز الانتخابي المذهل.

### عالم مودي

في أي حال، تشكل انتصارات مودي المتعاقبة حقبة جديدة في حياة السياسة الهندية، إذ لا يوجد زعماء سياسيون آخرون يسكنون بزمام القوى وتوازنتها كما يفعل ناريندرا

## كارثة حزب المؤتمر الوطني المعارض



راهول غاندي

بأن نتائج الانتخابات الأخيرة لم تفاجئهم، ومن شأنها أن تبشر بفصل جديد في السياسات الهندية. وبالتالي، كلما عجل رئيس حزب بهاراتيا جاناتا، سيطر الحزب على كوادره وشبابه محولاً إياهم إلى آلة مع الالة الحزبية ووسائل الإعلام أعيد تعريف العملية الانتخابية الهندية بأكملها». وفي هذا السياق، تجدر الإشارة، إلى أن «التحالف الديمقراطي الوطني» بأكمله تمكن من جمع ما يقرب من 48 في المائة من مجموع الأصوات. وهذا هو أعلى نصيب من الأصوات يحصل عليه حزب من الأحزاب في طول الهند وعرضها في أي انتخابات عامة منذ إعادة تأسيس الحزب عام 1980.

«المؤتمر» في الفخ وكتلتا يديه مكبله وراء ظهره. وتقبل راهول غاندي إعلاناً نياً هزيمته وهزيمة حزبه مقلماً بالألمة النتائج المزرية على سوء الأداء السياسي للحزب برمته. وبعد الإعلان عن نتائج الانتخابات، باتت الخلاصة واضحة: لا شك حصل راهول وشقيقته بريانكا غاندي على بعض الزخم السياسي الذي حظي به من قبل والدهما رئيس الوزراء الهندي الأسبق راجيف غاندي وجدتهما إنديرا غاندي، لكن الهند عام 2019 ليست عن نفسها هند حقبة سبعينات وثمانينات القرن الماضي. ثم إن المتابعين الخبراء داخل أروقة «المؤتمر» المعارض لا يتوقعون تمرداً ضد راهول غاندي وأسرتة. وكثير من الحزبيين يعترفون على نحو شخصي

انتخابية إلى حرب مريرة ضد مودي وحزبه، الذي كان يريد - أصلاً - تحويل المعركة الانتخابية إلى «معركة رئاسية» شخصية بينه وبين مرشح رئاسة الوزراء الانتخابية الأخيرة، ولقد وقع المعارض غير المعلن. كان عنصر «ليس هناك بديل آخر، أو (تينتا) اختصاراً باللغة الإنجليزية»، هو أفضل رهانات مودي في الانتخابات الأخيرة، ولقد وقع

وجهت نتائج انتخابات عام 2019 العامة في الهند أقصى وأقوى الضربات السياسية التي تلقاها «حزب المؤتمر» المعارض، ورئيسه راهول غاندي، على الإطلاق. إذ فقد غاندي مقعده البرلماني العائلي التقليدي في دائرة أميتي (ولاية أوتار براديش). ولتحسينه احتمال الخسارة، اختار راهول غاندي خوض المعركة في داترتين. وكسب بالفعل في واينارد (ولاية كيرالا). الحقيقة، أنه بعد تسجيل انتصارات في 3 ولايات «الحزام الهندي» (شمال وسط الهند) خلال العام الماضي، خسر راهول غاندي بالأمس أكبر المعارك الانتخابية في مسيرته السياسية حتى اليوم. لقد أعاد راهول غاندي اكتشاف ذاته مرتين خلال الـ 54

داخل شقة بدت متواضعة في جزيرة إيبيزا الإسبانية المشهورة بحفلاتها الصاخبة، جلس زعيم حزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف هاينز كريستيان شتراخه مسترخياً على أريكة واسعة. إلى جانبه جلست سيدة شقراء جميلة تتحدث الروسية والقليل من الإنجليزية. وفي الغرفة معهما أشخاص آخرون من بينهم رفيق شتراخه في الحزب، يوهان غودينوس، يتحدث الروسية إلى جانب لغته الأم الألمانية. كان غودينوس يترجم أحياناً، وأحياناً أخرى يترك العمل للمترجم الذي يرافقهما. لا شيء في شكل هذا اللقاء كان يدل على أنه «لقاء عمل». فستراخه وصديقه ما كانا يرتديان بدلات رسمية، بل ظهرا في ثياب عطله، وأمامهم كانت طاولة كبيرة مليئة بزجاجات الشراب والكؤوس.

ولكن بين الضحك أحياناً، والوشوشات بين السياسيين النمساويين أحياناً أخرى حول جمال ضيفتهما الروسية، كان الحديث أخطر من ذلك. كان الرجلان يناقشان كيفية مساعدة هذه الروسية المفترضة أنها فاحشة الثراء، وحفيدة أحد «الأوليغارش» الروس المقربين من الرئيس فلاديمير بوتين، على استثمار الملايين في النمسا. ولقد عرض شتراخه أن تشتري السيدة صحيفة «كرونن تسايتونج»، كبرى الصحف النمساوية، بهدف مساعدة حزبه على الفوز بالانتخابات العامة التي كانت ستجري بعد أشهر قليلة. اللقاء حصل عام 2017، وخلالها عرض الزعيم المتطرف على محدثته كذلك تقديم هبات مالية كبيرة لحملة الانتخابية من دون تسجيلها بشكل رسمي. وهي أرادت، في المقابل، عقوداً تجارية تزيد من ثرائها. وبعد أشهر قليلة من هذا اللقاء الذي استغرق 7 ساعات، أصبح شتراخه نائباً للمستشار النمساوي، وصار حزبه شريكاً أساسياً في حكومة سيباستيان كورتز.

### «صديق» موسكو الذي فرض حزبه على المجتمعين المحلي والأوروبي

## هاينز كريستيان شتراخه... زعيم أقصى اليمين النمساوي خسر جولة ويرفض خسارة الحرب



برلين؛ راعداً بهنام

ويوم أمس، نشر شتراخه شريط فيديو جديداً في صفحته على «فيسبوك» مدته 5 دقائق عاد فيه لتبرير لقاء إيبيزا. كان يرتدي بدلة رسمية هذه المرة، وهذه المرة أيضاً بدأ هجومياً أكثر منه دفاعياً. وكان يركز على الادعاء بأنه حصل انتهاك لخصوصيته وهو في إجازة خاصة. وتابع أن حديثه أخذ خارج السياق عندما نُشرت دقائق فقط من اللقاء الذي طال لساعات، حسب زعمه. مع العلم أن كلا من «سود دويتشه تسايتونج» و«در شبيغل» أكتدا أن محرريهما شاهدوا الشريط الأخير من رئاسة حزبه ومن منصبه في الحكومة. وتبعه وزاؤه الأربعة في حين بقيت في منصفها وزيرة الخارجية كارين كنايسل رغم أنها تسلمت المنصب باسم حزب الحرية مع أنها ليست عضواً في الحزب. ولكن هذه لم تكن نهاية شتراخه، على الأقل - ليس بعد.

لا يزال هاينز (49 سنة)، زعيم حزب الحرية النمساوي اليميني المتطرف، ناشطاً كما كان في صفحته الرسمية على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي. إذ بل أكثر، إذ تجده ينشر صوراً له ويشارك بمقالات وفيديوهات تدعو لدعم حزبه اليميني المتطرف في الانتخابات الأوروبية. وهو أيضاً يعيد نشر مقالات من صحف ألمانية تزعم أن فخاً نصب له. ويبدو واضحاً أن شتراخه لم يكتفِ بالمؤتمر الصحافي الذي عقده فور نشر الشريط. وفيه اعتذر، قائلاً إن لقاء إيبيزا كان لقاءً خاصاً طغى عليه إيبيزا وبدأ فيه «غيباً» إلا أنه «لم يخرق القانون».

برلين؛ الشرق الأوسط

دخلت النمسا في أزمة حكم، بعدما سقطت حكومتها المحافظة اليمينية، إثر إقالة نائب المستشار هاينز كريستيان شتراخه ووزرائه، بعد «فضيحة إيبيزا». وعلى الأثر عين رئيس الحكومة سيباستيان كورتز وزراء جددًا تكنولوجيين محل السوزراء المستقبليين، كي تتمكن الحكومة الساقطة من تصريف الأعمال، بانتظار الانتخابات العامة التي دعا إليه الرئيس النمساوي في سبتمبر (أيلول) المقبل.

غير أن حكومة كورتز الجديدة تواجه تصويتاً بالثقة، بعد غد (الاثنين)، دعا إليه حزب صغير في البرلمان، هو حزب «مينتز» اليساري المعارض. وقد أجل كورتز يوم التصويت على الثقة للاثنين، من أجل الانتهاء من الاقتراع

منذ صغر سنه، ولم يأت ارتباطه به مصادفة. ذلك أن جده كان ضابطاً في الـ«إس إس» وقتل عام 1945 أثناء انسحاب وحدته بعد هزيمتها، في عملية يصفها شتراخه بأنها كانت «جريمة حرب». شتراخه يتحدث من عائلة متواضعة، إذ تربى وحيداً في كنف أمه، بعدما تركها والده وهو صغير، بالعاصمة فيينا حيث ولد عام 1969. لكنه نجح بالتواصل مع الطبقة الوسطى وتصوير نفسه وحزبه على نقيص الأحزاب التقليدية الخبوية.

في انتخابات عام 2017 العامة، قاد حزب الحرية بحقق المرتبة الأولى في الانتخابات ويقود الحكومة. وفي حتى قبل أشهر قليلة من الانتخابات في الطليعة بحسب استطلاعات الرأي. إلا أن تقدمه أخذ يتراجع عندما تسلم سيباستان كورتز، الشاب البالغ من العمر 31 سنة، رئاسة حزبه، حزب الشعب اليميني الوسطي. وحقاً، نجح الزعيم الشاب بانتزاع نسبة عالية من الأصوات من حزب الحرية عبر قيادة حزبه إلى اليمين أكثر، وهو ما دفع شتراخه إلى اتهامه بـ«سرقة برنامج» حزبه.

### جزء من السلطة

وفي النهاية، حقق حزب الحرية بقيادة شتراخه 26 في المائة من الأصوات، ما فرضه شريكاً في الائتلاف الحاكم للمرة الثاني بعد المحاولة الفاشلة عام 2000. هذه المرة، قبلت أوروبا به شريكاً حاكماً، وحجز شتراخه لنفسه منصب نائب المستشار إلى حصوله وحزبه على 5 وزارات تسلم هو حقيبة الرياضة ومنها، وحصل على أهم وزارتين: الداخلية والخارجية. ولقد نجح من خلاله سيطرته على الداخلية بتغيير قوانين اعتبرت مناهضة للمسلمين واللاجئين.

من ناحية ثانية، بجانب كل هذا، لم يكن شتراخه خجولاً من الترويج لعلاقته الجيدة مع روسيا. فلقد زار موسكو عام 2016 مع وفد من الحزب، ووقع اتفاقية تعاون مع روسيا. ودانماً ما رُوج لرفع العقوبات الأوروبية عن موسكو - وهي العقوبات التي كانت قد فرضت عليها بعد الحرب على أوكرانيا وضماها القرم إليها - في سياسة مخالفة لسياسة فيينا الرسمية.

أكثر من هذا، بدأ واضحاً مستوى «الصدقة» بين حزب الحرية وروسيا عندما دُعي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى حفل زفاف وزير الخارجية، كارين كنايسل التي رشحها شتراخه لمنصب باسم الحزب. وكان حزبه يومها الزعيم الوحيد من خارج النمسا الذي دُعي إلى الزفاف. وبدأ الرئيس الروسي خلال الفخف محادثة جداً ويتصرف وكأنه صديق مقرب. بل تسببت صور رقصه - كنايسل وأنحاء الوزيرة - العروسة له في نهاية الرقصة بجدل كبير لها وللحزب. وطرحت تساؤلات حول مدى قرب حزب الحرية وتأخره بموسكو. ومع ذلك، ككل مرة، تخطى الحزب الأمر وكان شيئاً لم يكن.

فضائح كثيرة هزت حزب الحرية وزعيمه نفسه منذ سنوات، ولكنها لم تؤثر على شعبيته. فهل تقضي «فضيحة إيبيزا» على شتراخه هذه المرة؟ أم ترفعه إلى الأعلى؟ في الحالة الثانية، أي إذا نجح شتراخه بتحويل الفضيحة لصالحه، يقول الصحافي النمساوي إيفالد كونيغ: «ستكون نهاية النمسا كما نعرفها كدولة ديمقراطية داخل الاتحاد الأوروبي، وستصبح جزءاً من الدول الشرقية التي تسبب صداماً للاتحاد الأوروبي، مثل بولندا والمجر وسلوفاكيا».

احتواء الأزمة باستقالة شيلنر وعادت الأمور إلى مجاريها.

هذه المرة، يرى كونيغ أن شعبية الحزب قد تناثر، خصوصاً أن الفضيحة جاءت قبل أيام قليلة من الانتخابات الأوروبية. إذ يقول: «أنا واثق بأن حزب الحرية سيخسر دعماً شعبياً لأن الحزب كان دائماً ينتقد الأحزاب التقليدية والنخبة السياسية، والأز بدأ واضحاً أن هذا الحزب أسوأ بكثير من الأحزاب الأخرى». وهذا، قبل أن يضيف بأن حزب الحرية «بارع وخبير في تحويل الفضائح التي تطاله، لجعل نفسه الضحية»، ثم يستطرد: «هم دائماً يشعرون ويدعون أنهم ضحايا، ونجحوا بذلك مرات كثيرة في الماضي، وربما ينجحون أيضاً هذه المرة، وإذا ما نجحوا هذه المرة، يمكن أن يستفيدوا من هذه الفضيحة».

### شتراخه... سيرة شخصية

تاريخ شتراخه قد يكون مؤشراً على مدى قدرة هذا الرجل على الصمود والصعود. فهو نجح في جعل حزبه شريكاً بالحكم عام 2017 من دون أن يعترض أحد، فبات أول حزب أسسه «نازيون» جدد يشارك في السلطة منذ سقوط هتلر، ويكون مقبولاً أوروبياً ودولياً. وللعلم، أسس حزب الحرية عام 1956 على يد أنطون راينثالر، الضابط السابق في جهاز الـ«إس إس» (مختصر لـ«شوتشتاف» - قوات الحماية الخاصة - بهتلر). وعام 2005 تسلم شتراخه قيادة الحزب خلفاً ليورغ هايدر بعد خلافات شخصية بينهما أدت لانشقاق هايدر، وتأسيسه حزباً آخر. حينذاك كان الحزب في حالة فوضى، وكان ما زال يتعافى من فترة مشاركته القصيرة بالسلطة

عام 2000 بعدما دخل الحكومة لمدة سنتين وتسبب بعقوبات فرضها الاتحاد الأوروبي على النمسا، وكانت الأولى من نوعها، رفضاً لوصول حزب نازي للسلطة. وشيئاً فشيئاً نجح شتراخه في إنهاء الحزب وتحويله إلى حزب «مقبول سياسياً» سيميل إلى الحكم في النهاية. ومع أن تركيز الحزب في البداية كان على مواجهة الأحزاب السياسية التقليدية الحاكمة، وانتقاد سلطات الاتحاد الأوروبي وتمجيد الوطنية، فإن شتراخه حول حزبه خلال السنوات الأخيرة إلى «حامي» للنمسا من «المسلمين واللاجئين»، مع

ظهور أزمة اللاجئين عام 2015. وفيما يخص رحلة شتراخه السياسية شخصياً، فإنها بدأت وهو شاب لا يتجاوز الـ21 من العمر، حين تولى منصباً في مجلس الولاية في فيينا، قبل أن يدخل إلى البرلمان لاحقاً. ونجح بالصعود في الحزب رغم أنه غير حاصل على شهادات عليا. فهو لم يدخل الجامعة بل تخصص كفي أسنان بعدما أكمل الدراسة الثانوية في المدرسة. وعلى الرغم من الفضائح التي لاحقته منذ شبابه لقربه من «النازيين الجدد» والنحافة لجماعات «نازية» مسلحة، فإنها لم توقف صعوده داخل الحزب، وهنا نشير إلى أنه كان قد ارتبط بحزب الحرية

فيها. وهذه الفضيحة، مع أنها الأكبر، ليست الأولى التي تطاله أو حزبه. فهو عندما كان لا يزال شاباً في العشرينات، ظهرت صور له يرتدي زيّاً عسكرياً، ويجري تدريبات مع مجموعات من «النازيين الجدد»، ويومذاك ادعى أنه كان يلعب بينادق دهان، وما كان منخرطاً في تمرينات عسكرية. ولاحقاً، مع أنه ظهرت له صورة وهو يؤدي التحية الهتلرية، نفى الإشارة إلى ميوله المتطرفة زاعماً أنه إنما كان يظلم مشروباً، وبدأ وكأنه يؤدي التحية النازية.

وقبل أسابيع توّظ حزب الحرية بفضيحة أخرى عندما نشر كريستيان شيلنر، نائب عمدة بلدة برناتو التي ولد فيها الزعيم النازي أدولف هتلر، قصيدة بعنوان «جردان المدينة» يشبه فيها اللاجئين بالجرذان، بما يحمل ذلك من معان تذكر بذلك التي استخدمها النازيون لوصف اليهود إبان المحرقة النازية «الهولوكوست». ومع ذلك، جرى

بكن اغتيالاً مبيتاً».

الاستراتيجية، حسب كونيغ، يتقنها حزب الحرية، وشتراخه نفسه بارع وخبير



”

حقق حزب الحرية بقيادة شتراخه 26 في المائة من الأصوات، ما فرضه شريكاً في الائتلاف الحاكم للمرة الثاني بعد المحاولة الفاشلة عام 2000

“

## أزمة حكم في النمسا بعد «فضيحة إيبيزا» قد يرافقها تصويت الثقة بعد غد



رئيس الحكومة سيباستيان كورتز

هذه الفوضى السياسية أعرجت النمسا في معضلة محرقة قبل أيام قليلة من الانتخابات الأوروبية التي ستجري، غداً (الأحد)، والتي ستوقع الاستطلاعات أن يحقق حزب الحرية اليميني المتطرف نتائج جيدة فيها، ما دفع البعض إلى طرح تساؤلات حول توقيت تسريب شريط فيديو إيبيزا المسجل منذ سنتين.

وفي المقابل، يرى مراقبون أنه من غير المحسوم بعد ما إذا كانت هذه الفضيحة ستؤثر سلباً على حظوظ حزب الحرية في الانتخابات الأوروبية أم لا. ولكن، على الأقل، يبدو أن هذه الفضيحة قد تؤثر على علاقة الحزب بالأحزاب اليمينية المتطرفة الأخرى في أوروبا. ذلك أن شتراخه شكل حلفاً مع الأحزاب المتطرفة الأوروبية الأخرى، مثل حزب «البدليل لألمانيا» و«الجبهة

لإثبات أنه يستحق الثقة». هذا، وفي حال صوت البرلمان رافضاً منح الثقة للحكومة، سيتعين على الرئيس الكسندر فين دير بلن تعيين خبير ليرأس حكومة تكنولوجيات تقود البلاد لغاية إجراء الانتخابات المبكرة في سبتمبر المقبل.

ولكن هذا «السيناريو» لم يحصل من قبل في النمسا، كما أنه لم يحصل أن سقطت حكومة يسار ليجهاقها بالحصول على الثقة. وفي حال حصل هذا السيناريو يرى محللون أنه سيدخل البلاد في أزمة. ولذا تجري محاولات حثيئة لمنع الحزب الاشتراكي الديمقراطي من التصويت لسحب الثقة بالحكومة. ومن جهة ثانية، في حال بقيت الحكومة الحالية، فهي لن تتمكن من تمرير قوانين جديدة، على الأرجح، لأنها لا تتمتع بغالبية في البرلمان.

في الانتخابات الأوروبية. من غير المعروف بعد ما إذا الحكومة ستنتج بنيل الثقة أم أنها ستسقط. فحزب الحرية، الذي انسحب من الحكومة إثر طرد شتراخه ووزير الداخلية، لم يعلن موقفاً واضحاً بعد، رغم أن زعيمه المستقل ادلى بتصريحات تنتقد قرار كورتز طرد نائبه.

ولم يوضح ذلك الحزب الاشتراكي الديمقراطي اليساري الوسطي، الذي يشكل أكبر كتلة معارضة، ما إذا كان سيصوت لصالح بقاء الحكومة الأتلية التي يقودها كورتز. وكانت نابعة من الحزب اليساري قد لمحت إلى إمكانية سحب حزبه الثقة من الحكومة عندما قالت إن على كورتز «اتخاذ خطوات بناء ثقة»، إذا أراد لحكومته أن تبقى حتى سبتمبر المقبل، وإنه «حتى الآن لم يفعل شيئاً

أي خطوة عملية، باستثناء خطة للكهرباء توصف بـ«غير المقنعة»، وسبق أن أعدت قبل عشر سنوات، و«موازنة تقشفية» بُحثت على وقع غضب الشارع نتيجة إجراءاتها التي لم تر الإصلاحات إلا في رواتب الموظفين وأصحاب الدخل المحدود.

مليار دولار أميركي، لكن شرط تطبيق «إصلاحات» من أجل خفض العجز وزيادة إيرادات الخزينة ومحاربة الفساد. إنها الإصلاحات والوعود التي أطلقها السياسيون منذ تشكيل الحكومة، لكن من دون أن يرى منها اللبنانيون

بعد مرور أكثر من ثلاثة أشهر على تشكيل الحكومة اللبنانية التي رفعت شعار «إلى العمل»، يجد مجلس الوزراء نفسه اليوم محاصراً بين غضب الشارع والضغط الدولية، وعلى رأسها مؤتمر «سيدر» الذي وعد بإطلاق ورشة مشاريع واستثمارات تقدر بـ1,8

نتيجة «موازنة تقشفية» طالت الفقراء وشروط «مؤتمر سيدر» الإصلاحية

الحكومة اللبنانية بين غضب الشارع والضغط الدولية



وضع لبناني دقيق

كان لبنان في الفترة الأخيرة محور مراقبة ومتابعة من الجهات المعنية بـ«سيدر»، وكان قد وصف رئيس منطقة الشرق الأوسط في البنك الدولي فريد بلحاج الوضع الاقتصادي في لبنان بـ«الدقيق». في حين أشار السفير بيار دوكان، الموفد الفرنسي الخاص المكلف متابعة تنفيذ مقررات مؤتمر «سيدر»، إلى دقة الوضع بتأكيد أنه «الحكومة لا تملك ترف الانتظار. عنوان البيان الوزاري هو إلى العمل، ويجب العمل بسرعة». في رد منه على الخطوات الإصلاحية التي قامت بها الحكومة، وعمّا إذا كانت كافية، قال بلحاج «اعتبر أنها لم تصل إلى المستوى المرتقب». ثم قال فيما يتعلق بـ«سيدر» الذي هو موضوع مهم، النبرة ثقيلة من قبل الجهات المكلفة لمنح لبنان دعماً مالياً، حتى على مستوى السياسات الاقتصادية، لكن وصلنا إلى مرحلة حيث أصبح الوقت ثميناً جداً، معبراً في الوقت عينه عن قناعته بقدرة لبنان على القيام بالإصلاحات.

الكاملة عن استمرار الإضراب وعن مصير العام الجامعي.

شروط مؤتمر «سيدر»

إذا كان الهدف الأساسي للإجراءات التقشفية في الموازنة هو الالتزام بمقررات مؤتمر «سيدر» (الدولي الذي عقد في فرنسا) وتوصياته، وبالتالي، الحصول على المساعدات التي وعدت بها، بحسب ما يرى البعض، بدلاً من وضع خطة اقتصادية مالية صلبة تبدأ باسترداد الأموال المنهوبة وسد مزارب الهدر والصفقات الضخمة وضبط الجبايات ووقف التهرب الضريبي والجمركي، وتنتهي باستراتيجية بعيدة المدى تحمي اقتصاداً ووحدة البلاد وسيادة الدولة على مقرراتها.

وشدّدت الهيئة على رفضها «تخفيض موازنة الجامعة اللبنانية للسنة التالية على التوالي بمقدار 80 مليار ليرة، ما يجعل الجامعة بحالة بائسة على جميع الأصعد الأكاديمية وغير قادرة على تجهيز مختبراتها وتعزيز أبحاثها وصيانة مبانيها وتفرغ أساتذتها...» ورفضها أيضاً «تخفيض الرواتب والتقديمات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية التي هي حقوق تم تحصيلها بعد نضالات طويلة، وتخفيض موازنة صندوق تعاضد الأساتذة الذي يعطيه خصوصية هي حق لهم، وزيادة سن التقاعد للحصول على المعاش التقاعدي من 20 إلى 25 سنة، ما يحرم شريحة كبيرة من الأساتذة هذا المعاش التقاعدي». وحملت الهيئة التنفيذية السلطة «المسؤولية

التي تنتهجها السلطة بمد اليد إلى جيوب الأساتذة والموظفين والمتقاعدين والعمال وأصحاب الدخل المحدود، بدلاً من وضع خطة اقتصادية مالية صلبة تبدأ باسترداد الأموال المنهوبة وسد مزارب الهدر والصفقات الضخمة وضبط الجبايات ووقف التهرب الضريبي والجمركي، وتنتهي باستراتيجية بعيدة المدى تحمي اقتصاداً ووحدة البلاد وسيادة الدولة على مقرراتها.

وشدّدت الهيئة على رفضها «تخفيض موازنة الجامعة اللبنانية للسنة التالية على التوالي بمقدار 80 مليار ليرة، ما يجعل الجامعة بحالة بائسة على جميع الأصعد الأكاديمية وغير قادرة على تجهيز مختبراتها وتعزيز أبحاثها وصيانة مبانيها وتفرغ أساتذتها...» ورفضها أيضاً «تخفيض الرواتب والتقديمات الاجتماعية والمعاشات التقاعدية التي هي حقوق تم تحصيلها بعد نضالات طويلة، وتخفيض موازنة صندوق تعاضد الأساتذة الذي يعطيه خصوصية هي حق لهم، وزيادة سن التقاعد للحصول على المعاش التقاعدي من 20 إلى 25 سنة، ما يحرم شريحة كبيرة من الأساتذة هذا المعاش التقاعدي». وحملت الهيئة التنفيذية السلطة «المسؤولية

سنوات خدمتنا على الجبهات، وأنا من الذين أصيبوا ثلاث مرات، ليأتي اليوم الذي يحسبون من وراتبنا التي تشكل نسبة ضئيلة من رواتبهم ومخصصاتهم»، مستطرداً: «بعدما عمدوا إلى تجزئة حقنا في سلسلة الرتب والرواتب عام 2017 ما هم اليوم يقضمون رواتبنا بدلاً من منحنا حقوقنا». وفي بيان لهم، أكد المتقاعدون رفضهم القاطع لأي مساس بحقوقهم، داعين إلى وقف الأموال المنهوبة، وأعلنوا «استمرار التصعيد في وجه السلطة المتعنتة طالما استمرت بضرب الدستور والقوانين وتجاهل مطالبه الثابتة شرعاً وقانوناً».

عسكريون وموظفون وقضاة

في الوقت نفسه، تزامنت دعوة العسكريين مع دعوات من جهات عدة، أهمها من موظفي الإدارة العامة وأساتذة الجامعة اللبنانية - الذي حذروا من «مصرع العام الدراسي - والقضاة المعتكفين منذ ثلاثة أسابيع وهددوا باستقالات جماعية. ففي بيان لها، قالت الهيئة التنفيذية لرابطة أساتذة الجامعة اللبنانية، أن تحركاتها تأتي رفضاً لأمر عدة، أبرزها «سياسة الترفيع

الأفرقاء، ولقد بدأت بوادره تظهر من إجراءات عدة».

ترقب ودعوات للتصعيد

أمم هذه الإجراءات التي يجمع الشعب والخبراء الاقتصاديون على أنها تفقر إلى أي رؤية اقتصادية بينما تتجاهل أهم مصادر الهدر، ترتقب القطاعات العامة ما بين 15 و20 مليار دولار سنوياً، لكن من الواضح أنهم لا يريدون هذا الأمر في ظل وجود 6 أو 7 دوليات تحكّم لبنان لحسابها وعلى حساب الدولة... موازنة أجور وخدمة دين لم تجد أمامها إلا مخضضات الوظيفة العامة المدنية والعسكرية وزيادة الضرائب على كل الشعب اللبناني لا يمكن إلا أن تعمق الركود الاقتصادي في موازاة انهيار القطاع الخاص الذي تأتيه الأعباء من كل حذب وصوب».

في هذه الأثناء، يؤكد مصدر وزاري لبناني أن «ما تقوم به الحكومة اليوم هو خطة استباقية لتفادي الوقوع في المحذور وتقدم على تقويض العجز الذي تعوضه مداخيل مؤتمر سيدر». ويتابع أن «المرحلة المقبلة ستشهد تغيرات كبيرة في السياسات المعتمدة، وتحديداً، حيال مكافحة الفساد... وهو ما يجمع عليه كل

من كل ما حصلوا عليه حتى الآن، ووقف التهرب الضريبي على أن تنتقل إدارة الخدمات العامة إلى القطاع الخاص وتبقى إدارتها للدولة، ثم أضاف: «هذه الأمور كافية لزيادة النمو الاقتصادي وتأمين فرص عمل من دون حاجة للجهات الدولية، وقادرة على أن تخفف أعباء الخزينة والموازنة وتأمين استثمارات في الاقتصاد ما بين 15 و20 مليار دولار سنوياً، لكن من الواضح أنهم لا يريدون هذا الأمر في ظل وجود 6 أو 7 دوليات تحكّم لبنان لحسابها وعلى حساب الدولة... موازنة أجور وخدمة دين لم تجد أمامها إلا مخضضات الوظيفة العامة المدنية والعسكرية وزيادة الضرائب على كل الشعب اللبناني لا يمكن إلا أن تعمق الركود الاقتصادي في موازاة انهيار القطاع الخاص الذي تأتيه الأعباء من كل حذب وصوب».

في هذه الأثناء، يؤكد مصدر وزاري لبناني أن «ما تقوم به الحكومة اليوم هو خطة استباقية لتفادي الوقوع في المحذور وتقدم على تقويض العجز الذي تعوضه مداخيل مؤتمر سيدر». ويتابع أن «المرحلة المقبلة ستشهد تغيرات كبيرة في السياسات المعتمدة، وتحديداً، حيال مكافحة الفساد... وهو ما يجمع عليه كل

ترقب القطاعات العامة ما ستؤول إليه نتائج المباحثات الأخيرة

66

الخارجية باسيل أن «رواتب الوزراء لا تكفي بدل بزئين لسياراتهم»، وللعلم، فإن راتب النائب والوزير هو نحو 8500 دولار شهري ما عدا المخصصات، وهو يعتبر من الأعلى عالمياً، في حين أن الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص لا يزال 450 دولاراً أميركياً، وأصبح في القطاع العام نحو 630 دولاراً بعد سلسلة الرتب والرواتب التي أقرت العام الماضي. وبشكل المتواضع في القطاع الخاص والمتوسّع في المئات من القوى العاملة، وأقر بلبنان حالياً أكثر من 75 في المائة، في حين تقدر نسبة موظفي القطاع العام بـ25 في المائة من القوى العاملة، وأقر قانون الضرائب لتمويل زيادة رواتبهم بقيمة 1200 مليار ليرة لبنانية (800 مليون دولار).

جانب إصلاحي

في نظرة دقيقة إلى مشروع الموازنة، التي وإن نجحت في خفض العجز إلى نحو 7,5 في المائة بعدما وصل في عام 2018 إلى 11,5 في المائة... واستجابات لشروط «سيدر» عبر خفض العجز من 6,5 مليار دولار إلى ما دون الـ5 مليارات دولار، فهي تخلص من أبرز مصادر الفساد والهدر. وعلى رأس هذه المصادر التهرب الضريبي والجمركي والأسلاك البحرية. وهنا يؤكد النائب جورج عقيص من «حزب القوات اللبنانية» أنها «تفقّر إلى الجانب الإصلاحي»، ووصفها بالخبير الاقتصادي الدكتور إيلى يشوعي 2019 بـ«موازنة الأمر الواقع التي ستعقّق الركود الاقتصادي». عقيص في حديثه لـ«الشرق الأوسط» قال: إنه «رغم كل عيوب مشروع الموازنة، فإن لبنان على مختلف القطاعات، ونحن نتجه إلى المزيد من الانكماش الاقتصادي». وكان طرح تخفيض رواتب الوزراء والنواب قد لاقى رفض عدد من الأفرقاء السياسيين. وكان رد وزير

بيروت، كارولين عاكوم

عقدت الحكومة اللبنانية 18 جلسة مناقشة للموازنة (الميزانية العامة للدولة)، لكنها كلها لم تنه البحث في المشروع، وهو ما اضطر الحكومة إلى استئناف المناقشات أمس (الجمعة) في الجلسة رقم 19، على نية الانتهاء من المناقشات وإقرارها تمهيداً لإحالتها إلى مجلس النواب كي يقرها بدوره. إلا أن الجلسات لبحث مشروع الموازنة انعقدت على وقع تحركات الشارع وخلافات بين الأفرقاء، وتحديداً بين وزير المال علي حسن خليل ووزير الخارجية جبران باسيل، الذي قال: «البعض في الحكومة يعتقد أن مسودة ميزانية 2019 تكفي في صورتها الحالية، ونحن نراها غير كافية»، وذلك بعدما طرح ورقة مختلفة عن تلك التي كان قد قدمها خليل طالباً البحث بها. غير أن ما يمكن تأكيد، بناء على ما سبّ ويات معروفاً من إجراءات، فإن مشروع الموازنة الذي ينتظر رد الفعل الدولي عليه، سيأتي مخيباً للأمال سياسياً وشعبياً. وهو ما أدى إلى إعلان قطاعات عدة تصعيد تحركاتها الاحتجاجية، وقال عنها نائب رئيس الحكومة غسان حاصباني في تصريح لوكالة «رويترز»: إن «مسودة الموازنة لا ترقى إلى مستوى الإصلاحات الضخمة الضرورية لبناء النمو».

اللافت أن التحركات التي شجعت في المرحلة الأخيرة هي الأولى من نوعها في تاريخ لبنان. ولعل أبرزها خروج العسكريين المتقاعدين إلى الشارع رفضاً للمساس برواتبهم في موازاة إضرابات شملت الجامعات والمدارس والجمارك والجسم القضائي، حيث هذّ القضاة باستقالات جماعية، كذلك اعتصمت الجمعيات الأهلية رفضاً لتخفيض موازونات بعضها والإحجام عن الدفع لها منذ أكثر من سنة ونصف السنة.

لكن كل هذا لم يحل دون المساس بالرواتب، علماً بأن الضرائب شملت معظم فئات المجتمع، ولا سيما تلك الفقيرة والمتوسّعة. ورغم التظلمات التي كان يطلقها بعض المسؤولين من جهة... كان البعض الآخر يدعو المواطنين إلى «التضحية لإنقاذ لبنان». وكانت النتيجة التقاعص على الإجراءات التي اعترض عليها اللبنانيون وليس إلغاء هذه الإجراءات، عبر قرارات شملت القطاعين العام والخاص، ثم إنه بين الضرائب الغروضة وضع ضريبة ألف ليرة لبنانية على «الترجيبة»، وتشريع السلاح والزجاج الداكن الأسود مقابل مبالغ مالية.

من هنا يرى النائب في اللقاء الديمقراطي «بلال عبد الله في لقاء مع «الشرق الأوسط»، أنه «بدلاً من أن تكون وظيفة الموازنة الاقتصادية اجتماعية تراها أصبحت مالية بهدف واحد هو خفض الأرقام والإنفاق والعجز عبر إجراءات غب الطلب»، هذا في الوقت الذي كان يمكنهم (يعني أهل السلطة) الوصول إلى الهدف بعيداً عن جيوب الموظفين ورواتبهم. ولكنهم سلخوا الطريق الأسهل. وأردف «نتائجها بلا شك ستكون سيئة على مختلف القطاعات، ونحن نتجه إلى المزيد من الانكماش الاقتصادي».

هذا، وكان طرح تخفيض رواتب الوزراء والنواب قد لاقى رفض عدد من الأفرقاء السياسيين. وكان رد وزير

قالوا

«ستكون فرنسا مستعدة للعمل مع رئيس الوزراء البريطاني الجديد في القضايا الأوروبية والثنائية... من السابق لأوانه التكهّن بعواقب هذا القرار، لكننا سنستمر في تطبيق مبادئ الاتحاد الأوروبي، ومن بينها أولوية الحفاظ على العمل السلس للتحكّل، الأمر الذي يتطلب توضيحاً سريعاً».



الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

«أمّرت بالاستثمار مع إختوتنا الصينيين وتكنولوجيا هواوي.. ومع كل الشركات الروسية لزيادة قدرة الاتصالات وجعل نظام الجيل الرابع متاحاً في كل أنحاء فنزويلا... هواوي مستغل في فنزويلا، وهي أكثر شركات الاتصالات والتكنولوجيا تقدماً على مستوى العالم».



الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو

أبرز البنود في مشروع موازنة عام 2019

- زيادة الضريبة على الفوائد على الودائع من 7 إلى 10 في المائة.
- زيادة الرسوم على إشغال غرف الفنادق والشقق المفروشة.
- منح الجمع بين الراتب التقاعدي وأي مبلغ يتقاضاه اللبناني من المال العام.
- عدم تخطّي الراتب الأساسي 20 ضعف الحد الأدنى للأجور، باستثناء العاملين في مصرف لبنان.
- تحديد الحد الأقصى لتعويضات وملحقات الرواتب بـ75 في المائة من مجموع الرواتب السنوية باستثناء الغنّيين في الطيران المدني.
- زيادة رسوم إجازات العمل للفئات الأولى والثانية والثالثة والرابعة.
- زيادة تكلفة إصدار جوازات السفر.
- زيادة سمات الدخول إلى لبنان ووضع غرامة على الشركات السياحية إذا تخلف السائح القادم عن اسمها عن
- زيادة الضريبة على الفوائد على الودائع من 7 إلى 10 في المائة.
- زيادة الرسوم على إشغال غرف الفنادق والشقق المفروشة.
- منح الجمع بين الراتب التقاعدي وأي مبلغ يتقاضاه اللبناني من المال العام.
- عدم تخطّي الراتب الأساسي 20 ضعف الحد الأدنى للأجور، باستثناء العاملين في مصرف لبنان.
- تحديد الحد الأقصى لتعويضات وملحقات الرواتب بـ75 في المائة من مجموع الرواتب السنوية باستثناء الغنّيين في الطيران المدني.
- زيادة رسوم إجازات العمل للفئات الأولى والثانية والثالثة والرابعة.
- زيادة تكلفة إصدار جوازات السفر.
- زيادة سمات الدخول إلى لبنان ووضع غرامة على الشركات السياحية إذا تخلف السائح القادم عن اسمها عن

«جزء كبير من هذا العتاد (المرسل إلى جمهورية الكونغو) لا يزال قابلاً للاستخدام إذا توافرت الصيانة المناسبة، وهؤلاء الأشخاص الذين يجري إرسالهم سيقومون بصيانة الذخيرة».



المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## أوروبا القادمة

هل تفتح أوروبا باباً جديداً نحو أفق القادم أم تعلقه؟ غداً الأحد تبدأ الانتخابات البرلمانية الأوروبية وسط توقعات بصنعها الأمل والقلق والصراع الذي يرش لوناً جديداً على تحولات القارة العجوز.

بعد حربين أوروبيتين أعطينا مجازاً صفة العالمية، رفع شعار «الوحدة أو الحرب» من نابليون إلى هتلر كانت أوروبا الواحدة القارة التي يعيد الحلم رسمها بقوة الحرب. أهدى الأول للقارة تغيرات لم يقصدها؛ فلقد انفتحت مجتمعاتها على بنية ثقافية وسياسية جديدة، في حين أهدى هتلر القارة إلى قوتين جديدتين.

بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت أوروبا الغربية تابعة للكنتلة التي تقودها الولايات المتحدة، في حين أصبح شرق القارة تابعاً للاتحاد السوفياتي.

السؤال الذي ظل يطرق رؤوس النخب السياسية والفكرية الأوروبية هو: متى تستعيد أوروبا ذاتها بما لها من قدرات علمية واقتصادية وثقافية هائلة، وتدخل العصر بتكوين جديد يحقق لها القوة التي تجعلها مالكة لقرارها، ومساهمة بفاعلية في مسار عالم يزداد قوة وتقدماً غير مسبوق؟ الجيل السياسي الأوروبي الذي عاش الحرب العالمية الثانية وشارك بفضه فيها، لم تشغله الاستحقاقات المحلية عن التفاعل مع السؤال المطروح بقوة. بدأت مسيرة سنوات الإجابة واستمرت لعقود. الرجال الذين تصدوا لبناء الكيان الجديد (أوروبا الموحدة) قدموا سنوات من أعمارهم من أجل ذلك وبقيت أسماء سبينيللي ودي كاسبري ومونيت واديناور، وكول علامات لا يعلوها تراب الزمن. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي توسعت مساحة الحلم والعمل، وانضمت أوروبا الشرقية إلى الغربية، وأصبح الاتحاد الأوروبي قوة حقيقية على وجه الوجود العالمي.

لدى أوروبا الكثير مما يجمعها بقدر ما لديها من اختلافات ثقافية واجتماعية وتفاوت في القدرات الاقتصادية والعلمية، ولكن إرادة الوحدة دفعت البلدان القارة على تقديم مساعدات سخية إلى التي كانت تعاني من اختلالات اقتصادية، ساهم في خلق روح التواصل والاندماج بين دول الاتحاد. كان الحماس الشعبي بين سكان القارة يقدر خطوات الإنجازات السياسية والإدارية والاقتصادية. تحققت الحريات الأربع الأساسية، وهي العمل والعلاقات الإنسانية والتحكم والتنقل، وتوجت بعملة نقدية واحدة وبنك مركزي واحد. مع مرور السنوات والتطور الذي فرضته العولمة وبروز الكثير من الأزمات والمشاكل ظهر جيل جديد من السياسيين والمنظمات غير الحكومية، وطفا على سطح الكيان الأوروبي العلاقات حزمات من الأسئلة قادت إلى حراك له لون آخر غير مسبق.

ولدت في أنحاء مختلفة من الاتحاد الأوروبي موجة ما عُرف بالشعبوية الوطنية. توجه امتزاج فيه التطرف السياسي بالرفض للمركزية الاتحادية ببروكسل، وارتفعت أصوات سوفيونية محلية تستعمل التفاوت المعيشي بين دول الاتحاد مادة لتأجيج الخلاف بين أطرافه. روح الأثرة التي ساهمت في تكريس عملية التأسيس تراجمت، بل تحولت إلى مادة ذكوي الشغرات المحلية. السؤال اليوم والقارة على باب الانتخابات

كبيراً في انتخابات غد، فإن ذلك يرفع مؤشر التشاؤم حول ما هو آتٍ لأوروبا. خروج بريطانيا من الاتحاد أصاب الكيان بشرح كان صدها في الرأي العام الأوروبي السياسي والشعبي أعمق مما حسبه البعض.

أوروبا تتفك أمام باب غامض، تتحرك نحو مستقبل تضارب فيه عواصف الأمل والخلاف والتناقض. تتباين بين تيارات وطنية وتدخلات خارجية واستراتيجيات دولية جديدة. لم يعد سرّاً التدخل الروسي في الانتخابات المحلية والأوروبية، لقد أعلن حصول التجمع الوطني الفرنسي على قرض روسي لتمويل حملته الانتخابية، وكذلك وصول أحد مستشاري الرئيس الأمريكي ستيف باتون إلى فرنسا لدعم حملة اليمين، صريحاً بأن لوبان قد تكون أول امرأة تتولى رئاسة فرنسا، وما كشف عنه من تواصل وشهدت الكثير من المدن الأوروبية مظاهرات

عدد من رموز الأحزاب التي تتبني التوجهات الشعبوية والتطرف السياسي. كانت مارين لوبان زعيمة حزب التجمع الوطني الفرنسي إلى جنب ماثيو سافيني زعيم رابطة الشمال وزير الداخلية الإيطالي، ومعهم ثلثة من القيادات الشعبوية الأوروبية في ميلانو، حيث أعلنوا ما يجمعهم من توجه نحو تغيير المسار الأوروبي، وتحجيج تدخلات أجهزته في السياسات المحلية للدول الأعضاء. مظاهرات شهدتها الكثير من المدن الأوروبية تدفع في الاتجاه ذاته. لم يتردد سافيني زعيم رابطة الشمال في إقدام إهجات دينية على أرض الخلق، فالقمة الشعبوية الأوروبية، بوضع صور العذراء والمسبحة، مما فجر ردود فعل واسعة ضده، كان أبرزها موقف رجال الدين، وعلى رأسهم بابا الفاتيكان. وشهدت الكثير من المدن الأوروبية مظاهرات

## إعادة زيارة لقرارات قاتلة

الغزوة في الزمن العباسي» عنوان الكتاب الذي أصدره مؤخرًا الأستاذ عبد الله بشارة، وهو رجل واثق العمل السياسي الكويتي والخليجي والعربي من الداخل سنين طويلة، وحزّن كثيراً من الأحداث كشاهد عيان منحصراً. الكتاب، معتمداً على الوثائق ومشاهدات الكاتب المباشرة الميدانية للصيقة، يصف بشكل موضوعي أحداث احتلال الكويت عام 1990 وما واكبه وما تلاه في فضاء العلاقات العربية، وهو كتاب غني بالمعلومات وكثيف في التحليل، لم يكتب من أجل معرفة حكايات الماضي فقط، ولكن لتدبر أحداث الحاضر والمستقبل.

العنوان لافت، وهو «الغزوة في الزمن العباسي»، والزمن العباسي ما زال معنا اليوم، ونحن نخوض من جديد فصلاً آخر من فصول التمدد الإقليمي لدولة جارة على حساب ما جاورها من دول، كما نقرب من القول الفصل في أزمة طالت وتطلّوات وسممت العلاقات الإقليمية واستنزفت كثيراً من الطاقة ومن رؤوس أموال الشعوب التي كان يجب أن تذهب إلى التنمية والاستقرار. الأزمة الحالية يمكن أن تعرف بأزمة التمدد الإيراني في الجوار، ليس الجوار الخليجي، ولكن أيضاً الجوار العربي من سوريا إلى السودان إلى المغرب. التشابه كبير بين الزمن العباسي الأول والزمن العباسي الذي نعيشه، وصلب التشابه هو التمدد، وإن اختلفت الأدوات. فالقمة العربية التي دعت إليها المملكة العربية السعودية، والتي سوف تعقد آخر هذا الأسبوع من بين قمم أخرى، هي قمة طارئة كما كانت قمة 10 أغسطس (آب) في عام 1990 التي عقدت في

الغزوة في الزمن العباسي» عنوان الكتاب الذي أصدره مؤخرًا الأستاذ عبد الله بشارة، وهو رجل واثق العمل السياسي الكويتي والخليجي والعربي من الداخل سنين طويلة، وحزّن كثيراً من الأحداث كشاهد عيان منحصراً. الكتاب، معتمداً على الوثائق ومشاهدات الكاتب المباشرة الميدانية للصيقة، يصف بشكل موضوعي أحداث احتلال الكويت عام 1990 وما واكبه وما تلاه في فضاء العلاقات العربية، وهو كتاب غني بالمعلومات وكثيف في التحليل، لم يكتب من أجل معرفة حكايات الماضي فقط، ولكن لتدبر أحداث الحاضر والمستقبل.

العنوان لافت، وهو «الغزوة في الزمن العباسي»، والزمن العباسي ما زال معنا اليوم، ونحن نخوض من جديد فصلاً آخر من فصول التمدد الإقليمي لدولة جارة على حساب ما جاورها من دول، كما نقرب من القول الفصل في أزمة طالت وتطلّوات وسممت العلاقات الإقليمية واستنزفت كثيراً من الطاقة ومن رؤوس أموال الشعوب التي كان يجب أن تذهب إلى التنمية والاستقرار. الأزمة الحالية يمكن أن تعرف بأزمة التمدد الإيراني في الجوار، ليس الجوار الخليجي، ولكن أيضاً الجوار العربي من سوريا إلى السودان إلى المغرب. التشابه كبير بين الزمن العباسي الأول والزمن العباسي الذي نعيشه، وصلب التشابه هو التمدد، وإن اختلفت الأدوات. فالقمة العربية التي دعت إليها المملكة العربية السعودية، والتي سوف تعقد آخر هذا الأسبوع من بين قمم أخرى، هي قمة طارئة كما كانت قمة 10 أغسطس (آب) في عام 1990 التي عقدت في

الغزوة في الزمن العباسي» عنوان الكتاب الذي أصدره مؤخرًا الأستاذ عبد الله بشارة، وهو رجل واثق العمل السياسي الكويتي والخليجي والعربي من الداخل سنين طويلة، وحزّن كثيراً من الأحداث كشاهد عيان منحصراً. الكتاب، معتمداً على الوثائق ومشاهدات الكاتب المباشرة الميدانية للصيقة، يصف بشكل موضوعي أحداث احتلال الكويت عام 1990 وما واكبه وما تلاه في فضاء العلاقات العربية، وهو كتاب غني بالمعلومات وكثيف في التحليل، لم يكتب من أجل معرفة حكايات الماضي فقط، ولكن لتدبر أحداث الحاضر والمستقبل.



شمان بن عبد الله المناعي

## هل تقوم حرب الخليج الرابعة؟

ما نشهده اليوم من حرب كلامية ساخنة بين أميركا وإيران ربما لن تزيد عن ذلك، فلقد تعودنا على مثل هذه التهديدات الكلامية، ومن ناحية أخرى قد تعود مثل هذه التهديدات الساخنة إلى حرب، وذلك بسبب واقعية الأسباب، خاصة أن هناك مجموعة من المؤشرات والدلائل التي توحى بأن هناك حرباً قادمة بين أميركا وإيران، حيث يمكن لهم حاجة مثل دولة الإمارات والسعودية الإجراءت الأمنية بين دول العالم على قدم وساق، إذ من ناحية نجد أن أميركا نصحت رعاياها في العراق بالعودة، وكذلك فعلت بعض الدول من مواطنيها في العراق بالعودة إلى بلادهم إذا لم تستدعها القوات المسلحة للسوفيياتي.

السؤال الذي ظل يطرق رؤوس النخب السياسية والفكرية الأوروبية هو: متى تستعيد أوروبا ذاتها بما لها من قدرات علمية واقتصادية وثقافية هائلة، وتدخل العصر بتكوين جديد يحقق لها القوة التي تجعلها مالكة لقرارها، ومساهمة بفاعلية في مسار عالم يزداد قوة وتقدماً غير مسبوق؟ الجيل السياسي الأوروبي الذي عاش الحرب العالمية الثانية وشارك بفضه فيها، لم تشغله الاستحقاقات المحلية عن التفاعل مع السؤال المطروح بقوة. بدأت مسيرة سنوات الإجابة واستمرت لعقود. الرجال الذين تصدوا لبناء الكيان الجديد (أوروبا الموحدة) قدموا سنوات من أعمارهم من أجل ذلك وبقيت أسماء سبينيللي ودي كاسبري ومونيت واديناور، وكول علامات لا يعلوها تراب الزمن. بعد انهيار الاتحاد السوفياتي توسعت مساحة الحلم والعمل، وانضمت أوروبا الشرقية إلى الغربية، وأصبح الاتحاد الأوروبي قوة حقيقية على وجه الوجود العالمي.

لدى أوروبا الكثير مما يجمعها بقدر ما لديها من اختلافات ثقافية واجتماعية وتفاوت في القدرات الاقتصادية والعلمية، ولكن إرادة الوحدة دفعت البلدان القارة على تقديم مساعدات سخية إلى التي كانت تعاني من اختلالات اقتصادية، ساهم في خلق روح التواصل والاندماج بين دول الاتحاد. كان الحماس الشعبي بين سكان القارة يقدر خطوات الإنجازات السياسية والإدارية والاقتصادية. تحققت الحريات الأربع الأساسية، وهي العمل والعلاقات الإنسانية والتحكم والتنقل، وتوجت بعملة نقدية واحدة وبنك مركزي واحد. مع مرور السنوات والتطور الذي فرضته العولمة وبروز الكثير من الأزمات والمشاكل ظهر جيل جديد من السياسيين والمنظمات غير الحكومية، وطفا على سطح الكيان الأوروبي العلاقات حزمات من الأسئلة قادت إلى حراك له لون آخر غير مسبق.

ولدت في أنحاء مختلفة من الاتحاد الأوروبي موجة ما عُرف بالشعبوية الوطنية. توجه امتزاج فيه التطرف السياسي بالرفض للمركزية الاتحادية ببروكسل، وارتفعت أصوات سوفيونية محلية تستعمل التفاوت المعيشي بين دول الاتحاد مادة لتأجيج الخلاف بين أطرافه. روح الأثرة التي ساهمت في تكريس عملية التأسيس تراجمت، بل تحولت إلى مادة ذكوي الشغرات المحلية. السؤال اليوم والقارة على باب الانتخابات

كبيراً في انتخابات غد، فإن ذلك يرفع مؤشر التشاؤم حول ما هو آتٍ لأوروبا. خروج بريطانيا من الاتحاد أصاب الكيان بشرح كان صدها في الرأي العام الأوروبي السياسي والشعبي أعمق مما حسبه البعض.

أوروبا تتفك أمام باب غامض، تتحرك نحو مستقبل تضارب فيه عواصف الأمل والخلاف والتناقض. تتباين بين تيارات وطنية وتدخلات خارجية واستراتيجيات دولية جديدة. لم يعد سرّاً التدخل الروسي في الانتخابات المحلية والأوروبية، لقد أعلن حصول التجمع الوطني الفرنسي على قرض روسي لتمويل حملته الانتخابية، وكذلك وصول أحد مستشاري الرئيس الأمريكي ستيف باتون إلى فرنسا لدعم حملة اليمين، صريحاً بأن لوبان قد تكون أول امرأة تتولى رئاسة فرنسا، وما كشف عنه من تواصل وشهدت الكثير من المدن الأوروبية مظاهرات

عدد من رموز الأحزاب التي تتبني التوجهات الشعبوية والتطرف السياسي. كانت مارين لوبان زعيمة حزب التجمع الوطني الفرنسي إلى جنب ماثيو سافيني زعيم رابطة الشمال وزير الداخلية الإيطالي، ومعهم ثلثة من القيادات الشعبوية الأوروبية في ميلانو، حيث أعلنوا ما يجمعهم من توجه نحو تغيير المسار الأوروبي، وتحجيج تدخلات أجهزته في السياسات المحلية للدول الأعضاء. مظاهرات شهدتها الكثير من المدن الأوروبية تدفع في الاتجاه ذاته. لم يتردد سافيني زعيم رابطة الشمال في إقدام إهجات دينية على أرض الخلق، فالقمة الشعبوية الأوروبية، بوضع صور العذراء والمسبحة، مما فجر ردود فعل واسعة ضده، كان أبرزها موقف رجال الدين، وعلى رأسهم بابا الفاتيكان. وشهدت الكثير من المدن الأوروبية مظاهرات



عبد الرحمن شلقم

بين أحد السياسيين اليمينيين البارزين في النمسا، ورجال أعمال روس للحصول على عمولات مالية، كل ذلك زاد من وتيرة الاحتاد واستمراره، أصبحت محل سؤال، فوفقاً لدراسة استقصائية أشرف عليها مركز أبحاث المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، يعتقد 58 في المائة من الأشخاص في فرنسا أنه من المرجح أن ينهار الاتحاد الأوروبي خلال عشرين عاماً، وتشير بعض الاستطلاعات إلى أن حزب الجبهة الوطنية اليميني سيتقدم على حزب الجمهورية إلى الأمام، الذي يقوده الرئيس إيمانويل ماكرون، وأغلب استطلاعات الرأي التي جرت في الكثير من الدول الأوروبية عن مستقبل الاتحاد ترسم صورة سوداوية قاتمة حوله. وإذا حققت الأحزاب المتطرفة تقدماً كبيراً في انتخابات غد، فإن ذلك يرفع مؤشر التشاؤم حول ما هو آتٍ لأوروبا. خروج بريطانيا من الاتحاد أصاب الكيان بشرح كان صدها في الرأي العام الأوروبي السياسي والشعبي أعمق مما حسبه البعض.

أوروبا تتفك أمام باب غامض، تتحرك نحو مستقبل تضارب فيه عواصف الأمل والخلاف والتناقض. تتباين بين تيارات وطنية وتدخلات خارجية واستراتيجيات دولية جديدة. لم يعد سرّاً التدخل الروسي في الانتخابات المحلية والأوروبية، لقد أعلن حصول التجمع الوطني الفرنسي على قرض روسي لتمويل حملته الانتخابية، وكذلك وصول أحد مستشاري الرئيس الأمريكي ستيف باتون إلى فرنسا لدعم حملة اليمين، صريحاً بأن لوبان قد تكون أول امرأة تتولى رئاسة فرنسا، وما كشف عنه من تواصل وشهدت الكثير من المدن الأوروبية مظاهرات



محمد الرميحي

من الساحة، وبالتالي ترك المنطقة كلها في مستنقع الفوضى والحروب الجارية، لا الثاني وهو قبول إيران بالتراجع عن شهورتها في التمدد، سواء من صناعة وتخزين أسلحة ذات قدرة على الدمار الشامل أو التمدد في الجوار وخلق بؤر عدم استقرار تؤرق الدولة والشعب في أكثر من دولة عربية. مسألة أنهم أقرب إلى الحدوث في تلك الغنائية الاحتمالية مفتوحة للاحتتمالات، باستعادة مصر، وربما ما حدث عام 1990 وما تلاه مع أحداث اليوم، فإن احتمال صراخ الحرب وعزل المنطق العقلي في التعامل مع المحطى الدولي، وهوم إيقاظ الخلايا النائمة في أكثر من مكان، هو الأقرب إلى القبول في طهران. الاحتمال الوسيط أن يظل الأمر بسيطاً أن يظل الأمر

كما هو في مواجهة مستنزف كثيراً من الموارد المالية والإنسانية والاقتصادية، قد يحتتمل هذا الموقف الوسيط لفترة، ولكنها لن تطول؛ تأتي تصريحات من طهران بأن لا حرب، ربما يكون ذلك صحيحاً، وربما تكون تلك تمنيات.

بالعودة إلى أحداث 1990 نجد أن الراحل ياسر عرفات كما يروي لنا عبد الله بشارة في كتابه، يدعو إلى مؤتمر صحافي في بغداد قبل ساعات من بدء الحرب عام 1991 ويقول للجميع «لا حرب لأوروبا»، وتنقل الصحف في اليوم التالي تصريحاته، مشفوعة بعدد الطلعات الجوية للحلفاء في سماء بغداد؛ اليوم مثل أمس، السياسيون يرفضون مغادرة

قناعتهم دون تبصر لما يحيط بهم من أحداث. ليس لدى الوسطاء الكثير مما يستطيعون فعله، فلا الوساطة العراقية قادرة على التأثير في الطرفين، ولو أن قلقها مشروع من تناحج تلك المواجهة على ساحتها، ولا الوساطات الكلامية الأخرى هي فقط محاولات، أمامها حائط من الأيديولوجيا الإيرانية المتبسة، كما أن الإيرانيين يرغبون في وساطة تستطيع أن تقدم لهم شيئاً من حفظ الكرامة الوطنية، وجميع الوسطاء حتى الآن غير قادرين على فعل ذلك.

القرارات القاتلة المشار إليها في عنوان المقال هي قرارات صدام حسين، التي تناولها بشارة بالتفصيل؛ القناعة الراسخة بالانتصار في الصراع، واتخاذ قرارات غير مفهومة، مثل كتابة شعار «الله أكبر» على العلم العراقي، إلى تهم عقق قواعد المؤازرة، حتى مقاتلة «الغزوة» بالوعود غير المرئي، وشحن جثث المعتدين في أكياس بجماء، إلى رفض المفاوضات في جنيف في الساعات الأخيرة بين وزير الخارجية العراقي ووزير خارجية الولايات المتحدة، وآخر من قابل صدام حسين من مندوبي الدوليين الأمن العام للأمم المتحدة وقتها خافيير دي كويلار؛ حيث أكد الأول أن لا حرب ضده، وإن تمت فهو المنتصر!! ما أشبه اللبلة بالبارحة!

آخر الخليفة أزمة إيران، كثير منها أخبار كاذبة، وأخرى تستهدف الروح المعنوية العربية، يشارك بها عرب مغرور بهم أو مبرمجون لصالح الطرف الأخرى!

الدولار بالكاد يتزحزح عن موقعه القياسي

أميركا تهدد برسوم انتقامية في حرب العملات

باعتبارها ملاذاً آمناً. وتراجع مؤشر الدولار، الذي يتتبع أداء العملة الأميركية مقابل سلة من 6 عملات رئيسية، 0,2 في المائة إلى 97,686 في 98,371 مستوى في عامين عند 98,371 الذي بلغه في الجلسة السابقة. ويأتي الانخفاض بعد بيانات أظهرت أن نشاط قطاع الصناعات التحويلية بلغ أدنى مستوياته في نحو 10 سنوات في مايو (أيار)، ما يشير إلى أن النمو الاقتصادي الأميركي يمر

بخطابؤ حاد. وحتى الآن، فإن القدر الأكبر من المصاعب الناجمة عن الحرب التجارية يظهر في آسيا؛ حيث تحقق اقتصادات من سنغافورة إلى تايلاند نتائج ضعيفة. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الخميس، إن شكوى الولايات المتحدة ضد «هاواي تكنولوجيز» ربما يتم حلها ضمن إطار عمل اتفاق تجاري أميركي صيني، بينما في الوقت ذاته وصف شركة الاتصالات الصينية العملاقة بأنها شيء «خطير للغاية».

ويغذي تصاعد التوترات التجارية وضعف البيانات توقعات بخفض الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي)، وساهم ضعف الدولار في أن يتعافى الجنيه الإسترليني قليلاً من أدنى مستوى في 4 أشهر ونصف الشهر، بينما ارتفع اليورو لفترة وجيزة فوق 1,12 دولار، ليلعب أعلى مستوى في أسبوع. 109,50، ليواصل الخسائر التي تكبدها أثناء الليل.

الدول التي «تعمل على تخفيض قيمة عملتها أمام الدولار، ما ينتج عنه دعم لصادراتها». ورغم الانقادات الأميركية، فإن اليونان والصين الهابط ليس أمراً تحكه الصين فقط، فالدولار ما يزال قوياً للغاية، وبالكاد تحرك أمس متبعداً عن أعلى مستوى في عامين بعد أن أشارت بيانات ضعيفة لنشاط قطاع الصناعات التحويلية مخاوف من أن الصراع التجاري مع الصين ربما يلحق الضرر بأكبر اقتصاد في العالم، ويؤثر على وضع العملة الأميركية

سياسات العملة بما يلحق الضرر بالعاملين والشركات الأميركية. وقال روس إنها خطوة صوب تحقيق الوعد الذي قطعه الرئيس ترمب خلال حملته الانتخابية لمعالجة الممارسات غير العادلة بشأن العملة. ولم تحدد الوزارة المعيار المحدد الذي ستستخدمه لتقييم ما إذا كان التسعير الأميركي للمنتجات منخفضة على نحو مصطنع بسبب خفض قيمة العملة... لكنها قالت إن الوزارة ستفرض قاعدة لفرض رسوم على

الدول، بجانب الصين، مدرجة على «قائمة مراقبة» (تقرير وزارة الخزانة نصف السنوي للعملة)، الذي يرصد التبدلات في سوق العملة، وفوائض ميزان المعاملات الجارية الكبيرة عالمياً وفوائض التجارة الثنائية المرتفعة. وقالت الوزارة إنه من شأن القانون الذي تفتحه تعديل العملية العادية لفرض رسوم جمركية مضادة، لختصم معياراً جديداً لخفض قيمة العملة. ويعتبر مسؤولو إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب واشتنطن، «الشرق الأوسط»

قالت وزارة التجارة الأميركية إنها تقترح قانوناً جديداً لفرض رسوم جمركية لمكافحة الدعم على منتجات الدول التي تخفض قيمة عملاتها مقابل الدولار، في تحرك آخر قد يؤدي إلى رفع رسوم مفروضة على منتجات صينية.

وقد يعرض القانون الجديدة سلعا من دول أخرى لمخاطر رفع الرسوم الجمركية، بما في ذلك اليابان وكوريا الجنوبية والهند والمانيا وسويسرا. وجميع تلك

النفط يتعافى لكنه بصدد أكبر خسارة أسبوعية منذ بداية عام 2019

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط صوب 69 دولارا للبرميل أمس الجمعة بعد خسائر تكبدتها على مدى جلستين، لكنها تظل منجبهة صوب أكبر انخفاض أسبوعي منذ بداية العام الجاري بسبب ارتفاع المخزونات والقلق بشأن تباطؤ اقتصادي.

وزادت مخزونات النفط الخام الأميركية لتبلغ أعلى مستوياتها منذ يوليو (تموز) 2017، مما يشير إلى وفرة الإمدادات في أكبر مستهلك للخام في العالم. في غضون ذلك، تأثرت الأسعار سلباً جراء مخاوف من أن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين يتطور ليصبح أكثر ترسخاً.

وحل حول الساعة 11:21 بتوقيت غرينتش، ارتفعت خام القياس العالمي برنت 98 سنتا إلى 68,74 دولار للبرميل، لكنه ظل على مسار الانخفاض نحو خمسة في المائة هذا الأسبوع. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 75 سنتا إلى 58,66 دولار للبرميل.

لكن تخفيضات الإنتاج، سواء الطوعية أو تلك الناجمة عن عقوبات أميركية، تقدم الدعم للأسعار ويتوقع بعض المحللين انخفاض السوق. وقال محلل لدى كورميرس بنك: «نتوقع أن نرى ارتفاعاً لأسعار النفط مجدداً في المستقبل القريب».

وقال بنك «إيه إن زد» أمس: «ما زالت هناك الكثير من المخاطر على جانب الإمدادات، إذ إن استمرار التوتر بين إيران والولايات المتحدة، يمكن أن يثير اضطراباً».

وقال «إيه إن زد» إن العقوبات الأميركية على قطاع النفط في إيران وفنزويلا ستعزز على الأرجح انخفاض صادرات خام أوبك، التي يشترك البلدان في عضويتها. لكن صعود الأسعار أمس ربما لا يعوض الانخفاضات الأكبر التي سجلتها في وقت سابق من الأسبوع، والتي وضعت العقود الآجلة للخام على مسار تتجدد أكبر خسارة أسبوعية منذ بداية العام. ويتجه برنت للتراجع ما يزيد عن خمسة في المائة. ومنذ منتصف الأسبوع، بدأ ارتفاع مخزونات النفط في الولايات المتحدة يضغط على الأسعار.

و«سوفت بنك» (فودافون، اي اي)، إرجاعها إطلاق نماذج «هاواي» الجديدة، إذ إن تلك الأجهزة ستفقد كثيراً من أهميتها من دون التقنيات الأميركية.

ويضاف إلى اللائحة شركة «اي آر إم» البريطانية. وأكدت المجموعة المصنعة للموصلات المستخدمة في قطاع الاتصالات، أنها ستفقد نصيحة واشنطن.

وكانت شركة «غوغل» قد أكدت الأحد قطع صلاتها بـ«هاواي» مع منعها من استخدام نظام تشغيل الهواتف الذكية «أندرويد» الخاص بـ«غوغل» في أجهزتها المستقبلية. وردت «هاواي» بالتأكيد على أنها تعمل على إنشاء نظامها الخاص «هونغ منغ» الذي قد يكون جاهزاً للاستخدام في الصين قبل نهاية العام، وفق ما نقلت قناة «سي إن بي سي» عن المسؤول الكبير في «هاواي» ريتشارد يو. ودولياً، يكون هذا النظام الصيني المقبل، وفق المصدر نفسه.

وأثر عودة التوترات سلبياً على الأسواق المالية في آسيا والولايات المتحدة، حذر صندوق النقد الدولي من جديد من النتائج السلبية للحرب التجارية بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم على النمو العالمي.

في الأثناء، أبدت فنزويلا حليفة الصين، دعماً لبيكين، إذ انتقد الرئيس نيكولاس مادورو عبر القناة الرسمية «الاعتداء المباشر» من «هاواي» على «تكنولوجيا (هاواي)» (زد تي اي) وفي كل الشركات الصينية والروسية، حتى تتمكن من رفع مستوى قدراتها في مجال الإنترنت، من دون أن يضيف مزيداً من التفاصيل.



صيني يمر بجوار ملصق لشركة «هاواي» في بكين أمس (أ. ب)

وقت سابق بإعلانها أنها قدمت «احتجاجاً رسمياً» إلى واشنطن. وندد وزير الخارجية الصيني وانغ يي، الأربعاء، بـ«المضايقات الاقتصادية» التي تهدف إلى «عرقلة عملية نمو» بلاده. وتعهد مصدر مقرب من المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت «توشيبا» أيضاً إلى «هاواي»، للتحقق من أن منتجاتها لا تتضمن أجزاء مصنعة في الولايات المتحدة. وأعلنت شركة «باناسونيك» أيضاً أنها ستفقد بعض علاقاتها مع «هاواي» وفروعها التي تصنعها «باناسونيك» كلياً لكن حجج هذه الصناعات ضئيل وأثر منعها محدود، وفق ما أكد مصدر مقرب من المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية.

وأعلنت «توشيبا» أيضاً إلى «هاواي»، للتحقق من أن منتجاتها لا تتضمن أجزاء مصنعة في الولايات المتحدة. وأعلنت شركة «باناسونيك» أيضاً أنها ستفقد بعض علاقاتها مع «هاواي» وفروعها التي تصنعها «باناسونيك» كلياً لكن حجج هذه الصناعات ضئيل وأثر منعها محدود، وفق ما أكد مصدر مقرب من المجموعة لوكالة الصحافة الفرنسية.

السياسيين في الولايات المتحدة مراراً لشائعات تتعلق بـ«هاواي»؛ لكنهم لم يتمكنوا يوماً من تقديم أدلة.

في الأثناء وفي خطوة نادرة، قدم نائبان أميركيين من الحزب الجمهوري والديمقراطي مشروع قانون يسمح بحماية الشبكة الأميركية المستقبلية للجيل الخامس للهواتف الذكية، من المصنع الصيني.

وقال السيناتور الديمقراطي مارك وارنر، إن هذا القانون يمنح «الشركات التي تتلقى تعليمات من منافس أجنبي من التسلسل إلى شبكتنا الوطنية للاتصالات». ورددت الصين النبيرة في

الولايات المتحدة.

وأدى ترمب كثيراً من الحذر عند سؤاله من أحد الصحفيين عن تفاصيل إضافية تتعلق بكيفية تضمين «هاواي» في المفاوضات التجارية الصعبة. وقال ترمب: «من الصعب جداً الإجابة. نحن قلقون جداً من الخطر الذي تشكله (هاواي) من الناحية الأمنية».

وحتى الآن، بقي الملفان منفصلين إلى حد كبير، في وقت تحاول فيه الاستخبارات الأميركية وديبلوماسيون إقناع شركائهم الأساسيين بعدم التعامل مع الشركة الصينية.

وعرب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو صباح الخميس عن أن تحدث مع الصين سريعاً، لأنني لا يمكنني أن أتصور أنهم يمكن أن يبتهجوا بمغادرة الآلاف الشركات لشواطئهم إلى أماكن أخرى. ولكنه لم يقدم أي أدلة على مثل هذا النزوح.

وقال ترمب أيضاً في مؤتمر صحفي، إن «هاواي» شيء خطير للغاية. عندما تنظرون إلى ما فعلوه من وجهة نظر أمنية، ومن وجهة نظر عسكرية، تجدون أنه خطير للغاية. لكن من الممكن أن يتم تضمين (هاواي) في اتفاق تجاري، إذا توصلنا لاتفاق، فأننا أرى (هاواي) مدرجة فيه بطريقة أو بأخرى.

وفي ظل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أدرجت إدارة ترمب «هاواي» على لائحة شركات مشبوهة، غير مسموح ببيعها معدات تقنية، خشية أن تستخدمها بكين لغايات تجسسية.

ورغم تعليق المنع لمدة ثلاثة أشهر، فإنه سيؤثر على صعود المجموعة الصينية، فهي تعتمد بشكل واسع في صناعة هواتفها

على شرائح إلكترونية مصنعة في الولايات المتحدة.

ربط الرئيس الأميركي دونالد ترمب للمرة الأولى، الخميس، بين ملف شركة «هاواي» الصينية التي يتهمها بتهديد الأمن القومي لبلاده، والمفاوضات الهادفة إلى وضع حد للحرب التجارية مع بكين. كما تكهن بنهاية سريعة للحرب التجارية المستمرة مع الصين، رغم أنه من غير المقرر عقد أي محادثات على مستوى عال بين البلدين، منذ أن انتهت الجولة السابقة من المفاوضات واشتنطن قبل أسبوعين.

وقال ترمب في تعليقات أدلى بها في البيت الأبيض: «إنها تحدث... إنها تحدث سريعاً، وأظن أن الأمور من المرجح أن تحدث مع الصين سريعاً، لأنني لا يمكنني أن أتصور أنهم يمكن أن يبتهجوا بمغادرة الآلاف الشركات لشواطئهم إلى أماكن أخرى. ولكنه لم يقدم أي أدلة على مثل هذا النزوح.

وقال ترمب أيضاً في مؤتمر صحفي، إن «هاواي» شيء خطير للغاية. عندما تنظرون إلى ما فعلوه من وجهة نظر أمنية، ومن وجهة نظر عسكرية، تجدون أنه خطير للغاية. لكن من الممكن أن يتم تضمين (هاواي) في اتفاق تجاري، إذا توصلنا لاتفاق، فأننا أرى (هاواي) مدرجة فيه بطريقة أو بأخرى.

وفي ظل الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة، أدرجت إدارة ترمب «هاواي» على لائحة شركات مشبوهة، غير مسموح ببيعها معدات تقنية، خشية أن تستخدمها بكين لغايات تجسسية.

ورغم تعليق المنع لمدة ثلاثة أشهر، فإنه سيؤثر على صعود المجموعة الصينية، فهي تعتمد بشكل واسع في صناعة هواتفها

تواجه صعوبات لوجستية بـ«أشبه الموصلات»... لكن مستقبلها رائع مع «الجيل التالي» هل يتعظم حلم الصين في الريادة التكنولوجية؟

في الداخل، لتقليل الاعتماد على الآخرين، سيتعين عليهم اتباع نموذج مختلف عن سائر العالم وهذا صعب، إنه ليس شيئاً ما يمكن أن يحله المال على المدى القصير.

والجمعة، صرح نائب وزير صيني للصحافيين في بكين بأن الحكومة ستزيد دعمها للابتكار والاستثمار في التكنولوجيا والسماح للسوق بلعب دور حاسم. لكن التعليقات أكدت أيضاً على دور الدولة الحاسم أيضاً.

وتشكل البرمجيات نقطة ضعف صراحة أخرى، فكما هي الحال في بقية العالم، لا يوجد أي بديل قابل للتطبيق في الصين لأنظمة الحوسبة الشخصية التي تصممها مايكروسوفت وأبل، أو لنظامي تشغيل الهواتف المحمولة أندرويد الذي تملكه غوغل وأي أو إس الذي تملكه أبل.

استمرار مع احتياجات الأسواق الناشئة للبقاء في الصدارة أو الانهيار. وقال تريولو: «من الصعب للغاية أن تنفصل عن المورد من الجانبين في مثل هذا القطاع الذي يحركه السوق حيث يجب أن تكون في الطليعة، وهذه الطليعة تتغير باستمرار وتتحرك للأمام». وأضاف أن فكرة الاعتماد على الذات على المستوى الوطني تسير بعكس اتجاه الواقع.

حيث تميزت مختلف البلدان في مجالات مختلفة وركزت على كفاءاتها الأساسية للبقاء، ما أدى إلى نشوء سلسلة التوريد العالمية المعقدة والمترابطة التي نعرفها اليوم.

وقال تريولو: «تتمتع الولايات المتحدة بهيمنة كبيرة، لكن يوجد لاعبون كبار آخرون أيضاً، الصين ببساطة لا يمكن أن تكون جزيرة منفصلة وتعبد بناء نظام بيئي متكامل معوم

وجه الرئيس شي جينбинغ هذا الأسبوع رسالة منذرة دعا فيها إلى الاعتماد على الذات في التقنيات الأساسية». وقال إن الصين اجتازت «مسيرة طويلة» ضد المنافسين الأجانب، في إشارة إلى ما بات اليوم يعد أسطورة الانسحاب الاستراتيجي للناور الشيوعيين في 1934 - 1935.

ولكن بول تريولو، رئيس قسم التكنولوجيا الجيولوجية في مجموعة أوراسيا، يقول إن النهج الموجه من الدولة هو فكرة سيئة. وقال إن شركات التكنولوجيا الرائدة في العالم بلغت مكانتها بفضل المنافسة المفتوحة التي أرغمتها على تطوير منتجات أفضل وجذب أفضل الكفاءات والمواهب البشرية.

وقد شجعها وجودها ضمن بيئة الأعمال التكنولوجية العالمية على تكييف منتجاتها

الأجنبية وتحويلها إلى منتجات ناجحة تجارياً في الداخل، لا تزال قدرتها على الابتكار تواجه عراقيل عميقة، وفق خبراء التكنولوجيا.

ومثال على ذلك أشباه الموصلات، وهي لبنات البناء لمجمل الهيكليات الرقمية العالمية. وضعت الحكومة الصينية أموالاً طائلة سعياً لتطوير أشباه الموصلات الخاصة بها وتصميم الرقائق محلياً، لكنها لم تتمكن من سد الفجوة مع منافسيها الأميركيين والمهندسين والكوريين الجنوبيين.

وقال غابرييل تشو رئيس مجموعة آسيا لإحصاءات التجارة العالمية لأشياء الموصلات، إن وضع الصين «يشبه شخصاً قادراً على صنع تصميمات رائعة من قطع الليغو، لكنه لا يعرف كيف يصنع قطع الليغو نفسها». وتضم مجموعته

شغفها: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس الصيني إلى الاعتماد على الذات في مجال التكنولوجيا في ظل منافسة لكن الخبراء يعتقدون أن بداية بكين المتأخرة على المسار التقني وعدم امتلاكها للقدرة اللازمة قد يجعلان هذه المهمة مستحيلة. لا شك في أن الصين حققت تحولاً مذهلاً، من بلد فقير معدم تطحنه المجاعة والاضطرابات السياسية إلى مجتمع ينعم بوسائل تواصل متطورة ويعتمد بصورة متزايدة على مصادر الطاقة المتجددة ولديه برنامج لاستكشاف الفضاء وقطارات فائقة السرعة تعبر البلاد طوياً وعرضاً.

لكن نظرة فاحصة إليها، تكشف أنه بينما تبرع الصين في تجميع مكونات التكنولوجيا

العملة	البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,94	9,68	1,507	2,99
ج. استرليني	£	4,74	4,60	0,48	4,64	0,47	0,38	0,89	21,41	12,24	1,906	3,78
يورو	€	4,18	4,06	0,42	4,09	0,41	0,33	0,79	18,90	10,81	1,683	3,34



وائل مهدي

## ماذا يجب على «أوبك+» فعله في يونيو؟

لم تعد القدرة على التنبؤ باتجاه أسعار النفط بالأمر اليسير لأي محلل ومراقب هذا العام. ففي العادة من الطبيعي أن تعكس أسعار النفط تغيرات العرض والطلب، خصوصاً عندما يكون هناك تهديد كبير بمس العرض، ويؤدي إلى شح الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

لماذا السوق محمكة؟ إذا نظرنا لميزان العرض والطلب، فإن العرض من المحتمل أن يتقلص من جهة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك). الإمدادات، لكن هذا الأمر لم نشاهده مؤخراً رغم كل التوقعات بأن تصبح السوق «محمكة» في الأشهر المقبلة، بمعنى أن هناك شحاً في الكمية المتاحة من النفط للمستهلكين.

الذهب	أمس	السابق
1272,00	1272,00	1276,10

النفط (برنت)	أمس	السابق
71,58	71,58	72,01

## مؤشر السوق أنهى تعاملات الأسبوع الأخير على استقرار ملحوظ

# أسهم البنوك والاتصالات الأفضل أداءً في السعودية منذ بداية العام



يؤكد النمو القوي في أرباح البنوك حجم التمثيل المالي والقوة التي تتمتع بها هذه البنوك (رويترز)

التي أعلنت عنها «البنوك» وشركات «الاتصالات»، تبرران بشكل واضح الارتفاع القوي الذي تم تحقيقه لهذين القطاعين منذ بدء تداولات العام الحالي، إذ بدأ سجل قطاع البنوك مكاسب بنحو 19,5 في المائة، فيما سجل قطاع الاتصالات مكاسب بنحو 15,8 في المائة.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي يمثل فيه انضمام السوق المالية السعودية إلى مؤشرات الأسواق العالمية خطوة مهمة على صعيد جاذبية الاستثمار، حيث تُعد المؤشرات العالمية للأسهم مرجعاً أساسياً لصناعة إدارة الأصول بتوفيرها إمكانية مقارنة الأداء، وأساساً لتوزيع الأصول في بناء المحافظ الاستثمارية، التي تأخذ في الاعتبار التنوع الجغرافي للأسواق وحجمها وقطاعاتها الاستثمارية، هذا بالإضافة إلى أن تلك المؤشرات تُعد من جهة أخرى مورداً مهماً للباحثين في مجال أسواق الأسهم العالمية، فيما تُعد مؤشرات «مورغان ستانلي» (MSCI)، و«فوتسي» (FTSE)، و«إس آند بي» (S&P)، ضمن قائمة المؤشرات الرائدة للأسهم العالمية.

ويبدأ إدراج سوق الأسهم السعودية في المؤشرات العالمية، بدءاً من مؤشر «فوتسي»، فيما يعتبر إدراج السوق السعودية ضمن مؤشر «MSCI» هو الحدث الأضخم، نظراً لأهمية هذا المؤشر العالمي، وذلك بالنظر إلى حجم أصول الصناديق التي تضع هذا المؤشر أساساً لمقارنتها أداؤها، فيما من المتوقع ارتفاع وزن سوق الأسهم السعودية في الكثير من المؤشرات العالمية مستقبلاً.

نمو ملحوظة في مستويات تدفق الاستثمارات الأجنبية. وحققت البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية أرباحاً يبلغ حجمها 14,1 مليار ريال (3,76 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو الأمر الذي يبرهن على حجم الأثر الإيجابي الذي طرأ على شركات القطاع، في ظل حيوية الاقتصاد ونموه من جهة، هذا بالإضافة إلى حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحفيز القطاع من جهة أخرى. وتتركز أهم المخفّرات الإيجابية التي دعمت قطاع الاتصالات في السعودية، خلال الأونة الأخيرة، في تخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من 15 المائة إلى 10 في المائة، هذا بالإضافة إلى

نمو ملحوظة في مستويات تدفق الاستثمارات الأجنبية. وحققت البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية أرباحاً يبلغ حجمها 14,1 مليار ريال (3,76 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو الأمر الذي يبرهن على حجم الأثر الإيجابي الذي طرأ على شركات القطاع، في ظل حيوية الاقتصاد ونموه من جهة، هذا بالإضافة إلى حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحفيز القطاع من جهة أخرى. وتتركز أهم المخفّرات الإيجابية التي دعمت قطاع الاتصالات في السعودية، خلال الأونة الأخيرة، في تخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من 15 المائة إلى 10 في المائة، هذا بالإضافة إلى

نمو ملحوظة في مستويات تدفق الاستثمارات الأجنبية. وحققت البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية أرباحاً يبلغ حجمها 14,1 مليار ريال (3,76 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو الأمر الذي يبرهن على حجم الأثر الإيجابي الذي طرأ على شركات القطاع، في ظل حيوية الاقتصاد ونموه من جهة، هذا بالإضافة إلى حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحفيز القطاع من جهة أخرى. وتتركز أهم المخفّرات الإيجابية التي دعمت قطاع الاتصالات في السعودية، خلال الأونة الأخيرة، في تخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من 15 المائة إلى 10 في المائة، هذا بالإضافة إلى

نمو ملحوظة في مستويات تدفق الاستثمارات الأجنبية. وحققت البنوك السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية المحلية أرباحاً يبلغ حجمها 14,1 مليار ريال (3,76 مليار دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، وهو الأمر الذي يبرهن على حجم الأثر الإيجابي الذي طرأ على شركات القطاع، في ظل حيوية الاقتصاد ونموه من جهة، هذا بالإضافة إلى حزمة الإجراءات التي تم اتخاذها لتحفيز القطاع من جهة أخرى. وتتركز أهم المخفّرات الإيجابية التي دعمت قطاع الاتصالات في السعودية، خلال الأونة الأخيرة، في تخفيض المقابل المالي السنوي نظير تقديم الخدمات تجارياً من 15 المائة إلى 10 في المائة، هذا بالإضافة إلى

## تركيا تضخ حزمة تمويل جديدة بـ5 مليارات دولار وسط تآكل «الاحتياطي»

طالب أوزيلهان، باحترام إرادة الناخبين، قائلاً إنه «على الرغم من تاريخنا من الانقلابات، كانت ديمقراطيتنا تنجح دائماً، كنا نعود دائماً إلى الديمقراطية». وأضاف أن الاقتدار إلى وجود سلطة قضائية مستقلة والسجل السري في مجال حرية الصحافة، ساهما في تعثر الاقتصاد التركي.

وقال أوزيلهان خرق تقليد جمعية رجال الأعمال الزرام الصمت حيال القضايا السياسية، ما أظهر بوضوح أن الوضع في تركيا أصبح غير محتمل للغاية بالنسبة للشركات التجارية، لدرجة أنها على استعداد لمواجهة مخاطر الائتلاف السياسي من خلال التحدث علناً عن فشل الحكومة في إدارة الاقتصاد.

واعتبر أوزيلهان أن خطاب أوزيلهان ناجح من «عدم استيعاب الديمقراطية»، واتهمه بمحاولة «تشويه اسم تركيا»، وتوعد بان نيل الاحتساب.

وقال أوزيلهان إن هناك الكثير من الأعداء الأجانب الذين يتطوعون لمهاجمة تركيا، لكنه يعرف «كيفية» محاسبة أولئك داخل البلاد. وشهدت تركيا على مدى حكم حزب «العدالة والتنمية»، على مدار ما يقرب من عقدين من الزمن، طرقاً كثيرة «محاسبية» من يصنفون على أنهم أعداء، بما في ذلك فرض ضرائب باهظة على الشركات، أو إجراء تحقيقات، وتوجيه تهم ضد دعم الإرهاب.

العشر الأولى المتقدمة». كان إردوغان هدد رئيس جمعية رجال الأعمال الأتراك (توسباد) تونجاي أوزيلهان، خلال مائدة إفطار أقيمت مع أفراد الأمن الداخلي في أنقرة، الأربعاء، بعد انعقاد الحكومة بسبب الإضراب على إعادة الاقتراع على منصب رئيس بلدية إسطنبول، وتوعد بان يواجه حساباً على تصريحاته، واتهمه بأنه لا يفهم في البيات الديمقراطية.

كان أوزيلهان، وهو صاحب مجموعة شركات «الناضول» وأحد رجال الأعمال الأكثر نفوذاً في تركيا، انتقد الحكومة بشدة بسبب تعاملها مع انتخابات إسطنبول، قائلاً إن «احتياطات البنك المركزي تتخثر، والقوة الشرائحية للناس تتناقص. المواطنون الأتراك يتخلون عن الليرة. يتم سقن مءاء تركيا في التنافسية العالمية».

وكانت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا قررت في 6 مايو (أيار) الحالي، إلغاء انتخابات رئاسة بلدية إسطنبول التي أجريت في 31 مارس، وإعادتها في 23 يونيو المقبل. ويعتقد في نطاق واسع أن القرار اتخذ تحت ضغط حكومة إردوغان، وبيخني خبراء الاقتصاد من أن تؤدي إعادة الانتخابات إلى تأجيل الإصلاح الاقتصادي الهوي.

وفي مقابلة واضحة بين إعادة انتخابات إسطنبول وتاريخ تركيا الطويل من الانقلابات العسكرية، وهبط سهم إدميتسو كوسان للتكرير 3,9 في المائة، وتراجعت أسهم شركتي تطوير البترول والغاز الطبيعي «إنبكس» و«جيه إكس تي جي هولدينغ» 4,7 في المائة و3,7 في المائة على التوالي. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0,4 في المائة إلى 1541,21 نقطة.

وعلى صعيد سوق العملات، ارتفع الجنيه الإسترليني 0,4 في المائة إلى 1,2713 دولار بعد إعلان ماي، ومقابل اليورو، ارتفع الإسترليني إلى 88,05 بعد تكبده خسائر على مدى 14 يوماً، مع تحديد رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي موعداً لاستقلالها، بعد يومين من السعي لدفع اتفاق خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

المائة من تقديرات سابقة عند 3,2 في المائة في مارس الماضي، مشيرة إلى استمرار حالة عدم اليقين لدى المستثمرين بعد الانتخابات المحلية التركية التي أجريت في 31 مارس. وأعلنت الحكومة التركية فرض ضريبة جديدة على تحويلات ومعاملات العملات الأجنبية، في خطوة أخرى لدعم الليرة نسبتها 0,1 في المائة، على المتعاملين بالعملات الأجنبية، ولن تشمل تلك الرسوم رئاسي صدر ونشر في الجريدة الرسمية، ولن تشمل تلك الضريبة التحويلات التي تتم بين البنوك، أو تلك الخاصة بالبطاقات الائتمانية، ولكنها ستقتصر على سوق صرف العملات الأجنبية.

في غضون ذلك، أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن بلاده تواصل السير نحو تحقيق أهدافها، رغم ما ساءه «الهجمات الاقتصادية» التي تتعرض لها.

واعتبر إردوغان، في كلمة خلال اجتماع في أنقرة، مساء أول من أمس، أن تركيا نجحت في الوقوف صامدة في أشد الفترات التي شهدت عواصف هبت على الاقتصاد العالمي إبان الأزمة المالية العالمية 2007-2008، وأنها تواصل السير نحو بلوغ أهدافها «رغم كل الهجمات الاقتصادية التي تتعرض لها».

وأضاف أنه «من خلال برنامج اقتصادي يركز على الإنتاج والنمو والتوظيف، ونحن عازمون على إيصال بلدنا إلى مصاف الدول

وضع الليرة قبل انتخابات إعادة على رئاسة بلدية إسطنبول في 23 يونيو (حزيران) المقبل. وحسب البيانات الرسمية، تراجع صافي احتياطي النقد الأجنبي بمقدار 1,8 مليار دولار إلى 24,9 مليار دولار في الأسبوع الماضي.

وأثار البنك المركزي التركي قلق المستثمرين بتجاهله تقديم تفسير لهذا التراجع في احتياطي النقد الأجنبي مؤخراً، بينما تتزايد الضغوط على الليرة التركية، في ظل تهمتها باستخدام البنك المركزي الأموال الأجنبية التي اقترضها من البنوك التجارية من خلال عقود مبادلة قصيرة الأجل لتعزيز احتياطي النقد الأجنبي.

ووفقت الليرة التركية 15 في المائة من قيمتها أمام الدولار منذ بداية العام الحالي، لتكون أسوأ عملات الاقتصادات الصاعدة أداءً في أسواق الصرف بعد اليورو الأرجنتيني، وبلغ إجمالي مبادلات النقد الأجنبي قصيرة الأجل بين البنك المركزي والبنوك التجارية في تركيا حتى 17 مايو (أيار) الحالي 13,2 مليار دولار.

وكانت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، توقع، الثلاثاء، انكماش اقتصاد تركيا بنسبة 2,6 في المائة خلال العام الحالي (2019)، مقارنة مع تقديرات سابقة بانكماش نسبته 1,8 في المائة. وخفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، توقعاتها لعام 2020 إلى نمو يبلغ 1,6 في

التصدير، وإيضاً القطاعات التي تساهم في التوظيف، والتي تظهر عجزاً تجارياً مرتفعاً ستحصل على دعم من حزمة التمويل». وأضاف أن حزمة التمويل ستدعم المواد الخام والسلع الوسيطة والزراعة وتصنيع الآلات.

وواصلت الليرة التركية استمرار انهيار الليرة التركية. وقال وزير المالية التركي بيرات البيراق، إن بنوكاً مملوكة للدولة ستقدم حزمة تمويل بقيمة 30 مليار ليرة (4,9 مليار دولار) للمساعدة في إنقاذ قطاعات، مثل للصناعة التحويلية، التي تضرت بشدة من أزمة العملة في العام الماضي، حيث فقدت الليرة 30 في المائة من قيمتها.

وأضاف البيراق، معلناً عن ثاني حزمة تدعمها الدولة في أقل من شهرين بهدف إحياء اقتصاد يعاني من ديون معدومة وركود وتضخم مرتفع (19,5 في المائة)، قائلاً إن 3 بنوك كبيرة ستقدم التمويل بحلول نهاية العام.

استهدفت الحزمة الأولى، التي أعلن عنها في 10 أبريل الماضي، وقيمتها أيضاً 4,9 مليار دولار، القطاع المصرفي. وتركز قسماً من تمويلها على السيارات والكيمويات بين قطاعات أخرى تعتمد على حد كبير على استيراد المواد الخام للإنتاج، قبل أن يكون بمقدورها تصدير سلع مصنعة.

وتابع البيراق، في مؤتمر صحافي في إسطنبول، مساء أول من أمس، أن «القطاعات المعتمدة على

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت الحكومة التركية عن حزمة تمويل جديدة تتضمن ضخ 5 مليارات دولار في عدد من القطاعات الاقتصادية، للمرة الثانية، بلغ ضخ حزمة مماثلة في أبريل (نيسان) الماضي، وسط استمرار انهيار الليرة التركية.

وقال وزير المالية التركي بيرات البيراق، إن بنوكاً مملوكة للدولة ستقدم حزمة تمويل بقيمة 30 مليار ليرة (4,9 مليار دولار) للمساعدة في إنقاذ قطاعات، مثل للصناعة التحويلية، التي تضرت بشدة من أزمة العملة في العام الماضي، حيث فقدت الليرة 30 في المائة من قيمتها.

وأضاف البيراق، معلناً عن ثاني حزمة تدعمها الدولة في أقل من شهرين بهدف إحياء اقتصاد يعاني من ديون معدومة وركود وتضخم مرتفع (19,5 في المائة)، قائلاً إن 3 بنوك كبيرة ستقدم التمويل بحلول نهاية العام.

استهدفت الحزمة الأولى، التي أعلن عنها في 10 أبريل الماضي، وقيمتها أيضاً 4,9 مليار دولار، القطاع المصرفي. وتركز قسماً من تمويلها على السيارات والكيمويات بين قطاعات أخرى تعتمد على حد كبير على استيراد المواد الخام للإنتاج، قبل أن يكون بمقدورها تصدير سلع مصنعة.

وتابع البيراق، في مؤتمر صحافي في إسطنبول، مساء أول من أمس، أن «القطاعات المعتمدة على

ارتفعت أسهم الأميركية عند الفتح، أمس (الجمعة)، بعد يوم من عمليات بيع كثيفة، في الوقت الذي تلقى فيه معنويات المستثمرين الدعم من تصريحات للرئيس الأميركي دونالد ترمب، توقع فيها نهاية سريعة للنزاع التجاري المتد منذ فترة طويلة مع الصين.

وارتفع المؤشر داو جونز الصناعي 60,60 نقطة أو 0,24 في المائة إلى 25551,07 نقطة. وصعد المؤشر ستاندرد اند بورز 500 بمقدار 10,17 نقطة أو 0,36 في المائة إلى 2832,41 نقطة. وربح المؤشر ناسداك المجموع

47,28 نقطة أو 0,62 في المائة إلى 7675,57 نقطة.

وفي أوروبا، عوضت الأسهم الأوروبية بعض خسائرها أمس، وبحلول الساعة 07:07، بتوقيت برينستن، ارتفع المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0,5 في المائة، لكنه نغل متجنباً صوب تكبد خسارة على أساس شهري والانخفاض على أساس شهري للمرة الأولى منذ عمليات بيع في نهاية العام الماضي دفعتها للتراجع 15 في المائة.

وصعد المؤشر داكس الألماني الشديد التأثر بالنجارة 0,8 في المائة، ليقود الارتفاع بين مؤشرات الدول، بينما تصدر قطاعا السيارات والتعدين قائمة

## وول ستريت تفتح مرتفعة... والأسهم الأوروبية تعوض بعض خسائرها

القطاعات الأفضل أداءً في أوروبا، وأسويبا، أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً أمس، مع ضغط شركات التكنولوجيا على شهية المستثمرين. وهبط المؤشر نيكبي 0,16 في المائة، ليغلق عند 21117,22 نقطة، متكبداً خسائر للأسبوع الثالث على التوالي. ونزلت أسهم «باناسونيك» 1,8 في المائة، بعد يوم من قول الشركة إنها أوقفت شحنات مكوناتها معينة إلى «هاواي» امتثالاً للقواعد التنظيمية الأميركية، رغم أن موقعها الإلكتروني في الصين قال إنها مستمرة في التوريد للشركة الصينية بشكل طبيعي. وهبط سهم كاتون لصناعة

الكاميرات 3,4 في المائة، وتراجعت سهم طوكيو إلكترون 2,4 في المائة. وارتفع سهم موراندا للصناعات التي تقوم بصناعة المكونات الكهربائية واحداً في المائة، بعد أن انخفض لأدنى مستوى في عامين ونصف العام في وقت سابق من الجلسة، مما حفز عمليات تصيد للمصفقات. لكن السهم ما زال منخفضاً 25 في المائة منذ بداية الشهر الجاري. وتسبب انخفاض أسعار النفط في الجلسة الماضية في التأثير سلباً على الأسهم المرتبطة بالطاقة وشركات التجارة. ونزل سهم ميتسوي 1,2 في المائة، بينما خسّر سهم ماروييني كورب للتجارة 0,9 في المائة.

القطاعات الأفضل أداءً في أوروبا، وأسويبا، أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً أمس، مع ضغط شركات التكنولوجيا على شهية المستثمرين. وهبط المؤشر نيكبي 0,16 في المائة، ليغلق عند 21117,22 نقطة، متكبداً خسائر للأسبوع الثالث على التوالي. ونزلت أسهم «باناسونيك» 1,8 في المائة، بعد يوم من قول الشركة إنها أوقفت شحنات مكوناتها معينة إلى «هاواي» امتثالاً للقواعد التنظيمية الأميركية، رغم أن موقعها الإلكتروني في الصين قال إنها مستمرة في التوريد للشركة الصينية بشكل طبيعي. وهبط سهم كاتون لصناعة

القطاعات الأفضل أداءً في أوروبا، وأسويبا، أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً أمس، مع ضغط شركات التكنولوجيا على شهية المستثمرين. وهبط المؤشر نيكبي 0,16 في المائة، ليغلق عند 21117,22 نقطة، متكبداً خسائر للأسبوع الثالث على التوالي. ونزلت أسهم «باناسونيك» 1,8 في المائة، بعد يوم من قول الشركة إنها أوقفت شحنات مكوناتها معينة إلى «هاواي» امتثالاً للقواعد التنظيمية الأميركية، رغم أن موقعها الإلكتروني في الصين قال إنها مستمرة في التوريد للشركة الصينية بشكل طبيعي. وهبط سهم كاتون لصناعة

القطاعات الأفضل أداءً في أوروبا، وأسويبا، أغلق المؤشر نيكبي الياباني منخفضاً أمس، مع ضغط شركات التكنولوجيا على شهية المستثمرين. وهبط المؤشر نيكبي 0,16 في المائة، ليغلق عند 21117,22 نقطة، متكبداً خسائر للأسبوع الثالث على التوالي. ونزلت أسهم «باناسونيك» 1,8 في المائة، بعد يوم من قول الشركة إنها أوقفت شحنات مكوناتها معينة إلى «هاواي» امتثالاً للقواعد التنظيمية الأميركية، رغم أن موقعها الإلكتروني في الصين قال إنها مستمرة في التوريد للشركة الصينية بشكل طبيعي. وهبط سهم كاتون لصناعة

## «ميرسك» تجني الخسائر في الربع الأول محذرة من تداعيات الحرب التجارية

لوحتم الوصول إلى حل بين أميركا والصين، فإن الحرب التجارية لن تنتهي، معلقاً «بعد ذلك ستحول الولايات المتحدة نظرها إلى أوروبا» في إشارة إلى تهديد الرئيس الأميركي بفرض الرسوم الجمركية على السيارات من الاتحاد الأوروبي وغيرها من المنتجين من جميع أنحاء العالم.

وخلال السنوات الثلاث التي تولى فيها سكو منصبه كرئيس مجلس إدارة قام ببيع أنشطة المجموعة الدنماركية في الغاز والنفط للتركيز على بيزنس الحاويات، وكانت الاستراتيجيات مرحبا بها من المستثمرين، ولكن أسهم ميرسك هبطت 42 في المائة من قيمتها التي بلغت في يوليو (تموز) 2017. والآن تتداول عند المستوى الذي بلغته عندما تولى سكو في يونيو (حزيران) 2016.

وقال سكو في بيان: «أحرزنا تقدماً جيداً في عملية التحول، حيث أكملنا فصل أعمال الطاقة»، وبلغ عدد سفن أسطول نقل الحاويات بشركة «ميرسك لاين» التابعة للمجموعة، 713 سفينة بنهاية مارس (آذار) الماضي، 408 منها مستأجرة.

ووفقاً لوكالة بلومبرغ، كشفت ميرسك عن خطط إعادة شراء أسهم بقيمة 1,5 مليار دولار على مدار 15 شهراً، وأوضحت أنها ما زالت ملتزمة بما أعلنته من أهداف للعام بأكمله، رغم الأرقام الصغيرة.

كما أشارت إلى تحدٍ إضافي يتعلق بالمتطلبات الصارمة الخاصة بالوقود بهدف حماية البيئة، وسجلت أسهم ميرسك صعوداً طفيفاً في تعاملات بورصة كوبنهاغن صباح أمس.

كوبنهاغن، الشرق الأوسط،

أعلنت مجموعة «إيه بي مولر ميرسك» الدنماركية لشحن الحاويات والخدمات اللوجستية أمس أنها سجلت خسائر صافية في أول ثلاثة أشهر من العام الجاري، في الوقت الذي حذر فيه رئيس المجموعة من تداعيات الحرب التجارية على التجارة العالمية.

وبلغت خسائر ميرسك، أكبر شركة في العالم لشحن الحاويات، في الربع الأول من العام الجاري 104 ملايين دولار، في الوقت الذي تطبق فيه المجموعة إجراءات لخفض التكاليف. وكانت خسائر ميرسك في نفس الربع من عام 2018 بلغت 311 مليون دولار.

وأوضحت المجموعة في بيان أن التجارة العالمية للحاويات زادت بنسبة 1,7 في المائة في الربع الأول من عام 2019 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ولفتت ميرسك إلى القلق المتزايد جراء الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، وقال الرئيس التنفيذي للمجموعة، سورين سكو في مؤتمر صحفي في كوبنهاغن بعد عودته من رحلة في الصين إن «التغيرات الجمركية الجديدة قد قلصت النمو المتوقع في حجم التجارة العالمية للحاويات بنحو درجة مئوية واحدة».

وأضاف سكو «استضفنا 50 عميلاً صينياً لتناول العشاء في شغها أي أس واستطع أن يؤكد لكم أنهم جميعاً يريدون التجارة الحرب ستنتهي قريباً».

«إنهم يعيشون على تصدير البضائع، لذلك هناك أيضاً ضغوط على النظام السياسي في الصين لإيجاد حل».

وحذر سكو من أنه حتى

غير الواضح ما إذا كان البلدان يستطيعان تقريب وجهات النظر خلال القمة المرتقبة بينهما على هامش اجتماع قادة مجموعة العشرين الشهر القادم.

وأضاف كاتو أنه لا يوجد تخفيف في رؤية الحكومة بشأن استهداف البنك المركزي لتحقيق معدل تضخم أساسي عند مستوى 2 في المائة، معلقاً بأن الوضع الحالي لا يسمح للحكومة بمطالبة البنك بتخفيف هذا الهدف.

من جانبها، قلت الحكومة اليابانية أسس من تقييمها للاقتصاد ولكن حافظت على رؤيتها بأن الاقتصاد يتعافى، مشيرة إلى أن تداعيات الحرب التجارية لم تضر بالنمو بالشكل الذي يدعو لتأجيل ضريبة المبيعات.

وقالت الحكومة في تقرير اقتصادي شهري إن الاقتصاد الياباني يتعافى ولكن بوتيرة متواضعة، مشيرة إلى أن ضعف الصادات والإنتاج الصناعي ما زال مستمراً، واعتبرت أن الطلب المحلي ما زال قوياً بما يكفي لتخفيف الصدمات الخارجية.

من جهة أخرى قال وزير المالية تارو أسو في اجتماع مجلس الوزراء أمس إن الأصول اليابانية الخارجية سجلت رقماً قياسياً جديداً للعام السابع على التوالي، حيث نشطت الشركات في بناء المصانع في الخارج والاستحواذ على الشركات الأجنبية، بحسب وكالة (جي بي بريس) اليابانية.

وزادت الاستثمارات المباشرة الخارجية بنسبة 3,7 في المائة، مع ارتفاع الاستثمارات في الولايات المتحدة، وانخفضت الاستثمارات في الأوراق المالية بنسبة 2,8 في المائة.



عاملاً أساسياً في التأثير على القرار بشأن تطبيق الزيادة المرتقبة لضريبة القيمة المضافة في أكتوبر (تشرين الأول).

وأكد رئيس الوزراء في تصريحات سابقة على أن زيادة الضريبة من 8 إلى 10 في المائة، التي تأجلت مرتين، سيتم تفعيلها في أكتوبر ما لم يتأثر الاقتصاد بصدمات على غرار انهيار بنك ليمان برازرز في 2008.

وقال كاتو لـ«رويترز» إنه إذا ظل الاقتصاد على وضعه الحالي فإن الحكومة ستطبق زيادة ضريبة القيمة المضافة في الموعد المقرر لها. ولكنه أشار إلى أن الحكومة يجب أن تدرس تطورات المحادثات التجارية بين أميركا والصين وتأثيرها على الاقتصاد، محذراً من أنه من

أبريل بسبب انخفاض شحنات معدات صنع الرقائق الموجهة للصين. ومن المتوقع أيضاً أن تنمو مبيعات التجزئة في أبريل 0,8 في المائة مقارنة بالشهر المماثل في العام السابق، مدعومة بتعافي مبيعات السيارات، وذلك مقارنة بنمو 1 في المائة في مارس.

ورجح الخبراء تحسن معدل البطالة في أبريل إلى 2,4 في المائة من 2,5 في مارس، واستقرار نسبة الوظائف إلى المتقدمين عند 1,63 في المائة.

وقال كاتسونوبو كاتو، رئيس المجلس العام في الحزب الديمقراطي الليبرالي ومساعد مقرب من رئيس الوزراء شينزو أبي، إن تداعيات الحرب التجارية بين أميركا والصين على الاقتصاد الياباني ستكون

بالشهر السابق، بعد أن سجل تراجعاً في مارس 0,6 في المائة. ورأى الخبراء أن وتيرة الإنتاج قبل إجازة العشرة أيام المنتظرة في نهاية أبريل إلى بداية مايو (أيار) ساهمت في تعزيز نتائج الإنتاج الصناعي هذا الشهر، ولكن تراجع الطلب على المنتجات المرتبطة بالـ«آي تي» مثل الأجزاء الإلكترونية ساهمت في الحد من نمو الإنتاج.

وقال الاقتصادي، كويا ميامي، إن الشركات قد تخفف من إنتاجها أو تسحب من المخزون في مايو، كما يتوقع أن تتأثر البلاد بتصاعد الحرب التجارية بين أميركا والصين.

وتظهر آخر البيانات التجارية أن الصادرات اليابانية تراجعت للشهر الخامس في

والخدمات في شهر أبريل، الذي يعد أول أشهر العام المالي الياباني، وزادت أسعار ما يقرب من 57 في المائة من مكونات الرقم القياسي الأساسي لأسعار المستهلكين خلال الشهر الماضي، بعد أن زادت أسعار 54 في المائة من هذه المكونات في مارس.

وشملت السلع التي شهدت زيادة الأسعار الشهر الماضي الأغذية والتفريونات والتكديفات، وارتفعت تكلفة الكهرباء 5,8 في المائة كما ارتفعت تكلفة السلع المنزلية المعمرة بنسبة 6,2 في المائة.

وفي مؤشر أضر على التعافي النسبي للاقتصاد الياباني، توقع خبراء في مسح لـ«رويترز» ارتفاع الإنتاج الصناعي الياباني في أبريل بنسبة 0,2 في المائة مقارنة

طوكيو، الشرق الأوسط،

ارتفع مؤشر التضخم السنوي الأساسي في اليابان بشكل طفيف خلال أبريل (نيسان) ليصل إلى 0,9 في المائة، بعد أن كان بلغ 0,8 في المائة في الشهر السابق، بما يتماشى مع متوسط توقعات المحللين وفقاً لوكالة رويترز.

وتمثل هذه القراءة زيادة للشهر الثامن والعشرين على التوالي، حسب وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات، لكن هذا المعدل يظل أقل من نسبة 2 في المائة التي استهدفها بنك اليابان المركزي للتضخم منذ عام 2013.

ولم يقترّب المعدل أبداً من المستهدف رغم انتعاج بنك اليابان حملة للتيسير النقدي منذ سنوات.

بينما سجل مؤشر التضخم الأساسي الذي يستبعد السلع الغذائية والطاقة، والذي يعتمد عليه البنك المركزي بشكل كبير في صياغة سياساته النقدية، 0,6 في المائة في أبريل، وهو أعلى مستوى للمؤشر منذ يونيو (حزيران) 2016.

ويقول تاكاشي ميبانامي، الاقتصادي في مركز الأبحاث نورينشوكين، إنه رغم بعض الزيادات في الأسعار لا يزال نمو الأجور بطيئاً ويتسم المستهلكون بالحساسية تجاه ارتفاعات الأسعار، وهو ما يشكك في إمكانية اتساع نطاق الضغوط التضخمية الحالية. وتوقع أن يتباطأ التضخم الأساسي في البلاد إلى نطاق صفر - 0,5 في المائة خلال النصف الثاني من العام المالي الذي ينتهي في مارس (آذار) 2020.

وقامت الشركات اليابانية بمراجعة أسعار السلع

## أصول صناديق الاستثمار المشتركة بالغرب ترتفع إلى 47,5 مليار دولار

في نهاية مارس. ورغم ذلك فإن هذه الصناديق تبقى أبرز منصات لسوق التجزئة لأسهم الغربية في بورصة الدار البيضاء بحصة 42 في المائة من حجم التداول خلال الربع الأول من العام حسب الهيئة المغربية لسوق الرساميل.

أما الاستثمارات في الأسهم المدرجة في البورصة فعرفت انكماشاً ملحوظاً في السنوات الأخيرة في سياق التوجه الانحسار للبورصة المغربية. ونزلت حصتها من إجمالي استثمارات صناديق التوظيف المشترك للأموال إلى 7 في المائة

شركة تدبير الوفاء، التابعة للمجموعة المصرفية التجارية وفا بنك، بحصة 24,72 في المائة، تليها شركة التدبير التابعة لصندوق الإبداع والتدبير بحصة 16,2 في المائة. وشركة أبلان لتدبير الأصول التابعة للبنك الشعبي المركزي بحصة 15 في

مغربية، 5 منها فروع لمجموعات بنكية، و3 تابعة لبنوك أعمال، وواحدة مرتبطة بشركة تايمين، و8 من بين هذه الشركات تعد مستقلة إذ يسيطر أفراد مستقلون على غالبية رأسمالها.

وتراقب 5 شركات تدبير 77 في المائة من السوق، تتصدرها

وتتوزع هذه الاستثمارات حسب الجمعية المغربية لشركات تدبير الأصول وصناديق الاستثمار، بين 454 صندوقاً يساهم فيها زهاء 20 شخص. وتشرف على تدبير هذه الصناديق 17 شركة، توجد بينها شركة إماراتية، والباقي شركات

الدار البيضاء؛ لحسن مقنع

ارتفعت أصول صناديق الاستثمار المشترك في القيم المنقولة بالغرب بنسبة 13,8 في المائة منذ بداية 2019 لتصل إلى 451,2 مليار درهم (47,5 مليار دولار) في نهاية مارس (آذار).

على مدى سنوات، ظلت «غوغل» و«أمازون» ملتزمتين بمجالات أعمالهما. وكان احتكار الخدمات وجملة من الخدمات الإلكترونية الأخرى تشكل دواخلها طيفاً مع ما تقدمه «أمازون» وإمبراطوريتها التجارية الإلكترونية المعروفة.

لكن ومع توسع طموحات كل من الشركتين العملاقين، صار من الحتمي الذي لا مفر منه أن عملاقة التكنولوجيا سيبران على مسار التضام الذي لرجعة عنه. وكشفت «غوغل» خلال مؤتمرها السنوي للتسويق، اللتام عن قائمة من المنتجات الجديدة الموجهة لمساعدة الشركة، أن تتحول المقصد من مقاصد التسوق على أمل الوصول إلى المستهلكين أصحاب القرارات المتعلقة بالإنفاق.

وتأتي خطوة «غوغل» الأخيرة من الطرق على أبواب تجارة التكنولوجيا لشركتي الأعمال الرئيسية لشركة «أمازون»، إثر المكاسب التي شرعت «أمازون» في تحقيقها من الولوج إلى عالم أعمال غريمها «غوغل» من الطرق على أبواب الإعلانات الرقمية.

وكما أن التجارة عبر الإنترنت قد صارت مرادفاً أثيراً لشركة «أمازون»، يبدأ المتسوقون البحث عن منتجاتهم المرغوبة عبر محرك البحث الخاص بموقع الشركة بدلاً من البحث على «غوغل» ومحرك بحثها الشهير لكل ما يتعلق بالإنترنت - وصار المتسوقون يتفوقون أموال الإعلانات هناك لدى «أمازون».

وفي عام 2015، كانت نسبة 54 في المائة من إجمالي البحث على المنتجات تجري على محرك «غوغل»، ونسبة 46 في المائة فقط موجهة لموقع «أمازون».

## المنافسة الحامية بين «غوغل» و«أمازون»

لـ«غوغل»، عن نتائج الأرباح الفصلية التي لم ترق إلى مستوى توقعات وول ستريت، الأمر الذي أسفر عن هبوط سعر أسهم الشركة. وإحدى المخاوف التي أثارها المحللون تتعلق بأن الإعلانات على موقع «غوغل» و«يوتيوب» قد حققت نمواً بنسبة 39 في المائة، وهو أدنى من الزيادات السابقة المحققة بنسبة 50 في المائة في النتائج الفصلية السابقة.

حتى بعدما صارت شركة «أمازون» عملاق المبيعات على الإنترنت، لم تشهد الصحة الإعلانية المنشودة إلا في الأونة الأخيرة. ويرى العديد من المحللين الإعلانات باعتبارها ركيزة النمو الثالثة لدى الشركة، إلى جانب مبيعات التجزئة وخدمات الحوسبة السحابية في الشركة. وفي تحليل صادر مؤخراً، قدرت مؤسسة مورغان ستانلي أن أعمال الإعلانات لدى «أمازون» تبلغ قيمتها نحو 85 مليار دولار في وول ستريت.

وظلت الشركة تعمل على بناء المزيد من الأدوات للعلامات التجارية لوضع الإعلانات داخل وخارج موقعها على الإنترنت، كما أضافت الشركة مساحات أكبر للإعلانات عندما يبحث الناس عن المنتجات.

ويرمى برجب الناس إلى «غوغل» لإعادة البحث عما يريدون، ولكن خدمات «أمازون» تدور حول الشراء الفعلي للسلع، كما يقول براين ويزر، المحلل الإعلاني لدى شركة «غروب إم»، التي تدير أكثر من 48 مليون دولار من الإعلانات في كل عام بالنيابة عن العلامات التجارية.

وقال مضافاً: «أنت تقوم فعلاً بالشراء، وليس فقط مجرد التفكير في الشراء، الأمر الذي يجعل من التجربة أكثر فائدة بكثير».

ويكمن جوهر عروض «أمازون» في قوائم «المنتجات

شركة تدبير الوفاء، التابعة للمجموعة المصرفية التجارية وفا بنك، بحصة 24,72 في المائة، تليها شركة التدبير التابعة لصندوق الإبداع والتدبير بحصة 16,2 في المائة. وشركة أبلان لتدبير الأصول التابعة للبنك الشعبي المركزي بحصة 15 في

مغربية، 5 منها فروع لمجموعات بنكية، و3 تابعة لبنوك أعمال، وواحدة مرتبطة بشركة تايمين، و8 من بين هذه الشركات تعد مستقلة إذ يسيطر أفراد مستقلون على غالبية رأسمالها.

وتراقب 5 شركات تدبير 77 في المائة من السوق، تتصدرها

وتتوزع هذه الاستثمارات حسب الجمعية المغربية لشركات تدبير الأصول وصناديق الاستثمار، بين 454 صندوقاً يساهم فيها زهاء 20 شخص. وتشرف على تدبير هذه الصناديق 17 شركة، توجد بينها شركة إماراتية، والباقي شركات

على مدى سنوات، ظلت «غوغل» و«أمازون» ملتزمتين بمجالات أعمالهما. وكان احتكار الخدمات وجملة من الخدمات الإلكترونية الأخرى تشكل دواخلها طيفاً مع ما تقدمه «أمازون» وإمبراطوريتها التجارية الإلكترونية المعروفة.

لكن ومع توسع طموحات كل من الشركتين العملاقين، صار من الحتمي الذي لا مفر منه أن عملاقة التكنولوجيا سيبران على مسار التضام الذي لرجعة عنه. وكشفت «غوغل» خلال مؤتمرها السنوي للتسويق، اللتام عن قائمة من المنتجات الجديدة الموجهة لمساعدة الشركة، أن تتحول المقصد من مقاصد التسوق على أمل الوصول إلى المستهلكين أصحاب القرارات المتعلقة بالإنفاق.

وتأتي خطوة «غوغل» الأخيرة من الطرق على أبواب تجارة التكنولوجيا لشركتي الأعمال الرئيسية لشركة «أمازون»، إثر المكاسب التي شرعت «أمازون» في تحقيقها من الولوج إلى عالم أعمال غريمها «غوغل» من الطرق على أبواب الإعلانات الرقمية.

وكما أن التجارة عبر الإنترنت قد صارت مرادفاً أثيراً لشركة «أمازون»، يبدأ المتسوقون البحث عن منتجاتهم المرغوبة عبر محرك البحث الخاص بموقع الشركة بدلاً من البحث على «غوغل» ومحرك بحثها الشهير لكل ما يتعلق بالإنترنت - وصار المتسوقون يتفوقون أموال الإعلانات هناك لدى «أمازون».

وفي عام 2015، كانت نسبة 54 في المائة من إجمالي البحث على المنتجات تجري على محرك «غوغل»، ونسبة 46 في المائة فقط موجهة لموقع «أمازون».

المنافسة الحامية بين «غوغل» و«أمازون»

وتتوزع هذه الاستثمارات حسب الجمعية المغربية لشركات تدبير الأصول وصناديق الاستثمار، بين 454 صندوقاً يساهم فيها زهاء 20 شخص. وتشرف على تدبير هذه الصناديق 17 شركة، توجد بينها شركة إماراتية، والباقي شركات

على مدى سنوات، ظلت «غوغل» و«أمازون» ملتزمتين بمجالات أعمالهما. وكان احتكار الخدمات وجملة من الخدمات الإلكترونية الأخرى تشكل دواخلها طيفاً مع ما تقدمه «أمازون» وإمبراطوريتها التجارية الإلكترونية المعروفة.

لكن ومع توسع طموحات كل من الشركتين العملاقين، صار من الحتمي الذي لا مفر منه أن عملاقة التكنولوجيا سيبران على مسار التضام الذي لرجعة عنه. وكشفت «غوغل» خلال مؤتمرها السنوي للتسويق، اللتام عن قائمة من المنتجات الجديدة الموجهة لمساعدة الشركة، أن تتحول المقصد من مقاصد التسوق على أمل الوصول إلى المستهلكين أصحاب القرارات المتعلقة بالإنفاق.

وتأتي خطوة «غوغل» الأخيرة من الطرق على أبواب تجارة التكنولوجيا لشركتي الأعمال الرئيسية لشركة «أمازون»، إثر المكاسب التي شرعت «أمازون» في تحقيقها من الولوج إلى عالم أعمال غريمها «غوغل» من الطرق على أبواب الإعلانات الرقمية.

وكما أن التجارة عبر الإنترنت قد صارت مرادفاً أثيراً لشركة «أمازون»، يبدأ المتسوقون البحث عن منتجاتهم المرغوبة عبر محرك البحث الخاص بموقع الشركة بدلاً من البحث على «غوغل» ومحرك بحثها الشهير لكل ما يتعلق بالإنترنت - وصار المتسوقون يتفوقون أموال الإعلانات هناك لدى «أمازون».

وفي عام 2015، كانت نسبة 54 في المائة من إجمالي البحث على المنتجات تجري على محرك «غوغل»، ونسبة 46 في المائة فقط موجهة لموقع «أمازون».

المنافسة الحامية بين «غوغل» و«أمازون»

وتتوزع هذه الاستثمارات حسب الجمعية المغربية لشركات تدبير الأصول وصناديق الاستثمار، بين 454 صندوقاً يساهم فيها زهاء 20 شخص. وتشرف على تدبير هذه الصناديق 17 شركة، توجد بينها شركة إماراتية، والباقي شركات



في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

في تطبيق «غوغل» والموقع الإلكتروني بالأجهزة المحمولة، وضمن خدمات البريد الإلكتروني (جي - ميل) في وقت لاحق من العام الجاري. والغاية من ذلك هي استهداف الجمهور عبر مختلف المنصات الخاصة بشركة «غوغل» باستخدام ما تعرفه الشركة بالفعل عن المستخدمين بناء على بيانات عمليات البحث التي يقومون بها على الإنترنت، ونوعية الفيديوها التي يشاهدونها على «يوتيوب»، والمواقع التي يتصفحونها بشأنها، والتطبيقات التي يحاولون تحميلها.

الخوف من تباطؤ الإيرادات يقول براد بيندر، نائب الرئيس لشؤون إدارة المنتجات في شعبة الإعلانات بشركة «غوغل»: «إننا نحاول طرح المزيد من المحتوى القابل للتسويق عبر منصتنا المختلفة».

وبذلت شركة «غوغل» جهوداً بغية إبطاء اندفاع «أمازون» في مضمار التجارة الإلكترونية، ولكن مع نجاح طفيف محقق.

السعوديون يراهنون على دهاء «العطوي» و«قتالية لاعبيه» اليوم

## الأخضر الشاب يتصدى للقوة الهجومية الفرنسية في أولى مواجهاته الموندبالية

وحسب مصادر مطلعة، أرسل أكثر من 75 نادياً أو اتحاداً ممثلين إلى بطولة العالم للشباب دون 20 عاماً الأخيرة وأن غالبيتهم من البطولات الأوروبية الكبرى، ومن نسخة أخرى يشهد عدد الكشافين تزايداً ملحوظاً، وهذا يظهر أن البطولة تسلط الضوء على المواهب الشابة وتلك الواعدة التي سبق لها أن أظهرت مواهبها، والمستعدين لإثبات قدرتهم على خوض المنافسات على الساحة العالمية، وسيواجه الجهازين الفني والإداري في المنتخب السعودي صعوبة في إيجاد التوازن المطلوب بين الحفاظ على تركيز لاعبيهم على المباريات، وإتاحة المساحة لهم بلفت انتباه الكشافين والتحدث معهم.

ولا يقتصر تألق المنتخب السعودي للشباب على مهارة وعطاء تركي العمران، حيث تضم القائمة السعودية كوكبة من النجوم أصحاب المهارات الفنية العالية، بوجود يحيى النجعي فراس البريكمان مهاجماً للأخضر متخصصاً في ترجمة مجهود زملائهم اللاعبين بالأهداف الحاسمة، إلى جانب خالد الغنام الشريان الناضج في خط المنصف، وفرج الغشيان صاحب اللزمات السحرية، وعبد المحسن القحطاني الورقة الراحلة الذي دائماً ما يجلب الأفرح للسعوديين، وفي الخطوط الخلفية حسان تميميكي الصخرة الدفاعية ومهند الشنقيطي وسعود عبد الحميد ظهيرا جنب.

ويقف خلف هذه التوليفة الفنية الرائعة الوطني خالد العطوي مدرب الأخضر الشاب، والذي قادهم نحو نهائي البطولة القارية دون أن يعرض لأي خسارة، وأعاد اللقب من جديد للخرائن السعودية.

ويعتبر العطوي المدرب الوطني الوحيد الذي توج بلقب بطولة آسيا دون أي خسارة، واستحق الاستمرار مع المجموعة الحالية لقيادتهم في البطولة العالمية.



من استعدادات الأخضر الشاب لمباراة فرنسا اليوم (تصوير: علي خمج)

فأول بقاءه منتخب بلاده للفتوح باللقب. ويطمح تركي العمران وبقية زملائه لاعبي المنتخب السعودي للشباب في الانضمام لأقوى الدوريات الأوروبية، وهم يدركون أن كأس العالم للشباب بوابة العبور للكثير من اللاعبين نحو الأندية العالمية، حيث يحضر العديد من الكشافين المنتهين إلى أندية أوروبية علاقة في ملاعب بطولة كأس العالم للشباب ومدرجاتها، ويراقبون الأداء والمواهب الناشئة، إلا أن عملهم الأبرز يتركز في الأوراق وقاعات الفنادق التي تنزل فيها المنتخبات الوطنية، وتنتدب الأندية الكثرى على مستوى العالم مدرجين سابقين لمراقبة بعض اللاعبين عن قرب وإغرائه بالانتقال لصفوف فريقهم.

غالبية المباريات التي قادها سواء الرسمية أو الاستعدادية التي سبقت المونديال. وتعد مشاركة المنتخب السعودي للشباب في مونديال بولندا بعدما وضعه ضمن 10 أسماء متوقع بروزهم في المظاهرة العالمية الكروية تحت 20 عاماً، وقال الموقع الرسمي للفيفا قال عن مهاجم المنتخب السعودي للشباب: «توقع أن يكون حافزاً لهجوم المنتخب السعودي في بولندا 2019 وأن يلعب دوراً هاماً مثل الذي فعله في كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً»، وأضاف فيفا: «بزع نيمه خلال منافسات كأس آسيا للشباب، وحصل على الإشادة مع فريقه الشباب بالدوري السعودي، وتوج العمران عطاءه في كأس الأمم الآسيوية الأخيرة بجائزة أفضل لاعب شاب في قارة آسيا 2018. كما فاز بجائزة أفضل لاعب في كأس آسيا للشباب، قبل أن يسهم بشكل

مباراة الكوري الجنوبي، ويذكر العطوي أن لقاءات نهائيات كأس العالم تحتاج لتركيز مضاعف واستغلال أنصاف الفرص. وعلى الجانب الآخر، يملك المنتخب الفرنسي قوة هجومية ضاربة متمثلة بوجود الثلاثي الهجومي نيليل غليوي وأمين غوريوي وموسى سيلا، وهذه الثلاثي من أصل مغربي، لكنه سيمثل المنتخب الفرنسي في هذه المونديال بعد بروزهم بشكل لافت في الدوري المحلي، ويقود أوبوكر كمارا الخطوط الخلفية ويجانبه أكسيل زغاندو في متوسط الدفاع، ويعتمد الوطني برنار ديوميدي مدرب المنتخب الفرنسي على ياسين عدلي وبوبكر سوماتي في الثباتان في قائمته الأساسية في

المرتدة السريعة من على الأطراف وتحويل الكرات العرضية داخل منطقة الجزاء، ونجح هذا الثلاثي بشكل لافت بتشكيل جيهايات هجومية، ومن المرجح أن يعتمد عليهما المدرب في مواجهة هذا المساء، وفي الخطوط الدفاعية يوجد الصخرة حسان تميميكي وحامد الغامدي ونايف الماس، ومن خلفهم عبد الرحمن الشمري ويحضر حراسة المرمى، ويحسب مدرب المنتخب السعودي الشاب، ثابتة على قائمة من اللاعبين خصوصاً في الخطوط الخلفية، وهو ما منح المدافعين التناغم والتجانس فيما بينهم، فمن الصعوبة اختراق الحصون الدفاعية السعودية. وتبقى دكة البدلاء السعودية من أهم الأسلحة التي يحتمك عليها خالد العطوي، وداًماً ما تحدث تدخلاته الفنية في شوط المباراة الثاني الأفضلية للأخضر، بعدما يقرأ مكاناً القوة ونقاط الضعف في المنتخب المنافس، ويعتمد في تغييراته على تنشيط وسط الميدان واستغلال مهارة لاعبي

الرياض، طارق الرشيد يسعى المنتخب السعودي للشباب، لتسجيل انطلاقة قوية في مونديال كأس العالم للشباب «تحت 20 عاماً» في بولندا، وذلك عندما يواجه المنتخب الفرنسي عند الساعة من مساء اليوم «بتوقيت السعودية»، ضمن المجموعة الخامسة في البطولة. ويعلم الأخضر بالعلامة الكاملة أو نتيجة إيجابية على أقل تقدير، عطفاً على الأداء المميز الذي كان عليه اللاعبون في البطولة الآسيوية والاستعداد المميز الذي سبق المونديال. وعمل المدير الفني للمنتخب السعودي خالد العطوي على إدخال اللاعبين مبكراً في أجواء البطولة وخاض عدداً من المباريات القوية أمام منتخبات أوروبية لا تقل قيمتها الفنية عن المنتخب الفرنسي، وذلك تحسباً لصعوبة البدايات خصوصاً في مثل هذه البطولات العالمية، فضلاً عن جاهزية التامة لمنافسات الأدوار النهائية في حال التأهل. ويمتلك السعوديون قائمة رائعة من اللاعبين الشبان المتناغمين مع التكتيك والنهج الفني لخالد العطوي، وهو ما ترجمته النتائج الأخيرة.

ويحتمل مدرب الأخضر في سياسته الفنية على تأمين خطوته الخلفية وتناقل الكرات بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرمي الفريق الخصم مستغلاً مهارة تركي العمران في الاختراق من العمق والتسديد على المرمى، إلى جانب فراس البريكمان الذي يعتبر من أهم الأوراق السعودية في النواحي الهجومية وترجمة مجهود زملائه اللاعبين أمام المرمى. وفي منتصف الملعب يتولى الثلاثي عبد المحسن القحطاني وفرج الغشيان مهمة بناء الهجمة

يملك إبراهيم محنتشي وعبد العزيز الضويحي وعبد الله الحمدان وسعود عبد الحميد. ولن يجازف العطوي في مواجهة هذا المساء، حيث من المؤكد أنه سيدخل بطريقة مرتزة ما بين النواحي الدفاعية والهجومية، وسيعمل على تلافي إهدار اللاعبين للفرص أمام المرمى، بعدما تكررت هذه المشاهد في المواجهات الإقصائية من البطولة القارية الماضية، حيث أهدر اللاعبون السعوديون

## فيتوريا طلب تقريراً فنياً حول 12 لاعباً معاراً للأندية السهلاوي وغالب والغامدي خارج أسوار النصر في الموسم الجديد

الرياض: عبد الله الهلالي



محمد السهلاوي خلال تتويجه ببطولة الدوري مع النصر قبل أيام (الشرق الأوسط)

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه إدارة نادي النصر لإنهاء ارتباطها بالمهاجم محمد السهلاوي وعدم اعتماده ضمن تشكيلة الموسم الجديد. فيما يرجح أن يلحق به زميله إبراهيم غالب، وكذلك خالد الغامدي الذي تنتهي إعارته إلى الرائد قبل الموسم الجديد. ولم تقدم إدارة النصر أي عروض تجديد للثلاثي المذكور في إشارة إلى عدم رغبتها في استمراره.

وكان البرتغالي فيتوريا مدرب النصر أوعز لمساعدته بكتابة تقارير حول لاعبي الفريق المعارين والذين يصل عددهم إلى 12 لاعباً، وذلك لتحديد إمكانية عودتهم للفريق من عدمها.

يذكر أن نادي النصر ما زال يملك عقد المغربي محمد فوزير والكونغولي كابانانغا بالإضافة إلى عدد من اللاعبين المحليين أبرزهم سامي النجعي وعبد الإله العمري.

من جانب آخر اتفقت إدارة النصر مع نظيرتها في نادي نجران على نقل خدمات اللاعب صالح العباسي وصيف هدافي دوري الدرجة الأولى (17 هدفاً)، وأكدت مصادر مطلعة أن

اللاعب سينتقل كلاعب هاو على أن يتم توقيع عقد احترافي معه لاحقاً، وأشار المصدر إلى أن تكاليف الصفقة بلغت 6 ملايين ريال.

من جانب آخر حدد الاتحاد الآسيوي موعداً جديداً لإقامة مباراة النصر وذوب المجموعة بدوري أبطال آسيا لتكون يوم الأربعاء المقبل (29 مايو/أيار الحالي). وسيستضيف نادي العربي القطري للقاء بعد أن رفض الفريق الإيراني خوض اللقاء على ملعب الرزوزاء العراقي الذي اختاره الإيرانيون سابقاً كإرضاء محابدة بعد أحداث الشغب التي صاحبت

لرعاية الشباب في ذلك الحين قبل أن تتحول إلى الهيئة العامة للرياضية، وتولى الأمير خالد الفيصل أولى المناصب الرياضية في المملكة حينما عين رئيساً للاتحاد السعودي لكرة القدم في بداية التأسيس، سروراً بالأمير سلطان بن فهد وحتى عهد الأمير نواف بن فيصل، الذي جاء بعده مرحلة الانتخابات وفاز بدورتها الأولى أحمد عبد الذي استمر رئيساً للاتحاد السعودي لكرة القدم في دورته الأولى منذ عام 2012 ليصبح أحمد عبد أول رئيس منتخب للاتحاد السعودي لكرة القدم بعدما شهدت الانتخابات منافسة بين عدد من المرشحين أبرزهم خالد بن معمر. وفاز في الولاية الثانية من الانتخابات عادل عزت خلفاً

لاحمد عبد، وعلى الرغم من الفترة القصيرة التي قضاها عادل عزت في رئاسة الاتحاد السعودي لكرة القدم إلا أنه قدم عملاً رائعاً، واستطاع مجلس إدارته العودة من جديد بالمنتخب السعودي الأول لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018، وعهد مجلس إدارة عادل عزت على لوائح وقوانين مسابقة الدوري السعودي بزيادة عدد الأندية إلى 16 نادياً، وزيادة عدد اللاعبين الأجانب إلى 8 لاعبين، والسماح بمشاركة اللاعبين المواليد، وخلف عزت في منصبه قصي الفوز، إلا أن الأخير لم يكمل موسمه الرياضي الأول وفضل التخلي عن منصبه وكلف لؤي السبيعي بتسيير الاتحاد حتى عقد الجمعية العمومية لترشيح رئيس جديد للاتحاد.

الاستجمام بعد نهاية الموسم الكروي وتشير المصادر إلى أن نادي شباب الأهلي دبي الإماراتي مهتم بخيرياً بالتعاقد مع اللاعب. وستحسم الإدارة الهلالية الجديدة الكثير من الملفات الخاصة بالجهاز الفني وبعض المحترفين الأجانب، وتقرير مصيرهم، في مقدمتهم البرازيلي كارلوس إدواردو.

## 29 يونيو موعداً لإعلان الفائز بالمنصب خطأ قانوني يقصي اللمهيب من سباق الترشح لرئاسة اتحاد الكرة

الرياض: طارق الرشيد



ياسر المسحل لدى تقديمه بأوراق ترشيحه في مقر اتحاد الكرة السعودي (تصوير: عبد الرحمن السالم)

توفرها في الإدارة السابقة، حيث خلت شروط عضوية المجلس الجديد من الجنسية السعودية، وانحصرت في الرئيس ونائبه، حيث يحق لرئيس مجلس الإدارة الجديد تعيين أعضاء جانب في إدارته كما كان معمولاً به في إدارة قصي الفوز قبل استقالة الأخير، ومن ضمن شروط وضوابط الترشيح، أن يكون الانتخاب بطريقة عضوية بالقائمة وفقاً للمادة 4 من المادة 33 من النظام الأساسي للاتحاد السعودي لكرة القدم، وأن يقدم المترشح لمنصب رئيس مجلس الإدارة مع طلب ترشحه قائمته الانتخابية للعضوية مجلس الإدارة.

ومن المؤكد أن ملفات المترشحين لمنصب رئاسة اتحاد القدم في الدورة الانتخابية الثالثة، ستشهد دخول أسماء جديدة ودماغ شابه في مختلف المجالات لتتواكب النهضة الرياضية، والدعم المالي الضخم من قبل القيادة، والهيئة الرياضية للأندية المحلية، بما تتطلبه المرحلة المقبلة، وقد تشهد عضوية الاتحاد الجديد أسماء أجنبية ونساء سعوديات وأجنبيات، كما كان في الإدارة الأخيرة. وينتظر الشارع الرياضي للاتحاد السعودي الرابع بالانتخابات، حيث ستشهد

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن لجنة الانتخابات في الاتحاد السعودي لكرة القدم تتجه لاستبعاد فهد اللمهيب المرشح لمنصب رئيس اتحاد كرة القدم، بسبب إخلاله بالشروط الخامس المتعلقة بتزويد لجنة الانتخابات بقائمته الانتخابية، حيث لم يرفقها مع ورقة الترشيح الصادرة من نادي الشعلة عضو الجمعية العمومية في الاتحاد السعودي لكرة القدم، فلم يبق بترشيح القائمة، وتم اختصارها بترشيح فهد اللمهيب فقط دون قائمته.

وتم فتح باب الترشيح في الخامس من الشهر الحالي، واستمر حتى أمس (الخميس) فيما سيتم فحص قوائم المترشحين اليوم (السبت)، وينتهي في السابع من يونيو المقبل، على أن يتم الإعلان عن قوائم المرشحين الأولى يوم السبت الثامن من يونيو، وتمهل لجنة الانتخابات لتقديم الطعون والتظلمات على قوائم المرشحين 3 أيام في (9 و10 و11 من الشهر المقبل)، و5 أيام للفصل في الطعون والتظلمات، وسيكون انسحاب المرشحين في 17 و18 يونيو، وستعلن قوائم المرشحين النهائية في 19 يونيو، قبل أن يكون هناك 9 أيام لحملات الدعاية الانتخابية من 20 حتى 28، قبل أن يكون يوم الاقتراع في 29 يونيو.

ولم تختلف الشروط والضوابط عن الشروط المراد

إدواردو يفي التوقيع للعين والإدارة الجديدة تحدد مصيره

## ياسر القحطاني مرشح لخلافة الفرج في الهلال

الرياض: فارس السبيعي



ياسر القحطاني (الشرق الأوسط)

الكبيرة لدى الجمهور الهلالي. وتشير المصادر إلى ورود اسمي عمر الغامدي وحسن العتيبي بديلين حال عدم تولى القحطاني مهام الجهاز الإداري. من جانب آخر، نفى المحترف البرازيلي كارلوس إدواردو، الذي يقضي إجازة قصيرة في دبي، أن يكون اتفق أو وقع مع نادي العين الإماراتي، وأكد أنه موجود في الإمارات لفترة قصيرة بغرض

بات اللاعب المعتزل ياسر القحطاني، في مقدمة المرشحين لخلافة فهد الفرج مدير الكرة، الذي قدم استقالته مع نهاية الموسم الرياضي المنصرم. ويلقى القحطاني قبولا كبيرا لدى أعضاء الشرف، حيث يتميز بعلاقة وثيقة بمعظم اللاعبين، فضلاً عن شعبيته

بمختلف اللاعبين، فضلاً عن شعبيته

يلتقي فالنسيا المنتشي بتأهله لدوري أبطال أوروبا... والمفاجآت واردة

## برشلونة يسعى لتخطي «كابوس ليفربول» بمحاولة الفوز بكأس إسبانيا



برشلونة يتطلع لحصد الثنائية المحلية بعد الخيبة الأوروبية (إب.أ)

الرياضة لا يمكن تفسيرها.. وأضاف: «غني عن القول أننا يجب أن نتعلم مما حدث وعلينا أيضا أن نضمن أن ما حدث سيدفع في اتجاه وحدة الفريق. الجديد. لكن يجب أن نتجاوز الأمر ونستعد لخوض نهائي كأس الملك ثم نتاهب للموسم الجديد».

يدرك فالغبردي أن مستقبله قد يكون على المحك اليوم في أشبيلية: برغم تمديد عقده مؤخرا حتى 2020 مع خيار عام إضافي، وبرغم التطمينات من رئيسه جوسيب ماريا بارتوميو، ستكون حالته غير مستقرة في حال خسارة النهائي ضد فالنسيا. ومن نصف النهائي المؤلم ضد ليفربول، حقق برشلونة فوزا باهتا على خيتافي 2 - 0. صفر قبل سقوطه بفخ التعادل ضد أيبار (2 - 2) مع أخطاء غير اعتيادية لحارسه الهولندي البديل ياسبر سيليسين الذي يفترض أن يشارك أساسيا اليوم.

وقال فالغبردي بعد التعادل مع إيبار: «لم تكن لنعب لأي هدف، وهذا ما تبين. في أشبيلية ستكون الأمور مختلفة تماما».

ويعاني برشلونة من إصابة مهاجمه الأوروغواياني لويس سواريز بركبته على غرار الحارس الدولي الألماني مارك-أندرية تير شتيغن، فيما يتعافى جناحه الفرنسي عثمان ديمبيلي ويحوم الشك حول مشاركة البرازيليين فيليب كوتينيو وارثر ميلو، وكالعادة، يعول برشلونة على أسطوره ميسي الباحث عن لقب سابع في مسابقة الكأس وعن كرة ذهبية سادسة لأفضل لاعب في العالم في مسيرته المظفرة. واعتبر فالغبردي أن «الفريق في مرحلة التعافي، نتوق لخوض هذا النهائي، (وليو) مثل الآخرين».

الإسبانية، الليغا قبل عدة مراحل على نهايتها، وبمقدورها الفوز بالكأس». وقال الكرواتي إيفان راكينيتش إن أثار الخسارة 4 - 3 أمام ليفربول في مجموع المباراتين بعد أن كان برشلونة متوقفا بنتيجة 3 - 0 صفر في مباراة الذهاب لا تزال تخيم على بطل الدوري الإسباني. وأوضح: «إلى حد ما، لا تزال متأثرين بما حدث. لم يحزن أحد بالهزيمة بقدر حزننا. لكن حان الوقت الآن لنمضي قدما. أتمنى لو كان بإمكاننا أن أوضح أسباب ما حدث في الفيلد. لكن في بعض الأحيان تحدث أمور في عالم

وتأهل للدور قبل النهائي الدوري الأوروبي ونهائي كأس ملك إسبانيا، سوف يصنف موسم فالنسيا بأنه ناجح بغض النظر عما سيحدث أمام برشلونة. وقال كيفن غامبرو مهاجم فالنسيا، لإذاعة ماركا: «الفوز شيء معتاد لبرشلونة ولكن في مباراة واحدة يمكننا فعل شيء». وأضاف: «واجهناهم مرتين في الدوري ولم نخسر. يمكننا أن نؤذيهم، سنستعد لنتمكن من الفوز غدا السبت». وأكد: «في أي مباراة نهائية تكون الضغوط موجودة، ودائما لعبت في القليل منها، ودائما ما شعرت بالضغط. ولكن، يجب

الدوري وضمانه التأهل إلى مسابقة دوري أبطال أوروبا. وبعد الفوز الأخير على بلد الوليد، احتفل لاعبو فالنسيا وكانهم احتفلوا بالفوز. وقال مدربهم مارسيلينو: «لم يكن قلب الأمور سهلا لكننا نجحنا بذلك». ويريد فالنسيا أن يحتفل بأفضل طريقة بمثوبيته من خلال إحراز الكأس للمرة الثامنة في تاريخه والأولى منذ 2008، وقال مهاجمه الفرنسي المتعلق كيفن غامبرو: «نأمل على الأقل بإحراز لقب واحد. سيكون الأمر رائعا في مئوية النادي». وبعد أن تمكن الفريق من تحقيق هدفه في الدوري،

اللاعب واحد فقط في فريق برشلونة لم يتوج بلقب الكأس هو كلومونت لينغليت، الذي لعب في الموسم الماضي المباراة النهائية مع فريق أشبيلية عندما فاز برشلونة 5 - 0 صفر بلقب الكأس للمرة الرابعة على التوالي. وقال لينغليت: «متحمس للغاية بشأن المباراة النهائية وفرصة الفوز بالكأس للمرة الأولى. خسرت آخر نهائي لعبته لذلك سأحاول أن أفعالها هذه المرة واستمتع باللحظة».

وأضاف: «العام الماضي وجدنا أنه من الصعب أن نتعامل مع السرعة التي دخل بها

برشلونة اللقاء. سننتقل للعب بنفس الأداء هذا العام». وأضاف: «هذه ليس أوقاتا سهلة للاعبي برشلونة أو الجماهير بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا. نأمل أن نستعيد مستوانا في الوقت المناسب مثل هذه المباراة المهمة. إنها آخر مباراة في الموسم ونريد أن نذهب إلى عطلةنا ومعنوياتنا مرتفعة».

وقال مدافع برشلونة جيرار بيكيه بعد التغلب على الغريم ريال مدريد (1 - 3 صفر) في نصف النهائي في فبراير (شباط) الماضي: «منذ عدة أعوام ونحن نلعب جيدا في هذه المسابقة. ما نحننا بتحقيقه معقد جدا. لا اعتقد أن فريقا آخر سيكرر هذا الإنجاز في تاريخ كأس الملك». ونجح برشلونة في السيطرة على لقب الدوري الإسباني وريال مدريد واثنتيكي مدريد وتقدم على فالنسيا الرابع بفارق 26 نقطة في الترتيب النهائي. وفي آخر 14 مواجهة بين الطرفين، فاز فالنسيا مرة بتيمة ولم يذق طعم الانتصار في آخر ثمانين مواجهة. وكان قائد فالنسيا داني بارخو أفضل مسجل له هذا الموسم مع تسعة أهداف في الدوري، وهو الرقم عينه الذي وصل إليه نجم برشلونة ميسي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. لكن تحدي برشلونة لن يكون سهلا في ظل الفورة الرائعة التي حققها فالنسيا في نهاية موسمه في

مدرية، الشرق الأوسط»

يخوض برشلونة حامل اللقب أربع مرات متتالية مباراة نهائية حذرة ضد فالنسيا اليوم السبت في نهائي كأس إسبانيا لكرة القدم، بعد خروجه المذل من نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. على ملعب «بنيتو فيامارين» في أشبيلية، يخوض برشلونة مباراته النهائية السادسة على التوالي في الكأس، باحثا عن ثنائية جديدة مع مدربه أرنستو فالغبردي بعد الفوز بلقب «الليغا».

لكن برشلونة وفالغبردي تعرضا لضربة قوية في دوري الأبطال، فبعد التقدم المريح على ليفربول الإنجليزي 3 - 0 صفر، كان السقوط رهيبا في ملعب أنفيلد بريابعية نظيفة، فحطمت وعود نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي مطلع الموسم بمحاولة إحراز لقب البطولة القارية، وبحث برشلونة، المتوج 30 مرة بلقب الكأس التي انطلقت قبل 117 عاما، أن يصبح أول ناد يتوج خمس مرات على التوالي، وذلك بعد إنجازات ريال مدريد (1905 - 1908) واثنتيكي بلباو (1930 - 1933) المتوجين أربع مرات على التوالي.

اللاعب واحد فقط في فريق برشلونة لم يتوج بلقب الكأس هو كلومونت لينغليت، الذي لعب في الموسم الماضي المباراة النهائية مع فريق أشبيلية عندما فاز برشلونة 5 - 0 صفر بلقب الكأس للمرة الرابعة على التوالي. وقال لينغليت: «متحمس للغاية بشأن المباراة النهائية وفرصة الفوز بالكأس للمرة الأولى. خسرت آخر نهائي لعبته لذلك سأحاول أن أفعالها هذه المرة واستمتع باللحظة».

وأضاف: «العام الماضي وجدنا أنه من الصعب أن نتعامل مع السرعة التي دخل بها

## التأهل لدوري الأبطال وتجنب الهبوط يسيطران على المرحلة الأخيرة من الدوري الإيطالي

كأس العالم مع منتخب إيطاليا عام 2006، وحرصت جماهير يوفنتوس أيضا على تحية المدرب ماسيميليانو ألغيري، بعد أن قضى خمسة مواسم ناجحة مع الفريق. وتم تكريم مدافع ميلان إغانزيو اباتي (32 عاما) ومهاجم كليفو سيرجيو بليسيه (40 عاما) من مشجعي الفريقين في نهاية الأسبوع الماضي، إلى جانب المدافع إميليانو مورتيني (37 عاما) الذي يستعد جمهور تورينو لاستقباله في مواجهة غد. من المقرر أن يدخل بليسيه ومورتيني في مناصب إدارية بنادييهما، بينما من المحتمل أن يسعى اباتي إلى الانضمام إلى فريق جديد. وسيلعب بليسيه سامبدوريا مع ضيفه يوفنتوس، قائد كليفو أمام فروسينوني في مباراة الفريقين اليوم، فيما يستضيف بولونيا فريق نابولي، ويلعب كالياري مع ضيفه أوبينيزي.

الختامية من المسابقة، وداع عدد من اللاعبين الكبار في الأندية، أو الذين لعبوا في فرقهم لفترة طويلة. وأعلن دانييل دي روسي قائد روما، الأسبوع الماضي، عدم تجديد عقد مع النادي بعد أن قضى به 18 موسما، ما أصاب مشجعي الفريق، المتوقع حضورهم بكثافة في الملعب الأولمبي بروما غدا، بالإحباط. ورفعت الجماهير لافتات تكريم لدي روسي (35 عاما) في نهاية الأسبوع الماضي خلال مباريات الفريق أمام يوفنتوس ولاتسيو؛ حيث تردد أن إنتر يفكر في التقدم بعرض للاعب الذي أكد رغبته في مواصلة اللعب. وربما تكون مباراة سامبدوريا مع ضيفه يوفنتوس، قائد كليفو أمام فروسينوني في مباراة الفريقين اليوم، فيما يستضيف بولونيا فريق نابولي، ويلعب كالياري مع ضيفه أوبينيزي.



أتالانتا يقف على عتبة تأهل تاريخي إلى دوري أبطال أوروبا (الشرق الأوسط)

نقطة. ويتبقى لدى روما فرصة ضئيلة للتأهل إلى مرحلة المجموعات مباشرة بالدوري الأوروبي؛ حيث يحتل المركز السادس، الذي يصعب بصاحبه لخوض الملحق المؤهل لدور المجموعات بالمسابقة القارية، برصيد 63 نقطة. ويستضيف أتالانتا ضيفه ساسولو، فيما يزور ميلان مضيفه سيال، ويحتتم روما موسمها بمواجهة ضيفه بارما في مباراة لن تشهد صعوبات كبيرة، خاصة أن الفريق ليس معنيا بصراع الهبوط باحثا له المركز الرابع عشر برصيد 41 نقطة. ويستضيف إنترميلان، الذي تلقى هزيمة ساحقة 1 - 4 في المرحلة السابقة أمام نابولي، فريق إيمبولي الذي خرج في

تزال قائمة ميلان الذي يتتعد عنهما بفارق نقطة واحدة؛ حيث يحتل المركز الخامس برصيد 65 نقطة. ويتبقى لدى روما فرصة ضئيلة للتأهل إلى مرحلة المجموعات مباشرة بالدوري الأوروبي؛ حيث يحتل المركز السادس، الذي يصعب بصاحبه لخوض الملحق المؤهل لدور المجموعات بالمسابقة القارية، برصيد 63 نقطة. ويستضيف أتالانتا ضيفه ساسولو، فيما يزور ميلان مضيفه سيال، ويحتتم روما موسمها بمواجهة ضيفه بارما في مباراة لن تشهد صعوبات كبيرة، خاصة أن الفريق ليس معنيا بصراع الهبوط باحثا له المركز الرابع عشر برصيد 41 نقطة. ويستضيف إنترميلان، الذي تلقى هزيمة ساحقة 1 - 4 في المرحلة السابقة أمام نابولي، فريق إيمبولي الذي خرج في

تشهد المرحلة الثامنة والثلاثون (الأخيرة) من الدوري الإيطالي لكرة القدم، منافسة بين أربعة فرق على بطاقتي التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، فيما تتنافس ثلاثة فرق أخرى على تجنب الهبوط للدرجة الثانية، في موسم هجين عليه يوفنتوس بفوزه بلقب للمرة الثامنة على التوالي. وكان يوفنتوس حسم سباق الفوز بلقب قبل أربع مراحل من نهاية البطولة؛ حيث فاز بلقب للمرة الثامنة على التوالي، وهو رقم قياسي لا مثيل له في الدوريات الخمس الكبرى. وأنفرد نابولي بالمركز الثاني خلف يوفنتوس، فيما يحتل أتالانتا وإنترميلان المركزين الثالث والرابع المؤهلين لدوري أبطال أوروبا برصيد 66 نقطة لكل منهما، لكن الأمل لا

روما، الشرق الأوسط»

أكد حارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر، أنه يستعد للمباراة «الأكبر» في مسيرته الكروية، عندما يقف بين خشبات مرمى فريقه ليفربول، لمواجهة توتنهام في نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، نهاية الأسبوع المقبل. ويلتقي الفريقان الإنجليزيان في الأول من يونيو (حزيران) على ملعب واندو متروبوليتانو، التابع لنادي أثنتيكيو مدريد، في العاصمة الإسبانية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ توتنهام، والتاسعة للليفربول الذي بلغ نهائي الموسم الماضي أيضا، قبل أن يخسر أمام ريال مدريد الإسباني 1 - 3. وفي موسمه الأول مع ليفربول بعد انضمامه في صيف 2018 قادما من روما

بوكيتينو متفائل بمشاركة كين في نهائي دوري أبطال أوروبا

## أليسون يتطلع للمباراة «الأكبر» في مسيرته

متفائل بلحاق اللاعب الإنجليزي بنهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم أمام ليفربول في مدريد. وبدأ أن موسم كين انتهى حين تعرض لإصابة باربطة الكاحل في مواجهة ضد مانشستر سيتي، في دور الختامية؛ لكن بوكيتينو يؤمن بأن فرصه جيدة في الجلوس بمقاعد البدلاء على الأقل، عند مواجهة ليفربول. وقال المدرب الأرجنتيني لصحافيين في إسبانيا: «يتدرب كين حاليا، ودخل المرحلة النهائية من التعافي» وأضاف: «نأمل أن يقدم لنا يد العون، سواء بدأ أساسيا أو على مقاعد البدلاء. وإذا لم يتمكن من اللعب فسيطعننا دفعة معنوية داخل غرفة الملابس؛ لكننا نتفاعل بأنه سيساعدنا داخل الملعب». وقال بوكيتينو فريقه تحدى التوقعات بالوصول للنهائي؛ لكنه توقع مواجهة مفعمة بالعواطف ضد ليفربول.

أيضا لزملائي الذين عملوا بجهد كبير للمحافظة على الشباك نظيفة خلال المباريات. هذا هدف الجميع». وبلغ ليفربول نهائي المسابقة بعد تحقيق «ريموندادا» تاريخية على حساب برشلونة الإسباني في نصف النهائي، إذ قلب خسارته صفر - 3 في إسبانيا ذهابا إلى فوز 4 - صفر إيابا. وقال المدرب الأرجنتيني لصحافيين في إسبانيا: «يتدرب كين حاليا، ودخل المرحلة النهائية من التعافي» وأضاف: «نأمل أن يقدم لنا يد العون، سواء بدأ أساسيا أو على مقاعد البدلاء. وإذا لم يتمكن من اللعب فسيطعننا دفعة معنوية داخل غرفة الملابس؛ لكننا نتفاعل بأنه سيساعدنا داخل الملعب». وقال بوكيتينو هاري كين مهاجم توتنهام في المرحلة الأخيرة من التعافي من إصابة بالكاحل. وقال مدرب هاري كين ماريو ريسيو بوكيتينو إنه



حافظ اليسون على نظافة شبكاه 26 مرة... منها 21 في الدوري الممتاز (أ.ف.ب)

26 مرة، منها 21 في الدوري الممتاز، نال بموجبه جائزة «القفاز الذهبي» التي تمنح لحارس الذي حافظ على نظافة شبكاه في أكبر عدد من المباريات. واعتبر البرازيلي الكبير في عالم كرة القدم (...). الجائزة ليست لي فقط؛ بل

عدم خوضهم المباريات لفترة طويلة بين ختام الدوري المحلي والنهائي القاري. وقام كلوب بخطة مماثلة في الموسم الماضي قبل النهائي ضد ريال. واعتبر اليسون (26 عاما) أن هذا المعسكر «مفيد للتخصير، ومفيد بالنسبة لنا، لنبقى أذناننا صافية من أي أمور خارجية (...). الحضور إلى هنا مميز بالنسبة لي، بما نحن معتادون عليه خلال التمارين (في شمال إنجلترا)؛ لكنه المناخ يتوقع أن ينتظرنا في مدريد، لذا الأمر جيد بالنسبة لي». وخلال موسمه الأول، حافظ اليسون على نظافة شبكاه

البرازيلي أول نهائي له في المسابقة القارية، أصلا في مساعده الفريق على إحراز لقبه السادس، وتعويض خيبة الفشل في إحراز لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، بعدما أنهى البطولة المحلية ثانياً بفارق نقطة واحدة فقط عن مانشستر سيتي البطل. وقال اليسون للموقع الإلكتروني للليفربول: «بمجرد أن انتهينا من الدوري الممتاز، كان أمامنا 20 يوماً للتخصير للنهائي (...). لا أطيع الانتظار. أتطلع لخوض هذه المباراة الكبيرة. هذه ربما أكبر مباراة في حياتي». ويوجد فريق المدرب الألماني يورغن كلوب في مدينة ماربيا الساحلية في جنوب إسبانيا، حيث يقام معسكر تحضيراً للمباراة النهائية، بهدف تعزيز تركيز اللاعبين والعمل على لياقتهم البدنية، في ظل

لندن، الشرق الأوسط»

أكد حارس المرمى البرازيلي اليسون بيكر، أنه يستعد للمباراة «الأكبر» في مسيرته الكروية، عندما يقف بين خشبات مرمى فريقه ليفربول، لمواجهة توتنهام في نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، نهاية الأسبوع المقبل. ويلتقي الفريقان الإنجليزيان في الأول من يونيو (حزيران) على ملعب واندو متروبوليتانو، التابع لنادي أثنتيكيو مدريد، في العاصمة الإسبانية، وذلك للمرة الأولى في تاريخ توتنهام، والتاسعة للليفربول الذي بلغ نهائي الموسم الماضي أيضا، قبل أن يخسر أمام ريال مدريد الإسباني 1 - 3. وفي موسمه الأول مع ليفربول بعد انضمامه في صيف 2018 قادما من روما

## الفريق البلجيكي غارق في أزمات لا تحصى ويعاني من حالة فوضى منذ سنوات

## مهمة صعبة تنتظر كومباني في أندراخت

نظيفة. ويضم أندراخت مع يقرب 40 لاعباً بموجب عقود مع النادي، ويحتاج لبيع عدد منهم، كما أن التشكيلة الحالية ليست جيدة بالقدر الذي يُمكن النادي من المنافسة على البطولات واللقاب.

ويضم النادي عدداً من اللاعبين الشباب الرائعين، مثل صانع الألعاب ياري فيرستشارين البالغ من العمر 17 عاماً، ونجم المنتخب البلجيكي تحت 21 عاماً ناني ديماتا. وهناك لاعبان آخران انتزعا الفرصة التي حصلوا عليها خلال السنوات القليلة الماضية، ويمكنهما أن يتألقا بشكل كبير خلال الفترة المقبلة، وهما اليكسيس سايلماكرز وسيباستيان بورنو.

لكن هذا النادي العريق يفقد في الوقت الحالي للشخصية القوية، والرغبة في تحقيق الفوز والقيادة داخل الملعب، وهو ما يعني أن الفريق بحاجة إلى كثير من العمل خلال الفترة المقبلة.

وفي اجتماع مع مجلس إدارة أندراخت، بعد فترة وجيزة من هزيمة مانشستر سيتي في دوري توتنهام هوتسبير في دوري أبطال أوروبا، اقنعهم كومباني بمدى ملاءمته للقيام بهذا الدور الجديد. ولم يكن لدى أرنيسين مزيد من الأسئلة، قال كوك نفسه: «لقد جاء من قطاع الناشئين بالنادي، ونحن نبنى الفريق على شابنا. ومن حيث الرمية، فإنه يمثل كل شيء في هذا الصدد. هذه ليست خطة مدتها 15 سنة، ليس كذلك؟ إننا نستغل كل ما في وسعنا لإعادة الأوقات الجميلة لهذا النادي في أسرع وقت ممكن».

ويعود كومباني لهذا النادي وهو يمتلك رؤية ثابتة وطموحاً شاملاً، خصوصاً بعد الفترة الكبيرة التي عمل خلالها مع المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا في مانشستر سيتي.

يقول كومباني: «العمل مع يعادل الدراسة لعشر سنوات، أو الذهاب إلى الجامعة. إننا لا نتوقف أبداً عن التعلم منه كل يوم».

ويعتقد كومباني بأن الوقت قد حان للسير على خطى غوارديولا. صحيح أن كومباني ما زال مبتدئاً في مهنة التدريب، لكنه بلا شك قد رسم طريقاً لأندراخت لنفسه، وسوف يتم تعبئة النادي بأكمله لتحقيق الهدف الذي يضعه نصب عينيه، وهو إعادة هذا النادي العريق إلى الطريق الصحيح.



جماهير أندراخت ترحب بقدوم كومباني «الساحر»

الإعارة من نادي إفيرتون. وحتى عندما تعاهد النادي مع أفضل لاعب في الدوري النمساوي، بيتر زولي، فإنه كان يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الذين يلعبون في المركز نفسه.

وعندما تراجع الفريق بشكل أكبر في جدول ترتيب الدوري البلجيكي الممتاز، قرر المدير النادي إقالة المدير الفني الهولندي فريد روتين.

علاوة على ذلك، داهمت الشرطة مقر النادي للتحقيق في علاقات مشبوهة لبعض وكلاء اللاعبين في فترة ما قبل استحوذ كوك على النادي. وفي أبريل (نيسان) الماضي، نظمت الجماهير الغاضبة وقفة احتجاج أمام الجوارب الرئيسية للنادي تطالب برحيل كوك، بعد هزيمة الفريق مرة أخرى على غوارديولا في مانشستر سيتي.

مشجعون ملثمون العبا ناربة على أرض الملعب، خلال المباراة التي كان أندراخت متخسراً فيها بهدفين دون رد. وتم إيقاف المباراة بعد نصف ساعة، واعتبر الاتحاد البلجيكي لكرة القدم أندراخت خاسراً بخماسة

إس في أيندهوفن، سيكون قادراً على إعادة الفريق إلى الطريق الصحيح. لكن المدير الفني الهولندي رحل عن الفريق بعد 13 مباراة فقط. وبينما كان النادي في أشد الحاجة لتساعده مع مهاجم صريح، تعاهد مع الجناح الكونغولي يانيس بولاسي على المدير الفني الهولندي فريد روتين.

ويعتقد كومباني بأن الوقت قد حان للسير على خطى غوارديولا. صحيح أن كومباني ما زال مبتدئاً في مهنة التدريب، لكنه بلا شك قد رسم طريقاً لأندراخت لنفسه، وسوف يتم تعبئة النادي بأكمله لتحقيق الهدف الذي يضعه نصب عينيه، وهو إعادة هذا النادي العريق إلى الطريق الصحيح.

ويعتقد كومباني بأن الوقت قد حان للسير على خطى غوارديولا. صحيح أن كومباني ما زال مبتدئاً في مهنة التدريب، لكنه بلا شك قد رسم طريقاً لأندراخت لنفسه، وسوف يتم تعبئة النادي بأكمله لتحقيق الهدف الذي يضعه نصب عينيه، وهو إعادة هذا النادي العريق إلى الطريق الصحيح.

ويعتقد كومباني بأن الوقت قد حان للسير على خطى غوارديولا. صحيح أن كومباني ما زال مبتدئاً في مهنة التدريب، لكنه بلا شك قد رسم طريقاً لأندراخت لنفسه، وسوف يتم تعبئة النادي بأكمله لتحقيق الهدف الذي يضعه نصب عينيه، وهو إعادة هذا النادي العريق إلى الطريق الصحيح.

تم الإعلان عن أنه يشجع نادي كلوب بروغ، وهو الغريم التقليدي لنادي أندراخت؛ وازدادت الأمور تعقيداً بسبب ارتكاب كوك لسلسلة من الأخطاء الكارثية؛ حيث تعاهد مع لاعبين وإداريين متواضعين من ناديه السابق أوستند، وعقد صفقات غير مفيدة بالمرّة في فترة الانتقالات اللاعبة. وأخطأ

به في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

فيه في كل شيء، بدءاً من اجتذابه للاعبين البارزين، وتقديمه لكرة قدم جميلة وممتعة، وصولاً إلى مساعدته اللاعبين الصغار والشباب على التالف. وفقد النادي صاحب الرقم القياسي في الحصول على الدوري البلجيكي الممتاز بـ34 لقباً، الروح القتالية العالية التي كانت تميزه في السابق، وخالف

## من بالوتيلي إلى ماكس كروزز مروراً بياسين براهمي

## 5 لاعبين بارزين يمكنهم الانتقال لأي نادٍ من دون مقابل هذا الصيف

تكون مشكلته الكبرى الآن تتمثل في تحديد النادي الذي سيلعب له خلال المرحلة المقبلة. وساهم كروزز في 20 هدفاً في الدوري الألماني الممتاز هذا الموسم، حيث سجل 11 هدفاً، وصنع 9 أهدافاً، ويألق المهاجم الصريح، ومن المؤكد أنه سيكُون إضافة كبيرة لأي نادٍ في الدوري الإنجليزي الممتاز بفضل مهاراته الكبيرة ورؤيته الثاقبة داخل المستطيل الأخضر.

قال المدافع الفرنسي إينوك كواتينغ، في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، إن «أولوبته هي البقاء مع نادي سانت»، لكن الحقيقة هي أنه لم يشارك في كثير من المباريات خلال الأشهر الأخيرة، وهو ما يعزز إمكانية رحيله عن النادي الفرنسي هذا الصيف. وشارك اللاعب البالغ من العمر 22 عاماً في 29 مباراة مع فريقه هذا الموسم، من بينها 21 مباراة في التشكيلة الأساسية، وكان معظمها في مركز قلب الدفاع ناحية اليمين، لكن يمكنه اللعب في مركز الجناح الأيمن أيضاً. ويمتاز اللاعب الشاب بصلابته الدفاعية، والدليل على ذلك أنه كان المدافع الأكثر قطعاً للكرات في الدوري الفرنسي الممتاز هذا الموسم، ويمكنه أن يكون إضافة قوية للغاية لأي فريق إنجليزي.

في الدوري الإنجليزي الممتاز، ربما باستثناء الأندية التي تحتل المراكز الستة الأولى في جدول الترتيب.

الإيطالي المشاغب. وعلى مدار الأشهر القليلة الماضية، أظهر بالوتيلي مرة أخرى أنه لا يزال يمتلك قدرات فنية كبيرة كهداف من الطراز الرفيع، حيث سجل 8 أهداف في 14 مباراة مع مارسيليا في الدوري الفرنسي الممتاز، ليرفع رصيده من الأهداف في الدوري الفرنسي الممتاز منذ انتقاله إلى فرنسا عام 2016 إلى 39 هدفاً. ويعد التعاهد مع بالوتيلي بمثابة مغامرة لأي نادٍ يرغب في التعاقد معه، لكن الشيء المؤكد هو أن بالوتيلي قد تالف مع معظم الأندية التي لعب لها، على الأقل على المدى القصير، باستثناء تجربته السيئة مع ليفربول.

ماكس كروزز (فولفسبورغ)

كان ينظر إلى ماكس كروزز في فترة ما على أنه الخيار الأفضل لقيادة خط هجوم المنتخب الألماني الأول، لكن الأمور لم تسر على ما يرام قبل نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2016، حيث تعرض لعقوبة مالية قدرها 20 ألف جنيه إسترليني بسبب تناوله الكثير من الشوكولاته، وتركه 60 ألف جنيه إسترليني ربحها من لعبة «الوكور» في حقيبته سيارة أجرة، وهو الأمر الذي دعا المدير الفني للمنتخب الألماني، يواخيم لوف، لاستبعاده من الفريق بسبب «سلوكه غير الاحترافي».

وفي الحقيقة، لو كان لاعب المنتخب الألماني يتم اختيارهم بناءً على أدائهم داخل الملعب، فيجب على الفور استدعاء كروزز الذي يقدم مستويات جيدة للغاية، لكن ربما



أدريان رابيو



ماريو بالوتيلي



ماكس كروزز



ياسين براهمي



إينوك كواتينغ

يرغب في الحصول على خدماته هذا الصيف. ويتميز براهمي بمهاراته الكبيرة وقدرته على المراوغة، وتشير الإحصائيات إلى أنه يأتي في صدارة لاعبي الدوري البرتغالي الممتاز من حيث المراوغة بـ84 مرارة. وأثبت براهمي أنه قادر على التالف في أكبر المحافل الكروية، حيث ظهر بشكل رائع للغاية مع فريقه في دوري أبطال أوروبا على مدار السنوات الخمسة الماضية، وهو ما يعني أنه سيكون إضافة قوية لأي فريق



إينوك كواتينغ

مناً في سوق الانتقالات في صفقة انتقال حر مرة أخرى. ويتميز براهمي بمهاراته الكبيرة وقدرته على المراوغة، وتشير الإحصائيات إلى أنه يأتي في صدارة لاعبي الدوري البرتغالي الممتاز من حيث المراوغة بـ84 مرارة. وأثبت براهمي أنه قادر على التالف في أكبر المحافل الكروية، حيث ظهر بشكل رائع للغاية مع فريقه في دوري أبطال أوروبا على مدار السنوات الخمسة الماضية، وهو ما يعني أنه سيكون إضافة قوية لأي فريق

لندن: مارتن لورانس

في ظل الأسعار الخيالية للاعبين كرة القدم في الوقت الحالي، يجذل كل نادٍ ما في وسعه حتى لا يسمح بانتهاج عقود أفضل لاعبيه ورحيلهم من دون مقابل. لكن الشيء المؤكد هو أن خسارته أي نادٍ تعد مكسباً لنادٍ آخر، فقد انتقل آرون رامزي لنادي يوفنتوس الإيطالي في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع أرسنال، ومن المتوقع أن ينتقل أندري هيريرا إلى باريس سان جيرمان بعد رحيله عن مانشستر يونايتد، من دون أن يحصل النادي الإنجليزي على أي مقابل مادي. وبعد انتقال المدافع البلجيكي المخضرم فينست كومباني من مانشستر سيتي إلى أندراخت البلجيكي في صفقة انتقال حر، ونورد هماً عدداً من اللاعبين الذين يمكنهم الانتقال إلى الدوري الإنجليزي الممتاز في صفقات انتقال حر بعد انتهاء عقودهم مع أنديةهم.

كان من المتوقع أن ينتقل أدريان رابيو لنادي برشلونة هذا الصيف، لكن بات من المستبعد حدوث ذلك الآن بعد تعاقد النادي الكاتالوني مع النجم الهولندي الشاب فريكي دي يونغ مقابل 65 مليون جنيه إسترليني. وبعدهما رفض رابيو، البالغ من العمر 24 عاماً، تمديد

عقده مع باريس سان جيرمان، يحق له التوقيع مجاناً لأي نادٍ، ومن المؤكد أنه يحظى باهتمام الكثير من الأندية. ويدرك أي نادٍ يسعى للتعاقد مع رابيو أن هناك الكثير من علامات الاستفهام حول سلوك اللاعب، الذي تعرض للكثير من العقوبات والغرامات من نادي باريس سان جيرمان، بسبب ارتكابه الكثير من المخالفات، بما في ذلك التأخير على التدريبات، والظهور في إحدى التدريبات بعد ساعات قليلة من إحدى مباريات فريقه، وإعجابه بتعليق لياتريس إفرا على وسائل التواصل الاجتماعي يحتفل بفوز مانشستر يونايتد دوري أبطال أوروبا.

ومع ذلك، لا يمكن التشكيك بأي حال من الأحوال في القدرات الفنية للاعب الذي لا يزال في الرابعة والعشرين من عمره، ويمكنه التالف لسنوات طويلة مقبلة. ويبدأ رابيو الموسم بشكل جيد للغاية، لكنه دخل في خلافات مع مسؤولي النادي بشأن بنود التعاقد، حيث يرى اللاعب ووكيل أعماله أنه كان يجب زيادة المقابل المادي الذي يحصل عليه اللاعب بما يتماشى مع المقابل المادي الكبير الذي يحصل عليه أفضل اللاعبين في النادي. ولم يلعب رابيو أي دقيقة في عام 2019، ولن يتمكن من تلبية المطالب المالية للاعب الفرنسي سوى عدد من الأندية الأكثر ثراءً، لكن الشيء المؤكد هو أنه من الصعب للغاية أن تجد لاعباً بقدرات وإمكانات رابيو

أدريان رابيو (باريس سان جيرمان)



حافلة مجهزة توزع المواد الغذائية نهاراً وتتحول إلى مطعم مساءً

## «العزومة»... في «موائد الرحمن» المتنقلة في الأحياء الشعبية المصرية

القاهرة، عصام فضل

حافلة نقل ركاب كبيرة تتجول في الأحياء الشعبية (شنتة) رمضان نهاراً، وقبيل انطلاق مدفع الإفطار تتوقف في إحدى الساحات لتتحول إلى «مائدة رحمن» متنقلة، حيث يكون الطعام قد جاء ساخناً، لتمتد المناضد والمقاعد، في مشهد يتداخل فيه حماس الشباب المتطوعين في حملة «العزومة» مع حفاوة أبناء الحي الذين يحرصون على المشاركة في الكرنفال الرمضاني اليومي.

حملة «العزومة» يديرها أكثر من 20 شاباً متطوعاً من الشبان، ويمولها عدد من الشركات والبنوك والمؤسسات والجمعيات الخيرية، بينها «بنك الطماطم المصري»، وتمتلك 4 حافلات كبيرة تتجول في الأحياء الشعبية الفقيرة يوماً بعد يوم، حيث يذهب كل منها إلى منطقة مختلفة بمحافظة القاهرة والجيزة. وتبدأ الحافلات رحلتها النهارية منذ الصباح الباكر لتوزيع المواد الغذائية (شنتة) رمضان، على أهالي الحي الذي تقصده، ويبلغ مجموع ما توزعه يومياً نحو 150 شنتة.

وفي تمام الساعة الرابعة مساءً، تختار الحافلة إحدى ساحات الحي للتوقف فيها، وتبدأ المهمة المسائية، حيث يقوم الشباب المتطوعون بإعداد المائدة على شكل خيمة رمضان، ووضع المناضد والمقاعد والأطباق وأدوات المائدة، فيما يسارع كثير من شباب وإهالي الحي بالمساعدة، وقبل انطلاق المدفع بقاقي تقوم سيارة أخرى بإحضار الوجبات التي يأتي بعضها جاهزاً من مطاعم شهيرة، وبعضها تعده ربات بيوت في

منازلهن، إذ يحرص القائمون على الحملة على جودة الطعام ورقي طريقة تقديمه، باعتبار أن «العزومة» يجب أن تكون ذات مستوى رفيع في كل شيء، لذلك يضعون جميع أدوات المائدة من أطباق وشوك وسكاكين، من جانبها، تقول نور حسن، منسقة الحملة لـ«الشرق الأوسط»: «نحرص على أن يكون اسم الحملة معبراً عن الحالة التي نحاول صياغتها، بمعنى أننا نتعامل كأننا نقوم بدعوة أصدقاء للإفطار في منازلنا، بكل ما يتضمنه ذلك من اهتمام، سواء بجودة الطعام وبطريقة تقديمه، حيث يأتي الطعام

ساخناً قبيل الإفطار بقليل من مطاعم كبيرة، أو يتم إعداد بعضه من سيدات ربات بيوت، ونهتم بكل التفاصيل الصغيرة، سواء نظافة المناضد، وتوفير جميع أدوات المائدة المعروفة، كأننا في المنزل».

وتضيف حسن: «نتجول في جميع الأحياء الشعبية، خاصة الفقيرة، في نطاق عملنا بمحافظة القاهرة والجيزة، من خلال 4 سيارات مجهزة تجول هذه المناطق، ونأمل أن نتوسع إلى محافظات أخرى، ونحدد المناطق الأكثر احتياجاً لنضعها في مقدمة جولاتنا، من خلال البيانات التي يمتلكها

بنك الطعام المصري، ولاقت الفكرة إقبالا كبيراً من الشباب المتطوعين، حيث يتم تقسيمهم إلى فئتين، الأولى تقوم بال جولات النهارية لتوزيع شنتط رمضان، وتنتهي هذه الفترة في الرابعة عصراً حيث يتم استبدال الطاقم بمجموعة جديدة تتولى إعداد موائد الإفطار».

عقد انتهاء الفترة النهارية الخاصة بتوزيع شنتط رمضان في الرابعة عصراً، تبدأ مرحلة إعداد مائدة الإفطار، ويتشابه المشهد في 4 أحياء شعبية تتوقف فيها حافلات الحملة الأربع، إذ يقبل كثير من شباب وإهالي الحي على المساعدة في



خيمة الإفطار في أحد الأحياء الشعبية بالقاهرة

إعداد المناضد وجميع التجهيزات قبيل انطلاق مدفع الإفطار؛ حيث لا يمكن التمييز بين أبناء الحي وشباب الحملة المتطوعين سوى من ستراتهم الصفراء المميزة. ويقول حمزة عصفور، طالب بكلية الهندسة بالجامعة الأميركية بالقاهرة، وأحد الشباب المتطوعين بالحملة، لـ«الشرق الأوسط»: «الحملة تشهد إقبالا كبيراً من الشباب الذين يرغبون في التطوع، ومعظمهم يعرف الأمر من (السوشيال ميديا)، وتضم الحملة متطوعين من فئات وأعمار مختلفة، بينهم طلاب مدارس وجامعات، وقد عرفت بالحملة عن طريق أحد معارفي في بنك الطعام، وعقب انضمامي أدركت كثير من أصدقائي رغبتهم في التطوع».

ويضيف عصفور: «شباب الأحياء التي نذهب إليها يبدون دائماً حماساً كبيراً، ويصرون على المساعدة في إعداد المائدة كأنهم أصحابها، وبعضهم يطلب التطوع في الحملة والتجول معنا في أحياء أخرى».

الشابات السوريات يقبلن على أحمر شفاه سيرين عبد النور

## شخصيات مسلسل «الهيبة»

### تغري الشباب السوري بتقليد مظهرها

دمشق، «الشرق الأوسط»



المصق الدعائي لمسلسل «الهيبة»

بعد افتتاح الشارع السوري بشخصية جبل شيخ الجبل (تيم حسن) وصراعات تقليد الشباب لتسريحة شعر الشخصية وملابسها وسلوكياتها، كنموذج للندجون والبطل بصيغته الشرقية الحديثة، جاءت شخصية الإعلامية نور رحمة (سيرين عبد النور) في الجزء الثالث من مسلسل «الهيبة - الحصان» لتغزو

مجتمع الفتيات السوريات، وتغريهن بتقليد البطلية في وضع أحمر الشفاه الصادم، الذي استخدمته عبد النور منذ إنطلاقها الأولى في العمل. وحسب خبيرة تجميل تعمل في شركة استيراد مواد تجميلية بدمشق، فإن الطلب على أحمر الشفاه باللون الأحمر الصريح قد زاد مع عرض مسلسل «الهيبة - الحصان» لسيرين عبد النور، فإنه لاقي إقبالا من النساء في سوريا، ما دفع شركة محلية تنتج مواد تجميل، إلى انتهاز الفرصة لتقديم عرضاً خاصاً بتركيب أحمر شفاه، اسمه «سيرين عبد النور». وتروج الشركة التي يقع مقرها الرئيسي في شارع الحمرا، بوسط دمشق التجاري، أنها تضيف إلى تركيب «أحمر شفاه سيرين عبد النور» مادة «lip plumper» التي تنتفخ الشفاه وتزيد حجمها، «لكن يتناسب حجم الشفاه مع جرة اللون الأحمر»، وأثار نشر الشركة صوراً لعملية تركيب أحمر الشفاه على حسابها على «فيسبوك» تعليقات ساخرة، وطلب معلوق من الشركة تقديم

عرض مسلسل «الهيبة»، صار هناك هوس اسمه خمره سيرين عبد النور، وزاد الإقبال عليه من الشباب وكانهم اكتشفن وجوده مع شخصية (نور رحمة). رغم الانتقادات الساخرة من لون أحمر الشفاه الذي استخدمته بطلة مسلسل «الهيبة - الحصان» سيرين عبد النور، فإنه لاقي إقبالا من النساء في سوريا، ما دفع شركة محلية تنتج مواد تجميل، إلى انتهاز الفرصة لتقديم عرضاً خاصاً بتركيب أحمر شفاه، اسمه «سيرين عبد النور». وتروج الشركة التي يقع مقرها الرئيسي في شارع الحمرا، بوسط دمشق التجاري، أنها تضيف إلى تركيب «أحمر شفاه سيرين عبد النور» مادة «lip plumper» التي تنتفخ الشفاه وتزيد حجمها، «لكن يتناسب حجم الشفاه مع جرة اللون الأحمر»، وأثار نشر الشركة صوراً لعملية تركيب أحمر الشفاه على حسابها على «فيسبوك» تعليقات ساخرة، وطلب معلوق من الشركة تقديم



فران عراقي يخبز «صمون» في بغداد خلال شهر رمضان (أ ب ف)



محل للسبع التي تزداد مبيعاتها خلال شهر رمضان في صنعاء (أ ب أ)



مسلمون نيباليون يؤدون الصلاة في الشارع في العاصمة كاتماندو (رويترز)

## رمضان حول العالم

### شخصية محمد رمضان الحقيقية تطفئ على «حربي»

## «زلزال» يستعيد الصراع الطبقي في «رد قلبي»

كما يستعين بزوايا تصوير متنوعة تخدم كل مشهد بما يناسبه ما بين الزوايا الواسعة والقريبة ليتلقت أداء الممثلين باحترافية، لكنه يبدو أنه تساهل مع طغيان شخصية محمد رمضان على شخصية حربي كرامة، ولم يتدخل لتوجيهه؛ مما أخل بمسار السياق الدرامي للعمل وبإخاذه للمنتحي الفضل لدى رمضان وهو قيمة الانتقام والانتصار بقوة الذراع، وهو الأمر الذي فسره مؤخرًا بيان مؤلف المسلسل عبد الرحيم كمال الذي استنكر فيه تعديل السياق الدرامي للعمل.

بوجه عام إيقاع المسلسل مشوق وتتابع الأحداث متوازن فلا تشعر بنقلات فجائية أو تطور شاذ في الأحداث، لكن الملحوظ أن الموسيقى التصويرية للعمل لا تقدم تميزاً له بل يشعر المشاهد أنها غير مبتكرة حتى أن كلمات شارة النهاية لم تسلم من مبدأ محمد رمضان «نمبر وان» إذ يغني فيها أحمد شبيبة: «وهكسب وأبقي في الأول رقم واحد مش التاني... الله في سماه حالف يا دنيا لأكسبك»، يسير المسلسل نحو ذروة الصراع لكن «البن حلال»، لكن في الأعوام الأخيرة تتماثل الشخصيات بسبب «خلطة رمضان»، ومع ذلك لا يمكن إنكار موهبته في خلط



مشهدان من مسلسل «زلزال»

في تفاصيل الشخصية سيسجل له هذا الدور المميز في مسيرته الفنية. ولعل من أبرز أسباب نجاح المسلسل إلى الآن نجاح مصمم الأزياء حسن مصطفى في نقل المشاهد من زمن التسعينيات بكل تفاصيله، رغم بعض الأخطاء الطفيفة التي لم تؤثر على أجواء الدراما.

المخرج إبراهيم فخر استطاع أن يقود فريق العمل ويذكرنا هنا بالمخرج إسماعيل عبد الحافظ حيث البطولة هنا لكل شخصية، «عم غبريال»، بالثنائيات التي شهدتها في أعمال لا تنسى «اليالي الحلمية» و«أرابيسك» هذا وخبايا شخصيات العمل لا تخلو أحداثها بينها وبين محمد رمضان.

أيضا الفنانة منى عبد الغني تقدم أداءً راقياً وتلقائياً في دور «الحاجة لمياء» زوجة خليل كتحا (ماجد المصري) التي تمثل الضمير الحي الذي يواجهه كذلك ذكرنا دور الفنان أحمد صيام القائم بدور معلم اللغة العربية، ودوره مع دور



11 عاماً من اعترافها التمثيل لتعود بشخصية «صافية» بإداء غير مفضل لشخصية فتاة ذات جذور ريفية يقال عنها «مدب» من شدة صراحتها وصراحتها فهي تقول الحق بدون مواراة أو مجاملة، تسال عما يدور بها فور التفكير فيه، تتأسس محمد رمضان بالأسئلة كلما قابلته بعد أن رآته في حلم أنه نصيبها وحبيبها، وأبرز مشهد لها مشهد تعاتب فيه والدتها على عدم تعليمها بعد أن زارت «محمد حربي» في الجامعة ورائته

التي تصل به إلى حد إهانته في منزله ثم سجنه وطرده من القرية لينتهي حلمه بالزواج بابنته «أمل» التي تؤديها هنادي مهنيا، بإداء صادق لفتاة تجد نفسها معلقة بحب عدو والدها وتستमित في سبيل الدفاع عنه وتمثيلها يتسم بعذوبة وهذوء، فلا تعبيرات مبالغ فيها أو تصنع، ونتوقع أن تكون تلك بداية انطلاقه قوية لها في فضاء الدراما والسينما المصرية. في السياق ذاته، تظهر الفنانة حلا شحبة في المسلسل

المشاهد ليتابعه ويتعاطف مع الشخصية التي يقدمها.

يتمحور البناء الدرامي لـ«زلزال» حول مسألة الطبقة والفروق بين الأغنياء والفقراء، التي تلخصها قصة حب بين بنت الأغنياء وابن الفقراء التي نتكرنا بقصة حب «إنجي وعلي» في الفيلم الخالد «رد قلبي» فالفئة تسكن سرايا منيفة بينما الشاب مشرد دون ماوى.

صراع محمد رمضان الملقب بـ«زلزال»، وبيدابة صادمة وهي وقوع الزلزال؛ إلا أنه سرعان ما وقع في فخ الذاتية لانعكاس أسلوب وشخصية الفنان محمد رمضان الحقيقية التي فرضت نفسها على شخصية (محمد حربي كرامة) بطل المسلسل.

فرغم السياق الدرامي، يبادر محمد رمضان بإضافة تعليقات سابقة لزمن المسلسل و«قشقات» كوميدية عادة لا تكون في محلها وتخرج به من سمات ولامسح الشخصية، فاعتداه الكلي على الكاريزما التي يظهر بها على الشاشة، يأخذه بعيداً عن الشخصية التي جسدها ويمكن استثناء شخصية (حبشية) التي جسدها قبل أعوام في مسلسل «البن حلال»، لكن في الأعوام الأخيرة تتماثل الشخصيات بسبب «خلطة رمضان»، ومع ذلك لا يمكن إنكار موهبته في خلط

# يوميات الشرق

كبير صاندي الفئران في «10 داونغ ستريت» يتحول إلى نجم موقع «تويتر»

## القط لاري يخطف الأضواء من تيريزا ماي في يوم استقلالها

لندن، عبير مشخص

ربما يكون مقر رئاسة الوزراء البريطاني (10 داونغ ستريت) من أشهر العناوين في لندن التي يحضر السياح على الوقوف خارج أسوارها، ليسجلوا في قائمة الأماكن السياحية التي يريدون زيارتها أنهم مروا من المكان. ويضاف لذلك توافد وسائل الإعلام البريطانية على تسجيل حركة الدخول والخروج من المقر، حيث تتخذ القرارات المهمة في بريطانيا. كل ذلك قد يكفي لشهرة (10 داونغ ستريت)، ولكن هناك من تفوق في شهرته وجذب اهتمام الإعلام على ساكنة المبنى رئيسة الوزراء المستقبلة تيريزا ماي، وعلى سلفها ديفيد كامبرون، ألا وهو القط لاري، صائد الفئران في 10 داونغ ستريت.

لاري الذي دخل مقر رئاسة الوزراء لحل مشكلة الفئران في عام 2011 كان مميّزاً من اليوم الأول لدخوله المبنى، حتى أنه منح لقباً رسمياً خاصاً به، وهو «كبير صاندي الفئران»، حسب ما تذكر الصفحة الخاصة به (10 داونغ ستريت) على الإنترنت. وتخصص الصفحة للاري فقرة طويلة مع صورة له وهو على الطاولة التي يجتمع حولها الوزراء وقد ارتدى شريطاً على رقبتة بالوان العلم البريطاني. وتذكر الصفحة أن لاري نجح في مهمته في مطاردة الفئران في المبنى التاريخي، وأنه نجح أيضاً في كسب قلوب الجماهير التي تبعته له بشكل دائم بالهدايا والطعام. ويضيف الموقع واصفاً النشاط اليومي لصائد الفئران الحكومي: «يقضي لاري يومه في تحية الزوار والترحيب بهم، كما يتفقد وسائل الحماية للمبنى، وقد يجرب متانة الأثاث القديم في الغرف، ويختار مكاناً لقبولته اليومية عليها».

ويقال بعض المعلقين إن القط لاري هو رمز للاستقرار في الظروف السياسية المضطربة التي تمر بها بريطانيا، ويؤكد الآخرون أنه أكثر سكان 10 داونغ ستريت شعبية، وفي كل الأحوال، وجد المغردون في لاري فرصة للمسخرية من فشل تيريزا ماي في الخروج من أزمة «بريكست»، وإخفاق حكومتها في إدارة شؤون البلاد بكفاءة.



حارس أمن يحمل القط لاري إلى داخل مقر رئاسة الوزراء أمس استعداداً لظهور تيريزا ماي أمام الكاميرات (رويترز)



القط لاري على «تويتر»



القط لاري على طاولة الوزراء

## في ليلة توزيع الجوائز... من سيتسلم «السعفة الذهبية»؟

التنترق الأوسط  
في مهرجان «كان» (10)



كان، محمد رضا

مع اقتراب ساعة الحسم، وإعلان جوائز الدورة الثانية والسبعين لمهرجان «كان»، الليلة (السبت)، تزداد التكهّنات حول من سيفوز بـ«السعفة» ومن سيفوز بسواها.

ولأسباب ذكرناها سابقاً، فإن لجنة تحكيم مؤلفة من ستة مخربين وثلاثة سينمائيين آخرين لن يكون في وسعها الوصول إلى القرارات سريعاً. هذا بالطبع مع تعدد التوجهات التي ينطلق منها كل عضو.

لكن إذا كانت السياسة هدفاً فإن المخرج كن لوتش سيكون سعيداً لأن يدعي أن فيلمه «أسف... افتقدتاك» هو ما يملأ هذه الخانة، وهو أفضل من فيلم الأخوين داردان «الشاب أحمد». أما إذا ما كانت البوصلة ستوجه عاطفياً وتقديرياً لفيلم يقدمه مخرج سبق له أن شارك كثيراً ولم يغب بالسعفة (بل باقيل منها أحياناً)، فإن بيدرو المودوفار هو السينمائي النموذجي رغم أن «المجد» ليس أفضل أفلامه.

هناك بالطبع احتمال أن يصوت المحفون، بعد تذويب الخلافات المتوقعة (والطبيعية) لفيلم ترنس مالك «حياة خفية»، خصوصاً إذا ما روعي أن على الجائزة أن تذهب لأفضل فيلم متكامل. لن ينافسه فعلياً في هذا الاعتبار سوى الفيلم الكوري «بارايت» لبونغ جو - هون. يبقى ما يُشاع من أن الأميركي كوشن ثارانتيانو اشترط على إدارة المهرجان الحصول على الجائزة الأولى وليس سواها، وهي إشاعة سادت في مطلع المهرجان ثم تردت في أيامه الأخيرة لكن مكان احتمالاتها، لأن المهرجان لا يستطيع أن يضمن خط سير المداولات ولا يتدخل في قراراتها. إذا ما أراد تارانتينو السعفة فعليه أن يضمن إعجاب رئيس لجنة التحكيم اليخاندرو غونزاليز إيناريتو بفيلمه، كذلك معظم المخرجين الآخرين الذين لا يكتفون كم دقيقة وقف الحضور



«مكتوب، حبي» مداخلة، لعبد اللطيف كشيش

في الأسبوع الأول من المهرجان، سيكون هذه الاعتبارات، وإبواباً أو سلباً، تدخل أنبوب التجربة حتى اللحظات الأخيرة. ما يشغل بال بعض الحاضرين هنا هو أي من الأفلام سيبقى حياً لمدة كافية ليُدخل سباق الأوسكار في العام المقبل.

لكن حتى مبدأ التجاوب مع مثل هذا النظر البعيد لمستقبل ما زال من المبكر جداً البحث فيه لا يفي بغاية الترويج لأفلام «كان» على أساس أن أحدها سيخرج فائزاً بالأوسكار. طبعاً هناك المسابقة الأولى. مع ذلك يبقى أن الفيلم الفائز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي كان «روما» الذي عرضه مهرجان فينيسيا.



«مكتوب، حبي» مداخلة، لعبد اللطيف كشيش

في دورة كان سنة 2002 ثم فاز بثلاثة أوسكار هي أفضل مخرج وأفضل ممثل (أدريان بيروني) وأفضل سيناريو مقتبس (رونالد هروود). لكن ذلك الفيلم لم يكن هنا هو أي من الأفلام سيبقى حياً لمدة كافية ليُدخل سباق الأوسكار في العام المقبل.

لكن حتى مبدأ التجاوب مع مثل هذا النظر البعيد لمستقبل ما زال من المبكر جداً البحث فيه لا يفي بغاية الترويج لأفلام «كان» على أساس أن أحدها سيخرج فائزاً بالأوسكار. طبعاً هناك المسابقة الأولى. مع ذلك يبقى أن الفيلم الفائز بأوسكار أفضل فيلم أجنبي كان «روما» الذي عرضه مهرجان فينيسيا.

### طموحات عربية ذات ثمن

هذا العام، وإذا ما أردنا مجازة التوقعات التي بدأت



«المجد» لبيرو المودوفار

تغلي على نار غير هادئة، فإنه من المحبول توقع وصول فيلم «روكتمان» إلى سدة المنافسات الرئيسية أسوة بفيلم «يوهيميان رابيسودي» الذي أنجز الترشيح الرسمي. كوشن ثارانتيانو يطمح لأن يدخل بفيلمه «ذات مرة في هوليبود» سباق الأوسكار كذلك أي فيلم سيتسلم «السعفة الذهبية» سواء أكان ناطقاً بالإنجليزية أو سواها.

سواء تحققت أي من هذه التوقعات، سواء بالنسبة لجوائز الدورة الحالية من مهرجان «كان» أو بالنسبة للأوسكار بعد تسعة أشهر من الآن، فإن هذا الخليط من الآراء والنتائج يخدم صناعة سينمائية نشطة تمتد بالعرض والطول لتشمل معظم مناطق العالم حتى المنطقة العربية منها. لكن المسألة تختلف عندما عن كثير من دول العالم.

الفيلم اللاتيني، على سبيل المثال، لديه سوق تشمل أكثر من ست دول لاتينية على نحو دائم. اللغة مشتركة والهجوم عادة كذلك كما الثقافة الواحدة.

الفيلم الفرنسي يغزو بطراد دولاً عدة لا تنطق بالفرنسية لكنها تفتح شاشاتها لبعض

السينما العربية حالياً، يقول: «لا يزال على وضعه السابق، نعم، هناك أفلام تخرج للعروض الدولية في بعض المهرجانات، لكن دورها يتوقف أساساً عند هذا الحد. لكن الشيء الأخطر هو أن الأفلام التي تجزأ أكثر من غيرها يتم صنعها بتمويل غربي، وهذا التمويل يشمل على نحو سائد تحقيق الفيلم الذي يود الغربيون مشاهدته، وليس العرب».

لسنوات كثيرة دار الحديث حول شروط تضعها شركات الإنتاج الغربية على المخرجين العرب الطامحين لتأمين ميزانيات الأفلام التي يودون تحقيقها من تلك الشركات. يذهب البعض إلى التأكيد على أن تلك الشركات تفرض وجود صور نمطية معينة حيال العرب وقضايا الإسلام حتى من قبل وصول هذه القضايا لما نعيشها اليوم.

لكن الواقع هو أن العلاقة لا تتم على أساس وضع شروط، بل لتلبية تلقائية لما هو مرغوب، وهذه التلبية تتم على نحو متفاهم عليه. لذلك نجد أن الأفلام التي تتعامل وقضايا المرأة العربية وتلك التي تتعامل مع «الإرهاب الإسلامي» والأخرى التي تبحث في الحروب العربية التي ارتفعت ملحوظة في العام الماضي وحده شاهدتها، وبين المتوفر كأفلام تسجيلية وروائية، عدة أفلام تتعرض لهذا الموضوع أو ذاك وكلها من إنتاجات يسهل توزيعها غرباً، من بينها على سبيل الذكر: «أمل» ل محمد صيام، و«عن الآباء والأبناء» لطلال ديركي، و«بلا وطن» لخرجس النجار، و«ريح براني» لمرزاق علوش، و«صوفيا» لمريم بن مبارك، و«جسد غريب» لرجا عماري، و«زينب تكبر الخلاج» لكوشن بن عطية، وأفلام أخرى كثيرة.

ليس أن السينما العربية تخلو من أفلام جيدة تستحق الاهتمام الغربي والعربي على حد سواء، لكنها إنتاجات تعتمد على الداخل من ناحية ولا تحاول أن تبني القضايا لمن يدفع فيها.

## مجلس الملك عبد العزيز في «بيت نصيف» بجدة التاريخية احتضن اللقاء ولي العهد السعودي في لقائه مع المثقفين: الثقافة ركيزة لتحسين جودة الحياة

جدة، ميرزا الخويلدي

بحث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مع مجموعة من المثقفين السعوديين، في جدة، مستقبل الثقافة السعودية على ضوء «رؤية المملكة 2030»، منمنماً الجهد الذي يبذله المثقفون السعوديون باختلاف مشاربهم لخدمة وطنهم ومجتمعهم.

واقام لقاء ولي العهد بالمثقفين السعوديين في منطقة «جدة التاريخية» التي ضمت لاقامة التراث العالمي التابعة لليونسكو، وتحديدًا في بيت نصيف التاريخي، وفي المجلس الذي جلس فيه الملك عبد العزيز، واستمع ولي العهد إلى مداخلات المثقفين السعوديين وتطلعاتهم، مؤكداً أن الاهتمام بالثقافة يمثل أولى اهتماماته. وشدد ولي العهد على الأهمية المحورية للثقافة في التنمية

الاجتماعات لترتيب أمور الدولة وأوضاع الحجاز، كما اتخذته سكتاً له عدة سنوات.

وقد شملت رعاية ولي العهد جميع مناحي النشاط الثقافي السعودي، وعلى عدة مستويات، وكان تأسيس وزارة خاصة بالثقافة بمثابة التأكيد على الدور المهم لهذا القطاع في التنمية المستقبلية للمملكة.

وتولت وزارة الثقافة منذ تأسيسها مهمة تنفيذ رؤية ولي العهد في الدفع بالثقافة السعودية إلى مستويات عالية من القوة والتأثير والتميز، ووضعت الوزارة لذلك وثيقة رؤيتها وتوجهاتها بما احتوت عليه من مبادرات طموحة تخدم النشاط الثقافي السعودي بكل اتجاهاته، وتدعم المثقفين بتنوع مساراتهم الإبداعية، بما يضمن تحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة 2030.

وعن هذا اللقاء تحدث



ولي العهد السعودي خلال لقائه المثقفين في جدة أمس (واس)

تاريخية مضاعفة منذ أن نزل فيه الملك المؤسس عبد العزيز في عام 1925، أي بعيد دخوله الحجاز، واتخاذها مكاناً مؤقتاً لاستقبال زواره والمبايعين له بالحكم وعقد

البحر الأحمر، علماً بأن تاريخ بدء بنائه يعود إلى عام 1872 تقريباً، وتاريخ الانتهاء منه يعود إلى عام 1880 تقريباً، واكتسب هذا البيت أهمية

التاريخي، للشيخ محمد حسين نصيف المولود في الأول من يوليو (تموز) 1885، ويقع في وسط مدينة جدة، ويعتبر أحد أهم المعالم الأثرية في عروس

باعتبارها عنصراً مهماً في ميزان التنمية الاجتماعية، ورافداً مؤثراً في الاقتصاد الوطني.

ويعود بيت نصيف

والاجتماعية والاقتصادية، وفي تحسين جودة الحياة، ودورها في حفظ الهوية والتاريخ وفي التعبير عن التنوع الحضاري الغني الذي تحظى به المملكة، وإسهاماتها في مد جسور التواصل المعرفي والإنساني مع الحضارات والدول الأخرى.

حضر اللقاء نخبة من المثقفين السعوديين يمثلون القطاعات الستة عشر التي تدعمها وزارة الثقافة في رؤيتها وتوجهاتها. وقد عبر المثقفون خلال اللقاء عن عظيم امتنانهم وتقديرهم لكل الدعم الذي تحظى به ثقافة الوطن من لدن خادم الحرمين الشريفين وولي العهد.

وجاء اللقاء في سياق اهتمام القيادة السعودية بتنمية ثقافة الوطن وتطويرها، وعلى ضوء «رؤية المملكة 2030» التي صاغها ولي العهد، ومنح من خلالها الثقافة عناية خاصة

### بمشاركة فنانين مصريين وأجانب

## إبداعات تشكيلية تستلهم التراث الإسلامي بروى معاصرة في القاهرة



من أعمال الفنان الصيني نور الدين فوانغ

تقول «أوخمن» لـ«الشرق الأوسط»: «أشارك بثلاثة أعمال في هذا المعرض، أحاول فيها خلق مساحة تلاقح فيها معاني الكلمات مع شكلها الجمالي، فانا استخدم الخط وأوظفه في الرسوم، أي عبر عن فكرة مؤسمة على نصوص مختلفة، حيث استلهم أقوال من الأدب العربي والعالمي أو من المشاهير، مثل لوحة الزعيم الهندي المهاتما غاندي الذي استقيت عبارة شهيرة له ووظفتها فنياً في جلسته الشهيرة».

ان يخرج تلك المداخلات بعد أن يشكّلها ويعطيها رؤيته الخاصة، أما دون ذلك فيسبون إنتاجه مقفوساً ولن يستمر إلا فترة وجيزة، مؤكداً أنه ليس هناك ما هو أهم من التراث الإسلامي للاستفادة منه.

وفي أعمال الفنانة البولندية إيزابيل أوخمن، يمكن مشاهدة حوار بين الخط العربي والرسم، بعد أن درست جميع أنواع الخطوط العربية. وعن أعمالها



من أعمال الفنان الدكتور حسن محمد حسن



من أعمال الفنان الدكتور وليد أنسي

يرى جيداً تراثه الثقافي والفني الذي يشكل المداخلات الأساسية في تكوينه الفني، حتى يستطيع

ويضيف: «التراث الإسلامي مساحة مفتوحة أمام الفنانين، يستطيع كل منهم أخذ ما يحلو له منه، مضافاً عليه دون نقل، فالخطة الفنية تتمثل في كيفية التعامل مع هذا التراث وتحويله إلى أعمال فنية بشكل معاصر، كما أن هذا التمسك بالتراث الإسلامي ودراسة جمالياته، لا يعد ردة إلى الخلف كما يردد البعض، وإنما هو بناء للقادم من خلال تجليل الماضي، شريطة الفهم الجيد لأسس هذا البناء، وليس التعويل على المشهد المرئي مباشرة».

ويلفت عثمان إلى أن اختلاف العصور الإسلامية، وتنوع فنونها، أدى إلى أحداث مهمة في الحركة الفنية العالمية، منذ النشأة الأولى لفن النهضة على يد «جيوتو» و«بندوني»، واستخدامه الحروف العربية دون أن يعلم عنها إلا ما ملأ

بين عشرات المكتبات من الزجاج، والحلي، والتصوير، والنحت، والخزف، والحفر، والتصوير الفوتوغرافي، والخط العربي... يجد الزائر معرض «تراث معاصر» بالقاهرة، في دورته الثانية، نفسه محاطاً بموضوعات تستلهم التراث الإسلامي، في أعمال فنية معاصرة تحمل أصالة الماضي. يضم المعرض الذي يستضيفه مركز سعد زغلول الثقافي، حتى منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل، إبداعات أكثر من 30 فناناً تشكيلياً، أبرزهم جماليات الفنانون الإسلامية والخط العربي، بما يبرهن أن التراث الإسلامي غني بالقيم الفنية والجمالية المهمة، وأن التفهم لقواعد هذا التراث يمكن أن ينتج أعمالاً تسر الناظرين.

يقول الفنان مجدي عثمان، مدير مركز سعد زغلول لـ«الشرق الأوسط»: «السدورة الثانية للمعرض، تشهد مشاركة أكبر من جانب الفنانين وتنوعاً فنياً في الأعمال، التي تجمع بين التراث والإبداعات المعاصرة، حيث يستمد الفنانون من التراث ما يروق لهم ويرونه يرتبط مع شهر رمضان، محاولين تقديمه في خبطة فنية وقوالب مختلفة كل شخص في مجاله، وهو ما أضفى تنوعاً على مقتنيات المعرض، كما يتم خلال هذه الدورة تكريم عدد من الرواد والأسماء اللمعة في الفن التشكيلي، وهم الدكتور حسن محمد حسن والدكتور عمر النجدي والدكتور صبري السيد».

القاهرة، محمد عجم

الوزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت مع اللورد طارق أحمد

### الخارجية البريطانية تقيم للمرة الأولى حفل إفطار في مقرها بلندن



الوزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت مع اللورد طارق أحمد

لندن، «الشرق الأوسط»

أقيم في وزارة الخارجية البريطانية، بمقرها في لندن، أول حفل إفطار من نوعه خلال شهر رمضان الكريم، وذلك تأكيداً على التعاضد والتسامح واحترام طقوس جميع أطياف المجتمع في المملكة المتحدة.

ودعا وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، بالتعاون مع اللورد طارق أحمد وزير الدولة مسؤول ملف حقوق الإنسان وحرية الأديان بالخارجية البريطانية، إنه «علينا دائماً أن نتذكر كمواطنين بريطانيين أننا محظوظون، حيث لدينا حرية ممارسة ديننا، بينما يحرم ضيوفاً من كل الأطياف، كما حضر سفراء ودبلوماسيون عرب ومسلمون وبريطانيون واجانب، إلى جانب إعلاميين، كانت «الشرق الأوسط» من بينهم.

قال جيريمي هانت وزير الخارجية البريطاني، إنه «فخور جداً باستضافة هذا الإفطار في نظيرة بب ومانا شاهان».

مكتب الخارجية اللندني، حيث تلعب الجاليات المسلمة في البلاد دوراً محورياً في المجتمع البريطاني». وأضاف: «سنستمر بريطانيا في خطاها للدفاع عن معتقدي جميع الأديان، والمضطهدين منهم في بعض الدول».

من جانبه، قال اللورد طارق أحمد وزير الدولة مسؤول ملف حقوق الإنسان وحرية الأديان بالخارجية البريطانية، التي تجمع بين التراث والإبداعات المعاصرة، حيث يستمد الفنانون من التراث ما يروق لهم ويرونه يرتبط مع شهر رمضان، محاولين تقديمه في خبطة فنية وقوالب مختلفة كل شخص في مجاله، وهو ما أضفى تنوعاً على مقتنيات المعرض، كما يتم خلال هذه الدورة تكريم عدد من الرواد والأسماء اللمعة في الفن التشكيلي، وهم الدكتور حسن محمد حسن والدكتور عمر النجدي والدكتور صبري السيد».

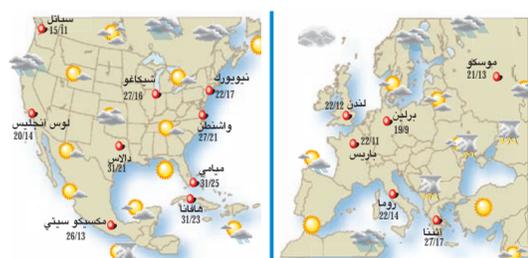
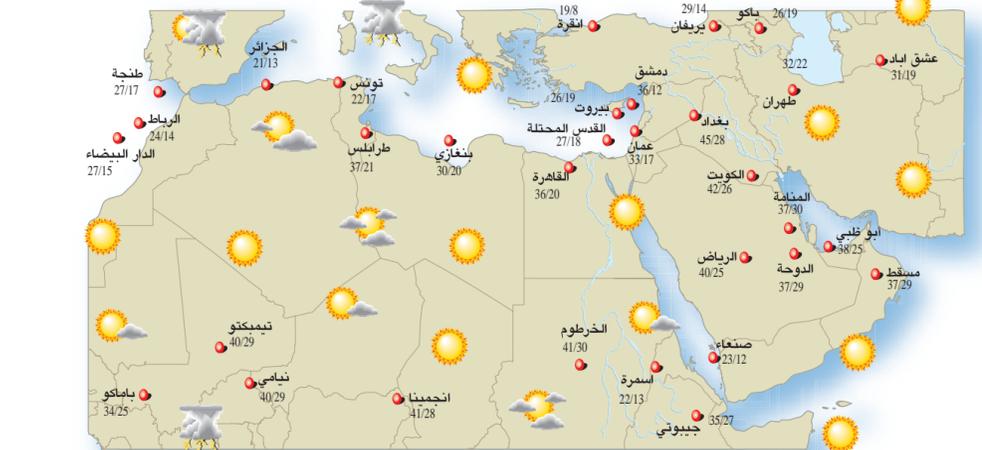
## سودوكو

			6		5	9
6				4		
	8		3			
	2			7		6
			5	4		
	9			1	8	
	7	4		3	2	1
				8		
3		1	2			

### الحل السابق

3	6	4	2	5	9	7	8	1
2	5	8	7	4	1	9	6	3
7	9	1	8	6	3	2	4	5
9	4	2	3	7	5	8	1	6
1	7	5	6	8	2	3	9	4
6	8	3	9	1	4	5	7	2
4	2	7	1	3	8	6	5	9
5	3	6	4	9	7	1	2	8
8	1	9	5	2	6	4	3	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



**أمريكا الشمالية**

تتحرك جبهة باردة فوق جنوب وشرق البحيرات العظمى، وولاية أوهايو ريفر لتتسبب في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية، بعضها قد يتسبب في حدوث فيضانات. ويسود طقس جاف ومشمس في جنوب شرقي السهول الشمالية وجنوب شرقي الصحراء.

**أوروبا**

تتحرك جبهة دافئة فوق اسكتلندا لتتسبب في حدوث فيضانات وسقوط أمطار، فيما يسود طقس جاف في ويلز وجنوب إنجلترا والبرتغال. تسقط الأمطار المتفرقة وتهب عواصف رعدية على فرنسا وجنوب ألمانيا وشمال إيطاليا، وتسقط بعض الأمطار على فنلندا وجنوب النرويج.

### الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

يسود طقس مشمس وحار على غالبية أنحاء شبه الجزيرة العربية، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على غرب اليمن وأقصى غرب السعودية.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس معتدل مقارنة بالأيام الماضية في فلسطين وغرب سوريا ولبنان والأردن، فيما تنتشر السحب في شمال وغرب العراق مع احتمال سقوط أمطار خفيفة وهبوب عواصف رعدية.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب اضطرابات جوية فوق غرب ليبيا وتونس وشمال الجزائر في سقوط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية وقد يتسبب بعضها في حدوث فيضانات ورياح شديدة.

3 ملايين شخص استفادوا من هذه البرامج بين 2000 و2018

## العاهل المغربي يكرم النساء المتفوقات في برنامج محاربة الأمية بالمساجد

الدار البيضاء: لحنس مقنع



جانب من تكريم المتفوقات يتوسطهن الملك المغربي

أشرف العاهل المغربي الملك محمد السادس، عقب أداء صلاة الجمعة بمسجد «الإسراء» والمعراج، بالدار البيضاء، على تسليم جائزة محمد السادس للنساء المتفوقات في برنامج محاربة الأمية بالمساجد برسم الموسم الدراسي 2017 - 2018. ويتعلق الأمر بكل من فاطمة لعظام من سلا، ويامنة إجاو من طانطان، ومينة السكوري من المنصورة، وحياة سنون من وجدة، والحسنية منوني من زاكورة.

وقال أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، في كلمة بالمناسبة، إن عدد المستفيدات من البرنامج بين سنتي 2000 و2018، بلغ أكثر من 3 ملايين مستفيدة، بنضاف إليهم متتبعو البرنامج على «قناة محمد السادس للقرآن الكريم»، التي تبثه مرتين في اليوم، وبموقع الوزارة على الإنترنت. فاقتت 105 في المائة، مشيراً إلى أن الوزارة جهزت 7 آلاف مسجد بالمعدات والوسائل التعليمية

من البرنامج الوطني لمحاربة الأمية إلى 5,4 مليون شخص. وأشار إلى أن الموسم الدراسي 2017 - 2018 عرف تسجيل أكثر من 316 ألف شخص بنسبة إنجاز فاقتت 105 في المائة، مشيراً إلى أن الوزارة جهزت 7 آلاف مسجد بالمعدات والوسائل التعليمية

المستفيد من البرنامج، والثاني، بالإضافة إلى توسيع التعاون مع مؤسسات شريكة، لا سيما المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج، وأوضح أنه يجري التحضير لتجربة جديدة في العام المقبل تشمل ألف نقطة قروية وحضرية.

## تكرس لقيم التنوع الثقافي 2019 تشهد تنظيم 31 مهرجاناً تراثياً وطنياً بالمغرب



مراكش: عبد الكبير الميناوي

التي نصت على ضرورة صيانة تلاحم وتنوع مقومات الهوية الوطنية الموحدة بانصهار كل مكوناتها: العربية - الإسلامية، والأمازيغية، والصحراوية - الأمازيغية، والغنية بروافدها الأمازيغية والأندلسية والعربية والمتوسطة، وذلك من 23 إلى 31 مهرجاناً وطنياً خلال السنة الحالية، تكتسي جلها طابعاً تراثياً يهدف إلى تثمين واستدامة أشكال التعبير الموسيقي والغنائي التي تميز مختلف مناطق المملكة، علاوة على دعمها من عدد مهرجانات ومظاهرات فنية مقامة بمختلف الجهات، أبرزها مهرجان الوطني للآلات الشعبية

واكد التوفيق أن هذه التجربة، التي تستهدف الرجال والنساء الذين تقل أعمارهم عن 50 سنة، تتميز بتعبئة المجالس العلمية وأئمة المساجد والخطباء والمرشدين والمرشدات، وتنسيق مع السلطات المحلية. وتم إطلاق برنامج محاربة الأمية بالمساجد تنفيذاً للتوجيهات الواردة في خطاب العاهل المغربي بمناسبة الذكرى الـ 47 لثورة الملك والشعب (20 أغسطس/ آب 2000)، والذي أمر فيه بأن «تفتح المساجد لدروس محو الأمية الأبجدية والدينية والوطنية والصحية، ولكم وفق برنامج محكم مضبوط». ومكن هذا البرنامج، الذي يعكس العناية الخاصة التي يوليها العاهل المغربي لتطوير العصر العشري، المساجد التي تعد أماكن للعبادة، من تحقيق استعادة مكانتها الريادية في مجال التنوير والتوجيه الديني ومحو الأمية، إلى جانب دورها في بناء مجتمع ديمقراطي، حدائي منفصح، قائم على نبذ الإقصاء والنهميش ومحاربة الفقر والجهل.

## نالت جائزة أفضل المكتبات التجارية في ألمانيا وعقدت 280 فعالية خلال العام الماضي

### مكتبة أطفال ألمانية تخرج عن المؤلف



مهرجان الأدب الدولي في برلين، عن أنا مورلينغهاوس، مؤسسة مكتبة «كرومولوس»: «لم أكن أعرف ما أسست السيدة مورلينغهاوس المكتبة، كأحد أكثر الأماكن الهامة وجوية رائعة لأطفال والشباب في ألمانيا».

وتوافقه مونكا بيلشتاين، رئيسة دار «بيتر هامر» للنشر في فورتال بالمانيا، الرأي حين قالت: «إنها مكتبة رائعة ذات مجموعة استثنائية جميلة من الكتب». وبالإضافة إلى بيع الكتب، فإن المكتبة التي افتتحت عام 2014 ونالت جائزة أفضل المكتبات التجارية في ألمانيا العام الماضي، تعقد كثيراً من الفعاليات (نحو 280 فعالية خلال العام الماضي وحده) مع موضوعات تتغير كل شهر أو نحو، وتتراوح من الأشجار، إلى المزاج، إلى الشعر.

وفي ربيع العام الجاري، عندما كان الموضوع السائد عن كيفية صناعة الكتب، أنشأ ثمانية من طلاب الفنون الجامعيين كتب الأطفال الخاصة بهم من البداية. وكانت جدران غرفة القراءة بصوت مرتفع في المكتبة، والتي تتضاعف مساحة العرض، مغطاة بالأعمال الفنية الأصلية المستوحاة من هذه القصص. واحد تلك الكتب، وهو يدور حول مغامرات صديقين في أعماق أنف عملاق كبير، كان من أنجح العروض لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة، الذين زاروا المكتبة في صباح أحد الأيام، كجزء من برنامج الرحلات المدرسية الجانبية إلى المكتبة.

ويمكن للأطفال الأكبر سناً الاطلاع على محتويات الأظرف البلاستيكية التي تحمل الرسومات، والأفكار، والمخططات

لمسه داخل مكتبة «كرومولوس». وانتقلت مورلينغهاوس، التي درست الفن الجرافيكي في بولندا، إلى برلين منذ أكثر من عشر سنوات، وشاركت في تأسيس معرض فني متخصص في التصوير المعاصر لأوروبا الشرقية. ولكنها وجدت أن أسلوب معارض الصور التجارية لا يتماشى مع تربية وتنشئة الأطفال، ومع ميلاد طفلها الأول، توقفت عن العمل هناك. وفي الوقت الذي ولد فيه طفلها الثاني، بدأت التفكير في افتتاح مكتبة لبيع كتب الأطفال وهي تقول عن ذلك: «علمت أن الأمر سوف يكون صعباً للغاية لافتتاح مكتبة، والجميع يقولون إنني مجنونة، وليس هناك مستقبل لكتاب الأطفال». ومع ذلك، أرادت المحاولة. وقبل شهر من مولد طفلها الثالث، نجحت في افتتاح مكتبة «كرومولوس» في حي كروزيبرغ في برلين. ومنذ البداية، أرادت التركيز على كتب الأطفال عالية الجودة، مع كثير من الفنون، وقالت: «قال الناس في بداية الأمر: عليك الاهتمام بهذه الكتب بدلاً من غيرها؛ لأن هذا ما يريده الناس». ولكنها قررت مقاومة التوجهات السائدة

سنوات) لديها بالفعل غلاف لقصة جاهزة لـ «ذي سيتي بير»، وهي تقول عنها: «هي قصة عن دبري ينقل كل أصدقائه للعيش في برلين. وهو يقرر الذهاب أيضا، ولكن الناس يخافون منه. ولذلك فهو يسرق المال لشراء الملابس حتى يبدو مثل البشر». وقالت مورلينغهاوس إن هذا النوع من التدريب العملي للأطفال مهم للغاية، ويمكن للأطفال لمس أي شيء يريدون

القصة. واحد تلك الكتب، وهو يدور حول مغامرات صديقين في أعماق أنف عملاق كبير، كان من أنجح العروض لدى الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة، الذين زاروا المكتبة في صباح أحد الأيام، كجزء من برنامج الرحلات المدرسية الجانبية إلى المكتبة.

ويمكن للأطفال الأكبر سناً الاطلاع على محتويات الأظرف البلاستيكية التي تحمل الرسومات، والأفكار، والمخططات

## مواقف الصلوة

المدينة	الفرج	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:14	05:39	12:18	03:33	06:56	08:26
المدينة المنورة	04:06	05:34	12:19	03:42	07:03	08:33
القدس	04:03	05:38	12:37	04:18	07:36	09:06
الرياض	03:37	05:06	11:51	03:14	06:35	08:05
القاهرة	03:14	04:56	11:52	03:29	06:48	08:18
الخرطوم	04:53	06:18	12:47	04:07	07:15	08:32
الرباط	04:40	06:19	11:25	05:10	08:29	10:03
تونس	03:18	05:05	12:17	04:07	07:28	09:08
الكويت	03:17	04:51	11:45	03:20	06:39	08:09
أبوظبي	04:07	05:35	12:20	03:43	07:04	08:34
المنامة	03:17	04:47	11:30	03:03	06:22	07:52
الدوحة	03:16	04:45	11:31	02:56	06:17	07:47
مسقط	03:53	05:20	12:03	03:24	06:46	08:16
بيروت	04:52	06:12	12:35	04:20	07:39	09:12
صنعاء	04:12	05:32	12:00	03:20	06:28	07:58
عمان	02:54	04:33	11:34	03:14	06:34	08:04
بغداد	03:19	04:57	12:00	03:43	07:02	08:35
اسطنبول	03:40	05:39	11:51	03:00	06:24	07:54
نيقوسيا	03:55	05:36	12:44	04:31	07:51	09:26
أثينا	04:19	06:08	12:22	05:15	08:36	10:18
لندن	02:29	04:55	12:58	05:15	09:00	11:13
باريس	03:24	05:57	11:48	06:01	09:39	11:58
نيس	03:46	05:56	11:28	05:32	09:00	11:01
روما	03:39	05:41	11:07	05:08	08:33	10:28
بروكسل	03:13	05:41	11:40	05:56	09:39	11:54
مدريد	04:53	06:50	12:12	06:10	09:34	11:23
جنيف	03:26	05:52	11:33	05:41	09:13	11:27
فيينا	02:29	05:04	11:52	05:03	08:40	11:00
برلين	02:33	04:56	12:04	05:23	09:11	11:21
فراكتفورت	02:50	05:21	11:15	05:29	09:09	11:27
استوكهولم	02:06	03:48	11:02	05:39	10:18	11:50
كوبنهاغن	02:30	04:42	11:07	05:32	09:32	11:32
امستردام	03:08	05:31	11:07	05:57	09:44	11:54
نيويورك	03:56	05:30	12:53	04:52	08:16	09:51
واشنطن	04:18	05:48	11:06	05:00	08:23	09:53
لوس أنجلوس	04:24	05:45	12:50	04:35	07:55	09:16

## كلمات دتقاطمة

● نواف بن سعد المالكي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية باكستان الإسلامية، استقبل وزير الدولة للشؤون البرلمانية الباكستاني، علي محمد خان، الذي زار سفارة المملكة العربية السعودية في إسلام آباد. وحري خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين المملكة وجمهورية باكستان، وسبل دعمها تطورها في مختلف المجالات. وأكد الوزير أن باكستان تولى اهتماماً كبيراً لعلاقتها مع المملكة العربية السعودية، وتعدّها علاقة أخوية تنبع من قيم دينية وثقافية مشتركة، وتضرب جذورها في عمق التاريخ.

● الدكتور خالد العناني، وزير الآثار المصري، استقبل بمكتبه بمقر الوزارة، السفير جريج لويس، سفير نيوزيلندا لدى مصر، الذي حرص على لقاء الوزير فور تقلده مهام منصبه سفيراً لبلاده في القاهرة. تناول اللقاء كثيراً من الموضوعات لتعزير سبل التعاون المشترك بين البلدين في مجال العمل الأثري وتبادل الخبرات. كما تناول أيضاً مناقشة إجراءات استرداد عدد من القطع الأثرية، كان متحف «وانجانوي» النيوزيلندي تلقاها كهدايا في عشرينات القرن الماضي من أحد المواطنين النيوزيلنديين.

● أوديس كيدانيان، وزير السياحة الليباني، رعى حفل افتتاح المجمع السياحي (VIGOR CITY) في مستنبتا جبل، ونوه الوزير بهذا العمل السياحي المميز، قائلاً إنه «ليس غريباً عن مدينة الحرف بيلبوس، مدينة السياحة، التي لها دور مميز عالمياً»، معتبراً أن «أصحاب هذا المشروع قاموا بعمل بطولي، إن لم نقل إنه فدائي واستشهادي، تؤدي له التحية»، مؤكداً أن الموسم السياحي هذا العام سيكون جيداً جداً، والتاريخ سيكتب بأحرف من ذهب أن السياحة عادت إلى لبنان في 2019 من بابها العريض.

● الدكتورة دينا عساف، المنسقة المقيمة للامم المتحدة بأبوظبي، سلمت أوراق اعتمادها إلى يعقوب يوسف الحوسني، مساعد الوزير لشؤون المنظمات الدولية قبله مصطفى الخلفي الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة. وجرى الحديث بينهم حول العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقين وسبل تطويرها في مختلف مجالات التعاون والتنسيق الثنائي لما فيه المصلحة المشتركة.

● أيمن كامل، سفير مصر في طوكيو، بحث مع وزير العدل الياباني تاكاشي ياماناشيتا، سبل توسيد علاقات التعاون بين البلدين، ولا سيما من خلال تبادل الزيارات على مستوى كبار المسؤولين، والاستفادة من الخبرات لدى كل طرف في المجالين القضائي والقانوني. كما ناقش السفير، خلال لقائه مع وزير العدل الياباني فرص الاستفادة بخبرتي أقسام اللغة اليابانية من الجامعات المصرية، للعمل في اليابان في إطار قانون استقدام أصدرته الحكومة اليابانية مؤخراً.

● الدكتور محمد مريم، سفير اليمن في القاهرة، أقام حفل إفطار رمضاني بمناسبة العيد الوطني الـ 29 للجمهورية اليمنية، بمشاركة عدد من أعضاء البرلمان وقيادات وأبناء الجالية اليمنية. وتمن السفير جهود الأشقاف في مصر في دعم الشرعية الدستورية، وتقديم التسهيلات لإنشاء الجالية اليمنية المقيمة على أرضها، مؤكداً أن العلاقات اليمنية المصرية كانت وستظل نموذجاً للإخاء والتعاون العربي المشترك، معرباً عن تقديره وكافة أبناء الجالية للاهتمام والرعاية اللذين توليهما القيادة السياسية اليمنية لكافة أبناء الشعب في الوطن والمهجر.

نواف بن سعد المالكي

د. خالد العناني

أوديس كيدانيان

## كلمات دتقاطمة

	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1										
2										
3										
4										
5										
6										
7										
8										
9										
10										

1- دولة الفريفة.

2- مدينة فرنسية - عملة أسبوعية.

3- والدي «مكوكسة» - عاصمة الفلبين.

4- علم مؤنث - حيوان بحري.

5- كره وحقد - تربية اللبانية - خاصتنا «مكوكسة».

6- رغد العيش «مكوكسة» - أحد الرابدين.

7- اسد - قهوة.

8- حرف جر - مملكة سورية.

9- عاصمة الليبرو «مكوكسة» - عمر طول.

10- صوت الام «مكوكسة» - ادعو.

1- ممثل مصري كوميدي.

2- مدينة عراقية - آلة طرب.

3- سيف - ذئ الجرس «مكوكسة» - حرف جر.

4- خاصتي - من دول البلقان.



مهمة صعبة تنتظر  
كومباني في أندراخت



## مستعل السديري

### خفيف ظل وخفيف عقل

ذكرت صحيفة «الغارديان» أن رجلاً هولندياً اتخذ قراراً استثنائياً أن يصبح أباً لأكثر عدد من الأشخاص، بعد أن تحول إلى «متبرع دائم» في بنوك الحيوانات المنوية وعيادات الإنجاب في هولندا. وبدأت قصة لويس حيث عانى من الوحدة الشديدة؛ حيث يعيش من دون أي زوجة أو عائلة، فقرر التبرع بالوسائل المنوية كلما تسنى له ذلك، وهو ما حصل فعلاً؛ حيث أسهمت تبرعاته بإنجاب ما لا يقل عن 200 طفل، وقال لويس: «بدأت بالتفكير، من سيذكرني عندما أرحل؟»، وأضاف: «أتوقع أن خوفنا الحقيقي في الحياة هو ليس الموت، بل ألا يتذكرنا أحد بعد موتنا».

الأمر المحزن أن السيد لويس قضى نحبه - أي مات - قبل شهر، دون أن يتذكره أو يبحث حتى يسأل عنه أي واحد أو واحدة من ذريته، فقد عاش وحيداً ومات وحيداً، ولم يشيخه إلى قبره غير صانع تابوته. ولأول مرة بدأت أشك بالمقولة المتداولة التي جاء فيها... ما مات من خلف.

\*\*\*  
سال أحد القساوسة رواد الكنيسة؛ من منكم يريد الذهاب إلى الجنة؟ فوقف الجميع إلا رجلاً واحداً، وبعد ذلك سال القسيس؛ من يريد الذهاب إلى جهنم؟ فلم ينهض أحد.

وقال القسيس الحائر للرجل الذي لم يقف في المرتين؛ أنت إلى أين تريد الذهاب؟ فاجاب الرجل؛ لا أريد الذهاب إلى أي مكان، إنني أحب البقاء هنا.

وكان هذا الجواب أصدق جواب سمعته، فهذا الرجل متصالح مع نفسه إلى أبعد الحدود، فهو لا يريد أن يتكد ولا أن يتجمل، أما بالنسبة لي فإنني لا أتمنى أن أموت إلا على المحجة البيضاء.

\*\*\*

ذهبت قبل أيام إلى طبيب عيون للكشف على نظري، «وفرد» أمامي ورقة، قائلاً لي؛ اقرأ المكتوب على هذه الخريطة، فقلت له متعجباً؛ عن أي خريطة أنت تتكلم؟ إنني لا أرى أي خريطة، فرد علي قائلاً؛ الحمد لله، فقد ثبت أن بصرك سليم، ففعلت ليست هناك أي خريطة، ثم اتبع كلماته ببعض القهقهات وهو «يترقص»، فعرفت أنه أراد أن يخفف دمه.

فوقفت وشكرته، وأنا «ممتعض»، وخرجت دون أن أكمل بقية الكشف.

وبينا كنت في طريقي، تصدت لي الممرضة و«تشتيت بحلقي» تريديني أن أدفع ثمن الفاتورة، فنفضت يدي منها قبل أن أخرج وأغلق الباب ورائي في وجهها، قائلاً لها؛ أسالي طبيبك خفيف الظل والعقل ماً.



المثلة الإسبانية باز فيغا حضرت عرض فيلم سيلفستر ستالون «رامبو 5: الدم الأخير» في مهرجان «كان» (أ.ف.ب)



## سمير عطاالله

### استقالة التسوية

من أجل إقناع معمر القذافي بالذهاب بعد 42 عاماً من الحكم، كان لا بد من إحراق البلاد. ومن أجل إقناع الرئيس بوتفليقة، المقعد منذ ستة أعوام، بعدم طلب ولاية خامسة، كان لا بد من وضع الجزائر على حافة الانفجار. ومن أجل إقناع البشير بالاعتفاء بثلاثين عاماً، كان لا بد من اعتقاله. استفاقت تيريذا ماي بعد ثلاث سنوات من رئاسة الحكومة، لأن حزبيها وأصدقاءها، قد تخلوا عنها. وفي خطاب قصير قرأته خارج 10 داوونينغ ستريت، قالت للناس إن راعيها السياسي علمها ذات يوم «أن التسوية ليست كلمة قذرة. بل هي أصل الاستمرارية». وفي تسوية بسيطة، خرجت دامعة، تشعر بالأسى، لأنها لم تستطع أن تعلق صورتها إلى جدار التاريخ مثل بعض أسلافها. خصوصاً تلك السيدة التي غيرت معالم بريطانيا وتدعى مارغريت ثاتشر.

للمدقراطية عيوب كثيرة، كما قال تشرشل، أحدها ربما، أن سعيدة مثلها قد اضطرت إلى الاستقالة مكرراً، أو أن بريطانيا قد تعيش بعد اليوم في ظل بوريس جونسون، الذي يشكك الكثيرون في قدرته على الزعامة. ولكن هذه الديمقراطية غيرت رئاسة الحكومة في لندن، وفي الفترة نفسها أوصلت إلى الحكم في الهند باث شاي استطاع أن يشق طريقه إلى الزعامة الشعبية، وينتصر على الإرث العظيم الذي تركه نهرو وغاندي وزعامات حزب «المؤتمر»، بل هو بالعكس، نقبض لنهرو والحكم المدني، الذي رأى أنه الحل الوحيد كمنظلة للتجديد الهندي. فالحاكم الجديد قوي، هندوسي متعصب وكثير الخصوم. لكن فلنقرأ رسالة السيدة ماي التي قالت إن «البريكست» كان الخيار الذي اقترع الناس من أجله، ولم يكن أمامها من خيار سوى أن تعمل من أجله. إذن، الديمقراطية أوصلت إلى خيبات في بريطانيا، وإلى إحياء المشاعر العصبية في الهند، لكن بالمقارنة مع ما حدث في ليبيا والسودان والجزائر وغيرها من أنظمة الرجل الواحد، والعقل الواحد، والفكر الواحد، لا مجال طبعاً للمفاضلة. وفي أي حال سوف يفقد العالم المسن ماي ومحاولاتها اليائسة والمحزنة أحياناً، وناققتها الشبابية والوانها الفرحية، التي لجأت إليها بعد الوصول إلى داوونينغ ستريت. إن قبل ذلك، لم يكن يبدو الأمر مهماً بالنسبة إليها. وربما بعد ذلك أيضاً.

## يستهدف «جيناً» مسؤولاً عن المرض

# محاكاة خلايا مخ مرضى متلازمة داون تبشر بعلاج محتمل

نموذج ثلاثي الأبعاد يشبه دماغ المصابين بالمرض، ودماغ الفأر الذي زرع داخله خلايا بشرية، تم تصميمهما لدراسة مرض متلازمة داون، فإن الدكتور جيانغ يؤكد أنها فكرة صالحة لدراسة اضطرابات النمو العصبي الأخرى مثل اضطراب طيف التوحد. وأضاف: «كما أنه قد يساعد العلماء أيضاً على فهم الآليات في مرض الزهايمر بشكل أفضل، لا سيما أن مرضى متلازمة داون غالباً ما يصابون بمرض الزهايمر المبكر».

علاجية تستهدف الجين (OLIG2) قبل الولادة للسيطرة على الأعداد المزائدة التي تولد بهذا المرض، كما أكد الدكتور جيانغ. ووفق إحصائيات منظمة الصحة العالمية يقدر عدد المصابين بمتلازمة داون بين 1 في 1000 إلى 1 في 1100 من الولادات الحية في جميع أنحاء العالم، وعادة ما يتم تشخيص الأطفال الذين يعانون منها قبل الولادة أو أثناءها. ورغم أن نمودجي الدماغ، سواء الأول الخاص بتطوير

وهو ما فعله الفريق البحثي الأمريكي. ويقول بنغ جيانغ، استاذ مساعد في قسم بيولوجيا الخلية وعلم الأعصاب والباحث الرئيسي بالدراسة في التقرير الذي نشره الموقع الإلكتروني للجامعة: «باستخدام خلايا الدماغ المستمدة من الخلايا الجذعية مع نسخة إضافية من كروموسوم 21، طورنا نموذجاً عضوياً للدماغ ثلاثي الأبعاد، يشبه الدماغ البشري النامي في وقت مبكر لدى مرضى متلازمة داون، كما طورنا نموذج دماغ

الإلكتروني لجامعة روتجرز بالتزامن مع نشر الدراسة، فقد حصل الباحثون على خلايا الجلد من مرضى متلازمة داون ثم قاموا بإعادة برمجةها وراثياً إلى خلايا جذعية جنينية، ثم قاموا بتحويلها إلى خلايا تشبه خلايا المخ خلال الحياة المبكرة والنمو. والخلايا الجذعية يمكن تحويلها إلى أي نوع من خلايا الجسم البشري، لكن لا يمكنها إنتاج عضو كامل، وتعد أداة مفيدة لتطوير العقاقير وإنتاج نماذج معملية لفهم الأمراض،

لتطوير نموذجين تجريبيين، أحدهما نموذج «عضوي» حيوي ثلاثي الأبعاد للدماغ، والآخر نموذج دماغ فار زرع داخله خلايا بشرية، وذلك لاستكشاف تطور الدماغ المبكر المرتبط بمتلازمة داون، ورصد ما يمكن تحقيقه من تحسن عند استهداف الجين «OLIG2» (حيث وجدوا أن ذلك يعيد التوازن إلى نوعين من الخلايا العصبية في الدماغ وهما المسؤولتان عن الإثارة والتثبيط، كما أنه يساعد على تحسين الإدراك بعد الولادة. ووفق تقرير نشره الموقع

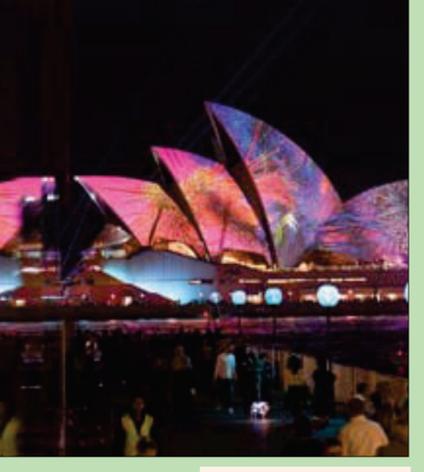
هذا المرض الذي يولد نحو 6 الاف طفل كل عام مصاباً به في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، توصلت دراسة أجرتها جامعة روتجرز الأمريكية إلى أن استهداف الجين «OLIG2» المرتبط بالكروموسوم «21» قبل الولادة يمكن أن يساعد مستقبلاً في علاج المرض. وخلال الدراسة التي نشرت نتائجها أول من أمس في دورية «الخلايا الجذعية للخلايا، stem cell» استخدم الباحثون الخلايا الجذعية التي يمكن أن تتحول إلى خلايا دماغية،

القاهرة، حازم بدر الكروموسومات أجزاء شبيهة بالخيط تقع داخل الخلية، وتحمل المعلومات الوراثية على شكل جينات، وبيئتها بولد الأطفال بعدد مميز وثابت منها، وهو 46 كروموسوما، فإن الأطفال الذين يعانون من متلازمة داون تكون لديهم مشكلة في وجود نسخة إضافية من الكروموسوم 21، الأمر الذي من شأنه أن يغير من كيفية تطور عقل وجسم الطفل. وفي محاولة للسيطرة على

## صاحبه تفاجأ بعدما تركه في حالة يرثى لها مجهولون تسالوا الى منزل لتنظيفه!

فيويورك، «الشرق الأوسط» بعد أن أخذ الأمر على محمل الجد وقام بتفتيش البيت جيداً بحثاً عن الفاعل الذي ربما ما زال مختبئاً. أخبرت الشرطة شبكة «سي إن إن» بأنهم اتصلوا بالجيران إلا أنهم أنكروا رؤيتهم لأي شخص غريب بالمكان، وبحسب رومان، «لم تحدث جريمة، ولم يفقد أو يتلف شيء؛ ولذلك لم يكن هناك ما يستدعي الشرطة لأن تبحث عن الفاعل». الغريب أن أجهزة الإنذار والكاميرات كانت تعمل، لكنها لم تلتقط صورة لأحد، لكن الجس، المختبئ عند باب الشقة أظهر أن شخصاً ما قد مكث في البيت نحو 90 دقيقة. اكتشف رومان لاحقاً وجود بعض الزهور المصنوعة من ورق الحمام؛ مما يعني أن شخصاً محترفاً هو من تولى التنظيف. تميل نظرية الرجل إلى أن شركة تنظيف حضرت إلى العنوان الخطأ وتولت التنظيف، لكنه استبعد تلك الفرضية؛ لأن المطبخ كان على حاله. ولأنه لم يصل إلى نتيجة، قام رومان بتغيير أقفال الصباح وقد نظفت وأعيد ترتيبها، وكذلك غرفته.

عاد رجل إلى بيته بعد يوم عمل بصحة ابنه ليجد أن شيئاً غير عادي قد حدث. اعتقد الرجل أن البيت ربما تعرض للسرقه، وبعد تفتيش دقيق للبيت ومحتوياته لم يلحظ اختفاء شيء، لكن الغريب أن البيت كان في غاية النظافة. أخبر نيت رومان الذي يعيش بمنزل عائلي مستقل بمدينة مارليرو بولاية ماساتشوستس الأمريكية، شبكة أخبار «سي إن إن» بأنه غادر البيت متوجهاً إلى عمله صباح 15 مايو (أيار) وعاد إليه بصحة ابنه ليكتشف أن بابيه مفتوح. قال الرجل: «صاح ابني قائلاً: إني الباب مفتوح، وذلك على الرغم من حرصى على إغلاقه. عندما دلفنا إلى الداخل، شعرنا بأن شيئاً غريباً قد حدث بالمكان». شعرا وكان شخصاً قد دخل المكان خلسة، وقررا الصعود إلى الطابق العلوي لتفحص المكان، ليكتشفاً أن غرفة ابنته التي تركها في حالة يرثى لها من الفوضى في الصباح وقد نظفت وأعيد ترتيبها، وكذلك غرفته.



مبنى أوبرا سيدني مضاء بالألوان في بداية مهرجان سيدني الزاهي ويتميز هذا المهرجان الثقافي باستخدام الأضواء الملونة على المعالم السياحية في أستراليا ويستمر حتى 15 يونيو (حزيران) (ا.ف.ب)

مهرجان سيدني الزاهي

## مزيد من الأدلة على أن أبخرة اللحام تسبب سرطان الرئة

عمال اللحام لا تفسرها هذه العوامل الأخرى بشكل كامل... ومن خلال هذه الدراسة يمكن تصنيغ أبخرة اللحام على أنها تسبب سرطان البشر». ويتعرض نحو 110 ملايين شخص في جميع أنحاء العالم لأبخرة اللحام، سواء من عمال اللحام أو المارة.

فقط بيانات الدراسات التي تركز على التدخين والتعرض لمادة الأسبستوس، كانت أبخرة اللحام لا تزال مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة بنسبة 17 في المائة. وقالت بلاجيف: «من الواضح الآن أن زيادة خطر الإصابة بسرطان الرئة لدى

وخلال الدراسة الحالية، فحص الباحثون بيانات من 45 دراسة سابقة شارك فيها نحو 17 مليون شخص. ويشكل عام، زاد احتمال إصابة عمال اللحام أو من يتعرضون لأبخرة اللحام بسرطان الرئة بنسبة 43 في المائة. وعندما فحص الباحثون

وملاحظ أن عمال اللحام يعانون من ارتفاع معدلات الإصابة بسرطان الرئة؛ فهناك الكثير من العوامل الأخرى بما في ذلك التدخين والتعرض للأسبستوس وغيره من المواد المسببة لسرطان التي من المحتمل أن تسهم في هذا الخطر المتزايد.

وقالت الدكتورة دنيترز بلاجيف، الباحثة في جامعة يوتا: «تم تصنيف أبخرة اللحام سابقاً على أنها مسببة لسرطان». وأضافت بلاجيف، التي لم تشارك في الدراسة، عبر البريد الإلكتروني لوكالة «رويترز»: «على الرغم من

عادة ما يكون العمال الذين يتعرضون لأبخرة اللحام أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة، وتؤكد دراسة جديدة صحة ذلك بغض النظر عن عوامل الخطر الأخرى، مثل التدخين أو التعرض للأسبستوس.

فيويورك، «الشرق الأوسط» عادية ما يكون العمال الذين يتعرضون لأبخرة اللحام أكثر عرضة للإصابة بسرطان الرئة، وتؤكد دراسة جديدة صحة ذلك بغض النظر عن عوامل الخطر الأخرى، مثل التدخين أو التعرض للأسبستوس.